رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير
يومية سياسية عربية

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

السبت ٣ شباط ١٩٩٦ - الموافق ١٤ رمضان ١٤١٦ هـ - العدد ٧٣٠٤ - السنة الثانية والعشرون
جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان
AS - SAFIR Arabic political daily - February 3, 1996 - Nº 7304 - The 22nd year

اقتراح الرئيس: مدخل إلى اعتماد المحافظة؟
«ارتياب مسيحي» وميل لرفض يعزّزه صفير

أدى الاقتراح الذي أطلقه الرئيس الياس الهراوي حول قانون الانتخابات الى مزيد من ردود الفعل التي تواصلت أمس، وينتظر ان تتفاعل في خلال الأيام المقبلة.

ووفق المواقف المعلنة، بدا ان الانقسام في الرأي والواقع بين مؤيد بحماس، مؤيد، غير متحمس، ومعارض «على الخفيف».

والمفارقة التي توقف عندها المراقبون السياسيون، ان المؤيدين للاقتراح، ينتمون ومن مواقعهم السياسية الى المعسكر المتحالف مع دمشق، فيما ينتمي المعارضون الى معسكر المقاطعين أو المقربين من البطريركية المارونية.

وعليه يعتقد المراقبون ان الاقتراح، وبرغم إقرار الأكثرية بأهميته، سيواجه معارضة ربما تؤدي الى تكرار المقاطعة للانتخابات على نسق ما حدث في العام ١٩٩٢.

وفيما يعتبر المؤيدون ان الاقتراح يمثل قفزة مهمة باتجاه تحقيق الانصهار الوطني وصولا الى إلغاء الطائفية السياسية، عبر التشجيع على قيام نظام التحالفات الحزبية الانتخابية، يدعو المعترضون الى ترقب عظة البطريرك نصر الله صفير يوم غد الأحد، التي قد تتضمن رفضاً للاقتراح.

وتؤكد مصادر سياسية عليمة ان الرؤساء الثلاثة متفقون مبدئيا على الاقتراح، وهم وضعوا القيادة السورية في صورته، التي اكتفت باستيضاح بعض النقاط وباركت «ما يتفق عليه اللبنانيون».

وفي التقدير ان الاقتراح يعالج بشكل إيجابي مسألة الاستنكاف والمقاطعة، إذ انه يحصر الترشيح على مستوى لبنان بكل من له «وجود سياسي» حقيقي في منطقته حيث لا يمكن الطعن بصدقية تمثيل من ينال ثلاثين في المئة من أصوات المقترعين في قضائه.

وتشير المعلومات المتوافرة الى ان الرئيس رفيق الحريري، كان قد أبدى سابقا، قدراً من التحفظ عند طرح الاقتراح للمرة الأولى، قبل حوالى الشهر، ثم عاد فأبدى موافقته عندما شرح له المقترح تفصيليا.

ويعتبر المعنيون ان الاقتراح يحل «مشكلة» وليد جنبلاط ويحسم الجدل حول جبل لبنان، إلا أن الكثير من القوى والشخصيات المسيحية رأى فيه «محاولة التفاف لخنق المعارضين وسحقهم في اللوائح الرسمية».

ولا يخفي بعض المعنيين ان المسؤولين الفرنسيين الذين زاروا لبنان مؤخرا، اطلعوا على المقترح ورحبوا به، ثم دعوا من التقوا بهم من الشخصيات المقاطعة الى الموافقة عليه والانخراط في العملية الانتخابية على أساسه.

وتشير المعلومات الى نقاش حاد حصل في هذا الاطار بين وزير الداخلية الفرنسية السابق شارل باسكوا وبين النائب السابق الدكتور ألبير مخيبر، وانتهى بقول الأول «ان من يغيب نفسه لا يحق له من بعد أن يعترض على عدم سماع رأيه».

في هذا السياق، لوحظ ان «المقاطعين» أربكوا بالاقتراح الرئاسي، وتوزعوا ما بين مستريب، مستفسر، ومتوجس ورافض، ومقتنع بأن الهدف منه تمرير التقرير الفني المتعلق بوسائل الاعلام المرئي والمسموع والضغط باتجاه إقرار المحافظة، دائرة انتخابية واحدة، في نهاية المطاف.

ولئن رفض معظم «المقاطعين» إعلان رأيهم وتريثوا في المجاهرة بموقفهم، فهم طرحوا عبر «السفير» العديد من الأسئلة منها:

١ - لماذا حددت نسبة التأهيل، من القضاء الى الدائرة الواحدة بثلاثين في المئة؟

٢ - لماذا لا يتأهل الذين ينالون عدد الأصوات الأعلى؟

٣ - ما هو الحل، إذا لم ينل أي من المرشحين نسبة الثلاثين في المئة في انتخابات القضاء، وهل هذه النسبة تكون مرتبطة بعدد أصوات الناخبين في القضاء أو بعدد الذين شاركوا في الانتخابات؟

٤ - ماذا لو فاز في انتخابات القضاء مرشحان عن مقعد واحد، نال الأول سبعين في المئة ونال الثاني أربعين في المئة، ثم في انتخابات الدائرة الواحدة، فاز المرشح الثاني؟ ألا يعتبر ذلك خللا في صدق التمثيل؟

يشار هنا الى ان عددا من المختصين تداعوا الى اجتماع عقد أمس في بكركي، من دون حضور صفير، وبحثوا في الاقتراح الرئاسي.

المؤيدون والمعارضون

وكان نائب رئيس المجلس النيابي إيلي الفرزلي قد أيد الاقتراح أمس وكشف انه ناقشه والرئيس الهراوي يوم الاثنين الماضي، ودعا الى مناقشته ديموقراطيا.

أما الوزير إيلي حبيقة فقد وصف الاقتراح بأنه «خطوة ديموقراطية عظيمة»، فيما اعتبر النائب فتحي يكن انه «طريق الى التمثيل المناطقي الصحيح والى الانصهار الوطني».

من جهة ثانية، ألمح النائب السابق بطرس حرب الى رفضه الاقتراح مشيرا الى ان التحفظات على اعتماد المحافظة، ستكون أكثر على اعتماد الدائرة الواحدة «إذ كيف سيتمكن

(التتمة ص ١٥)

عشية توجه كريستوفر إلى المنطقة غداً
باراك يستبعد «اختراقاً» خلال الجولة
وبيريز يريد استفتاء ولو بعد الانتخابات

جنود إسرائيليون من القوات الخاصة خلال تدريبات عسكرية على جبل حرمون في ٣٠ كانون الثاني الماضي (رويتر)

أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز امس انه عازم على اجراء استفتاء شعبي على أي اتفاق مع سوريا حتى لو تم التوصل الى هذا الاتفاق بعد الانتخابات الاسرائيلية.

وجاء كلام بيريز هذا كمحاولة للفصل بين الانتخابات الاسرائيلية ومفاوضات التسوية الجارية عشية الجولة الجديدة لوزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر يوم غد الاحد في وقت استبعد فيه وزير خارجيته ايهود باراك حدوث اختراق خلال هذه الجولة.

ونشرت الصحف الاسرائيلية امس كلاماً لبيريز أدلى به في لندن امس الأول وقال فيه: «اذا ما تم التوصل الى اتفاق سلام بعد الانتخابات فإنني سأطرح الامر على استفتاء تنفيذاً للوعد» الذي كان قد اعلنه سلفه اسحق رابين.

أما صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية فذكرت امس ان واشنطن متزعجة من الحديث الاسرائيلي عن تقريب موعد الانتخابات المقرر اجراؤها في اواخر تشرين الاول المقبل.

وقالت الصحيفة ان واشنطن تشعر بأن الكلام الاسرائيلي عن تقريب الانتخابات يخلق عائقاً أمام كريستوفر في جولته الجديدة.

الا ان بيريز قال امس انه بحث هذه المسألة مع كريستوفر في اتصال هاتفي بينهما، موضحاً ان الوزير الاميركي «ابلغني ان لا نية لدى الولايات المتحدة للتدخل في الانتخابات، وقد ابلغته انه ليس هناك، ولن يكون هناك، رابط بين الانتخابات وبين عملية السلام».

وتوقع بيريز في كلمة امس في منتدى دافوس الاقتصادي العالمي ان تفضي المفاوضات مع سوريا الى نتائج «في مستقبل غير بعيد» وبشر بـ«حقبة جديدة من السلام في الشرق الأوسط» صارت ممكنة بفعل التعاون الاقتصادي.

وبكلام مبهم قال بيريز: «لقد اتفقنا على امر واحد وهو تحويل مفاوضاتنا مع سوريا ولبنان الى مفاوضات مع بقية الدول العربية لجعلها شاملة. لم يعد هناك سبب للحرب».

اضاف: «اذا واصلنا المفاوضات مع سوريا ولبنان فإنها ستكون نهاية الحرب في الشرق الاوسط».

وقال: «لا يمكنني ان احدد موعداً. لكننا الآن في اطار الجولة الرابعة من المفاوضات مع سوريا. وأنا اعتبر النتائج ايجابية».

اضاف: «استخلصنا من الجولات الاولى ان هناك مصاعب لكنها مصاعب على الطريق الى السلام وليست على الطريق الى الحرب».

وتابع قائلاً: «وانا على اقتناع بأن الرئيس (السوري) حافظ الأسد حدد خياره مثلنا، ونحن نفاوض ونساوم وسنتوصل الى اتفاق قريباً».

في هذا الوقت رجح باراك فشل كريستوفر في جولته المقبلة، التي ستقتصر على القدس المحتلة ودمشق، في تحقيق اختراق في المفاوضات باتجاه اتفاق شامل.

وقال باراك للإذاعة الاسرائيلية:

(التتمة ص ١٥)



بيريز متحدثاً أمام المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس أمس وبدت إلى جانبه رئيسة الوزراء النروجية غرو هارلم (رويتر)

في لقاء يلخص انطباعات اللبنانيين وأحاديثهم
باسكوا يدعو لبنان لانتهاز الفرص من أجل تفادي الاستعمار الاقتصادي

باريس - سامي كليب:

قال وزير الداخلية الفرنسية السابق شارل باسكوا ان على لبنان انتهاز فرصة السلام ليتفادى الاستعمار الاقتصادي، وأضاف ان لا سلام في المنطقة من دون سوريا. وانضم باسكوا الى رأي جميع مسؤولي العهد الديغولي بتأكيده ان مقاطعة الانتخابات النيابية اللبنانية خطأ. وأن على اللبنانيين أن يقرروا مصيرهم بأنفسهم وأن يكفوا عن التفكير بأن ليس في العالم إلا لبنان وأن يتوقفوا عن انتظار قدوم الحلول من الخارج.

ورأى الوزير السابق (ذو التأثير المستمر في سياسة الرئيس جاك شيراك) في لقاء مع عدد من مراسلي الصحف اللبنانية في باريس حول فطور صباحي امس، ان البطريرك الماروني نصر الله صفير أخطأ بمقاطعة الانتخابات وان وزير المهجرين وليد جنبلاط يبدي تحفظات حيال الانتخابات المقبلة. ولا يعتقد باحتمال انسحاب سوري قريب من لبنان. وأكد باسكوا ان معظم اللبنانيين الذين التقاهم أعربوا له عن رغبتهم بانسحاب سوري.

ونفى باسكوا وجود صفقة سورية - فرنسية على حساب لبنان، واعتبر ان على الرئيس السوري حافظ الأسد الاستمرار في ما بدأه لناحية تطوير سوريا اقتصادياً ونقلها الى مرحلة اقتصاد السوق. وأكد أن «حزب الله» مدعو الى التغيير على غرار الآخرين إذا تم توقيع السلام.

كما تحدث باسكوا مطولاً في اللقاء الذي جاء مباشرة بعد زيارته الى لبنان، حول عدد من المواضيع الأخرى وفي مقدمتها الجزائر التي قال إن موقف الأميركيين تغير حيالها وان جيشها لن يستمر في لعب دور سياسي. كما تحدث عن سبب وقف المتفجرات التي هزت فرنسا.

حول مستقبل لبنان، قال باسكوا: «ما لم ننتهز فرصة السلام فإن استعمار لبنان سيكون اقتصادياً والتخلص من الاستعمار الاقتصادي أكثر صعوبة من الاستعمار المرحلي». وأضاف ان السلام سيفتح سوقاً كبيرة في المنطقة تستفيد منها دولتان هما لبنان وإسرائيل، حتى وإن كانت دول أخرى تسعى لتوظيف لبنان في علاقاتها مع إسرائيل»، وأشار الى ذكاء اللبنانيين وما لديهم من

(التتمة ص ١٥)

السفير اليوم

بهدوء
جلسة نيابية متلفزة

ما هو الخط الجامع بين تنظيم الاعلام المرئي والمسموع وبين «الافكار الرئاسية» حول قانون جديد للانتخاب؟ انه: الجلسة النيابية المتلفزة.

فلقد نبه غير متدخل الآخرين الى انها «جلسة متلفزة»، وذلك في معرض اصراره على رد اتهامات موجهة اليه. لم يكن يخشى، اذاً، ان يسمعها النواب بقدر خشيته من ان يكون الجمهور قد تبلغها وانقضى الامر. وبما ان الجمهور المعني هو جمهور الانتخابات القادمة لا السالفة، فهذه جمهورها ضئيل جداً، بدت معظم الخطابات اعتراضية ولم تداخلها الخشية من ان تكر سبحة رفع الايدي... بعد دقائق!

هناك، في العالم، وفي لبنان، من يحمّل التلفزيون مسؤولية انحطاط الحياة السياسية. وهناك من يقول ان هذه الحياة تتدهور لأسباب عديدة وان التلفزيون لا يفعل سوى تقديم هذه الحقيقة ولو انه يفاقمها بعض الشيء.

قد يكون الرأي الثاني أقرب الى الصحة.

لنأخذ لبنان نموذجاً، والجلسة النيابية الاخيرة دليلاً. هل المشكلة هي في ما رآه المشاهدون من «مشاجرة» أم ان المشكلة هي في ما لم يروه: انسداد افق النقاش، ضعف التمثيل النيابي، وجود الأكثرية الآلية، الصفقة الكامنة والرابطة بين تمرير الميزانية وتمرير المحاصصة الاعلامية. لم تكن هذه القضايا مرئية ولكنها هي المشكلة الفعلية. وعلى هذا الاساس فان النائب نجاح واكيم لم يستقل احتجاجاً على خطأ تقني في ادارة الجلسات واستخدام النظام الداخلي من قبل الرئيس نبيه بري. استقال، وهو الذي احسن الاستفادة من موقعه وحصانته، ليعبّر بشكل عفوي عن الشعور بالضيق وباللاجدوى. استقالته موجهة، عملياً، ضد السلطتين التشريعية والتنفيذية المختصرتين في شخصي رئيسيهما والمرتبطتين بعلاقة معقدة بعض الشيء. فالوزير فريد مكاري، مثلاً، شكك في صدقية النواب اما الرئيس رفيق الحريري فحاول استرضاءهم عبر اشراكهم في المسؤولية عن سياسات سابقة وهو بذا كمن يحاول ان يقول لهم ان اعتراضاتهم الحالية على الميزانية لن تمنعهم من التصديق عليها. لا تناقض بين مكاري والحريري (معاذ الله) الا في الشكل. فما يقوله الثاني، عملياً، مستند تماماً الى مشاركته الاول رأيه في المجلس والعكس أصح. مكاري هو الذي يشارك الحريري. والتوضيح ضروري حرصاً على وزير الاعلام!).

ليست المشكلة، اذاً، في ان الجلسة متلفزة. المشكلة هي انه لا جلسة. ولم يفعل التلفزيون سوى نقل هذه الحقيقة التي تظهر المشهد النيابي عارياً. لا المشهد النيابي فحسب انما المشهد السياسي العام.

وبما انه عار الى هذا الحد تبدو «السترة» ضرورية. وهذه السترة تقضي السير في اتجاهين. تمرير قانون الاعلام بعد التوافق على المحاصصة بحيث يصار إلى التحكم، نسبياً، في ما يجري بثه. ويعني ذلك التراجع في مدى الحرية والتعددية. هذا اولاً. ثانياً، رمي فكرة التعاون الانتخابي الجديد في التداول، من اجل الايحاء بأن البلاد متجهة نحو برلمان اكثر تمثيلية.

«الجلسة النيابية المتلفزة» اظهرت قوة التلفزيون على حساب هشاشة الحياة السياسية. ولذلك فان قانون الاعلام يهدف الى التقليل من نفوذ الاول. وتريد «الافكار الرئاسية» حول قانون الانتخاب الايحاء (الايحاء فقط لأن هذه «الافكار» تطرح اسئلة اكثر مما تقدم اجوبة) بأن لبنان مقبل على التخفيف من هذه الركاكة.

يمكن دعوة اللبنانيين الى قبول المقايضة التالية: انضباط اعلامي اكبر مقابل تمثيل سياسي اصدق (كان يمكن، طبعاً، تفضيل اقصى الحريات وادق تمثيل ولكن الأمر غير وارد). فهل المقايضة هذه واردة؟ هل يقبل بها اصحاب الشأن فيحصلون في الاعلام على بعض ما يخسرونه في السياسة؟ كلا. على الأرجح.

ان لبنان قد يكون متجهاً نحو مزيج متفجر من الكبت الأكبر والتمثيل الأقل. لقد حصلنا هذه المرة على «لا جلسة» متلفزة اما في المستقبل فـ«لا جلسة» و«لا تلفزة». السلطة الحالية لا تطيق حداً أدنى من الرقابة البرلمانية المتلفزة ولن تطيق حداً أعلى من الرقابة ولو كان متلفزاً أقل.

ان مشكلتها هي مع فكرة الرقابة.. الا عندما تمارسها هي!

ان التحكم في البث هو المعادل الاعلامي للحال السياسية التي تصبح فيها الاستقالة وسيلة تعبير ومبعث راحة الحكّام.

ان الجهة التي تنظم الاعلام اليوم هي تلك التي ستعد قانون الانتخاب. وهدفها التحكم بالأقنية والأقضية حتى تجدد لنفسها سياسياً فتستطيع عند ذلك «تجديد» صورتها في تلفزيونات تملكها هي بنفسها.

لا تمانع هذه الجهة ان يمضي اللبنانيون يوم الانتخاب في منازلهم يشاهدون تلفزيوناتها. لا بل اكثر من ذلك يمكن لها ان تختار لهم، في مناسبة هذا اليوم، افضل برامج التسلية! ان شرط استمرار هذه السلطة هو تحول المواطن الى مشاهد والاستقالة الجماعية من الحياة العامة.

جوزف سماحة

كلينتون وشيراك يعززان علاقاتهما: دبلوماسية وقائية ودور أطلسي جديد



كليتون وشيراك اثناء المؤتمر الصحافي المشترك في البيت الأبيض أمس الأول (رويتر)

وصف الاجتماع بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون ونظيره الفرنسي جاك شيراك في واشنطن امس الأول بأنه ادى الى تقريب وجهات النظر حول معظم المواضيع التي تطرقا اليها.

واعرب كلينتون في المؤتمر الصحافي المشترك الذي اعقب محادثات استمرت ساعتين، عن ارتياحه للشراكة الفرنسية - الاميركية التي تتجاوز «حدود حلف شمالي الاطلسي وأوروبا». واضاف انه وشيراك قبلا العمل معاً «في دبلوماسية وقائية في افريقيا للبدء باستئصال جذور النزاعات قبل ان تندلع».

واشار كلينتون الى انه تلقى بارتياح نبأ قرار فرنسا إنهاء التجارب النوية في المحيط الهادئ.

اما شيراك فدعا الى بدء مناقشات حول اصلاح حلف شمالي الاطلسي «وهو امر ملح حالياً» موضحاً ان الاميركيين يقاسمون فرنسا هذا الرأي الى حد بعيد.

وعبر الرئيسان عن اتفاقهما على ضرورة متابعة تقديم المساعدات للخارج وعن تقاسم تجربتيهما وخبرتيهما في «مجال مكافحة الارهاب».

وفي باريس، اشارت صحيفة «لوموند» الى ان شيراك يركز على نهج المشاركة والتساوي بين اوروبا والولايات المتحدة حيث يحاول تعزيز موقع اوروبا الدفاعي داخل «الاطلسي».

وكان اعضاء في الكونغرس قد قاطعوا كلمة شيراك احتجاجاً على التجارب النووية الفرنسية، ولم يزد عدد النواب والشيوخ الذين حضروها عن ٥٥ عضواً في الكونغرس. فيما احتل باقي المقاعد موظفون دخلوا الى القاعة في آخر لحظة.

واثارت المقاطعة التي دعا اليها نواب من اصول آسيوية وافريقية استياء الجانب الفرنسي الذي رأى فيها «لفتة سيئة».

واوضح عدد من النواب انهم امتنعوا عن سماع كلمة شيراك «لأن فرنسا تجاهلت معارضة معظم حكومات العالم لتجاربها النووية».

ومساء امس، دعا شيراك في خطاب ألقاه امام ٥٠٠ من كبار المسؤولين الاقتصاديين الاميركيين في مدينة شيكاغو الى تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين، مركزاً على نقاط القوة الكبيرة التي تملكها فرنسا في اوروبا التي يجري تشييدها.

(أ ب، أ ف ب)

الخرطوم تتهم القاهرة وواشنطن بمحاولة عزلها لكنها تبدي استعداداً لبحث مسألة المتهمين

حمّل السودان كلاً من مصر والولايات المتحدة المسؤولية عن قرار مجلس الأمن الدولي الذي يتهم الخرطوم بمساندة «الارهاب الدولي»، واصفاً القرار بانه جزء من جهود غربية لعزل السودان بسبب نظامه الاسلامي. فيما رفضت واشنطن طلباً سودانياً بإعادة النظر بقرار تعليق الوجود الدبلوماسي الاميركي في الخرطوم.

وكان مجلس الأمن قد اصدر قرار يوم الاربعاء الماضي ودعا السودان الى تسليم ثلاثة اشخاص متهمين بالتورط في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا في حزيران الماضي.

وقال وزير الخارجية السوداني عثمان محمد طه في مؤتمر صحافي بثه التلفزيون السوداني ان «هذه الإدانة تشكل جزءاً من حملة تهدف الى عزل السودان عن محيطه الاسلامي والدولي».

وانتقد طه مصر بشدة واتهمها «باستغلال وضعها (كعضو غير دائم في مجلس الأمن) بأسوأ الإشكال ضد السودان وبمساعدة الولايات المتحدة». وأضاف ان مصر تهدف بذلك الى «تصفية حساباتها السياسية مع السودان».

الا ان الوزير السوداني اشار في رد فعل على القرار ١٠٤٤ الذي اتخذه مجلس الأمن بالإجماع الاربعاء الى ان القرار لا يتضمن «اي ادانة او عقوبة» ضد السودان.

وقد طلب مجلس الأمن من الأمين العام للأمم المتحدة تقديم «تقرير في غضون ٦٠ يوماً» بينما تحدثت دول عن عقوبات محتملة واجراءات قسرية.

وقال الوزير السوداني ان بلاده «ستدرس بدقة الجوانب السياسية والقانونية للقرار (...) وستجري اتصالات مكثفة مع السلطات المعنية وخاصة اثيوبيا ومصر كما يطالب القرار لكشف النقاط المتعلقة بدخول المشبوهين الى السودان».

وانتقد طه قرار واشنطن سحب دبلوماسييها من الخرطوم ورأى انه خطوة «غير مبررة».

بدوره قال رئيس المجلس الوطني الانتقالي محمد الأمين خليفة ان الخطوة الاميركية «لن تؤثر على ارادتنا الوطنية ضد محاولات وسم السودان بالارهاب».

وتحدى خليفة واشنطن ان تبرهن عن السودان غير آمن.

● في واشنطن رفضت الولايات المتحدة اعادة النظر بقرار تعليق وجودها الدبلوماسي في السودان.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز «لن نعيد النظر. انه قرار صائب وسنقوم بتنفيذه».

وقال بيرنز في حديث للصحافيين ان السودان ليس في وضع يمكنه من تنفيذ وعود توفير الأمن لجميع الدبلوماسيين وخاصة الاميركيين.

وقال «على السودان ببساطة ان يتخذ خطوات لإغلاق المنظمات الارهابية وتوفير جو من الأمن ولقدرته على حماية الدبلوماسيين الاجانب بما يتفق مع المقاييس المعمول بها حول العالم».

وقال بيرنز ان قرار واشنطن جاء نتيجة «تهديدات باحتمال شن هجمات ارهابية على دبلوماسيين اميركيين».

واعترف بيرنز بأن للولايات المتحدة وجوداً دبلوماسياً في دول على درجة من الخطورة مثل البوسنة والجزائر، ولكنه قال «بعض المخاطر كبيرة وعميقة مباشرة الى حد لا يحتمل المجازفة».

وقال مسؤول اميركي آخر ان القرار كان نتيجة تراكمات مع الوقت اكثر منه نتيجة تهديد واحد محدد.

(أ ب، أ ف ب، رويتر، ي ب)

واشنطن لا تشتري طائرات اسرائيلية من دون طيار

واشنطن - رويتر - اعلنت وزارة الدفاع الأميركية انها تخلت عن خطط لشراء طائرات تجسس اسرائيلية تعمل من دون طيار من طراز «هانتر».

وجاء القرار الذي اعلنه وكيل وزارة الدفاع بول كامينسكي في اعقاب شكاوى محققين من البحرية والكونغرس من ان الطائرات تعاني من مشكلات في وزن حمولتها ومداها.

وكان وزير الدفاع وليام بيري اكد قبل صدور الاعلان الرسمي ان الطائرة لا تجاري برامج اخرى من حيث الأداء او تلبية احتياجات الولايات المتحدة.

الحريري: لا يجوز للمسؤول الانجرار خلف تصرفات طائشة



الحريري أثناء الافطار (دالاتي ونهرا)

أعرب رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري عن الأسف لما جرى في الجلسة النيابية الأخيرة، وأمل لو ان النقاشات خلالها انحصرت في موضوع الموازنة، معتبراً ان «على من هم في موقع المسؤولية التصرف بحكمة وروية».

وقال الحريري خلال حفل إفطار اقامه في دارته تكريماً لجمعية متخرجي كلية ادارة الأعمال في الجامعة الأميركية ان «من يريد أن يكون في موقع المسؤولية لا يجوز أن يسمح لنفسه بالانجرار خلف الغضب او تصرفات الطيش. لأن هذا التصرف ينعكس على كل البلد، ولو قمت أنا بردة الفعل الطبيعية التي كان معظم الناس يتوقعها، لكنا خلقنا مشكلة في البلد». ولن يقدر احد من يتحمل مسؤولية ذلك. وكنا أصبحنا جميعاً بمستوى واحد».

وتمنى لو انحصرت النقاشات خلال جلسة المجلس النيابي الأخيرة بموضوع الموازنة العامة، «ولو بقي النقاش في مستوى قريب من مستوى الشعب اللبناني».

واضاف: «ان ما حصل قد حصل، ونتمنى أن يضبط الجميع في المرات القادمة أعصابهم أكثر، وأن ينظروا أكثر الى مصلحة البلد. فنحن في بلد خارج من حرب ١٧ عاماً، ومن يريد أن يكون في موقع المسؤولية يجب أن يضع نصب عينيه مصلحة البلد. وان ينظر الى التطور الذي حصل خلال الأعوام الثلاثة الماضية، وكيف انتقل البلد من حالة الى حالة، وهذا ما لا يمكن أن ينكره إلا من يريد تجاهل الحقائق».

وأكد نيته «مواصلة المسيرة، واضعين يدنا بيد كل اللبنانيين في كل المناطق ومن كل الطوائف للنهوض بلبنان».

اتصالات داخلية وخارجية سبقت إعلان مبادرة الهراوي الانتخابية

المبادرة تُستكمل بإجراءين لتحديث التمثيل النيابي ومنع المقاطعة والتشكيك

تقول مصادر سياسية مطلعة ان التصور الذي أعلنه رئيس الجمهورية الياس الهراوي حول اجراء الانتخابات النيابية المقبلة على مرحلتين قد تم تسويقه مع عدد من المراجع والقيادات الروحية والزمنية في الأسابيع الماضية فلقي موافقة مبدئية من الجميع مما جعل الرئيس الهراوي يقدم على وضعه قيد التداول امام الرأي العام في أول مناسبة بعد انعقاد اجتماع المجلس السوري ـ اللبناني في دمشق.

وتعتقد المصادر بأن ما تم طرحه في الاتصالات حول قانون الانتخاب الجديد اقتصر على الخطوط العريضة لإبقاء مناقشته لاحقاً مرنة وخصوصاً لجهة نقطتين هما:

أ ـ تحديد عدد الدوائر المصغرة وعما اذا كانت ستكون دوائر فردية ام ستعتمد التقسيم الاداري المعمول به اليوم فتأخذ بعدد الاقضية المحدد حالياً. وترجح المصادر الصيغة الثانية باعتبار ان اعتماد الصيغة الأولى تفرض انجاز ملف التقسيمات الادارية الذي يبدو انه ما يزال مجمداً.

ب ـ شرط انتقال المرشح عن الدائرة الفردية الى الترشح عن «دائرة لبنان الواحدة». وفي هذا المجال ايضاً ترجح المصادر ان يصار الى اعتماد انتقال المرشحين اللذين ينالان أكبر عدد من الاصوات في الدائرة الصغرى بدل تقييد هذا الانتقال بحصول المرشح على نسبة محددة من اصوات المقترعين باعتبار ان عدم حصول مرشحين على مثل هذه النسبة سيؤدي الى اجراء انتخابات ثانية على مستوى الدائرة الصغرى مما يؤخر اجراء الانتخابات الثانية ويعطلها اذا ما حصلت مقاطعة ما على غرار ما حصل في انتخابات سنة ١٩٩٢ خصوصاً لن المعدل العام لمتوسط عدد المقترعين من عدد المسجلين على لوائح الشطب في لبنان لا يتجاوز الخمسين في المئة تقريباً.

وترى المصادر ان التوافق على اجراء الانتخابات المقبلة على مرحلتين جاء في اطار قرار يرمي الى استباق اي اعتراض يمكن ان يطرح حول «عدالة الانتخابات المقبلة ومدى صحة التمثيل النيابي الذي ستنتهي اليه».

وتعرب المصادر عن اعتقادها بأن جهات دولية واقليمية قد اطلعت على التصور الذي تم حول قانون الانتخابات النيابية العتيد فرأت فيه «خطوة جيدة لتحديث العملية الانتخابية وفق الواقع القائم في لبنان».

وتقول المصادر ان قرار استباق الاعتراضات التي يمكن ان تواجه اجراء الانتخابات المقبلة يتركز على مسألتين أساسيتين ترافقان الانتخاب على مرحلتين وهما:

أولاً: حدود النظام الداخلي للمجلس الدستوري الذي سيكون على جدول أعمال اول جلسة عامة لمجلس النواب تخصص للتشريع. فهذا النظام ـ القانون يحل بدل «لجنة الطعون» النيابية التي كان مناطاً بها دستورياً النظر بالطعون الانتخابية. فهذه اللجنة «كانت الخصم والحكم» في آن معاً حتى ان بعض النواب من اعضائها كانوا ينظرون بالطعن المقدم ضد نيابتهم كما ان بعض تقارير هذه اللجنة كانت تخلص الى اقتراح صحة انتخاب النائب المطعون بنيابته الا ان المجلس لا يوافق على التقرير كما حصل في أكثر من مرة في تاريخ المجالس النيابية.

وبانتقال حق النظر بالطعون النيابية الى المجلس الدستوري بعد انشاء هذا المجلس يسقط أي شك في الا يأخذ الطعن طريقه القانوني والصحيح والفاعل الى النهاية بعد ان اثبت هذا المجلس حيادية مطلقة ومناعة قوية ضد التأثر «بتقلبات الجو السياسي». وقد جاء في نص المادة الواحدة والثلاثين من نظام هذا المجلس الآتي: «يعلن المجلس الدستوري بقراره صحة او عدم صحة النيابة المطعون فيها وفي الحالة الأخيرة يحق له ابطال النيابة المطعون فيها والغاء النتيجة بالنسبة الى المرشح المطعون في نيابته وبالتالي تصحيح النتيجة واعلان فوز المرشح الحائز على الأغلبية التي تؤهله الى النيابة» ونصت المادة الثالثة عشرة على الآتي: «تتمتع القرارات الصادرة عن المجلس الدستوري بقوة القضية المحكمة وهي ملزمة لجميع السلطات العامة والمراجع القضائية والادارية. ان قرارات المجلس الدستوري مبرمة ولا تقبل أي طريقة من طرق المراجعة العادية او غير العادية».

لذلك ترى المصادر أن النظام الداخلي للمجلس الدستوري لا بد من ان يشكل ضمانة كبرى للمرشحين في الانتخابات المقبلة. وتقول المصادر ان قانون ـ النظام الداخلي هذا لا يمكن الا أن يصدر قبل الانتخابات النيابية لأن اجراء هذه الانتخابات بعدما الغيت المادة الدستورية التي تعطي مجلس النواب حق النظر بالطعون النيابية والغاء مجلس النواب كل المواد المرتبطة بلجنة الطعون من نظامه الداخلي يؤدي الى فراغ قانوني يشكل في حد ذاته مصدراً للطعن حتى بمرسوم الدعوة الى اجراء الانتخابات. كما ان العودة الى صيغة لجنة الطعون النيابية السابقة وصرف النظر عن اقرار النظام الداخلي للمجلس الدستوري يتطلبان تعديل الدستور ايضاً الأمر الذي اذا ما حصل يمكن ان يشكل «مشروع فضيحة للمبادر الى التعديل وللمستفيدين منه لاحقاً».

ثانياً: البطاقة الانتخابية ـ وتقول المصادر ان الاجراء الثاني الذي سيرتبط بالانتخابات على مرحلتين سيكون باعتماد البطاقة الانتخابية وان كان مثل هذا الاجراء ما يزال موضوع اخذ ورد نظراً الى الزاميته من جهة وصعوبة تنفيذه والاخطار التي يمكن ان تترتب عن ذلك من جهة ثانية.

فلانتخابات المرحلة الثانية التي ستكون على مستوى اعتماد لبنان كله دائرة واحدة تتطلب بالضرورة اعتماد البطاقة الانتخابية اذ لا يمكن للمقترع «لكل نواب لبنان» الا يقترع الا في قريته او في مكان اقامته.

وتعتقد المصادر السياسية بأن مسألة البطاقة الانتخابية كانت نقطة أساسية وموضع تساؤلات في الاتصالات واستمزاج الآراء التي تمت مع عدد من الفرقاء خصوصاً «المعنيين منهم» الا ان جهات سياسية ترى ان اعتماد البطاقة في الانتخابات المقبلة يهدد بجملة اخطار على حد قولها، ما لم يتم تصحيح دقيق للوائح الشطب وتوزيع بطاقات هوية جديدة لأن أي خطأ في اعطاء البطاقات اليوم سيبقى قائماً في دورات انتخابية اخرى باعتبار ان صلاحية البطاقة تمتد الى أكثر من دورة وتصل عادة الى خمس دورات أو ست. لذلك تعرب المصادر عن اعتقادها بأن موضوع البطاقة وان كان مقرراً الا انه يمكن ان يكون قابلاً لاعادة نظر اذا ما تم ذلك بالتراضي بما لا يفسح في المجال لاحقاً للتشكيك بصحة الانتخابات.

من هنا ترى المصادر السياسية ان ما طرحه الرئيس الياس الهراوي حول اجراء الانتخابات المقبلة على مرحلتين يأتي في اطار ما يمكن وصفه بـ «صفقة» متكاملة الهدف منها الوصول الى انتخابات نيابية تنزع «الفيتو» الذي يمكن ان يضعه بعضهم حولها وتؤدي الى شيء من «تحديث الحياة النيابية» بما يتوافق مع «التحديث السلمي» الذي تشهده المنطقة الأمر الذي يمكن ان يضمن بقاء لبنان بؤرة للديموقراطية التي يمكن أن تتطلبها آفاق العام الألفين.

أحمد زين

عيون

● لم يزر السفير البابوي بابلو بواتتي الشيخ محمد رشيد قباني ولا الشيخ محمد مهدي شمس الدين، ولا هما وجها رسالة الى البابا يوحنا بولس الثاني حول «النداء الاخير» للسينودس.

● قال احد السياسيين تعليقاً على اقتراح الرئيس الياس الهراوي بشأن قانون الانتخابات «ان ذلك دليل اضافي على ان مجلس النواب سيد نفسه».

● يدور خلاف بين اعضاء كتلة نيابية، بسبب تباين وجهات النظر بين اعضائها، ظهر خلال جلسة مناقشة الموازنة، بعد اضافة مبلغ خمسين مليار ليرة الى مخصصات النواب.

أسف نيابي لما حصل في الجلسة
انتقادات للحكومة ودعوات لنقاش هادئ

أجمعت مواقف نيابية على الاعراب عن اسفها لما جرى في الجلسة الأخيرة للمجلس النيابي، ودعت الى استخلاص العبر منها.

● واعتبر النائب احمد سويد ان ما حصل في قاعة المجلس النيابي كان مؤسفاً، مشيراً الى ان «ما حصل ما هو الا إحدى ثمرات الطفولة الديموقراطية التي ينبغي الا ننسرف في استهجانها، بل ان نستخلص منها درساً نفيد منه في ممارستنا البرلمانية. فنحاول ان نتجنب الانفعال والحدة والمنطق الاستفزازي، وان يحكم نقاشاتنا منطق الاصغاء الهادئ وتقبل الرأي الآخر. فلا نعممه بل نحاوره توصلاً الى القناعات المشتركة».

● وانتقد رئيس التنظيم الشعبي الناصري النائب مصطفى سعد ما جرى في جلسات المجلس النيابي، واعتبر ان ما اقدمت عليه الحكومة من تصرفات واقوال هو بمثابة توجيه إهانة الى المجلس النيابي، رئاسة واعضاء، بطريقة تدل دلالة قاطعة على نهج الاستهتار بالشعب وبمصالحه وبممثليه.

ولاحظ سعد الذي يقوم بزيارة خاصة الى موسكو، ان «الجو الذي سيطر على جلسات المجلس من جانب الحكومة كاف لتبيان المنحى الانحداري الذي يقودوننا اليه من خلال مشاريع واقتراحات مريبة تحمل اكثر من علامة استفهام». وتساءل عن سبب نكوص النواب عن اتخاذ موقف حاسم، اذ كان من الأجدر تجاه هذه الاهانة ان يطرح النواب الثقة بالحكومة وبنهجها وبسياسة الاستهتار واللا اكتراث تجاه مصالح الشعب.

● ورأى النائب علي عسيران ان الحياة الديموقراطية في لبنان حديثة العهد، مشيراً الى ان «حياتنا الاستقلالية لا يتجاوز عمرها الخمسين عاماً عشنا من أصلها ما يقارب الثلاثين عاماً في الازمات والحروب».

واعتبر ان ما جرى في المجلس «عادي جداً» وانه من الطبيعي ان تثور الخواطر من حين الى آخر. لكن المهم ان يصب ما حصل في مصلحة اللبنانيين ومصلحة الحياة الديموقراطية في لبنان».

● ورأت الحركة الشعبية الديموقراطية في اجتماعها الدوري امس برئاسة النائب حبيب صادق في ما جرى في المجلس النيابي «تأكيداً على التواطؤ القائم بين رئيسي المجلس والحكومة، وتأكيداً على ما ذهبت اليه وثيقة الحركة من ان السلطات الدستورية تُختزل برؤسائها مما يعطل دورها ويلغي مبرر وجودها. ويشكل تمهيداً عملياً لإلغاء الممارسة الديموقراطية في الحياة السياسية في لبنان وتعطيل الدستور».

ولاحظت الحركة فجوة كبيرة بين مضامين المداخلات النيابية، ونتائج التصويت على الموازنة، الامر الذي يؤكد ضرورة اضطلاع القوى المعارضة بدورها قولاً وفعلاً من اجل اعادة الاعتبار للممارسة الديموقراطية، والا فان ما جرى يكرس الانتقاد السائد بأن المعارضة الرسمية تتوزع الادوار مع اركان السلطة تضليلاً للرأي العام.

واعتبر النائب السابق ميشال معلولي ان المجلس النيابي «اثبت مرة اخرى انه ليس سيد نفسه». مشيراً الى ان هذا المجلس «مغيب عن القضايا المصيرية مثل السيادة وتحرير الجنوب والبقاع الغربي ومفاوضات السلام وقانون الانتخابات النيابية والاتفاقات الثنائية والدولية وقضية التوطين والتجنيس بمراسيم وتطبيق وثيقة الوفاق الوطني».

نعمان: انسحبت من الجلسة قبل التصويت على الموازنة

اعلن النائب عصام نعمان انه انسحب من الجلسة النيابية العامة لمناقشة مشروع قانون موازنة العام ١٩٩٦ قبل التصويت على الموازنة، واوضح انه لم يوافق على الموازنة، «انسجاماً مع ما قلته».

قال النائب نعمان في تصريح له امس: انسجاماً مع موقفي في نقد الحكومة ومعارضة ادائها ولا سيما مشروع الموازنة للعام ١٩٩٦، وتكريساً لقناعتي بضرورة تطابق القول مع الفعل قمت بالانسحاب من الجلسة، وفعل غيري من النواب الشيء نفسه. كي لا يقوم احد بتصنيفنا في عداد الموافقين على الموازنة التي جرى اقرارها بسرعة الكترونية تدعو الى السخرية والحزن معاً.

يشار الى انه بعد اقرار مشروع الموازنة، اعلن النائبان حبيب صادق وزاهر الخطيب، معارضتهما وعدم موافقتهما على المشروع محتفظين بحقهما في الطعن بالموازنة لدى المجلس الدستوري.

وعلم ان النائبين صادق والخطيب، بدآ باعداد المستندات القانونية، وسيلتقيان الاثنين المقبل، بأحد العارفين بالقانون، لإعداد صيغة المراجعة للمجلس الدستوري، واحالتها الى المجلس المذكور بعد التوقيع عليها من ٨ نواب آخرين.

بري يلتقي نواب «الوفاء للمقاومة»

التقى رئيس مجلس النواب نبيه بري امس رئيس مجلس ادارة «الشبكة المستقلة للاعلام» هنري صفير، ثم وفد نواب «كتلة الوفاء للمقاومة» برئاسة ابراهيم امين السيد وعضوية النائبين محمد رعد وعلي عمار. وجرى التداول في الاوضاع الراهنة.

مشاريع المناطق والمياه بين الحريري وحراجلي وحبيقة

بحث رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في المشاريع التي تنفذها وزارة الإشغال في المناطق خلال لقائه امس وزير الاشغال علي حراجلي ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر في قريطم.

كما اجتمع الحريري مع وزير الموارد المائية ايلي حبيقة في حضور الجسر وتناول البحث بعض المشاريع العائدة لوزارة الموارد.

واكد حبيقة انه سيزور دمشق الاسبوع المقبل للاجتماع بنظيره السوري والبحث معه في تفاصيل الملحق الفني لاتفاقية تقاسم مياه نهر العاصي.

والتقى الرئيس الحريري ايضاً، وفداً من «ملتقى شباب بيروت».

التفاهم كامل بين رئيسي المجلس والحكومة

دلول: ما حصل انتصار للديموقراطية

شتورة ـ «السفير»:

وصف وزير الدفاع الوطني محسن دلول ما حصل في الجلسة النيابية الاخيرة بأنه «انتصار كبير للنظام الديموقراطي البرلماني».

وقال دلول في ندوة عقدت في قاعة ثانوية ابن خلدون في تمنين التحتا، انه تهيأ للمراقبين للجلسة الاخيرة «بعد الحادثة ان هناك كارثة ستحصل، لكنه تم امتصاص هذه الحالة غير الواعية وغير المنطقية، وتم تجاوزها بكثير من الحكمة والدراية».

واشار الى التفاهم الكامل بين الحكومة والمجلس وبين رئيس المجلس ورئيس الحكومة «اللذين تصرفا تصرف رجال دولة وكانا فعلا بمستوى المسؤولية التي تفرضها هذه المرحلة من تاريخ وطننا حتى ان رئيس الحكومة في كلمته تخطى الكثير من الامور، ورد كل الاتهامات لأنها اتهامات ظالمة تهدف الى كسب شعبية ولم تكن تهدف الى تقويم اي اعوجاج».

وحول استقالة النائب نجاح واكيم، قال دلول ان «الاستقالة او العزوف عنها امران منوطان بالنائب واكيم ولا علاقة للحكومة بهذا الموضوع. وكان رئيس المجلس قد اعلن رفضه هذه الاستقالة. اما بالنسبة الى الحكومة فإنها وعند تبلغها باستقالة احد النواب فهي تنظر اذا كان ذلك ضمن المهلة القانونية التي تسمح بإجراء انتخابات. فتدعو الى انتخابات لملء المقعد الشاغر».

وتابع: «اننا نتمنى ان تبقى الامور ضمن المنطق الوطني وليس ضمن اطار المصالح الانتخابية فالبعض ممن تكلموا انما كان يتوجه الى الناخبين وليس الى المواطنين».

وشدد على ضرورة مخاطبة «الوطن والحس الوطني، لا ان نخاطب المصالح الانتخابية».

واضاف «لقد رأينا الانتقادات العنيفة وما أدت اليه في الموازنة، فوفقاً لهذه الانتقادات كان ينبغي ان نرى على الاقل معارضة كبيرة للموازنة، اما الذي حصل فهو ان اقلية ضئيلة جدا جدا هي التي عارضت هذه الموازنة».

وحول موضوع الاعلام، قال دلول انه كان يفترض بالاعلاميين التحرك «قبل اقرار القانون في المجلس النيابي»، وان تجري الاتصالات في هذا الشأن قبلها. «اما وقد اقر هذا القانون بأكثرية كبيرة فإننا نقوم بتنفيذه فقط».

وأعلن ان الاعلاميين سيجدون «عملا كثيرا وسيفتشون عنهم وعن غيرهم، فليس المهم عدد المحطات الذي لا يجوز التوقف عنده، كما لا يجوز التهويل على العاملين في وسائل الاعلام بأن عملهم مهدد بالخطر، فالكفاءة في النهاية هي التي تفرض نفسها».

وقال: «نحن كحكومة سندرس التقرير الفني في اول جلسة، ومن ثم نرى ما هي المعطيات اللازمة لنتخذ القرار المناسب على ضوئها».

لقاء واكيم ورئيس التفتيش القضائي في «فيديو» من طبارة إلى بري

بادر وزير العدل بهيج طبارة امس، الى توكيد ما أورده في الجلسة النيابية العامة، حيال النزاع القانوني بينه وبين النائب نجاح واكيم، وذلك عبر كتاب وجهه الى رئيس المجلس النيابي نبيه بري، مرفقاً بشريط «فيديو» عن مقابلة أجراها واكيم مع «التلفزيون الجديد» يتحدث فيها عن لقائه برئيس هيئة التفتيش القضائي.

وجاء في الكتاب:

«في جلسة مجلس النواب المنعقدة في ١٩٩٦/١/٣١ لمناقشة موازنة عام ١٩٩٦ ورد في مداخلة السيد نجاح واكيم نقلاً عن «الوكالة الوطنية للاعلام» ما يلي:

«قال معالي الوزير (طبارة) انه قرأ تصريحاً لي ذكرت فيه انني امتنع عن الادلاء بمعلومات حول مبالغ تدفع للقضاة. في الحقيقة انا لم ادل بتصريح من هذا النوع. لا بل انني كتمت أمر اللقاء غير القانوني وغير الدستوري بيني وبين رئيس التفتيش القضائي حرصاً مني على سمعة القضاء وعلى سمعة التفتيش القضائي الذي اعتبره الواقعة. إذن هو رئيس التفتيش القضائي واتحدى معالي الوزير أن يأتي بتصريح لي ذكرت فيه ما نقله عن لساني. الذي أخبر معالي الوزير هو رئيس التفتيش القضائي».

اقدم لكم مع هذا الكتاب تسجيلاً لمقطع من مقابلة تلفزيونية أجراها التلفزيون الجديد مع «السيد» نجاح واكيم ضمن برنامج «بصراحة» في ١٩٩٦/١/١٩ ولنه يتبين من الشريط المذكور أن «السيد» واكيم صرّح بما يلي حرفياً:

«جينا قدّمنا سؤال عن موضوع التدخل ومحاولة إفساد السلطة القضائية، معليش بحكيها علناً، اتصل في رئيس التفتيش القضائي قال لي بدي اقعد انا وإياك. قلت له لعيونك. رحت انا مفتكر بالشكوى اللي مقدمها على أحد القضاة. وإذ اتفاجأ. قال لي موضوع السؤال. حكيت انا واياه وقلت له لا. قلت له شي بحكي مع حضرة رئيس التفتيش القضائي كقاضي واقول له هذا تدخل بالعلاقة بين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية. مقدم سؤال للوزير بيجاويني. أحوله لاستجواب ساعتها احلي بالمعلومات على ذوقي تأثبت صحة اللي عم بقولو. بس أنت ما دخلك. انت بدك تحقق بتحقق مع الوزير. هيدا الوزير متهم. جبت الوزير وسألته؟ ليش لحد هلّق لم يحقق مع الوزير بهيج طبارة».

ولني إذ اترك لكم أمر التقدير في هذه القضية، أرجو ضم الشريط المرفق الى محفوظات مجلس النواب».

الى ذلك، ذكرت الوكالة الوطنية للإعلام، ان الجمعيات والهيئات والروابط الشعبية البيروتية، عقدت امس، اجتماعاً في مقر «هيئة رأس بيروت» وأصدرت بياناً ذكرت فيه ان «المجتمعين استنكروا بشدة كل ما ورد على لسان النائب واكيم، وأعلنوا دعمهم المطلق لوزير العدل بهيج طبارة في مواقفه الوطنية النزيهة».

ودعا المجتمعون أهل بيروت واللبنانيين الى «محاسبة النائب المذكور سياسياً واجتماعياً، ومواجهته ليعرف حجمه الحقيقي، ويكف عن أعمال البهورة التلفزيونية الرخيصة».

واعتبر هؤلاء «ان محاولة واكيم إرباك الوضع الداخلي، ليست جديدة والجميع يعرف سياسته في النيابة، والنهج السلبي، الذي ينتهجه خدمة لأهداف لم تعد خلفية على أحد تبدأ بضعضعة الوضع الداخلي بهدف خدمة مخططات مشبوهة».

وجاء في البيان: «ان التحركات الحزبية التي تحصل في بعض الجامعات، ليست إلا عملا تخريبيا تحركه بعض الجهات المتضررة من مسيرة السلم الأهلي وتحاول ان تجيره لأهدافها الخاصة، في محاولة لإرباك الوضع الداخلي».

● نفى مسؤول في تجمع اللجان والروابط الشعبية ان تكون لأي رابطة او جمعية عاملة في اطار التجمع أي علاقة بالاجتماع المذكور.

هيئة مكتب المجلس تبحث استقالة واكيم

تعقد هيئة مكتب المجلس النيابي، ظهر الاثنين المقبل، اجتماعها الدوري، في مبنى المجلس في ساحة النجمة، برئاسة رئيس المجلس النيابي نبيه بري.

وذكرت مصادر نيابية، ان الهيئة، ستناقش خلال الاجتماع ما شهدته الجلسة من «عراك» كلامي بين النائب نجاح واكيم ووزير العدل بهيج طبارة.

واشارت المصادر الى أن استقالة النائب واكيم ستكون المادة الأبرز في البحث خلال الاجتماع، وذلك لإيجاد الحل الملائم لها، وقالت ان هذا الحل لن يكون بعيداً عن الرغبة النيابية، في رفض هذه الاستقالة، وفي عودة النائب واكيم الى ممارسة دوره في المجلس النيابي.

ولا تستبعد المصادر المذكورة، ان يشهد الاسبوع المقبل، تحركاً نيابياً، في ساحة النجمة، اذ ان في نية بعض النواب اعداد عريضة نيابية تتمنى على الرئيس بري عدم إعلام المجلس النيابي بالاستقالة، وتطالب النائب واكيم بالعودة عنها نزولا عند رغبة النواب.

المخيّمات تحت العين الأمنية الساهرة والمطلوب حوار حول المواضيع الأساسية

كتب جورج علم:

لم تتوقف مصادر دبلوماسية، وأخرى امنية حول ما تردد في الآونة الأخيرة من كلام عن مغادرة احمد عبد الكريم السعدي «ابو محجن» مخيم عين الحلوة، وعن مخطط بوشر بتنفيذه ويقضي بترحيل مئات الفلسطينيين على دفعات الى منطقة الحكم الذاتي.

واعتبرت المصادر ان ما نشر واذيع حول هذا الموضوع يفتقر الى المعلومات الصحيحة النابعة من الحدث الميداني الاجرائي، وقد صيغ بأسلوب من التحليل، اشبه بذاك الذي كان سائداً خلال سنوات الحرب عندما كانت الدولة غائبة، والغرض من كل ذلك التشهير، واظهار الدولة بمظهر الضعيف العاجز، وتحريض شريحة واسعة من المواطنين، خصوصاً في الوسط المسيحي، عليها، تحت شعار «علي يرث، وعلي لا يرث»، او «أمن وهيبة دولة على فئة، وتسامح، وتغاض عن فئة اخرى!».

وتوقفت المصادر عند نقاط اربع:

الأولى: ان المخيمات ممسوكة أمنياً وبحراسة العين الساهرة، وممسوكة أيضاً حركة الدخول والخروج.

الثانية: ان الوضع داخل المخيمات ليس سائباً، او بالأحرى ليس بعيداً عن عين الدولة، ويدها، وبالتالي فان التعاطي مع ما يعتبر شأناً أمنياً في المخيمات يندرج في اطار التعاطي الشامل مع كامل الملف الفلسطيني في لبنان وخارج لبنان. والمسألة ليست فقط مسألة وقت، بقدر ما هي مسألة اجتياز النقاط الساخنة بسلام لتحقيق الهدف المطلوب.

الثالثة: ان قضية «ابو محجن»، والمسلحين الفلسطينيين هما جزء من واقع يبحث عن حوار ومحاور، فالكلام عن مغادرة متهم مطلوب للعدالة ارض المخيم، او عن مغادرة المسلحين على دفعات من دون التحاور مع الدولة، والتفاهم مع المسؤولين، يعني تكريس لمنطق «الدولة داخل الدولة»، واستمرارية كما كان سائداً في زمن الحرب، ومثل هذا المنطق، والاستمرارية، لا يصحان في وقت يتسابق فيه المسؤولون على التأكيد بأن سيادة الدولة والقانون لن تعلو فوقهما اي سيادة اخرى، على امتداد الأراضي اللبنانية.

الرابعة: ان لبنان الرسمي ليس ضد عودة الفلسطينيين الى ارضهم ووطنهم، بل هو معها ويشجعها بقدر ما يرفض التوطين. ولكنه ضد الاسلوب المتبع، وضد التجاهل المزدوج من القيادة الفلسطينية العليا، ومن قيادة المخيمات.

وترى المصادر ان الجهات الرسمية لا تريد معالجة الخطأ بخطأ اكبر في وقت تفرز فيه المستجدات المتسارعة في الشرق الأوسط معطيات ووقائع جديدة لا بد من التعاطي معها بكثير من الروية، والحكمة، والتبصر تجنباً لأية افخاخ قد تكون منصوبة لإرباك الساحة اللبنانية في هذه المرحلة الحساسة.

وترى ان المسار اللبناني التفاوضي، وايضاً المسار السوري بحاجة الى مناخ امني، وسياسي مؤات على قاعدة ان اي عنف او تصعيد، او تفجير قد ينعكس ويؤثر على وحدة الصف المطلوبة في هذه المرحلة. كما ان أي تعكير لوحدة الصف قد يؤدي بدوره الى خلل امني واسع. لذلك فان ما تريده الدولة وتطالب به واضح. واذا لم تحصل على ما تريد اليوم، فانه سيتأمن لها غداً او بعده. اما السقف الذي تطالب به لمعالجة الملف الفلسطيني فلا يتعدى سقف الحوار في الوقت الراهن لتجاوز مرحلة تسميم الاجواء عن طريق التعبئة الاعلامية الخاطئة التي تزيد الاحتقان احتقاناً.

وتنتهي المصادر الى القول «حتى لو سلمنا جدلاً بأن «ابو محجن» اصبح خارج لبنان، وكذلك عدد آخر من الفلسطينيين دون التنسيق والتفاهم مع الدولة، فهذا لا يعني بلوغ الحل، ولا الوصول الى المخرج، بل يعني أن الملف الفلسطيني اصبح اكثر تعقيداً، وبالتالي يتطلب مجهوداً اضافياً للوصول الى حل يقول بأن «ابو محجن» يجب ان يمثل امام القضاء، وان المخيمات الفلسطينية في لبنان هي تحت سلطة الدولة وليست فوقها!».

بويز يزور اسبانيا في ٢١ شباط

أعلن وزير الخارجية فارس بويز انه سيمثل لبنان في مؤتمر وزراء خارجية دول الفرنكوفونية الذي سيعقد في بوردو ـ فرنسا في ١٥ و١٦ الجاري وسيجتمع على هامش المؤتمر مع كل من رئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه ووزير الخارجية هيرفيه دوشاريت.

كما اعلن بويز انه سيزور اسبانيا رسمياً في ٢١ و٢٢ الجاري تلبية لدعوة من نظيره الاسباني كارلوس بيستندورب. كما سيجتمع الى رئيس وزراء اسبانيا فيليبي غونزاليس.

واكد ان المحادثات ستتمحور حول العلاقات اللبنانية ـ الاسبانية واللبنانية ـ الاوروبية، وسيوقع على عدد من الاتفاقات الثنائية منها اتفاق ضمان الودائع والاستثمارات.

وكان بويز قد اجتمع امس الى سفير اسبانيا كارلوس بارسينا بورتوليس الذي اكد ان المحادثات بين الوزيرين بويز وبيستندورب ستتناول العلاقات الثنائية وخصوصا التجارية منها والعلاقات السياسية المتعلقة باستئناف عملية السلام ومتابعة نتائج مؤتمر برشلونة وموضوع شراكة لبنان مع الاتحاد الاوروبي التي هي قيد التحضير.

وقال: «ان لبنان واسبانيا يحضران مشروعي اتفاقين الاول للتعاون الثقافي والاجتماعي والعلمي والثاني ذو طابع اقتصادي متعلق بحماية الاستثمارات ولذا انتهى الاعداد لهما قبل زيارة الوزير بويز فسيصار الى توقيعهما اثناءها».

ثم التقى بويز سفير ايطاليا كارلو كالبا الذي ترأس بلاده الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي. واكد السفير الايطالي ان البحث تناول العلاقات اللبنانية ـ الايطالية وقضية الشراكة بين لبنان والاتحاد الاوروبي التي هي قيد التفاوض. كما تطرقنا الى الاصلاحات في مجلس الامن الدولي.

واكد السفير الايطالي ان برنامج المساعدات الايطالية للبنان نفذ منه بعض المشاريع والبعض الآخر هو قيد الإعداد.

والتقى بويز بعد ذلك النائب حبيب كيروز ثم رئيس هيئة التفتيش المركزي فوزي حبيش ثم قنصل لبنان لدى رومانيا شربل مارون، وتناول البحث زيارة الوزير بويز الى رومانيا المتوقعة في نيسان المقبل.

من جهته، عرض مدير المراسم في الخارجية السفير رامز دمشقية مع سفير اسبانيا لبرنامج زيارة الوزير بويز الى مدريد، ثم بحث مع سفير بلغاريا كراستو كراستيف في موضوع الامتيازات الدبلوماسية.

الجمعية اللبنانية لجراحة المسالك البولية

تعلن الجمعية اللبنانية لجراحة الكلى والمسالك البولية عقد جلسة عمومية لاجراء انتخاب هيئة ادارية جديدة نهار السبت في ١٦ آذار الساعة العاشرة صباحاً في دار النقابة.

ستنشر لائحة بأسماء الناخبين في دار النقابة فمن عنده اعتراض فليتقدم به قبل عشرة أيام من موعد الانتخاب.

ترسل الترشيح الى السكرتير الدكتور سليمان مرهج، مستشفى اوتيل ديو، او الرئيس الدكتور كمال حمادة، مستشفى الجامعة الأميركية. يقفل باب الترشيح قبل عشرة أيام من موعد الانتخاب.

لا يحق الترشيح او الاشتراك في الانتخاب لمن لم يسدد بدل الاشتراك قبل عشرة أيام من موعد الانتخاب.

اقتراح الهراوي: «جس نبض» إيجابي
مخرج لجنبلاط والمقاطعة وفيه محاذير

كتب جورج بكاسيني:

قد يكون المقصود – في الشكل – من وراء اقتراح رئيس الجمهورية الياس الهراوي تعديل قانون الانتخاب على أساس اجراء الانتخابات النيابية على مرحلتين، الأولى على مستوى القضاء، والثانية على مستوى لبنان كله، صرف الأنظار عن بعض الملفات المطروحة محلياً مثل ملف الإعلام المرئي والمسموع أو مضاعفات جلسة الموازنة. وهو أسلوب درج الرئيس الهراوي على اتقانه في مناسبات كثيرة، كان آخرها اقتراح اجراء تعديلات في الدستور على اثر جلسة التمديد له، بما حوّل الأنظار في اتجاه هذا الاقتراح بدلاً من استمرار الجدل حول التمديد.

لكن الاقتراح الرئاسي الأخير، المتعلق بقانون الانتخاب، انما يصيب في المضمون «اكثر من عصفور بحجر واحد»، ومن دون أن يتسم هذا الاقتراح بأي طابع رسمي، أي أن خط التراجع عنه مضمون طالما انه لم يصدر رسمياً على لسان رئيس الجمهورية، وانما نقل عنه بواسطة النواب الذين زاروه أمس الأول، أو أحدهم على الأرجح.

ذلك أن موافقة «الأكثرية»، سواء أكانت دستورية (أي نيابية ووزارية) أو سياسية، ليست مضمونة سلفاً. كما تؤكد أوساط مطلعة على موقف الهراوي، باعتبار أن طبيعة هذا الاقتراح، مثلها مثل اقتراحات أخرى مطروحة، قد لا تتناسب ومطالب أو مصالح كل الموالين للحكم أو المتعاطفين مع سوريا، كما أنها قد لا تتعارض أيضاً مع اقتراحات كل المعارضين للاثنين معاً. وربما لهذا السبب كان لا بد من اثارة هذا الاقتراح بالطريقة التي اثير بها، مع الاكتفاء برفع الشعار الآتي: انها مجرد فكرة للنقاش لا تلزم أحداً لا في الماضي (أي أنها لم تناقش مع أحد)، ولا في المستقبل، باعتبار أن بت هذا الأمر يعود أولاً الى مجلس الوزراء لاقتراحه، ومن ثم الى مجلس النواب لإقراره.

ولعل هذا الاعتبار، أي عدم وضوح مفاعيل هذا الاقتراح السياسية وصعوبة القدرة على تبين سلبيات هذا الاقتراح او ايجابياته بالنسبة الى هذه القوى السياسية أو تلك، هو الذي دفع رئيس الجمهورية الى اثارة هذا الاقتراح في «سوق التداول» وفي وسائل الاعلام، في محاولة منه لـ«جس نبض» كل المعنيين من دون استثناء عشية بدء مرحلة العد العكسي لبت ملف قانون الاعلام.

وفي هذه الحال وبصرف النظر عما اذا كان الرئيس الهراوي قد اثار هذا الموضوع في خلال خلواته مع نظيره السوري في دمشق، كما يعتقد البعض، أو لم يثره كما تقول الأوساط المقربة منه، فان طرح هذا الموضوع أمام الرأي العام قد يساعد على تكوين انطباع شامل عن ردود الفعل حياله بما يمكن من بلورة قرار رسمي نهائي في هذا الشأن. ذلك أن رئيس الجمهورية ناقش هذا الاقتراح مع مجموعة ضيقة من المقربين منه، خلال الأسابيع القليلة الماضية. لكن النقاشات الطويلة التي دارت حول هذا الموضوع لم تنته الى فرز واضح وأكيد يحدد القوى المستفيدة من هذا الاقتراح أو المتضررة منه.

يبقى السؤال: ما هي الاعتبارات التي دفعت الهراوي الى طرح هذا الاقتراح؟

تجيب الأوساط أن ثمة اعتبارات كثيرة شجعت رئيس الجمهورية على اقتراح الصيغة المشار اليها، أبرزها اطلاعه على مجموعة من الأوراق أو الأفكار التي جرى التداول فيها، مثل الاتجاهات التي سادت في ندوة «أوكسفورد»، الشهر الفائت التي ضمت مجموعة من الوجوه السياسية والثقافية، من بينها النائب نسيب لحود، وقبلها ورقة نائب رئيس الرابطة المارونية الأمير حارث شهاب التي اقترحها في خلوة الأحزاب المسيحية التي دعت اليها الرابطة قبل بضعة أشهر (نشرت في «السفير»)، مع الاشارة الى أن ورقة شهاب تعبر عن وجهة نظر مجموعة من القوى المسيحية، وفي مقدمها البطريرك نصر الله بطرس صفير.

وبدا من خلال هذه الأوراق، كما تضيف الأوساط، أنه يمكن الحفاظ على صحة التمثيل الطائفي والمناطقي والوطني في آن، من خلال اعتماد صيغة الانتخابات على مرحلتين: الأولى على مستوى القضاء والثانية على مستوى دائرة أكبر، يتم فيها اختيار المرشحين في اللوائح ممن أظهروا قدرة على تمثيل أقضيتهم، وبذلك يتم التوفيق بين صحة التمثيل المناطقي من جهة (من خلال القضاء)، وبين صحة التمثيل الوطني من جهة ثانية (من خلال الدائرة الواحدة)، على أن التمثيل الطائفي مضمون في الدستور وفي صيغة التوزيع الطائفي في قانون الانتخاب.

وبناء على ذلك يعتبر الرئيس الهراوي، كما تضيف الأوساط، أن هذه الصيغة وعلاوة على الاعتبارات المناطقية والوطنية المشار اليها يمكن أن تفتح الباب أمام قيام نظام برلماني حزبي، تتنافس القوى السياسية من خلاله على أساس برامج سياسية أو حزبية، مستنداً في ذلك الى عينات حصلت على مستوى أحزاب – وإن على مستوى القضاء – في تجارب سابقة. كان أبرزها حزب الكتائب الذي تمكن من اعداد ماكينة انتخابية مميزة في أكثر من دورة انتخابية، تمكن من خلالها من ايصال عدد من الشباب غير المنتمين الى العائلات السياسية أو الاقطاع، وذلك على مستوى القضاء. فكم بالحري اذا أصبح لبنان كله دائرة انتخابية واحدة، فان الأمر يصبح أكثر سهولة.

أما الأسباب المباشرة التي دفعت الى اثارة مثل هذا الاقتراح، فلا تستبعد أوساط وزارية قريبة من رئيس الجمهورية أن يكون لها علاقة برغبة الهراوي في ايجاد مخرج مقبول يرضي الوزير وليد جنبلاط من جهة، والمسيحيين الذين قاطعوا الانتخابات النيابية السابقة من جهة ثانية.

وتوضح هذه الأوساط أن الرئيس الهراوي لمس خلال الأشهر القليلة الماضية أن النقاش حول قانون الانتخاب بلغ طريقاً مسدوداً، بسبب تضارب الآراء بين الموالين من جهة والمعارضين من جهة ثانية. وتضارب هذه الآراء أيضاً بين الموالين أنفسهم حتى، أو الذين تربطهم علاقات وطيدة مع سوريا. فبدا أن صيغة القضاء مرفوضة من جانب غالبية حلفاء سوريا مثلاً، بينما كانت مطلباً فعلياً وحازماً من جانب قلة من الحلفاء أبرزهم الوزير جنبلاط.

أما صيغة المحافظة فحظيت هي الأخرى بموافقة غالبية الحلفاء، بينما لقيت معارضة شديدة من جانب جنبلاط. وفي المقابل أجمعت غالبية رموز المعارضة المسيحية على المطالبة باعتماد القضاء دائرة انتخابية، بينما ظهرت مخاوف رسمية لبنانية وغير لبنانية عن احتمال مشاركة هذه الرموز في الانتخابات المقبلة في جبل لبنان على أساس المحافظة. تحت عنوان «حلف ثلاثي» جديد قد يقود الى فوز نسبة كبيرة منهم في هذه المحافظة.

من هنا رأى رئيس الجمهورية، كما تضيف الأوساط، ان اقتراحه الأخير قد يرضي غالبية القوى المعنية بهذا الشأن، فمن جهة يضمن للمعارضة المسيحية عدم وصول أي مرشح الى الندوة النيابية لا يتمتع بقوة تمثيلية في قضائه، وهذا مطلب مسيحي معروف. أما من جهة ثانية فهو يحرر الوزير جنبلاط من عقدة المحافظة التي قد تجعله أسيراً لأكثرية مسيحية في محافظته قد تثأر منه في الانتخابات، باعتبار أن ثقل جنبلاط الانتخابي يضمن له النجاح بالتأكيد على مستوى القضاء، وبالتالي لا يعود التأثير المسيحي في المحافظة ملحوظاً على مستوى لبنان دائرة واحدة.

أما من جهة ثالثة فان الاقتراح الرئاسي الذي يقوم في المرحلة النهائية على أساس لبنان دائرة واحدة، انما يضمن لحلفاء دمشق – وهو اقتراح أطلقه بعضهم أساساً – هامشاً واسعاً من القدرة على تركيب لائحة قوية تضمن الفوز في مواجهة أي لائحة أخرى، باعتبار أن هامش المعارضة محدود أو محصور في مناطق معينة، في الوقت الحاضر على الأقل.

لكن على الرغم من الاعتبارات المشار اليها والتي ربما تلقى تجاوباً من القوى المشار اليها، ثمة «ثغرات» يمكن مواجهتها على أرض الواقع، وهو ما تقر به أوساط الهراوي نفسها، في اشارة الى بعض الحالات الاستثنائية التي يمكن أن تتضرر من هذا الاقتراح، سواء كان أصحابها من حلفاء سوريا، أو من المسيحيين المعارضين. باعتبار أن الاقتراح قد يحول دون وصول بعض حلفاء سوريا الى الندوة النيابية، بسبب ضعف ثقلهم الانتخابي على مستوى القضاء، تماماً كما هو حال بعض المعارضين المسيحيين الذين يضمنون فوزهم على مستوى القضاء لكن شيئاً لا يضمن قدرتهم على الانضمام الى اللائحة القوية على مستوى كل لبنان.

لذلك يعتبر رئيس الجمهورية أن الاقتراح لا يزال يحتاج الى بلورة، وربما تظهر ملامحها الأولى بعد زيارة الوزير جنبلاط الى دمشق الاثنين المقبل. فاذا لقي هذا الاقتراح ترحيباً فان الباب قد يفتح أمام نقاش جدي عملي حول الموضوع، واذا لم يحصل ذلك فلا مانع من البحث عن صيغة أخرى طالما أن رئيس الجمهورية لم يطلق اقتراحه بصورة رسمية ولم يتمسك به أساساً.

الفرزلي: فكرة التعديل الانتخابي مفيدة وتستحق البحث الجدي


جانب من حضور المؤتمر (حسن عسل)

جونية – «السفير»:

وصف نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي الاقتراح الذي نقل عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس بانه «مفيد جداً ويستحق «بحثاً جدياً».

واعتبر الفرزلي ان الممارسة الديموقراطية لا تزال سيئة وان قرار مقاطعة الانتخابات كان خطأ.

كلام الفرزلي جاء في كلمة القاها خلال انعقاد المؤتمر الثاني حول موضوع «المواطنية والديموقراطية والانتخابات، واقع الممارسات والتطلعات»، الذي دعت اليه جامعة سيدة اللويزة في قاعة محاضرات دار سيدة الجبل – فتقا – كسروان... وحضره جمع من النواب والشخصيات.

افتتح المؤتمر بالنشيد الوطني اللبناني، ثم كانت كلمة رئيس جامعة اللويزة الأب عيد فرحب بالحضور واعرب عن امله بإجراء الانتخابات النيابية في موعدها المحدد وفي جو من الحرية والديموقراطية ومشاركة جميع المواطنين دون استثناء.

الفرزلي

ثم كانت كلمة نائب رئيس المجلس، فقال: ان الديموقراطية التوافقية منذ عام ١٩٤٣ وحتى يومنا هذا، استثمرت استثماراً سياسياً على قاعدة اختزال الطوائف والمذاهب برموز استثمرت الدولة اللبنانية ببشرها وخيرها، اذ حولتها الى دولة المزارع السياسية، الأمر الذي حوّل الديموقراطية التوافقية الى عبء على الفكر الديموقراطي الذي طالما تمتع به لبنان بخصوصيته المعروفة.

وقال: «وانني اعتقد مؤمناً ان تجربة الديموقراطية في لبنان وهذه الديموقراطية بالتحديد حتى تاريخه لم يتم استثمارها الاستثمار الحسن، حتى نحكم على امكانية استمراريتها او عدم استمراريتها. وانني احمّل الطبقة السياسية التي كانت مسؤولة عن هذا الوطن منذ عام ١٩٤٣ النتائج التي ترتبت على هذه المسؤولية في فتنة عام ١٩٧٥ والتي أدخلت لبنان في نفق لا نزال نعاني من نتائجه السلبية حتى يومنا هذا».

وتابع: «الممارسة الديموقراطية اليوم لسوء الحظ لا تزال على الشاكلة او المنوال نفسه الذي تمت الممارسة فيه والتي ادت الى النتائج السلبية التي ذكرت».

واعتبر انه كان يجب على الكنيسة ان تكون دائماً ضمير الناس، كل الناس، خصوصاً الضمير المسؤول عن حماية وصيانة المسلمات الاستراتيجية التي يقوم عليها هذا الوطن، الا ان هذا الدور لم يلعب كما يجب ولم تكن ذلك الصوت وتلك العصا المعنوية التي يجب ان توجه الى هذا السياسي او ذاك اذا شذ عن هذه المسلمات الاستراتيجية التي قد توافقنا كلبنانيين عليها جميعاً.

ورأى ان مقاطعة الانتخابات النيابية كانت خطأ استراتيجيا كبيرا بالرغم من كل السلبيات التي تلبست قانون الانتخابات الذي جرت على اساسه انتخابات ١٩٩٢. وقال: «اقولها وبصوت عال من موقعي الوطني وكمواطن مسيحي، ان مسؤولية قرار المقاطعة يجب ان يتحمل مسؤوليته من اخذ هذا القرار».

وقال: «اما في ما يتعلق بقانون الانتخابات النيابية، انا من المؤمنين ايضا ان اي قانون انتخابات لا ينطلق من المسلمات التي ذكرها الأب فرانسوا عيد، من اخراج هذا القانون من دائرة التجاذبات السياسية والمصالح الآنية الفردية، ومن الامراض المذهبية والطائفية، ومن دائرة فكرة خلق المزارع السياسية، فان هذا القانون سيحمل في طياته بذور تفجير نفسه بنفسه، وبالتالي تفجير النظام السياسي في البلد. والبديل لوجود نظام سياسي في البلد من وجهة نظري ايضا هو الفوضى والحروب الاهلية في بلد مثل لبنان».

واضاف: «انا من المؤمنين انه شيء مفيد جدا ان يكون بالأمس قد سرّب عن لسان فخامة رئيس الجمهورية، وقد نقل هذا الكلام بعض السادة النواب اثناء مقابلتهم فخامة الرئيس. وانا شخصيا قابلت فخامة الرئيس نهار الاثنين الساعة السابعة مساء، وفتح هذا الموضوع، وحاول ان يفكر بصوت عال، بصورة جدية حول قانون انتخاب نيابي كان سبق ان عرضنا في مناسبات عديدة فكرة اجرائه على الوجه التالي، وأمل ان تستحوذ هذه الفكرة البحث الجدي في مؤتمركم وفي ندواتكم المتلاحقة، لكي نستفيد في ما بعد من القرارات التي تتوصلون اليها.

الفكرة تقول انه فليتم الترشيح على اساس القضاء بدورة اولى، ويتم التأهيل لدخول لبنان كـ«دائرة انتخابية واحدة» على قاعدة، مع الحفاظ طبعا على التوزيع الطائفي والمذهبي الذي يجب ان نعتبر جميعا، وانا من المؤمنين بذلك، ان فكرة تجاوز الطائفية في لبنان، وتجاوز المذهبية ليس بالامر السهل، لا بل يصبح هذا الشعار فارغا من اي مضمون اذا تصرفنا على قاعدة الوهم بانه من الممكن إلغاء هذا الواقع بقرار او بمرسوم يصدر من هذه الفئة او تلك.

وانا اعتقد ان هذا الاقتراح يستحق البحث والدرس. لا نقول ان هناك تمسكا جذريا به من باب: اما هو او لا، لنما من باب الحوار الديموقراطي والنقاش الذي يدعو اليه الاب فرانسوا عيد في مداخلته هذه.

الجلسة الأولى

ثم ترأس النائب الدكتور محمد عبد الحميد بيضون الجلسة الاولى التي تناولت موضوع الشعور المشترك بين اللبنانيين والتطلعات الى تطوير الوضع السياسي واهمية الاصلاحات اللازمة لذلك.

دعا الدكتور بيار دكاش الى تعديل قانون الانتخاب بحيث يحق للمغتربين المشاركة في الانتخابات وبتخفيض سن الاقتراع من ٢١ عاما الى ١٨ عاما، ومنع المجنسين من المشاركة في هذه الانتخابات قبل مضي ١٠ سنوات على التجنيس، وبوضع مراقبين دوليين.

النائب كميل زيادة شدد على عدم مقاطعة الانتخابات النيابية، لأنها تبقى الوسيلة الوحيدة للتعبير عن الرأي الحر.

النائب ميشال سماحة تناول موضوع النظر الى الحريات والممارسة الديموقراطية، ودعا الى اجراء انتخابات نيابية في موعدها المحدد.

الجلسة الثانية

وفي الجلسة الثانية، اعتبر النائب السابق بطرس حرب ان الانتخابات المقبلة هي المحك الجدي للسلطة.

أما النائب نسيب لحود فتساءل انه في حال خيّر حكم جائر بين مقاطعة كثيفة ومشاركة كثيفة، فإن افضل هدية تُقدم للحاكم هي الاعتكاف والاستقالة.

وأشار النائب زاهر الخطيب الى ان صيغة الدائرة الواحدة يمكن ان تحقق ضمانة تمثيل حقيقي.

وطرح الدكتور فاضل موضوع ازمة الديموقراطية او الديموقراطية المفقودة.

واعتقد كريم بقرادوني ان الانتخابات النيابية وحدها قادرة على بعث الثقة والحمية في نفوس الشباب.

كما اعتبر جان حواط ان مجمل الازمات التي يواجهها الشعب اللبناني في حرياته ليست الا نتيجة انعدام السيادة الوطنية.

وقال النائب غسان الاشقر ان الديموقراطية كما نريدها هي حركة تحرير المواطنين والفئات من لوثة اقحام الدين في الصراعات السياسية.

وشدد النائب طلال ارسلان على ان مهمتنا هي اسقاط اي مشروع انتخابي يؤمن مصالح الافراد على حساب مصلحة الوطن.

واعتبر صلاح مطر ان مفتاح الاصلاح يكمن في قانون انتخاب متطور، عصري، ديناميكي وهادف.

ورأى الدكتور فريد الخازن ان اي نظام انتخابي مهما كان متوازنا ومقبولا في بلد توجه السلطة انتخاباته، يكون كصب المياه النظيفة في وعاء بلا قعر.

واعتبر الدكتور عصام سليمان انه يفترض بأي نظام انتخابي ان يحقق صحة التمثيل مع مراعاة قواعد الوفاق.

واشار الدكتور انطوان مسرّة الى ان البحث يجري في حجم الدوائر اليوم في معزل عن مشاعر الناس.

مشروع التعاون الإعلامي بين لبنان وسوريا:
تنسيق وتبادل معلومات وإنتاج مشترك

حصلت «السفير» على نص مشروع برنامج التعاون بين وزارتي الإعلام اللبنانية والسورية للاعوام ١٩٩٦ و١٩٩٧ و١٩٩٨.

والبرنامج يتعلق بالتنسيق وتبادل الخبرات ومشاريع الانتاج المشترك بين مؤسسات الاعلام الرسمي، من تلفزيون واذاعة ووكالة انباء، في البلدين، وفي ما يلي النص:

ان حكومة الجمهورية العربية السورية وحكومة الجمهورية اللبنانية وفي إطار تجسيد معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق المبرمة بينهما عام ١٩٩١ وادراكاً منهما لاهمية الوسائل الإعلامية في تعزيز أواصر العلاقات ورغبة منهما في تدعيم التعاون في المجالات الاعلامية بين البلدين في سبيل تحقيق الاتجاهات المشتركة بينهما فقد اتفقتا على ما يلي:

المادة الاولى:

تحقيقا لأهداف هذا الاتفاق يعمل الطرفان على تشجيع التعاون والتنسيق بين المؤسسات الاعلامية في كلا البلدين من اذاعة وتلفزيون ووكالات انباء وصحافة ومعاهد تدريب ووسائل الاعلام الاخرى وذلك على النحو التالي:

أ – في مجال الاذاعة والتلفزيون:

– تبادل الافلام والبرامج والتسجيلات الصوتية والمرئية ويشمل ذلك المواد الإخبارية والموسيقية والبرامج الثقافية والندوات الثقافية والتنموية.

– تبادل الرسائل الاذاعية بين الاذاعة السورية والاذاعة اللبنانية، بشكل دوري، ولا سيما في المجالات التي تساهم في تنمية علاقات التعاون والإخوة.

– تبادل الرسائل التلفزيونية بين التلفزيون العربي السوري وتلفزيون لبنان، بشكل منتظم ودوري، وذلك لتغطية الاحداث المهمة في كلا البلدين.

– تبادل المذيعين والمذيعات من خلال البرامج المشتركة الاذاعية او التلفزيونية.

– تشجيع قيام انتاج مشترك في المجالين الاذاعي والتلفزيوني وفق اتفاقات خاصة تعقد بين الجهات المعنية في هذا الموضوع.

ب – في المجال الهندسي:

١ – تبادل الخبرات الهندسية.

٢ – التنسيق في مجال الموجات الاذاعية والاقنية التلفزيونية لمنع التداخل فيما بينها.

٣ – تطوير امكانيات ووسائل الربط والاتصال الهندسي بين المؤسسات الاعلامية في البلدين.

٤ – التنسيق في المؤتمرات واللقاءات العربية والدولية الهندسية.

ج – وكالات الأنباء:

١ – التعاون والتنسيق بين وكالة الأنباء السورية ووكالة الأنباء الوطنية اللبنانية في كل الحقول التي تخدم وتطور عملها وعلى الأخص بين مكاتب الوكالتين ومراسليهما في جميع البلدان العربية والاجنبية.

٢ – تبادل الخبراء والنشرات الاخبارية والمعلومات المهنية والفنية.

د – في مجال التدريب:

١ – تبادل الوفود والخبرات في المجال الاعلامي.

٢ – وضع خطط تدريب اعلامي مشتركة على ان تُنفذ من خلال اتفاقيات تنفيذية خاصة بين الجهات المعنية ووفقا للأنظمة والقواعد المعمول بها في كل من البلدين.

هـ – الاعلام الخارجي والداخلي:

١ – التنسيق وتبادل المعلومات بين الجهات المعنية في كلا البلدين في مجال الاتصال بوسائل الاعلام الاجنبية لنشر وتوضيح القضايا المصيرية المشتركة والتنسيق في الحملات الاعلامية لخدمة هذه القضايا.

٢ – التعاون والتنسيق في ميدان طباعة النشرات الاعلامية والعمل على اصدار كتيبات مشتركة بلغات أجنبية تعكس الانجازات الحضارية في كلا البلدين.

٣ – توثيق الصلات بالمغتربين السوريين واللبنانيين والجاليات العربية.

٤ – التشاور والتنسيق في المؤتمرات واللقاءات الاعلامية العربية والدولية.

و – نقابتي الصحافة:

١ – تشجيع اتحاد الصحفيين السوريين ونقابتي الصحافة والمحررين اللبنانيتين على تطوير التعاون بينهما في مختلف المجالات وعلى تنسيق المواقف في المؤتمرات العربية والدولية.

٢ – تشجيع تبادل زيارات الصحفيين والمراسلين والمندوبين.

المادة الثانية:

تؤلف لجنة مشتركة لمتابعة تنفيذ بنود هذا الاتفاق برئاسة الوزيرين او من ينوب عنهما وتقوم بعقد اجتماع دوري كل ستة أشهر بالتنسيق مع الامانة العامة للمجلس الأعلى السوري – اللبناني. ولهذه اللجنة ان تعقد اجتماعات استثنائية بناء على اقتراح أحد الطرفين او بناء على دعوة من الامانة العامة للمجلس الأعلى.

المادة الثالثة:

يصبح هذا الاتفاق نافذ المفعول اعتبارا من تاريخ تبادل المذكرات المشعرة بتصديقه من قبل السلطات المختصة لدى الدولتين وذلك بواسطة الامانة العامة للمجلس الأعلى السوري – اللبناني.

حرر باللغة العربية على ثلاث نسخ أصلية.

«المبادرة» الرئاسية تثير نقاشات سياسية
ملاحظات على الأهداف والخلفيات

كتب غاصب المختار:

تجمع الاوساط السياسية والحزبية والنيابية على ان مبادرة رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى طرح ما وصفه «افكار جديدة» حول قانون الانتخاب، أحدثت مفاجأة سياسية بارزة ومهمة في الوقت ذاته، او ما يشبه الصدمة لانها دعت الى الانتقال بالوضع الانتخابي من الدائرة الصغرى الى الدائرة الواحدة على مستوى لبنان كله متجاوزة الحديث عن المحافظة. وهو ما كان الكثيرون يعتبرونه من المحاذير او من المسائل الصعبة التحقيق.

وكانت هذه المبادرة محور نقاشات في العديد من الصالونات وحلقات النقاش السياسية والنيابية، وكان من الطبيعي ان تختلف حولها الآراء وتتضارب، وان ترتبط بمجريات الاحداث والتطورات المرتقبة والملفات المفتوحة للبحث. وفي هذا السياق يقول احد الوزراء ان المبادرة مدروسة التوقيت من دون شك، وهي تنقل السجال الذي كان يدور حول اعتماد القضاء او المحافظة الى سجال يدور حول اعتماد الدائرة الواحدة، وهو الامر الذي يلامس المواقف السياسية لقوى وتيارات كثيرة تؤيد هذا الخيار.

لكن الوزير نفسه يرى انه من المبكر جداً التفكير في اعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة، حتى لو مرت العملية الانتخابية بالقضاء كمرحلة اولى. نظراً لوجود العديد من العوائق السياسية والادارية التي تدفع بعض القوى الى رفضها، منها ان مرشحي المعارضة المسيحية يخسرون الكثير من المقاعد النيابية على مستوى الدائرة الواحدة. حتى وان فازوا على مستوى الدائرة الصغرى.

ويضيف: أن الامور الشكلية – الادارية التي تجعل الدائرة الواحدة خياراً صعباً ومكلفاً للدولة وللمرشح وللناخب، تتعلق بعدم العمل بالبطاقة الانتخابية التي توفر على الناخب الانتقال الى منطقته للتصويت، وتوفر على الدولة المشكلات المتعلقة بتحديد مراكز الاقتراع والاخطاء في لوائح الشطب وخلاف ذلك من المشكلات ومنها مشكلة الناخبين المهجرين، وعدم وجود نظام حزبي يعتمد في الانتخابات وتشكل على أساسه اللوائح.

وفي رأي بعض القوى المسيحية المعارضة ان اقتراح الرئيس الهراوي جدير بالبحث والمناقشة. لكن هذه القوى لا تبدي رأياً فيه قبل وضع مشروع متكامل حوله يتضمن كل التفاصيل. التفاصيل في مثل هذه المشاريع مهمة جداً. ويتبنى هذا الرأي حزب الكتائب.

لكن قوى اخرى ترى في الاقتراح اغراضاً غير انتخابية، وانه يضمر اهدافاً سياسية. ويتضمن نوعاً من التكتيك. وهنا تتضارب التحليلات والاستنتاجات، فيقول البعض ان هدف الاقتراح الرئاسي هو التغطية على «تمرير» تطبيق قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع المطروح للبحث في الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء، وخطف الضوء المسلط عليه وتحويله الى موضوع حواري آخر. ويقول آخرون ان الاقتراح قد يكون تكتيكاً من اجل اثارة الكثير من الغبار حول فكرة الدائرة الواحدة وصولا الى تصغيرها واعتماد المحافظة دائرة انتخابية.

ويستند اصحاب الرأي الاخير الى ان الرئيس الهراوي سبق واعلن في مناسبات عديدة صعوبة تحقيق الدائرة الواحدة على مستوى لبنان، وان هناك معلومات كانت تفيد ان الرئيس يفضل اعتماد الدوائر الصغرى وانه سبق وطرح فكرة اعتماد محافظة البقاع دائرتين او ثلاثاً.

واذا كانت المعلومات المتداولة تؤكد ان اقتراح الرئيس الهراوي هو اقتراح جدي وليس للمناورة او التكتيك، ويدعمه فيه الرئيس نبيه بري، فإن السؤال المطروح هو ماذا سيكون موقف الرئيس رفيق الحريري المؤيد لمبدأ اعتماد المحافظة مع مراعاة وضع جبل لبنان؟ وماذا سيكون موقف باقي قوى المعارضة المسيحية المشتتة اصلا؟ وفي كل حال فان الاقتراح من شأنه ان يستهلك شهر شباط بكامله في سجالات ومناقشات قد تعيد البلاد الى الاجواء التي سبقت التمديد لرئيس الجمهورية، والتي رافقت اقتراحه بإجراء تعديلات في الدستور.

تعليقاً على اجتماعات المجلس الأعلى
الأحرار: كل اتفاق ثنائي يجب أن يراعي المساواة والتكافؤ

رأى حزب الوطنيين الأحرار، تعليقا على اجتماعات المجلس اللبناني – السوري، ان الاتفاقات، ثنائية كانت أم متعددة الأطراف، تقضي بأن يتمتع كل طرف بحرية القرار «كما يجب أن تراعي المساواة والتكافؤ. وكل اتفاق لا تتوافر فيه هذه الشروط هو معيب وباطل».

جاء ذلك في بيان أصدره الحزب بعد الاجتماع الأسبوعي لمجلسه الأعلى أمس، برئاسة الأمين العام روبير الخوري واعتبر فيه ان المعاهدات والاتفاقات لا تعد نافذة ما لم تصادق عليها السلطة التشريعية عقب مناقشة علنية، وما لم يكن الشعب اطلع على مضمونها وقدّر انعكاساتها الايجابية والسلبية «مع العلم انه يفترض في السلطة المصادقة ان تكون متمتعة بالشرعية، أي ان تعكس التمثيل الحقيقي للشعب الذي تعتبر وكيلة عنه. وان لنا في اتفاقية القاهرة خير دليل على ذلك».

ولفت الانتباه الى ان الاتفاقات كالمعاهدات ينبغي أن تتضمن في متنها بندا خاصا يحدد الاطار الزمني لصلاحيتها، «كما ينبغي أن تلحظ الحالات والأوضاع التي من شأن حدوثها ان يستوجب إعادة النظر في بعضها أو فيها ككل».

ونبه الحزب الى ان «فرض التكامل في بعض الميادين بين أطراف غير متجانسة لا يمكن أن يكتب له النجاح في حال إلحاقه إجحافا بالطرف الأضعف الى حد تغيير هويته، والقضاء على وجوده المستقل وضمه او تذويبه». ورأى «ان النظر في العلاقات اللبنانية – السورية في واقعها الراهن يسمح بالقول ان الاتفاقات لا تراعي المبادئ المتقدمة».

ووجه الحزب الدعوة الى الشعب اللبناني «في الوطن كما في بلاد الانتشار للوقوف صفا واحدا في مواجهة المخطط الذي يستهدف خصوصية لبنان واستقلاله وسيادته». كما توجه الى المنظمات الاقليمية والدولية كافة كي تتحرك «صونا لمبادئ الاستقلال والسيادة، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، واحترام حق تقرير المصير».

وتناول الحزب مجريات الجلسة النيابية العامة الأخيرة فدعا «النواب الذين يدعون الغيرة على مصلحة الوطن والمواطن، والذين لا يملكون حولا ولا طولا على إحداث أي تغيير في الواقع المأساوي المشكو منه، الى ان يحذوا حذو النائب المستقيل فيبادروا فورا الى تقديم استقالاتهم ثورة لكراماتهم، وانسجاما مع اقتناعهم المعلن، لعلهم بذلك يكسرون الجليد، ويحدثون صدمة إيجابية من شأنها أن تطيح بالحكومة المقصرة».

وكرر معارضته لمشروع الحكومة «التوتاليتاري القاضي بتحديد المحطات الاعلامية، وتوزيعها محاصصة على قاعدة معايير لا تمت بصلة الى المصلحة اللبنانية الحقيقية»، مجددا مطالبته بحق الحزب المشروع في حصته على الصعيد الاعلامي.

منح الصلح عن خدام: لا اتفاقات سرية

نقل منح الصلح عن نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، بعد زيارته له في دمشق، ان ما جرى التوقيع عليه خلال اجتماعات المجلس الاعلى السوري – اللبناني هو عبارة عن امور تتعلق بتنظيم سير اعمال الامانة العامة للمجلس.

واشار الصلح الى «تزكية خدام للمعلومات التي اوردها رئيس مجلس النواب نبيه بري حول موضوع مياه نهر العاصي واعراب الرئيس الأسد عن استعداد سوريا لإعادة البحث في نسبة الحصص الحالية للبلدين من مياه العاصي»، ونقل عن خدام ان لا وجود لاتفاقات سرية ولا حاجة الى ذلك وكل ما يصارح به اللبنانيون سوريا على نحو ما حصل مؤخرا ويجري الاتفاق عليه يعلن ويعمل به وفق الاصول الدستورية والقواعد المعمول بها في انظمة البلدين.

طرابلسي: الاتفاقات مع سوريا قوة للبنان

انتقد النائب عدنان طرابلسي «الاصوات التي نسمعها والمصرة على الانغلاق والجمود وعدم قراءة الواقع وتحسس الحاجة، وتصر على محاولة احداث ثغرات في جدار التعاون اللبناني السوري والاتفاقات المعقودة بين البلدين».

واعتبر طرابلسي في تعليق له على ردود الفعل الرافضة لعقد اتفاقات بين لبنان وسوريا، ان هذه الاتفاقات «والتي تصب في مصلحة البلدين هي قوة للبنان وحماية له».

ودعا الى التبصر والتفكير في مصلحة لبنان، والابتعاد عن سياسة المراهنة على أشياء سبق ان جربناها ولمسنا مخاطرها كاتفاق ١٧ ايار وأمثاله».

رعد يدعو لوحدة اقتصادية مع سوريا

اعتبر رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي انعام رعد ان منطق الذين اقاموا الضجة حول مشاريع الاتفاقات بين لبنان والشام لا يمت بصلة الى خطورة ما يواجه لبنان من شطب كلي في المشروع الصهيوني والى موجبات العصر التي تجعل امما دولها ذات سيادة كبريطانيا وفرنسا والمانيا تنخرط في اتحاد اوروبي وتعتبر ذلك ممارسة لسيادتها لا انتقاصا منها.

اضاف في حديث تلفزيوني: نحن لا نقول بمنطق الحكومة في الرد الدفاعي الذي يشير الى ان مشاريع الاتفاقات هذه مشابهة لما جرى توقيعه مع دول صديقة لانه اذا كان ذلك فعلاً فإننا نعتبره تقصيراً كبيراً لان ما يربط لبنان والشام وما اعترفت به سلطات الانتداب الفرنسي نفسها من مصالح مشتركة يقتضي اكثر من مجرد اتفاقات عادية بل يقتضي في هذا الظرف وحدة اقتصادية نعتقد انه قد تأخر كثيراً امر انجازها وهي لمصلحة تحصين لبنان في وجه الاخطبوط الصهيوني.

وابدى اعتقاده بان مؤسسة المجلس الاعلى بحاجة الى تفعيل واجهزة اكثر لمواكبة بناء التكامل الاقتصادي القومي بين لبنان والشام ليشكل النواة الجاذبة لقيام سوق عربية مشتركة.

وتمنى لو ان رئيس الحكومة لم يصف استقالة النائب نجاح واكيم بالمسرحية، واعتبر ان المشكلة في هذه الحكومة انها لا تعترف بوجود ازمة اجتماعية معيشية حادة وكأنها تصر على التمثل بماري انطوانيت التي طلبت من الشعب ان يأكل البسكويت وهو يجوع الى الرغيف. وطالب بمغادرة نفق الطائفية الى رحاب الدولة المدنية الديموقراطية المعاصرة.

موفدان لبري والحريري لدى صفير
حرب: من السابق لأوانه اتخاذ موقف من الاقتراح الرئاسي

قال الوزير الأسبق بطرس حرب انه من السابق لأوانه إصدار موقف تجاه طرح رئيس الجمهورية الياس الهراوي حول الانتخابات النيابية.

وتساءل حرب في تصريح له، بعد لقائه الكاردينال نصر الله بطرس صفير في بكركي «إذا كان طرح المحافظة دائرة، أربكت الناخب، فكيف الدائرة الواحدة الكبرى وخصوصا في غياب البرامج الانتخابية».

وردا على سؤال قال: «علينا أن ننظر الى الانتخابات بشكل جدي، وان نناضل باسم الشعب الذي حرم حق المشاركة في القرارات الوطنية الكبيرة والمصيرية، ومن السابق لأوانه اتخاذ موقف نهائي الى حين إقرار قانون الانتخابات».

وأوضح حرب انه بحث والكاردينال صفير في الأوضاع السياسية، وقال انه من الطبيعي ان يكون هناك تقارب في وجهات النظر حول المعطيات السياسية، وكيفية مواجهة المرحلة المقبلة، على أمل ان تتحسن الظروف، وان يعود للشعب اللبناني حقه في تقرير مصيره ومستقبل بلاده.

وعن رأيه في المناقشات التي سادت مجلس النواب، قال حرب: كديموقراطي احترم رأي جميع النواب، وكل ما أُدلي به في المجلس النيابي. وفي الوقت عينه آسف بالنسبة للمشاحنات التي انتهت إليها الجلسات واستغرب أيضا ان يكون سقف الانتقادات لمشروع الموازنة قد بلغ هذا الحد العالي، وان نائبين فقط عارضا وطالبا برد الموازنة.

أضاف: «ومنا نصل الى ان مجلس النواب والمؤسسات الدستورية لم تعد ذات فعالية، وانها اطار، ان لم تكن ديكورا لتمرير القرارات التي تملى عليها. وان مشروع الموازنة الذي تم التوافق عليه بين من في يده السلطة الممثلة بفخامة رئيس الجمهورية وكل من رئيسي الحكومة والمجلس النيابي ان القرارات التي تتخذها هذه الأيام الهيئة والتي أصبحت قائمة بذاتها لا يمكن مواجهتها لا في مجلس النواب ولا في مجلس الوزراء، ومن أجل ذلك اعتبر ان الديموقراطية في خطر كبير، اذ ان تغييب دور المجلس وما يمكن فيه من الرقابة والمحاسبة، يعرض نظامنا الديموقراطي. وحقوق الانسان الى الخطر، وهذا ما نسعى الى تصحيحه، وان ما يجري هو تكريس لهذا المنحى الخاطئ».

واستقبل الكاردينال صفير أيضا، نائب رئيس المجلس الماروني العام وديع الخازن، الذي أعلن انه عرض والكاردينال صفير التطورات المتسارعة على صعيد المفاوضات، والأوضاع الداخلية.

كذلك، استقبل مدير العلاقات العامة في المجلس النيابي شارل خوري، ثم مستشار رئيس الحكومة داود الصايغ، وقنصل تشيكيا في لبنان.

أحزاب تدعم تحرك الإعلام
التنسيق النقابية تجتمع اليوم

أعلنت احزاب اجتمعت، امس، في مركز «رابطة الشغيلة» دعم وسائل الاعلام والعاملين في الحقل الاعلامي، ودعت الى تحرك لصون الحريات والتصدي لسياسة القمع.

ودعا ممثلون عن هذه الاحزاب وهي: «حزب الله»، «الاتحاد»، «الشيوعي»، «الكتائب»، «التنظيم الشعبي الناصري»، «اللجان والروابط الشعبية»، «رابطة الشغيلة»، «القومي السوري – المجلس الاعلى»، الى تشكيل لجنة خبراء محايدة لتفصل في الجانب الفني والتقني من موضوع تطبيق قانون الاعلام لئلا يفرط بجزء من ثروة لبنان الفضائية.

ورأى المجتمعون، وبينهم النائبان زاهر الخطيب وزهير العبيدي، ان التقرير الفني الذي اصدرته اللجنة يخدم سياسة الحكومة ورغباتها في كم اصوات المعارضة.

وستعود هذه الاحزاب الى الاجتماع في الاولى من بعد ظهر الخميس المقبل في مركز الجماعة الاسلامية لمتابعة التشاور والبحث في الخطوات العملية لدعم وسائل الاعلام.

● ودعا رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق هيئة التنسيق النقابية الى عقد جلسة طارئة في العاشرة من قبل ظهر اليوم السبت في مقر الاتحاد للبحث في قضية الحريات بالاضافة الى قضايا مطلبية أخرى.

وكان النائب حبيب صادق قد زار امس على رأس وفد من «الحركة الشعبية الديموقراطية» مقر الاتحاد العمالي وبحث مع ابو رزق ما تتعرض له الحريات الاعلامية والعامة من خرق للدستور والقوانين. كما تناول البحث ضرورة تنسيق الجهود لمواجهة هذه السياسة.

● وشن النائب الخطيب هجوماً عنيفاً على الحكومة ودعا الى اسقاطها، بعدما اتهمها بأنها تنفذ اغراضاً سياسية في سياق نهج ديكتاتوري قمعي.

وتساءل في ندوة نظمتها «جمعية الادب والثقافة» في صيدا بعنوان «الاعلام والحريات الديموقراطية»: «لماذا يريدون لنا الانكفاء ويتركون العدو الصهيوني يستبيح فضاءنا ويركز محطات له في جبل الشيخ وصحراء النقب؟»

● وينفذ العاملون في الاعلام المرئي والمسموع والقوى الطلابية في الشمال اعتصاماً في باحة سرايا طرابلس يوم الاثنين احتجاجاً على المشروع الحكومي الذي يشرد في حال تنفيذه آلاف العاملين في القطاع، على حد تعبير بيان لجنة المتابعة.

● واصدر العاملون في الحقل الاعلامي في منطقة الجبل بياناً اعلنوا فيه تضامنهم المطلق مع «الوقفة الوطنية لوسائل الاعلام واستمرارها في التصدي لكل ما يحاك حول قضية الاعلام والحريات».

«الإدارة والعدل» تجتمع الاثنين

تعقد لجنة الإدارة والعدل النيابية، جلسة قبل ظهر الاثنين المقبل، في المجلس النيابي في ساحة النجمة، برئاسة رئيس اللجنة النائب أوغست باخوس، لدرس عدد من مشاريع واقتراحات القوانين.

ردود الفعل الأولى على الاقتراح:
حبيقة ويكن يرحّبان والمعلوف وعون يتحفّظان

ظهرت أمس اولى المواقف النيابية والوزارية من اقتراح رئيس الجمهورية الياس الهراوي القاضي بإجراء الانتخابات النيابية على مرحلتين الاولى على مستوى القضاء والثانية على مستوى لبنان دائرة واحدة، فأيد الاقتراح الوزير ايلي حبيقة والنائب فتحي يكن، واستبعد تنفيذه النائب نصري المعلوف نظراً لعدم وجود انتشار حزبي وبطاقة انتخابية. فيما اعتبره النائب سمير عون «بالون اختبار».

● سئل وزير الموارد ايلي حبيقة بعد لقاء الرئيس رفيق الحريري عن موقفه من اقتراح الرئيس الهراوي، فوصفه بأنه «خطوة عظيمة وقمة الديموقراطية، من شأنها ان تساعد على تحقيق الانصهار الوطني وتقويته».

● وقال النائب نصري المعلوف الذي التقى ايضاً الرئيس الحريري: من الصعب المضي في الاقتراح الذي اعلنه الرئيس الهراوي، خصوصاً في غياب الانتشار الحزبي على مستوى الاراضي اللبنانية ككل. وكان يمكن ان ينجح هذا الاقتراح لو توافرت البطاقة الانتخابية.

● النائب فتحي يكن قال ان الاقتراح هو طرح نوعي متقدم. والنظام الانتخابي المركب هو في طليعة الانظمة الحضارية المتصلة بالشأن التمثيلي، ويؤدي الى ابراز التمثيل الحقيقي للشعب مناطقياً، كما يؤدي الى مجيء نواب الى المؤسسة الاشتراعية من خلال استفتاء عام على مستوى كل لبنان.

واشاد النائب يكن، بهذا الطرح الذي اعتبره «خطوة عملية طبيعية على طريق إلغاء الطائفية وتركيس الوحدة الوطنية والانفتاح والتلاقي بين التعدديات الدينية والثقافية والسياسية، وابراز مشاريع سياسية من شأنها تحديث الحياة السياسية وتطوير المؤسسات وتفعيل دورها على كل صعيد».

● اما النائب سمير عون، فرأى في الاقتراح الرئاسي «بالون اختبار». وقال: هذا الامر لا يعود تقريره الى فخامته فحسب، وانما للكتل النيابية وللتيارات السياسية. وهو ينطلق من الحديث عن الدائرة المصغرة حتى تنتهي في النتيجة، الى المحافظة.

واضاف ان «الوزير جنبلاط ليس منزعجاً من موضوع المحافظة». ودعا الى «قانون انتخابي مساو للجميع ضمن برنامج ونظام وتقسيم واحد لجميع اللبنانيين، لا ان يكون على قياس الاشخاص».

● واثنى النائب السابق يوسف حمود على اقتراح الهراوي، معتبراً ان الرئيس وضع يده على الجرح، فالاقتراح يمكن المواطنين من اختيار ممثليهم بحرية. وهو يترك المجال حراً كاملا لأبناء الاقضية ليختاروا ممثليهم، ثم يرص الشعب اللبناني بكامله صفوف الوحدة الوطنية عبر الدائرة الواحدة.

نقابة المحررين تكرّم الرئيس الصحافي شارل حلو

«لم أضغط على حرية ولا شيء أجمل من قول الحقيقة»

إده: أنقذ لبنان ونقده وكان رباناً أميناً للسفينة

مكاري: نعاهده بعدم السماح لأحد بالتطاول على الحرية

كرمت امس، نقابة المحررين «الصحافي الاول» الرئيس شارل حلو، باعتباره الصحافي الذي انتخب رئيساً للجمهورية في عهد الاستقلال. واقيم للمناسبة احتفال رسمي ونقابي في دار النقابة، وضع خلاله في قاعة النقابة تمثال نصفي من البرونز للرئيس حلو انجزه الفنان بيار كرم.

حضر الاحتفال وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده ممثلاً رئيس الجمهورية، نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي ممثلاً رئيس المجلس، ووزير الاعلام فريد مكاري ممثلاً رئيس مجلس الوزراء، ومدير التوجيه العميد علي حرب ممثلاً قائد الجيش، اضافة الى حشد من الشخصيات النيابية والروحية والحقوقية والاعلامية والنقابية.

كرم

النشيد الوطني افتتاحاً، ثم القى عريف الاحتفال الزميل عرفات حجازي كلمة اشاد فيها بمناقبية حلو.

تلاه النقيب ملحم كرم فقال مخاطباً حلو:

اهلاً بك في نقابتك واسمك يشرف جدولها ويزينه. مكرماتك لا تحصى، الا ان خلائق سبعاً منها هي التي تفعل فعلها لتؤدي في صعودك وخلودك: الاولى انك صحافي واديب، والثانية انك بنّاء، ثم انك مثقف كبير، وانك ظريف، وانك مقدام معطاء وقائد وطني الوقفات ثم انك نقي وطاهر.

واوضح ان حلو هو الذي انشأ كلية الاعلام في الجامعة اللبنانية بعدما طالت مطالبة النقابة بقيامها.

وقال: «الرئيس حلو ظريف. فقد التقى يوماً اخوانه الصحافيين بعدما لاحظ ان هناك علاقات حميمة بين عدد من الصحف وبعض الانظمة العربية وسواها. فسأل الزملاء: كيف الرئيس الفلاني وكيف الامير الفلاني وكيف الملك الفلاني... واضاف وسط الابتسامات: اهلاً بكم في وطنكم الثاني لبنان».

اضاف كرم: كان الرئيس حلو وطني الوقفات. فأعطى لبنانيته كما اعطى عروبته. وهو اول من اكتشف ابعاد المطامع الاسرائيلية بعلم وتحسب مستقبلي، وتعامل مع الملف الشائك بعاقبة وسيادة: فالصهاينة شتات لا يأتلفون الا على الاساءة الى العرب. والذين دعا عليهم الله في كتابه وعلى لسان نبيه بالتشتيت، لن يقوم لهم وطن ولن تستقر بهم أرض.

الملاط

ثاني المتحدثين، كان رئيس المجلس الدستوري القاضي وجدي الملاط فقال: اذا كانت لم تخل حقبة قصيرة في مستهل حكم الرئيس شارل حلو من ان تتغشاها قسوة طارئة على بعض المحررين وكانوا من اقرب المقربين الى نفسه. الا انه شاء في النتيجة ان يكون عهده الزمن الجاد في الديموقراطية. فأبى أن توجه اية ملاحقة من جانب الرئاسة نحو احد من الصحافيين المحررين. وكان في ذلك سباقاً الى تحميل العشيرة نفسها مهمة الرقابة على الذات.

اضاف: وفي الحقبة التي عشناها شخصياً. الى جانب حكمه، شهدنا ايضاً التوافق السوري والانسجام السياسي موطدين بين كبار المسؤولين في الدولة. وقد تكون صفوة بعض ذلك الزمن عهداً نموذجياً للوحدة الوطنية في لبنان.

ولا يسعنا سوى ان نذكر رقعة ما تحقق في تلك الفترة المرموقة من تضافر وتواصل في الجهد العام، عبر العلاقة التي توطدت بين الرئاسة الاولى وبين الحكمة، ممثلة بالمغفور له الرئيس رشيد كرامي ـ ذلك الرجل الذي يرقى في ينبوع حلمه الى سجايا اهل الصحابة انفسهم وتتلاقى رجاحة عقله وسماحة خلقه بخصال بعض الخلفاء الراشدين.

وينبغي ان يروى ايضاً عمل كان مصوغاً من وحدة الشعور والتطلع المستقبلي المشترك في كثير من القضايا الحضارية الكبرى، بين الرئيس حلو وبين الخالد الذكر الانسان الفذ كمال جنبلاط، الذي يتسامى به التاريخ ويتطلع كل حاكم الى محاكاته في زهده وفي وداده وفي شممه وفي مناهضته للبغي والظلم في المسيرة البشرية، وهو الذي لم يطأطئ لغير الله رأساً ولم يحن لغير الموت ظهراً.

وفي ذلك الشطر من الزمن المستظل واحة من الصفاء الوارف، كانت تطل على الساحة بين الفينة والفينة تلك القامة المشوقة السمهرية وذلك الوجه الصبوح الإضحيان للسيد موسى الصدر، امام الوئام. فتنعقد المشاورات الرفيعة واللقاءات الحميمة والمهرجانات الادبية العاطرة، فيتهادى في صعيدها الاخاء على الوثير من مهاده، والبلاغة على الشاهق من أديها، والذمة المسؤولة على المستديم من عهدها ووفائها.

إده

ممثل رئيس الجمهورية الوزير اده كانت له كلمة بالمناسبة قال فيها معدداً مزايا الرئيس حلو:

في الصحافة، كان علماً قرأت له بالكثير من الاعجاب.

وفي الحقل الدبلوماسي كان رائداً، وذا فضل حاسم في إنشاء وتوثيق علاقات لبنان بالفاتيكان، ومحط تقدير مميز لدى قداسة الحبر الاعظم آنذاك ولدى سائر اصحاب القداسة في هذه الحاضرة. وكنت من المتتبعين تلك الحيوية المفعمة ايماناً مقترناً بثقافة عالية.

وفي المناصب الوزارية التي اسندت اليه، وكان لافتاً بعدم انبهاره بها ولا بمفاتنها. وكلنا نستذكر مواقفه التي أثرت الاستقامة واحترام القانون على الوزارة ذات مرة. وكنت، في وهج هذا الانسجام مع الذات الصابية الى الحق، قد اندفعت مع عديدين غيري الى العمل المنخرط في تحضير وتنظيم معركته الانتخابية التي كان انتصاره فيها عام ١٩٥١، حدثاً هاماً ذا دلالات نوعية.

وفي موقع رئيس الدولة الذي به تتوجت مسيرته السياسية الرسمية وكان رباناً أميناً على السفينة، جنبها ولبنان، الغرق المرفي لجج سياسية اقتصادية اعترضت وطننا العزيز وقدر لي من موقع المسؤولية الوزارية التي كلفت بها في عهده منذ ثلاثين عاماً ان اكبر فيه قيادته وتعاطيه مع المسائل المصيرية الطابع بخاصة نضجاً راقياً في ممارسة الحكم من موقع ايمانه المطلق بلبنان، وطن المحبة ووطن الرجاء، مشدداً على ذلك ومستلهماً ابداً ذلك، ولا سيما في ظروف المصاعب الحالكة، دون ان يتخلى قيد انملة عن موهبة نادرة في الاصغاء لآراء الجميع. فلبنان العيش المشترك لبنان الاعتدال لبنان التفاعل مع بيئته العربية والانفتاح الاخوي عليها لبنان الاقتصاد الحر والثقافة والنظام البرلماني الديموقراطي.

وقال إده: أنقذ شارل حلو لبنان واقتصاده ونقده ونظامه المصرفي من دون ان يضيع شيئاً على المودعين فجرى تعديل قانون النقد والتسليف ووضع قانون الرقابة على المصارف، ونظام ضمان الودائع كما جرى تطبيق مقتضيات هذا الحل بصورة حاسمة حولت عدداً من المسؤولين المصرفيين الى السجن، بمن فيهم من كان في عداد مناصري الشهيد رشيد كرامي.

وتطرق إده الى شخصية شارل حلو الصحافي والمثقف والإبداعي وقال: انه المستوى الروحي من الايمان المسيحي العميق النقي اياه الذي يحمل شارل حلو على الإفصاح ان ما يعزيه اليوم «هو نقد الذات الذي كثيراً ما الجأ اليه فيردني الى حقيقة الاشياء وحجمها المتواضع».

مكاري

ثم القى الوزير مكاري كلمة نوه فيها بمبادرة نقابة المحررين الى تكريم شارل حلو وقال: «نلتقي اليوم لنتعاهد من ضحى في سبيل سيادة لبنان وحريته وديموقراطيته بأننا لن نسمح لأحد بالتطاول على الحرية او المساس بها. سنحميها بقوة القانون، ونحصنها بالممارسة المسؤولة، ونبعد عنها كل مستغل. لن تثنينا حملات التجريح والتجني والافتراء وسنواجهها بالحقيقة التي لن تبقى بعد اليوم شاحبة او مغيبة».

اضاف: في مشواره الطويل، من الصحافة الى المحاماة، الى الدبلوماسية والوزارة ثم الرئاسة، ظل الرئيس حلو هو نفسه، شفافاً، صادقاً.. واقول صحافياً.

آمن بالصحافة واعتبرها سياج الحريات العامة والموئل الكبير لممارسة السيادة الشعبية والدفاع عن حقوق الانسان.

وظل الرئيس حلو، في اي موقع حلّ فيه هو ذاته جرأة وصراحة ونظرة واثقة بالمستقبل، وقوة في مواجهة الرياح والتيارات المعاكسة.

بينه وبين الكلمة الحرة والرأي الهادف الى المصلحة الوطنية صلة وثيقة، وعناد ثابت في الدفاع عن الحق وصون العدالة.

كان قوياً في الحفاظ على قسمه في صيانة الدستور وترسيخ وحدة اللبنانيين والذود عن حياض الوطن واعتماد اسلوب مواجهة الاحداث بما تستحق من عزيمة وايمان بالغد.

فلبنان، كما يؤمن شارل حلو، وجد سيداً حراً مستقلاً، ويبقى كذلك.

سيذكر التاريخ وقفات شارل حلو، في مواجهة العواصف التي هبت على لبنان لسنوات خلت.

وهو ما ضعف يوماً ولا تهاون وما وفر جهداً ولا وسعاً. فكان حاضراً بقوة وفعالية منطلقة اصالة وطنية وخطة انتماء عربي حر.

حلو

والقى الفرزلي كلمة المحتفى به الرئيس حلو، نيابة عنه، وذلك لأسباب صحية طارئة، وجاء في كلمة حلو:

هذا التكريم يذكرني بقول المتنبي:

على قدر اهل العزم تأتي العزائم
وتأتي على قدر الكرام المكارم.

ومن هم الكرام سوى اهل الصحافة وسادة القلم، الذين طالما عرفوا بالعزائم وصدرت عنهم المكارم. ولقد قبلت هذا التكريم المؤثر، لانني رأيت فيه تكريماً، لا لشخصي، بل لكل من تعاطى الصحافة، وارتضى ان يكون سلاحه الوحيد القلم للدفاع عن المحبة والحرية والكرامة، ثالوث لبنان الواحد. كلنا آمنا ولا نزال بلبنان الغد والماضي. لبنان المنفتح على كل الحضارات التي تكشف عن غناها حفريات بيروت وسواها من المناطق اللبنانية، مما يدل على ما كان لأجدادنا من إسهام خير أكيد في مجالات العلوم والفنون والثقافات.

وافاخر بأنني كنت ولا ازال محرراً صحافياً يسعدني اليوم ان انتمي الى نقابة المحررين التي تشمل المئات من الصحافيين برئاسة النقيب الحبيب ملحم كرم المؤمن بأن القلم اصدق انباء من السيف، والحرية ابقى من سلطان الحكام. كما أحيي الحضور الكرام وكل من آمن بالقيم السامية واتخذ الكتابة وسيلة للدفاع عنها. فأنا الصحافي القديم والدائم بدأت العمل في حلب ثم في بيروت، مدافعاً، لا عن مصلحة الصحافة وحسب، بل عن كل حق من حقوق اللبنانيين جميعاً. ولقد كنت طوال مراحل حياتي الصحافية في «برق الشمال»، و«الاتحاد اللبناني» و«لوجور» اما محرراً اورئيس تحرير اومديراً سياسياً مسؤولاً، دون ان اسعى او استطيع ان اصبح مالكاً لأكثر من ثلث اسهم جريدة.

ولقد طالما عقدت في مكتبي، اجتماعات السياسيين رواد الاستقلال. وكانت حملاتي الصحفية تنقل الى من كانت بيدهم السلطات، التوجيه والتنبيه والاعتراض. ويوم عينت اول وزير مفوض لدى الكرسي الرسولي، اخذت اجازة من عدد كبير من الصحافيين. وسرعان ما عدت الى الكتابة في جريدة «لوجور» وسواها من الصحف، مدافعاً عن اغلى حقوق الانسان اي الحرية والكرامة. وكنت من رواد معركة الدستور، والمتحدث الاول عن حزب الكتلة الدستورية التي ساهمت في تجسيد المبادئ الاساسية لكل انسان وبصورة أوضح لكل لبناني.

وأود ان أؤكد، امامكم، بأن مبادئي الصحافية تمسكت بها اثناء الحكم، ولا أذكر انني ضغطت على اية حرية ولا قبلت لن يحميني ويدافع عني اي جهاز رسمي، ازاء بعض الانتقادات والافتراءات وكل اساليب الطعن المجاني. واترك للتاريخ ان يقول كلمته في كل ما قمت به خلال عهدي من سنة ١٩٦٤ حتى سنة ١٩٧٠.

لن [illegible]

[illegible] عاشت الصحافة وعاش كل من يحمل مشعل المحبة والحرية والكرامة في لبناننا الحبيب».

حلو يتوسط الفرزلي وكرم وإدة ومكاري وتويني وبدا خلفه التمثال (عاصم شعيب)

من الاحتفال

● حضر الاحتفال الطبيب الخاص للرئيس شارل حلو الدكتور انطوان نصر الله، تحسباً لأي طارئ صحي.

● جرى استقبال رسمي لممثلي الرؤساء الثلاثة عند مدخل دار النقابة، شاركت فيه مجموعة من قوى الأمن الداخلي، التي اتخذت اجراءات مشددة لضبط السير.

● أشرف على تنظيم وضع مقاعد المدعوين مدير المراسم في القصر الجمهوري السفير مارون حيمري، ووضع اسم كل مدعو على الكرسي المخصص له.

● تأخر وصول نائب رئيس المجلس عن الموعد المحدد للاحتفال حوالى نصف ساعة، فبدأ من دونه. كذلك تأخر وصول رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي ما لبث ان غادر معتذرا بداعي حلول موعد صلاة الجمعة.

● انزعج الوزير السابق غسان تويني من المصورين اثناء إلقاء ملاط كلمته فطلب منهم ان يتوقفوا عن التصوير.

البابا يستقبل المطران الخوري

استقبل البابا يوحنا بولس الثاني امس الاول الزائر الرسولي على الموارنة في اوروبا المطران جوزف الخوري الذي قدم اليه التقرير العام الذي كان اعده نتيجة الزيارات التي قام بها الى بلدان اوروبا. بيّن فيه اهمية الانتشار اللبناني الماروني في بلدان اوروبا وتأثيره على الكنيسة المارونية وعلى الوضع اللبناني.

باشا مع المرحلتين: القضاء والمحافظة

ترأس راعي ابرشية بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا قداساً امس، لمناسبة عيد الأبرشية في كنيسة المخلص ـ السوديكو حضره وزير البيئة بيار فرعون والنائبان نصري المعلوف وميشال سماحة وحشد من الشخصيات ورجال الدين.

وبعد تلاوة الانجيل ألقى المطران باشا عظة جدد فيها الدعوة الى اللقاء الأخوي الذي لا ينحصر ضمن حدود الكنيسة الكاثوليكية.

وقال: حكامنا نؤيدهم ونصلي لأجلهم بمقدار ما يسعون لإقرار الأمن الأهلي والسلام في المنطقة بعد طول معاناة لتفجرت مع انفجار القضية الفلسطينية وما جرته على لبنان من مآس لا تزال فصولها تتوالى في جنوبي الوطن حيث المقاومة تذكرنا كل يوم، عبر بطولاتها الدامية ان ليس من سلام حقيقي إلا على أسس السيادة والكرامة والتكافؤ في المفاوضات والتحفز لدرء أخطار المستقبل. فلا يكون علينا السلم أشد وبالا من زمن الحرب.

اضاف: ولكي يبقى الوطن مشدودا الى مستقبله ولا تتفتت قواه في انتظاره، على الدولة ان تحزم أمرها لتفض المشاكل السياسية والاقتصادية المستعصية. ومنها مشروع قانون الانتخابات النيابية الذي نطمح لن يأتي معبرا بشكل صحيح عن إرادة اللبنانية. وان تكون التقسيمات متساوية لكل لبنان على مرحلتين قضاء ومحافظة. ومنها أيضا قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع، بحيث تبقى للبنان تقاليده المبنية على أجيال من ممارسة الحرية في التعبير عن جوهر ما يتصل بالانسان من أمور الدين والفكر والرأي والكلمة. هذه الحريات لها علاقة وثيقة وصميمة بمشروع قانون الاعلام الذي لا ينفك يثير، منذ صدوره أمواجا عارمة من الانتقاد والتصدي. عاكسة بذلك ما يكنه اللبنانيون من حرص شديد على ما يعتبرونه ارثا لبنانيا أصيلا ومقوما أساسيا من مقومات المجتمع اللبناني ومساحة للحرية والديموقراطية الصحيحة.

مرهج والقائم بالاعمال السويسري

استقبل رئيس اللجنة النيابية للنظام الداخلي وحقوق الانسان النائب بشارة مرهج القائم بالاعمال السويسري في لبنان والتر سوتر حيث جرى بحث سبل التعاون اللبناني السويسري في مجال حقوق الانسان.

طرد عناصر لحدية من دول خليجية
قصف إسرائيلي وإطلاق نار على الصيادين

واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتداءاتها على الجنوب والبقاع الغربي وقصفت بالمدفعية مناطق في القطاع الشرقي الأوسط واقليم التفاح. ومشطت بنيران الرشاشات مناطق في القطاع الاوسط. كما اطلقت الزوارق الحربية نيران رشاشاتها على مراكب الصيادين قبالة صور في حين استهدفت المقاومة في عملياتها ثلاثة مواقع تابعة للاحتلال الاسرائيلي والميليشيا المتعاملة معه، حيث جرح عنصر لحدي واكدت معلومات من الشريط الحدودي عن طرد دول عربية خليجية عناصر من ميليشيا المتعاملين كانوا قد سافروا اليها عن طريق فلسطين المحتلة.

قصف

واورد مراسل «السفير» في القطاع الشرقي ان القصف الاسرائيلي واللحدي المتقطع استهدف خلال ليل وصباح امس على مدى عشر ساعات، مناطق جبل الضهر وقاطع ميمس وأطراف قليا والدلافة ومجرى الليطاني لجهة برغز ومزرعة لوسي وأطراف السريرة الجنوبية والشرقية وأحراج القطرانة.

وأطلقت عناصر الميليشيات في موقع كوكبا قنابل مضيئة فوق قطاع كوكبا ـ قليا ـ جبل الضهر، كما أطلقت رشقات رشاشة من موقع تومات نيحا باتجاه محيط الموقع. في حين أطلق موقع زمريا رشقات مماثلة صباح امس، باتجاه مزرعة عين فجور وطريق عام مرج الزهور ـ حاصبيا.

ونفذت قوة مشاة إسرائيلية مدعومة بآليات مدرعة عملية تمشيط في قطاع مزرعة شبيل وتلة خازن.

وأفاد مراسل «السفير» في البقاع الغربي ان القصف طال، فجر أمس، أطراف الجبور ومرتفعات أبي راشد وتل الرهابات ومرتفع المرامل.

وتزامن القصف مع رمايات رشاشة ثقيلة باتجاه المرتفعات الفاصلة بين بلدتي عين التينة ومشغرة. كما أطلقت قنابل مضيئة فوق محور ميذون وفوق التلال المحيطة بمعمل توليد الكهرباء في مركبا، وأطلقت قذائف صاروخية ورمايات رشاشة باتجاه جوار عين الأمين.

وحلقت المروحيات الاسرائيلية على مرحلتين عند الثامنة وعند الثامنة والنصف صباحا فوق الطرف الجنوبي لمرتفعات الجبور، في حين حلق الطيران الحربي النفاث فوق البقاع الغربي واقليم التفاح قبيل ظهر امس واخترق جدار الصوت.

وقصفت قوات الاحتلال، من مواقعها داخل الشريط الحدودي المحتل، ابتداء من الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر امس مناطق: مجرى الليطاني، أطراف الزوطرين الغربية والشرقية، محيط قرون والغندورية ووادي الحجير، منطقة الجبل الرفيع في اقليم التفاح وخراج بلدة حبوش بقذائف من عيار ١٥٥ و١٢٠ ملم.

إصابة مركب

وقالت مراسلة «السفير» في صور ان زوارق العدو الحربية أطلقت فجر امس، نيران رشاشاتها على مراكب الصيادين قبالة شاطئ القليلة جنوب مدينة صور، مما أدى الى تضرر المركب «منال ـ ١» واضطر الصيادون الى عدم التقدم باتجاه المنطقة الواقعة جنوب مدينة صور.

وسجل استمرار تحرك زوارق الاحتلال على طول الشاطئ الجنوبي خلال ليل امس الأول.

ومشطت مواقع الاحتلال في حولا والقنطرة أطراف بلدات فرون، الغندورية، تولين ووادي الحجير بالرشاشات الثقيلة.

وكانت مواقع العدو قد مشطت فجر امس أطراف برعشيت، حداثا، صربين في ما حلق الطيران المروحي في الأجواء وتركز تحليقه فوق القرى المحاذية للشريط في القطاعين الغربي والأوسط.

كما تعرضت عند التاسعة والربع من صباح امس أطراف بلدات حبوش ومجرى نهر حبوش والوادي الأخضر والحارة الجنوبية لبلدة عربصاليم، لقصف مدفعي إسرائيلي من مواقع قوات الاحتلال المقنبلة وتساقطت القذائف من عيار ١٢٠ ملم والقذائف الفوسفورية، وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد في المنطقة المستهدفة.

المقاومة

من جهتها، أعلنت «المقاومة الإسلامية» ان إحدى مجموعاتها في وحدة القناصة قامت عند الساعة التاسعة والثلث صباح امس باستهداف أحد العملاء اللحديين في موقع السويداء مما أدى الى مقتله على الفور.

وأعلنت حركة «أمل» في بيان لها ان احدى مجموعاتها هاجمت موقعي العدو الاسرائيلي وعملائه اللحديين في علمان والقصير بعد ظهر امس بالقذائف الصاروخية والأسلحة الرشاشة، وتم تدمير ملالة للعدو في موقع علمان وقتل وجرح من بداخلها. وشوهدت تحترق بالعين المجردة، كما أصيبت مرابض ودشم وتحصينات الموقعين المذكورين.

جرح لحدي

واعترفت وسائل الاعلام اللحدية، خصوصا تلفزيون الشرق الأوسط بجرح لحدي في العملية ضد موقع عربصاليم (السويداء).

وأشار التلفزيون في نشرته المسائية الى تعرض موقع الشومرية لهجوم عند الساعة السادسة مساء أمس.

طرد لحديين

ونقل مراسل «السفير» في القطاع الشرقي عن قادمين من الشريط المحتل ان مجالات السفر أصبحت شبه مقفلة أمام العناصر المتعاملة مع الاحتلال بعد أن انتهت مدة جوازات سفرهم وتمنعت الدوائر اللبنانية المختصة عن تجديدها، وبعد أن عمدت دول عربية خليجية الى طرد عدد من المتعاملين الذين وصلوا اليها عن طريق فلسطين المحتلة ـ قبرص ـ الخليج.

وافاد مواطنون من بلدة شبعا بأن العنصرين في ميليشيا لحد جورج أديب رحال (٢٧ سنة) وخالد قاسم حمود (٢٥ سنة) تركا ميليشيا لحد منذ مدة وقصدا دولة الكويت عبر فلسطين المحتلة ـ قبرص. لكن السلطات الكويتية اكتشفتهما في المطار فور وصولهما وتم التحقيق معهما وسجنا أربعين يوما داخل «كونتينر» في سجن في الصحراء ثم أبعدا عن الطريق ذاتها التي سلكاها ذهابا.

مواقف

● دعا نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى المفتي الشيخ عبد الأمير قبلان الدولة الى «تحريك أجهزتها الدبلوماسية في اتجاه مواقع القرار الدولي للضغط على اسرائيل لفك حصارها عن قريتي دبين ومركبا».

وسأل الدولة في تصريح له امس: لماذا لا تتحرك من أجل شعب صامد، صابر، مقاوم، يجاهد ويعيش معاناة حقيقية؟

● أكد رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف على وحدة الأهالي التي تساعدهم على الصمود وتفويت الفرصة على أهداف العملاء في زرع بذور الفتنة ونشر رياح التفرقة بين أهلنا في المنطقة المحتلة.

واعتبر يوسف في تصريح له امس ان ما يحصل في المنطقة المحتلة وخصوصا في بلدتي طيرحرفا والبياضة هو من صنع العملاء اللحديين الذين فقدوا أدنى المعنويات التي انهارت تحت ضربات المقاومة الباسلة.

● أصدر أهالي بلدة طيرحرفا في القطاع الغربي بيانا أكدوا فيه رفضهم لكافة أنواع الترغيب والترهيب التي تمارسها قوات الاحتلال وعملائها لاحتواء بعض الشباب في صفوف العملاء، وأكدوا ان العملاء اللحديين لن يستطيعوا إشعال نار الفتنة بين أبناء القرى المحتلة الذين صمدوا وقاوموا طيلة أعوام الاحتلال.

● كما أصدر أهالي بلدة البياضة بيانا أدانوا فيه كافة أشكال التعامل مع العدو وعملائه ودعوا الى رفض الفتنة والتعالي عن المصالح الشخصية الى المصالح الوطنية العليا.

● دعت حركة «أمل» الى المشاركة في الاحتفال الذي ستقيمه في مناسبة مرور أربعين يوما على استشهاد المقاوم عباس علي حمود، وذلك عند الثانية بعد ظهر غد في النادي الحسيني لبلدة الغندورية (النبطية).

رمضان كريم

● رأى الرئيس حسين الحسيني ان لبنان في تكوينه وعيشه المشترك ووحدة شعبه لا يمكن ان يبقى ويستمر الا في ظل نظام ديموقراطي حر و«الحرية هي معنى البقاء والاستمرار. وأي مس بالحرية يؤدي الى مصائب كبرى تؤدي بالتالي الى استحضار كل المخاوف والهواجس. حتى الطوائف تستنفر مشاعرها عندما ترى الحريات مهددة».

وقال في مأدبة افطار رمضانية اقامها، غروب امس الاول، في فندق بالميرا ـ بعلبك، ان تدخل الرئيس حافظ الأسد في اجتماع المجلس الأعلى الأخير لحسم موضوع مياه نهر العاصي هو «تصحيح للأمور».

اضاف الحسيني انه في غياب حكومة للوفاق الوطني ليس على رئيس الحكومة ان يدخل البلاد في ارباكات وان يتعرض لمسائل الوفاق الوطني «على هذا الشكل الذي لا يليق بحكومة تسمي نفسها حكومة».

ورأى ان حظ الرئيس الأميركي بيل كلينتون لن يكون اسعد من حظ سلفه جورج بوش او حظ شيمون بيريز الذي عاد الى نغمة قضم الوقت واضاعة الفرص لأن اسرائيل لا تريد السلام انما الاستسلام.

● قال السيد محمد حسين فضل الله: علينا ان نزاوج بين الحاضر والماضي وان نعيش اصالتنا، «ولا يعني ذلك ان نعود لنركب الخيول او الجمال، او ان نعيش بطريقة معينة، بل علينا ان نستفيد من فكرنا وقيمنا وانسانيتنا، وما نحتاجه ان نعود الى انسانيتنا لتتحرك اصالتنا حتى لا يكون احدنا انساناً مشوه الشخصية».

قامت اللجنة النسائية في «جمعية المبرات الخيرية» غروب امس الاول حفل افطارها السنوي برعاية فضل الله الذي القى كلمة اعتبر فيها ان هناك بعض الناس الذين يحاولون اختصار المجتمع باشخاصهم وهم يعملون «اضطهاد المجتمع «ونحن نعاني في حياتنا من محاولة البعض ان يفرض وجوده على الآخرين دون ان يحترمهم. وهذا يتم على مستوى العائلة وعلى مستوى المجتمع وعلى مستوى الدولة».

وختم مؤكداً ان المطلوب ان نبقى مرتبطين بالتراث والتاريخ عبر القيم مع ان علينا ان نعيش في الواقع المتطور.

● أقام حسين مراد افطاراً رمضانياً غروب اول امس، في منزله في بلدة قب الياس بحضور الوزيرين محسن دلول وعبد الرحيم مراد وعدد كبير من الشخصيات البقاعية.

والقى مراد كلمة اعتبر فيها ما جرى في جلسة مجلس النواب الأخيرة «جزءاً من أجواء الديموقراطية، وبرغم التجاوز في كلمات بعض السياسيين فعلينا لن نتحمل لكي نطور معنى الديموقراطية».

وقال دلول في كلمة بالمناسبة لن السلام اذا وقع فسيكون لبنان رأس الحربة في معركة التحدي في مواجهة المشروع الشرق اوسطي الذي ينادي به بيريز.

● اقامت جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية افطارين رمضانيين خاصين بأهالي منطقة الطريق الجديدة، في ثانوية الثقافة الإسلامية، في حضور رئيس الجمعية الشيخ حسام قراقيره والنائب عدنان طرابلسي.

وتحدث قراقيره عن فضائل واحكام الصيام. وقال ان جمعية المشاريع لم تأت بجديد، بل هي فئة من المسلمين على مذهب الشافعي.

كما تحدث النائب طرابلسي فشدد على ان مواجهة اسرائيل تكون بتقوية العلاقة مع سوريا وتمتين الجبهة الداخلية.

كما اقيم افطار في الضاحية الجنوبية، وافطارات لطلاب المدرسة الصلاحية الايوبية التابعة للجمعية.

● اقام اتحاد الشباب الوطني في مقره الرئيسي في رأس بيروت، حفل افطار جامعي، حضرته وفود طلابية من الجامعة اللبنانية، وتحدث فيه منسق عام اتحاد الشباب الوطني عدنان برجي وعضو مجلس امناء اتحاد الشباب الوطني الأمير طارق آل ناصر الدين والطالب خليل الخنساء، فأكدوا على معاني شهر رمضان، وان تنتصر ارادة الشباب وتحقق الحل المنشود لمشكلة الوطن والمواطن.

● اقامت جمعية التعاون الاجتماعية الخيرية ـ مركز باسل الأسد الصحي، حفل افطارها السنوي، غروب امس، في مطعم الأوبرج ـ شتورة، بحضور وزراء ونواب وفاعليات.

● وزعت لجنة امهات لبنان ـ فرع الكورة، ولمناسبة شهر رمضان، بعض المساعدات العينية على قرى القضاء تضمنت مئة حصة من المواد الغذائية وشملت بعض العائلات المحتاجة في هذه القرى.

● اقامت رابطة آل الزين حفل افطارها السنوي غروب امس الاول في فندق الكارلتون بحضور النائب عبد اللطيف الزين ورئيس الرابطة النائب السابق عبد المجيد الزين والاعضاء وحشد من المدعوين.

● تقيم جمعية المبرات الخيرية، افطارها السنوي، في مدرسة الامام الجواد في رياق ـ علي النهري، برعاية السيد محمد حسين فضل الله، وذلك غروب اليوم السبت.

● بسبب مصادفة موعد الإفطار السنوي لدار الندوة مع موعد افطار دار الأيتام الإسلامية غروب يوم الثلاثاء في ٦ شباط الحالي، قرر اصدقاء دار الندوة تأجيل افطارهم السنوي الى غروب الثلاثاء في ١٣ شباط في (دار الندوة).

● يقيم مجلس امناء هيئة الإسعاف الشعبي مأدبة الافطار الرمضانية السنوية دعماً لأعمال الهيئة وانشطتها الانسانية في فندق السمرلاند ـ القاعة الشتوية، وذلك غروب يوم الأربعاء المقبل.

فضل الله يتحدث في إفطار اللجنة النسائية للمبرات (حسن عبد الله)

استقبال في ذكرى عودة الخميني



رعد وبرجاوي وقاسم وحمادة في الاستقبال (محمد حيدر)

أقام مركز الامام الخميني الثقافي في مركزه الرئيسي في حارة حريك حفل استقبال في ذكرى عودة الامام الخميني من المنفى في باريس الى بلاده في الأول من شباط عام ١٩٧٩.

وحضر السكرتير الأول في سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت والنائبان محمد رعد ومحمد برجاوي ونائب أمين عام «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم وعدد من العلماء وحشد من المدعوين واستقبلهم رئيس المركز الشيخ محمد حمادة ومدير عام مؤسسة إمداد الامام الخميني علي زريق.

بداية كلمة ترحيب ثم تحدث الشيخ حمادة فقال: لم تكن عودة الامام الخميني عودة عادية لرجل عادي بل كانت عودة رجل أسس أول جمهورية إسلامية بعد دولة رسول الله.

واضاف: علينا الرجوع أكثر وأكثر الى ذلك اليوم لنستلهم منه شجاعة الامام الخميني وايمانه الكبير بمبادئه وأهدافه لا سيما ونحن نواجه الهجمة الشرسة الصهيونية التي تخطط منذ قرن بمساعدة أميركا من أجل تدمير الاسلام.

وختم: ان هذه المناسبة تحمل الكثير من معاني الفرح والبهجة الممزوجة بكثير من الارادة والصبر، ليس الفرح بحدث ولّى إنما بحدث لا زلنا نتفاعل معه ويتفاعل معنا.

اجتماعات لمحافظ الجبل في عاليه تبحث في أوضاع الخدمات والأمن

عاليه ـ «السفير»

عقد محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت امس سلسلة اجتماعات في سراي عاليه في اطار جولات تفقدية تشمل مراكز الأقضية للاطلاع على أوضاعها الأمنية والخدماتية والوقوف على حاجاتها. وفي ختام اجتماعاته التي استمرت طوال فترة قبل الظهر قال انه بحث مع القائمقام بديع ابو مراد اوضاع المنطقة واضاف: توجنا هذا اللقاء بلقاء مع القادة الأمنيين بحثنا في الاشكالات الموجودة على الأرض لمعالجتها، من مخالفات البناء والمؤسسات غير المرخص لها، اضافة الى بعض الأوضاع الأمنية الموجودة في بعض المناطق.

واضاف يموت: وكان لنا لقاء مع رؤساء الوحدات الادارية في القضاء، وبحثنا معهم في كيفية تفعيل عمل الإدارة، للوصول الى أكبر فاعلية ممكنة، خصوصاً بالنسبة الى خدمة المواطن وتأمين احتياجاته. ولقاؤنا الأخير كان مع رؤساء البلديات والمخاتير واستمعنا الى مطالبهم ومشكلاتهم، وقد تكونت لدينا صورة متكاملة عن حاجات البلديات وكل بلدية بشكل خاص، وسنحاول التقليل من المشكلات وايجاد الحلول لها.

ورداً على سؤال، قال يموت: ان اهم المشكلات التي نواجهها الآن هي مشكلة البلديات والنقص في العنصر البشري غير الموجود بشكل كاف، وضعف الامكانيات المالية. كما تتميز بلديات قضاء عاليه اكثر من غيرها بوجود بلدات وقرى مهجرة والبنى التحتية فيها مدمرة، ولن اعادة البناء تفوق امكانيات البلديات وسنقوم باتصالات مع الوزارات المعنية، وبالتعاون مع وزارة الشؤون البلدية والقروية، وسنحاول تنظيم اوضاع البلديات.

ورداً على سؤال قال: هناك خطة شاملة لتفعيل القطاع السياحي قبل حلول موسم الاصطياف، وستكون عاليه وبحمدون ضمن الأولويات، علماً بأن هذا الأمر سيشمل كل البلدات والقرى في الجبل.

مطالب لأبناء كفرشوبا

وجه اهالي بلدة كفرشوبا كتاباً مفتوحاً الى رئيس الحكومة رفيق الحريري طالبوه فيه بالإيفاء بالوعد الذي قطعه باستيعاب شباب البلدة في الدورات الجارية في قوى الأمن الداخلي وامن الدولة وغيرهما. واشار الاهالي الى انهم اعدوا لوائح اسمية بالمتقدمين الى هكذا دورات.

مفقود



خرج زهير السيد حسين (مواليد عام ١٩٧٩) من منزل والديه في محلة الاوزاعي منذ حوالى شهر ولم يعد حتى تاريخه، وهو قصير القامة اسمر اللون، يرتدي سترة كحلية وبنطلون جينز. يرجى ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال بالهاتف رقم ٠٣/٣٨٧٩٦١.

خطب الجمعة تتناول الأوضاع الاجتماعية والسياسية
شمس الدين: معيار اهتمام الحكومة هو الناس

قرد خطباء الجمعة حيزاً من احاديثهم لما شهده المجلس النيابي من مناقشات للسياسة الحكومية. وبرزت مواقف تركز على ضرورة مواجهة الأزمات الاقتصادية والمعيشية والسياسية في البلاد.

شمس الدين

القى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين خطبة الجمعة امس، ودعا فيها الى تصحيح السلوك مع الله ومع الجماعة ومع الآخر، في المصنع والمدرسة والجامعة، في المقعد الرئاسي والنيابي والوزاري.

وقال: «ان المعيار هو عامة الناس وليس النخب وليس المهم بأي نظام او حكومة او سلطة ان تهتم بأن يرضى الخاصة والنخب، أكانت سياسية او اقتصادية او غيرها. فالاساس هو الشعب دون اي اعتبار لأي تمايز بينهم دون اعتبار للفئة والمنطقة».

واضاف: «نريد من الجميع الانخراط في مشروع المجتمع والدولة والوطن على قاعدة التكافؤ والتكامل بين الجميع، وعلى قاعدة احترام الحقوق الانسانية للمواطن، والذي يحقق رضى عامة الناس الذين ليس لديهم اذاعات ولا صحف تنطق باسمهم ولا محطات تلفزيون».

وقال: «ان رضى الناس ومصلحتهم يجب ان تُراعى ولبنان يتوالد باستمرار شرط الاستقرار والازدهار ورضى عامة الشعب على اساس التقوى السياسية والاجتماعية التي يقوم عليها معنى المجتمع السياسي الواحد.

وانطلاقاً من هذه الروحية في هذا الشهر المبارك نتصور مجتمعنا وامتنا وعالمنا العربي والاسلامي: والمسلمون ملتزمون بلبنان المتنوع، ولو لم يكن متنوعاً لم يكن لوجوده مبرر والتنوع على اساس وحدة المجتمع السياسي والثقافي والنظام الذي تنتجه هذه الثقافة».

قبلان

وقال قبلان: ان الحياة السياسية في لبنان لا تتجاوز في مضمونها ومعاناتها مسرحية تهريجية. ولكن ليس للضحك والسرور وانما للبكاء بكل ما لهذا البكاء من علاقة حميمة مع المأساة والحزن لأنها توضح صورة المسؤول وتكشف بوضوح عيوب وعورات اللعبة السياسية في هذا البلد والتي من خلالها نعيش ازمة اقتصاد واجتماع واخلاق وفساد وغش وخداع الى ما هنالك من الامور السيئة. وهذا الشعب المسكين يبدو وحده المهزوم والمغشوش بل وحده البائس الذي يدفع ثمن كل هذه الالاعيب وهذه التهريجات. ولكن لن تدوم اللعبة ولن تتمكن كل المسرحيات مهما استعمل فيها من وجوه مستعارة ان تدفن الحقيقة. وسيكون الحساب العسير حساب الفقراء والايتام والمساكين الذين سلبت حقوقهم.

وحذر من ان ما آلت اليه اوضاع العباد والبلاد ينذر بوخيم العواقب ويهدد بانفراط العقد بين الدولة والناس.

وقال: اننا بحاجة ماسة الى ثورة اصلاحية ولكن غير كل الثورات التي شهدناها خلال سنوات خلت. ثورة اصلاح بكل معنى الكلمة. ثورة تغيير جذرية تعيد الحق الى نصابه وتعقد الراية لأهلها الذين لا يبيعون الناس ولا يشترون بهم ثمناً بخساً، هدفهم الوحيد بناء الوطن على اساس الكفاية والاهلية وتأمين سبل العيش للمواطن بحرية وكرامة وتوفير العدالة الاجتماعية وتحقيق المساواة بين الناس.

● أعتبر الشيخ صبحي الطفيلي ان سياسة الحكومة الاقتصادية والمعيشية والانمائية والاعلامية هي سياسة غير متوازنة ومدمرة ومليئة بالاخطاء، وقال: نحن في حاجة الى معارضين لا يتراجعون. ونستنكر بشدة محاولات كم الافواه سواء في المجلس النيابي او خارجه. ودعا الى مشروع مواجهة مع السلطة لإصلاح الفساد.

واتهم السفارة الاميركية بأنها اصبحت تدير الوضع اللبناني، ولن السفير الاميركي سيكون «المندوب السامي» الجديد في لبنان. والسفير الاميركي عندما يوجه الإهانة للشعب اللبناني وللمقاومة، فهو يهين الامة كلها. يقولون اننا نعتدي على الناس والاطفال، فهذا غير صحيح، لأنهم هم الإرهابيون الذين يقتلون الاطفال ويدمرون القرى والمدن. ان «المندوب السامي» الاميركي غير مقبول في لبنان ونتمنى ان يرحل عنا.

● نبه الشيخ سعيد شعبان الى ان اجواء المشاحنة والمخاصمة التي سادت جلسات المجلس النيابي تؤدي الى خراب البلاد والى تضييع الكثير من مصالح الناس. وقال: تعجبني المعارضة شرط ان تكون لتسديد الحكومة وان تكون بالمرصاد للدولة. ورفض ان تكون هناك دولة معارضة ودولة حكم في البلد نفسه. ورأى ضرورة تخفيف نسبة الضرائب على الشعب اللبناني.

● أبدى الشيخ عفيف النابلسي اسفه للمستوى الذي وصل اليه النقاش في داخل المجلس النيابي، حيث لن ما حصل قد أرجع الحياة البرلمانية الى الوراء. وحذر الحكومة من الاستمرار في سياستها الاقتصادية «التي إن بقيت ستقود الدولة والشعب الى حافة الفقر من خلال سياسة الإقتراض الربوي».

● تمنى الشيخ ماهر حمود «ان يوجد فريق نيابي متكامل من الاسلاميين والوطنيين يتضامن مع النائب نجاح واكيم خصوصا وانه يتعرض لحملة تشويه لمواقفه المشرفة. لقد نشر فضائح الحكومة التي لم تستطع الاجابة عليها، مما يعني انهم لا يملكون اي توضيح او جواب حقيقي على ما يطرحه واكيم الذي يمثل رأي الاكثرية الساحقة التي تعاني من انحرافات وفضائح اهل السلطة».

● لاحظ الشيخ زهير كنج ان البطالة متفشية وضرائب السنيورة فاقت كل تصور وقطاعي التعليم والطبابة ما زالا من دون حل، والدين الخارجي والداخلي بلغ حد الكارثة. ويحل ان تضع الحكومة سياسة لخفض الدين اذ بالخبراء يتوقعون ارتفاعها اكثر. واعتبر ان قانون الاعلام يستهدف حرية التعبير في لبنان.

عطلة عيد مار مارون

أصدر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مذكرة إدارية تقضي بإقفال جميع الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٦/٢/٩، لمناسبة عيد مار مارون.

توضيح من أصحاب كسارات الجعماني

رداً على التحقيق الذي تناولت فيه «السفير» موضوع الكسارات في المتن الشمالي، اوضح احد اصحاب كسارات الجعماني في المتن الاعلى جان سالم ان القيمين على هذه الكسارات حريصون على البيئة «بحيث ان المبالغ المدفوعة على تغليف الكسارة واحاطتها بكل ما تستوجبه المواصفات والمقاييس والمعايير المنظمة لعملها سواء في لبنان او في الخارج، تفوق بكثير المبالغ الموضوعة في الاستثمار نفسه».

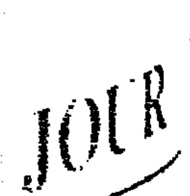
اضاف: «ان كسارة الجعماني كانت السباقة الى تنفيذ برنامج التأهيل وفق الاصول المتبعة، والعمل على اتاحة فرص العمل لمئات الموظفين والعاملين وسائقي الشاحنات، اضافة الى مساهمتها اللائمة في عدد من المنشآت في القرى المحيطة».

اللجنة الشعبية في البص تنتقد «الأونروا»

أصدرت اللجنة الشعبية في مخيم البص بياناً استنكرت فيه سياسة «الأونروا» في استمرار إدارة ظهرها للنداءات التي تطالب بالكف عن الاجراءات التعسفية بحق ١٢ عاملاً كانت قد فصلتهم إدارة المنطقة في صور.

وناشدت اللجنة اللجان الشعبية في المخيمات «الوقوف الى جانب العمال ورفض قرارات «الأونروا» اللامسؤولة بهدف التغطية على السرقات التي تمت في المخازن «وكان وراءها المسؤولون الكبار».

وأعلن العمال المفصولون انهم سيبدأون خطة تحرك ضد «الأونروا» في صور، وسينفذون اعتصامات واضرابات لإقفال كل مرافق «الأونروا».



درنيقة يستقيل من رئاسة معرض طرابلس احتجاجاً على كلام الحريري في المجلس

طرابلس ـ «السفير»

قدم رئيس مجلس ادارة معرض طرابلس الدولي مصطفى درنيقة استقالته من منصبه، احتجاجاً على ما ورد على لسان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، في جلسة مجلس النواب، حول وجود خلل في ادارة المعرض.

وكان درنيقة قد قدم استقالته في كتاب رسمي الى وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، علل فيه اسباب الاستقالة. وجاء في الكتاب «اتقدم بموجب هذا الكتاب باستقالتي من عضوية ورئاسة مجلس ادارة معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس راجياً قبولها. وكما تعلمون فإنني قبلت المهمة التي كلفتموني بها وكرست لها كل قدراتي وجهودي طامحاً ان يصبح هذا المعرض منارة المعارض في الشرق العربي، وليس هنا بالمجال الذي اعرض فيه الانجازات التي تحققت بالنسبة الى المعرض في السنتين الماضيتين، والتي افخر بها كل الفخر واعتز بها كل الاعتزاز».

وذكر درنيقة في كتابه «لقد فوجئت بإشارة رئيس مجلس الوزراء (رفيق الحريري) في كلامه الاخير امام المجلس النيابي أن هناك خللاً في ادارة معرض طرابلس في حين ان الجميع يعلم اين يكمن الخلل. ولذلك وبما انني اتحمل كامل مسؤولية الادارة التي تشرفت برئاستها فإنني اتقدم باستقالتي متمنياً للمعرض الذي ارتبطت به ارتباطاً كيانياً وعضوياً كل تقدم ونجاح وشاكراً لزملائي في مجلس الادارة جهودهم المباركة فهم كانوا لي خير عون».

تعميم لسلامة يتضمن شروط مساهمات المصارف في شركات عقارية

أصدر حاكم مصرف لبنان رياض سلامة تعميماً الى المصارف حمل الرقم ١٤٠٠، ابلغهم فيه بقرار المجلس المركزي الذي حدد شروط السماح للمصارف بالاسهام في شركات عقارية مغفلة موضوعها محصور بتملك العقار حيث المقر الرئيسي للمصرف او تملك العقارات المشغولة او التي ستشغل بكاملها من فروع المصرف.

هنا التعميم:

«ان حاكم مصرف لبنان، بناء لقانون النقد والتسليف ولا سيما المواد ١٥٣ و١٥٥ و١٧٤ منه، وبناء لنظام توظيفات المصارف العقارية الموضوع موضع التنفيذ في القرار الرقم ٩٧٧ تاريخ ٢٧ ـ ٨ ـ ١٩٧٥ وتعديلاته، وبناء لقرار المجلس المركزي بالاسهام في شركات عقارية مغفلة موضوعها محصور بتملك العقار حيث المقر الرئيسي للمصارف او بتملك العقارات المشغولة او التي ستشغل بكاملها من فروع المصرف، ضمن الشروط المحددة في المواد اللاحقة.

المادة الثانية: يجب ان يوافق مصرف لبنان على انظمة هذه الشركات العقارية على ان تتضمن ما يأتي:

أ ـ الا تقل مساهمة المصرف المستأجر، في اي وقت، عن ٩٩٪ (تسعة وتسعين في المئة).

ب ـ الا تستدين الشركة من اي مصدر كان الا بعد الموافقة المسبقة للجنة الرقابة على المصارف.

ج ـ الا تخصص الشركة رئيس واعضاء مجالس ادارتها باتعاب او بدلات حضور او رواتب الا بعد الموافقة المسبقة للجنة الرقابة على المصارف.

د ـ الا يتم التفرغ عن اسهم الشركة او انتقالها لأي سبب كان الا بعد موافقة مصرف لبنان المسبقة.

هـ ـ الا تعدل انظمة الشركة الاساسية الا بعد موافقة مصرف لبنان المسبقة.

المادة الثالثة: يجب ان يتضمن تخمين العقارات التي يشكل تملكها موضوع هذه الشركات من قبل لجنة الرقابة على المصارف ويجري تحديد قيمة رأسمال كل منها في ضوء هذا التخمين. يتم هذا التخمين على نفقة المصرف المعني.

المادة الرابعة: يجري تحديد قيمة بدل ايجار هذه العقارات للمصرف الذي يشغلها بعد موافقة لجنة الرقابة على المصارف. ولا يمكن، من دون هذه الموافقة المسبقة، زيادة بدل الايجار الا بالمعدلات المفروضة قانوناً.

المادة الخامسة: يحظر على المصارف تضمين محاسبتها الخاصة نتائج اي ربح تحسين يمكن ان يتأتى من عملية اعادة تخمين العقارات المملوكة من قبل الشركات العقارية موضوع هذا القرار.

المادة السادسة: لا يطبق هذا القرار على العقارات المملوكة، بتاريخ صدوره، من قبل المصارف.

المادة السابعة: يعمل بهذا القرار فور صدوره.

المادة الثامنة: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية.

جمعية عمومية لنقابة الأطباء

دعا نقيب أطباء لبنان الدكتور فايق يونس جميع الأطباء الى جمعية عمومية غير عادية تعقد التاسعة من صباح يوم الأحد المقبل في ٤ شباط في كلية طب الأسنان ـ الجامعة اللبنانية ـ سن الفيل، لمناقشة تطبيق وتفعيل جدول الأعمال الطبية الجديد والاتفاقات المتعلقة به، بالاضافة الى شروط الضمان للطبيب وعائلته.

نزاع حول الجمعية العمومية لنقابة خبراء المحاسبة

أصدر رئيس مجلس شورى الدولة الدكتور جوزف شاوول قراراً بتعيين الخبير توفيق برباري للتثبت من اسماء الاعضاء في نقابة خبراء المحاسبة المجازين واستيفائهم شروط العضوية ومن بدل الاشتراكات السنوي ومن تسديد الاعضاء له عن عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ وكلفه بوضع جدول بأسماء الاعضاء المسددة اشتراكاتهم والقيام بكل ما من شأنه انارة هذه القضية.

وكان بعض اعضاء النقابة قد تقدموا بمراجعة لمجلس شورى الدولة ينازعون فيها في قانونية الجمعية العمومية للنقابة المذكورة التي دعيت للانعقاد صباح يوم السبت في ٣/٢/١٩٩٦ باعتبارها باطلة ومخالفة للقانون للاسباب التالية:

١ ـ لأنها خارج المهلة المحددة في المادة ٢٥ من قانون المهنة رقم ٣٦٤/ ٩٤ وبالتالي فهي سابقة لأوانها.

٢ ـ لان نص الدعوة لا يبين اسم الجهة التي قامت بها من اجهزة النقابة او سواها.

٣ ـ لان نص الدعوة لا يشترط ان يكون الاعضاء قد سددوا اشتراكاتهم السنوية وفقاً لصراحة احكام المادة ٢٣ من القانون.

٤ ـ لان الدعوة لا تتضمن جدول الاعمال الكامل الذي توجبه المادة ٢٥ من القانون.

٥ ـ لان بعض اعضاء النقابة لا تتوافر فيهم شروط الاشتراك في الجمعية العمومية هذه ولسقوط عضوية معظمهم لعدم اختيارهم الانتساب الى النقابة عملاً بالمادة ٦١ من القانون رقم ٣٦٤/ ٩٤.

وجاء في المراجعة ان الدعوة الى الجمعية العمومية في الموعد المذكور هي باطلة ومخالفة للقانون ويخشى ان يشارك في اعمالها اشخاص لا تتوافر فيهم الشروط القانونية وان يؤدي حصولها على هذه الصورة الى نزاعات تؤذي المصلحة النقابية بصورة غير قابلة للتعويض.

فاخوري وجابر يقدمان مشروع قانون لإضافة كلمة الزراعة إلى أسماء الغرف

قدم وزير الزراعة شوقي فاخوري ووزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الى مجلس الوزراء امس مشروع قانون لتعديل تسمية غرف التجارة والصناعة فتصبح غرف «التجارة والصناعة والزراعة».

وفي ما يأتي نص المشروع والاسباب الموجبة:

«المادة الاولى: تضاف عبارة «والزراعة» الى تسمية «غرف التجارة والصناعة» اينما وردت في المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٦ الصادر في تاريخ ٥/٨/١٩٦٧، بحيث تصبح هذه التسمية كما يلي: «غرف التجارة والصناعة والزراعة».

المادة الثانية: تعدل احكام المادة الاولى من المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٦ الآنف الذكر، بحيث تصبح كما يأتي:

«المادة الاولى: تعريف الغرف:

«غرف التجارة والصناعة والزراعة مؤسسات ذات نفع عام، «تعنى، في نطاق اختصاصها بالمصالح التجارية والصناعية والزراعية.. والباقي من دون تعديل.

المادة الثالثة: تعدل احكام المادة الخامسة من المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٦، بحيث تصبح كما يأتي:

المادة ٥ ـ اعمال واختصار الغرف:

تمثل الغرف مصالح التجارة والصناعة والزراعة بصورة عامة، وتتم الاحصاءات المتعلقة بها.. والباقي من دون تعديل.

المادة الرابعة: تعدل احكام المادة السادسة من المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٦، بحيث تصبح كما يأتي:

المادة ٦ ـ للغرف ان تقدم الى الحكومة المشاريع والاقتراحات التي تؤدي الى تنمية التجارة والصناعة والزراعة وسائر الشؤون الاقتصادية.. والباقي من دون تعديل.

المادة الخامسة: تعدل احكام المادة الثالثة عشرة من المرسوم الاشتراعي رقم ٣٦، بحيث تصبح كما يأتي:

المادة ١٣ ـ التسجيل في الغرف:

يجري تسجيل كل من يتعاطى بتجارة او صناعة او زراعة على الاراضي اللبنانية... والباقي من دون تعديل.

المادة السادسة: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية».

الاسباب الموجبة

«في تاريخ ٥/٨/١٩٦٧ صدر المرسوم الاشتراعي رقم ٣٦ الذي انشأ غرف التجارة والصناعة.

ومن الاطلاع على نشاطات هذه الغرف منذ تاريخ انشائها، يتبين انها ترعى فعلياً ومن ضمن مقتضيات اعمالها اليومية الشؤون والمصالح الزراعية خصوصاً ان بعض المحافظات كالجنوب والبقاع والشمال يغلب فيها النشاط الزراعي على سائر النشاطات، بالاضافة الى محافظة جبل لبنان التي تقع ضمن اختصاص غرفة تجارة وصناعة بيروت والتي تتواجد فيها مشاريع زراعية عديدة...

انطلاقاً من هذا الواقع، وكي تمثل الغرف كل القطاعات الاقتصادية التي تشملها باختصاصها وباعمالها اليومية، ومنها في صورة اساسية قطاع الزراعة، ارتأينا اضافة عبارة «والزراعة» الى تسمية غرف التجارة والصناعة وتعديل احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٦ الآنف الذكر، بما يتوافق مع مقتضيات رعاية هذه الغرف المصالح الزراعية بالاضافة الى رعايتها المصالح التجارية والصناعية.

مجلس الاختصاصات الطبية يلتقي الوزير حمادة

بحث وزير الصحة العامة مروان حمادة، أمس، مع وفد من المجلس العربي للاختصاصات الطبية في دمشق ضم الأمين العام الدكتور مفيد جوخدار، عميد كلية الطب في جامعة دمشق الدكتور هاني مرتضى والدكتور صادق خباز في سبل التنسيق بين مراكز التدريب في لبنان والمجلس وتذليل أية صعوبة يمكن أن تعترض الطرفين.

بعد اللقاء أوضح الدكتور جوخدار: «ان المجلس العربي للاختصاصات الطبية انبثق عن مجلس وزراء الصحة العرب منذ حوالى أكثر من ٢٠ عاما وهو يهدف الى تخريج طبيب عربي يتمتع بالكفاءات الجيدة ويختص من مراكز صحية عربية ومشافٍ جيدة والحصول على شهادة موحدة في البلاد العربية كافة».

وكان حمادة التقى وفدا من نادي ليو ـ طرابلس ثم وفدا من الشبيبة ضد المخدرات «جي.سي.دي». ومدير البرنامج الوطني لمكافحة السيدا الدكتور اليسار راضي.

الى ذلك، يعقد الوزير حمادة في الثامنة والنصف صباح الاثنين المقبل في مكتبه بالوزارة بحضور بعثة البنك الدولي التي تعنى بالشأن الصحي برئاسة الدكتور ألبرت سالس مؤتمرا صحافيا للاعلان عن إطلاق مشروع البنك الدولي لتأهيل وإعادة تأهيل اقسام وكادرات وزارة الصحة.

دورة أدلاء سياحيين

تنظم وزارة السياحة اعتبارا من السادس من شباط المقبل دورة جديدة للأدلاء السياحيين تستمر تسعة أشهر في مبنى وزارة الاعلام والسياحة ويحاضر فيها مجموعة من الأساتذة الجامعيين ويمنح الفائزون فيها شهادة «دليل سياحي».

اتحاد السائقين يقرر التظاهر والإضراب مطالبة بوقف السيارات الخصوصية

قرر مجلسا التنفيذي والمندوبين في اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري في لبنان القيام باعتصامات وتظاهرات بالاضراب واللجوء الى كل الخطوات التصعيدية، احتجاجا على عدم إيقاف السيارات الخصوصية عن العمل. وحمل بيان الاتحاد وزير الداخلية مسؤولية عدم إعطاء التعليمات اللازمة لملاحقة السيارات الخصوصية.

وكان المجلسان قد عقدا جلسة مشتركة أمس، خصت لبحث عدم تنفيذ مضمون قرار مجلس الوزراء القاضي بإيقاف السيارات الخصوصية اعتبارا من أول العام ١٩٩٦.

وصدر عن المجتمعين بيان جاء فيه: «نتيجة استمرار الاعتداء على عمل السائقين العموميين من جراء استمرار المزاحمة غير المشروعة من قبل السيارات الخصوصية، وامتناع السلطة ووزارة الداخلية عن القيام بواجبها في حماية السائقين العموميين. ودفعا عن كل العاملين في المهنة يقرر المجتمعون القيام بالاعتصام والاضراب والتظاهر وكل الخطوات التصعيدية احتجاجا على ما يجري».

وحمل البيان المسؤولية «وزير الداخلية لعدم إعطاء التعليمات اللازمة للقوى الأمنية لملاحقة السيارات الخصوصية، التي تزاحمنا على لقمة عيشنا، وتعتدي على القانون».

ودعا البيان إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الى معالجة الخلل الاداري «الذي يدفع ثمنه السائقون العموميون، من كثرة الاجتهادات والتعقيدات التي يجتهد بها بعض الموظفين. والاسراع لوضع حد لهذا الوضع. وإلغاء بدعة السائق المجهول والروتين الاداري».

وطالب البيان بتعديل قانون السماح للعمل على المازوت للسيارات السياحية العمومية اسوة بالشاحنات والاوتوبيسات. ووضع قانون التأمين الالزامي موضع التنفيذ مع تعديلاته.

وحث البيان المعنيين على رسم سياسة نقل وطنية تأخذ بعين الاعتبار مصالح مالكي اللوحات العمومية للحافلات والسيارات وميني باص وأوتوبيس.

وأكد دعم الاتحاد وتضامنه مع حرية الاعلام المرئي والمسموع.

قرض جديد لتأهيل الإدارة

يوقع اليوم وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري، انور الخليل، بالأحرف الاولى، على اتفاق قرض بين الحكومة اللبنانية والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي. قيمة القرض ٢٧ مليون دولار ويعتبر مساهمة في تمويل مشروع إعادة التأهيل الاداري للمؤسسات العامة.

تقييم الأداء الوظيفي مبدأ الثواب والعقاب

اجتمعت اللجنة الوزارية المكلفة بمشروع بتقييم الاداء الوظيفي برئاسة وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري، انور الخليل وحضور وزير الدولة للشؤون المالية، فؤاد السنيورة، ورئيس مجلس الخدمة المدنية الدكتور حسن شلق ومستشار وزير المال تميم موسى. كما حضر رئيس التفتيش المركزي فوزي حبيش. واطلعت اللجنة ثم ناقشت مشروع تقييم الاداء المعد من قبل مجلس الخدمة المدنية. وشرح الخليل المشروع على انه يواكب جميع الموظفين في الدولة للتأكد من قيامهم بالاعمال الموكلة اليهم. وتحفيز اولئك الذين يعملون بجد ونشاط ومعاقبة الموظفين السيئي الأداء، اي مبدأ الثواب والعقاب. ويذكر ان هذا المبدأ جديد على العمل الاداري في لبنان.

كهرباء لبنان تحدد شروط ومواعيد الاستفادة من التعرفة الجديدة

أصدرت مؤسسة كهرباء لبنان بياناً امس، حددت فيه التعرفة الجديدة للكهرباء، واوقات الاستفادة منها، ابتداء من اول شباط الحالي.

وجاء في بيان المؤسسة «تعلن مؤسسة كهرباء لبنان انها باشرت ابتداء من اول شباط ١٩٩٦ بوضع التعرفة الجديدة للاستمداد على التوتر المتوسط موضع التنفيذ. وهذه التعرفة في مرحلة اولى ستطبق على المشتركين بمحطات تحويل خاصة بقدرة تفوق ٥٠٠ ك.ف.أ. على ان تطبق لاحقاً على باقي مشتركي التوتر المتوسط ولغاية قدرة ١٠٠ ك.ف.أ. وذلك وفق برنامج يعلن في حينه.

وتتكون التعرفة الجديدة من ثلاثة مستويات:

١١٢ ل.ل. لكل ك.و.س. مستمد خلال فترة النهار مهما بلغ حجم هذا الاستمداد.

٨٠ ل.ل. لكل ك.و.س. مستمد خلال فترة الليل مهما بلغ حجم هذا الاستمداد.

٣٢٠ ل.ل. لكل ك.و.س. مستمد خلال فترة الذروة مهما بلغ حجم هذا الاستمداد.

علماً بأن هذه الفترات تحدد خلال العام على الشكل الآتي:

ابتداء من اول تشرين الاول ولغاية ٣١ آذار:

ـ فترة الليل من الساعة الحادية عشرة ولغاية السابعة صباحاً.

ـ فترة النهار من الساعة السابعة صباحاً ولغاية الرابعة والنصف بعد الظهر ومن الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر ولغاية الساعة الحادية عشرة مساءً.

ـ فترة الذروة من الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر ولغاية الثامنة والنصف مساءً.

ابتداء من اول نيسان ولغاية ٣٠ ايلول.

ـ فترة الليل من منتصف الليل ولغاية الثامنة صباحاً.

ـ فترة النهار من الساعة الثامنة صباحاً ولغاية السابعة والنصف مساءً ومن الساعة العاشرة والنصف مساءً ولغاية منتصف الليل.

ـ فترة الذروة من الساعة السابعة والنصف مساءً ولغاية العاشرة والنصف مساءً.

ان كل تغيير في هذه الفترات يعلن عنه في صورة مسبقة. تلفت المؤسسة النظر الى ان هذه التعرفة لا تختص بالصناعيين فقط بل هي ستطبق على جميع مشتركي التوتر المتوسط (المحطات الخاصة) مهما كانت طبيعة استعمالهم».

ندوات زراعية لجهاد البناء

اقامت مؤسسة جهاد البناء سلسلة ندوات زراعية ارشادية على مدى اسبوع تناولت فيها زراعة التبغ واللوز وذلك في بلدات دبعال، الجميجمة، ياطر، عين الجبل صفد البطيخ وقبريخا في الجنوب وبريصا في الهرمل.

وحاضر في هذه الندوات المهندسان حسن علوي وغسان حمادة وحضرها العديد من الفاعليات الاجتماعية وحشد من المزارعين.

مدير تسويق «هيولت باكارد» في بيروت قريباً

يصل بيروت في السابع من شباط الجاري مدير عام المبيعات والتسويق في شركة هيولت باكارد HePackard في اوروبا، افريقيا والشرق الاوسط برند بيشوف. ويعقد بيشوف غداة وصوله، في الثامن من شباط، مؤتمراً صحفيا عند الساعة السادسة مساء في فندق البريستول، يتناول فيه صناعة الكمبيوتر والاتصالات في العالم وموقع شركة «هيولت باكارد» في هذه الصناعة، كما يعرض لانجازات الشركة على صعيدي تطوير وتسويق اجهزة الكمبيوتر في العالم، ويحضر المؤتمر وكيل الماركة في لبنان فيليب فتال.

ويذكر ان شركة هيولت باكارد تعد ١٠٣ آلاف موظف حول العالم، ووصلت مداخيلها في العام ١٩٩٥ الى ٣٢.٥ مليار دولار مقابل ٢٤.٨ مليار دولار للعام ١٩٩٤، اي بزيادة ٢٦ في المائة. اما ارباحها للعام ١٩٩٥ (٢.٤ مليار دولار) فقد زادت بنسبة ٥٢ في المائة عن العام ١٩٩٤ (١.٦ مليار دولار).

انتخابات نقابية

أجرت نقابة تجار أسلحة الصيد في لبنان انتخاباتها، وتألفت هيئة مكتب النقابة على النحو الآتي:

ميشال رئيسا، جوزف أبي صعب نائبا للرئيس، جان الزيلع أمين السر، أرام نظريان أمين الصندوق، وأدهم المصري، عماد عازار، رفيق عفيش، جوزيف رميا، إبراهيم ضاهر، نعيم نهرا، فريد حداد وعبد الرحيم شاتيلا أعضاء.

نقطة في بحر

لا حل منظوراً لمجرور البدوي

ما يزال وضع حي البدوي القابع عند الطرف الشرقي من العاصمة يثير التساؤل، حيث استطاع مجرور واحد شهير بانسداده ثم تفجره، ان يحيل حياة الناس في هذه المحلة الى كابوس مرعب، لا من الرائحة النتنة والقذارة وحسب بل خوفا من التلوث، علما بان هذا البعبع المخيف: التلوث ليس مقتصرا على الهواء، انما المياه، ومياه الشرب تحديدا، وهناك الطامة الكبرى.

في هذا الصدد، تلقينا كتابا من المواطن جورج داغر، بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن اهالي المحلة، يصف معاناة هؤلاء الناس من اهمال البلدية ومن يلوذ بها او يتكفل بمشاريعها.

ويقول هذا المواطن انه يستغرب تجاهل المسؤولين عن الهيئات المعنية (البلدية وتوابعها) هذا الشأن الذي لا يُقبل التلكؤ فيه، ومن الخطر الشديد تركه بلا تصليح بشكل جذري، فلا ينسد او يتفجر كلما هطلت الامطار بغزارة، وجرت السيول من هضبة السيوفي منحدرة الى اراضي هذه المحلة الواطئة لتشكل مستنقعا آسناً يغدو حاضنا للحشرات وخاصة البعوض الذي هناك مرتعه، اضافة الى بقية المخلوقات الطفيلية القذرة.

والأدهى ان موضع هذا العطل قائم بالقرب من كنيسة الروم الكاثوليك، وهذا امر شائن يجدر بالمسؤولين البلديين معالجته، اذا لم يكن خشية من البشر وحرصا على النظافة والصحة العامة، فخوفاً من الله على الأقل!

عوض شعبان

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت أمس ٢٢ باخرة عاملة منها ٧ بواخر جديدة حملت ٥٢٠ ٣ طناً فيما غادرت ٧ بواخر وينتظر وصول ٨ بواخر (الائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:

	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
سونا ـ ١	٧	٤٥٠ (مختلفا)	ن. ابورجيلي
ستانكو ستانيكوف	١٤	١٢٠٠ (مختلفا)	الجزائري
كلثوم	١٠	٢٢٠ (نحاسا)	يونيتد نافيغايشن
جميل	٥	٢٥٠ (ماشية)	ديفينا
امور ٢٥٢٩	١٢	١٢٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
شيرينا	١٢	(للشحن)	ميتز شيبينغ
حسن	٥	١٥٠ (خضارا)	ن. ابورجيلي

● البواخر التي غادرت: بارك هاقن، بولين ميتن، افاميا ستار، روزان، اوريل ـ ٤، بدر المصطفى ـ ٢، جرش.

● البواخر المنتظرة:

	آتية من		
تكساس	طرطوس	١٣٦٠ (مختلفا)	انترناسيونال ترانسبورت
بيزنزيو	رافين	٢١٦٥ (مختلفا)	سي لاين
كوزيت	الاسكندرية	٥٠٠ (خضارا)	ن. ابورجيلي
شروق ـ ١	بور سعيد	٣٠٠ (خضارا)	ن. ابورجيلي
باريش	اسكندرون	٧٥ (ماشية)	ي. برجاوي
فيدر ـ ب	ليماسول	٥٠٠ (مختلفا)	ج. بطرس
ايفان ديرينسي	انفير	٢٦٠ (مختلفا)	ميد كونرو
كيركلاريللي	البيريه	٨٥٠ (مختلفا)	ع. الفيل

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:

	آتية من		
كريم (١)	اسبانيا	(زفتا)	شدياق
كيزهي	ايطاليا	(رخاما)	سانو
طوكيو باي	هولندا	(بذار البطاطا)	بطش
بستامي غولاي	تركيا	(بصل)	سانو
الحاج كريم	سوريا	للشحن (اسمنت)	المتوسط
غولد ستار	بيروت	(اسمنت)	المتوسط
صباح	قبرص	(جفصينا)	الفا
فؤاد (٢)	سوريا	للشحن (اسمنت)	المتوسط
فيصل فاريلال	اسبانيا	(زيوتا)	شدياق

● البواخر المغادرة: بانياس ستار ـ بانتير (١).

حركة المطار

الاحد ٤/٢/١٩٩٦

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
١.١٥	بوخارست	تاروم	٣.٠٥	بوخارست	تاروم
٨.٤٠	عمان	الاردنية	٨.٤٥	روما	الفرنسية
٨.٤٥	لارنكا	القبرصية	١٠.٠٠	روما	MEA
٩.٣٠	دبي	MEA	٩.٤٥	عمان	القبرصية
١٧.٥٠	صوفيا	بلقان	٩.٥٠	صوفيا	الاردنية
١١.٠٠	دبي	الامارات	١٨.٥٠	اسطنبول	بلقان
١٢.٥٠	كويت	الكويتية	١٢.٣٠	فيينا	الامارات
١٣.٣٠	دمشق	النمساوية	١٤.٢٠	كويت	النمساوية
١٤.٣٠	دوحة ـ بحرين	طيران الخليج	١٤.٥٥	الجزائر	الكويتية
١٤.٣٥	الجزائر	الجزائرية	١٥.٢٠	ابو ظبي ـ	الجزائرية
١٥.١٠	باريس	MEA	١٥.٣٠	الشارقة	طيران الخليج
١٥.٣٠	اسطنبول	MEA	١٠.٤٥	جدة/الخرطوم	MEA
١٦.٠٥	باريس	الفرنسية	٢٠.٤٠	اسطنبول	التركية
١٦.١٥	لندن	MEA	٢٠.٤٥	القاهرة	المصرية
١٧.٣٥	روما	MEA	١٦.٣٠	دبي	MEA
١٩.٣٠	اسطنبول	التركية	١١.٣٠	كوالالمبور/سدني	MEA
١٩.٥٠	القاهرة	المصرية	١٧.١٠	لندن	MEA
٢٠.٥٥	اثينا	اولمبيك	١٨.٠٠	باريس	MEA
١٥.٥٠	نيس/جنيف	MEA	١٩.٠٠	جدة	MEA
١٥.١٥	القاهرة	MEA	١١.١٥	عمان	MEA
١٩.٠٥	فرانكفورت	MEA	٩.١٥	القاهرة	MEA
٩.٤٠	كولمبو/ابو ظبي	MEA	١٩.٤٥	فرانكفورت	MEA
٩.٥٠	الكويت	MEA		الرياض	

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■

الاستعلامات:	٦٢٩٠٦٥/٦
رئاسة المطار	٨١٥٧٢٤
الجمارك:	٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي:	٣٨٨٢٩٣
الامن العام:	٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■

بيروت:	٥٨٠٢١١
جونيه:	٩٣١١٢٣
طرابلس:	٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■

بيروت:	٢٠٠١٠٠
	٢١٥٨٣١
	٨٠٨٠٠١
جونيه:	٩٣٠١١١
زحلة:	٨٢٠١٦٦
صيدا	٧٢١٨٠١
طرابلس:	٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■

بيروت:	٣٣٧٣٠٠
جونيه:	٩٣٠١٠٠
صيدا:	٧٢١٢٢١
طرابلس:	٧٢١١١١

■ الاسعاف ■

بيروت:	٣٨٦٦٧٥
جونيه:	٩٣٠٦٣٨
صيدا:	٧٢٠٠٦١
طرابلس:	٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■

بيروت:	٨٦٥٥٦١
	٤٤٨١٠٠/٢٠٠
غرفة العمليات:	٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
جونيه:	٩٣٠٣٤٢
زحلة:	٨٢٤٨٩٢
صيدا:	٨٢٤٥٣٢
طرابلس:	٦٠٢٥١٠

■ الاطفاء ■

بيروت	١٧
الملعب البلدي:	٣١٠١٠٥
الباشورة:	٣٩٢٦٢٤٠
مار مخايل:	٤٤٥٠٠٠
بعبدا:	راجع بيروت
جونيه:	راجع بيروت
طرابلس:	٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■

بيروت	
الادارة المركزية:	٣٩٤١٠٠
برج البراجنة:	٨٢٢١٦٠
الاشرفية:	٣٣٣٦٢٩
الحدث	٤٦١١٤٧٢
جديدة:	٨٨٥٧١٠
جونيه:	٩١٤٦١٧
زحلة:	٨٢٢٢٢٢
صيدا:	٧٢٠٠٥٨
طرابلس:	٤٤١٧٠١
عاليه:	٥٥٢٥٣٣
بعلبك:	٨٧١٤٢٢
بعقلين:	٥٠٠٩٥١
بترون:	٦٤١٥٥١
بكفيا:	٩٨٠٠٦٦
برمانا:	٩٦١٠٥١
جبيل:	٩٤١٩٨٦
صور:	٧٢٠٤٩٠
زغرتا:	٦٦٠٢٤٩
حلبا:	٣٧٠٣٤١

■ كهرباء لبنان ■

بيروت:	٤٤٢٧٢٠
انطلياس:	٤١١٩٤١
بكفيا:	٩٨٠٥٥٦
جونيه:	٩١٥١٣٥
عاليه:	٥٥٢٥٩٤
زحلة:	٢٢٣٤٥٥
صيدا:	٧٢٢٠٥٤
طرابلس:	٤٣٢٤٣٣

■ مصالح المياه ■

الاشرفية:	٣٣١١٧٩
برج حمود:	٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط:	٣١٧٣٣٥
عين الدلبة:	٤٥١٠٤٧
جونيه:	٩٣٠٠١٣
زحلة:	٨٢٠٢٣٥
طرابلس	٦٠١٢٧٦

■ شرطة الطوارئ ■

بيروت:	٤٢٥٢٥٠
بعبدا:	٤٢٦٢١٠
جونيه:	٩١١١١٣
زحلة:	٨٢٣٠٠٠
صيدا:	٧٧١٦١٦
طرابلس:	٤٣٠٩٥٠

القرار الظني يطلب الأشغال الشاقة المؤقتة للمتهم الفار إلى لبنان

التفاصيل الكاملة لعملية سرقة المصرف في برلين

النفق يوصل للخزائن و«الرأس» لم يرض بالـ ١٠ ملايين مارك

روى القرار الظني الذي اصدره، امس قاضي التحقيق في بيروت عصام ابو علوان القصة الكاملة لاقتحام المصرف الالماني «كومرس بنك» في برلين وسرقة عشرة ملايين مارك الماني منه.

وفند القرار دور كل فرد من افراد المجموعة الموقوف عدد منهم في المانيا بينما اوقف في لبنان علي شفيق ابراهيم (جنسية قيد لدرس ـ مواليد ١٩٧٥) الذي استطاع ان يهرب الى بيروت بطريقة بوليسية.

ماذا اولا عن قصة السطو المسلح وابطاله؟

الحفر

سافر علي شفيق ابراهيم عام ١٩٨٩ الى المانيا واقام في مدينة برلين مع شقيقه ابراهيم في شقة واحدة. وكان علي عاطلا عن العمل يتقاضى من الدولة الالمانية معاش بطالة. وبعد مدة تعرف على كل من خالد ب. وشقيقيه معتز ومظفر وهم من الجنسية السورية. وكان خالد يخطط لعملية سطو مسلح على مصرف التجارة «كومرس بنك» في برلين مع مجموعة تضم شقيقيه معتز ومظفر وشخصا يدعى مهند (مجهول باقي الهوية) وشخص الماني يدعى سيباستيان للاستيلاء على اموال المصرف وعلى طلب فدية بعد أخذ من يتواجد فيه كرهائن.

وقد وضع خالد خطة محكمة لتحقيق هدفه وهو بدأ فعلا بتنفيذها عندما عرض على علي ابراهيم ان يقوم بعمل فيها لقاء مبلغ يراوح بين ثلاثمئة وثلاثمئة وخمسين الف مارك الماني، فقبل علي العرض. فاوكل خالد اليه ان ينقل كميات من التراب بوساطة ١٨ دلواً كبيراً من البلاستيك كان يحضرها معتز بوساطة سيارة «فان» الى امام منزل شقيقه خالد فيصعد معه علي في السيارة ويتوجها معاً الى برلين الشرقية مسافة نصف ساعة بالسيارة ويفرغا التراب في «بورة» هناك وقد بقيا على المنوال نفسه اشهراً عدة. بدأ بعدها معتز يأخذ علي الى كاراج عائد له وهو مختص بحدادة السيارات بالقرب من المكان الذي يقيم فيه حيث بدأ بنقلان التراب مباشرة من داخل هذا الكاراج ضمن وعاءات البلاستيك التي كانت داخل سيارة الفان. وبقيا ايضاً على هذا المنوال اشهراً عدة اخرى.

وفي مرحلة لاحقة، سلم خالد لعلي ابراهيم مفتاح السيارة ومفتاح الكاراج كي يقوم بنقل التراب بمفرده. وبعدما اطمأن «الرئيس» خالد الى علي اعلمه بان هناك عملية سطو وسرقة وانه سوف يزيد المبلغ الذي وعده به.

الاستكشاف

ثم عقد اجتماع في الكاراج بين افراد المجموعة التي اختيرت للقيام بالعملية جرى فيه الاطلاع على الأسلحة المعدة للعملية وهي عبارة عن رشاشين حربيين وبندقيتين من نوع «بوب اكشن» مع ذخائرها. واتفق على المرحلة التنفيذية كالآتي:

طلب خالد من علي ابراهيم ومن شقيقه مظفر سرقة سيارة مقفلة. فقام علي ومظفر في اليوم التالي بالتفتيش على سيارة تفي بالغرض وشاهدا سيارة فان متوقفة في الشارع العام. فاقتاداها الى مكان قريب من مركز مصرف «كومرس بنك» حيث وافاهم خالد الى هناك. واوقفوا السيارة في مكان جانبي وذهب الثلاثة الى الكاراج الذي كان علي ينقل منه التراب. وفي احدى زواياه، قام خالد برفع الموكيت ورفع غطاء خشبياً ووضع «فيش» في الكهرباء فاضاء نفقاً تحت الارض شاهده علي لأول مرة. ثم ادار خالد شفاطا للهواء واعطى المدعى عليه ثوب «اوفرول» لون رصاصي من القماش ونزع خالد وعلي ثيابهما ولبساها ووضعا على رأسيهما مصباحين يعملان على البطارية ويثبتان بواسطة رباط مطاطي ونزلا الى النفق الذي هو بعمق ثلاثة امتار تحت الارض وعرض حوالي ستين سم وعلو حوالي تسعين سم وسارا ضمن النفق نحو خمسين متراً ثم دخلا من فتحة محدثة في قسطل لتصريف مياه الشتاء بحجم الرجل وسارا فيه مسافة ثمانين متراً تقريباً ماربين بـ«ريكارات» لتصريف المياه من الشارع حيث نفذا الى نفق آخر وسارا فيه مسافة خمسة عشر متراً تقريباً ووصلا الى اسفل ارض من الباطون. وهناك قال خالد لعلي ان عليه ان ينتظر هنا في اليوم التالي عند الساعة العاشرة والنصف. وعندما يدق له على الباطون من الاعلى يقوم بالقدح في الباطون بوساطة مقدح كبير يعمل على البطارية كان علي قد اشتراه من متجر بناء لإرشاد خالد وهو موضوع في ذلك المكان في نهاية النفق. وبعد انتهاء الكشف على النفق وتعريف علي عليه وكيفية الدخول اليه والخروج منه اجتمع افراد المجموعة بمن فيهم المدعى عليه علي في منزل المدعو خالد الذي اعطاهم التعليمات الاخيرة وطلب من علي ومهند ان يكونا معاً في آخر النفق عند الساعة العاشرة والنصف، وان على الجميع عدم ترك اي اثر يمكن ان يدل عليهم وعدم مس اي شيء من دون قفازات كانت قد جهزت لذلك، كذلك طلب رمي اعقاب السجائر او اي مأكولات في وعاء كبير فيه ماء اعده خصيصاً داخل الكاراج.

الهجوم

وعند الساعة الرابعة فجراً اصطحب خالد كلا من علي ومهند الى الكاراج وتركهما هناك، حيث بقيا فيه حتى الساعة التاسعة والنصف صباحاً. ثم لبسا الاوفرول القماش بدون البلاستيك بناء لتعليمات خالد ودخلا النفق ومعهما مطرقة كبيرة (مهدة) وشاكوشين وازميلين وقارص وتوجها الى نهاية النفق وانتظرا حتى حوالي الساعة الحادية عشرة الا خمس دقائق حين سمعا ثلاث طرقات على الباطون. عندها قام علي ابراهيم والمدعو مهند باحداث ثقوب عدة في اسفل الباطون بواسطة المقدح الذي يعمل على البطارية وتراجعا الى الخلف كما افهمهما خالد في الوقت الذي بدأ الضرب من الجهة العليا على الباطون الذي اخذ يتكسر واحدث فجوة ظهر من خلالها خالد وهو مقنع بقناع اسود وطلب من علي ومهند الصعود. فصعدا حيث وجدا نفسهما داخل الغرف العائدة للبنك التي تحتوي على الخزانات الحديدية المعدة لوضع الامانات، وطلب منهما خالد البقاء في هذه الغرف وهو يمسك بيده مسدساً مزوداً بكاتم للصوت في الوقت الذي بدأت تسمع اصوات سيارات البوليس. ثم اخذ خالد يتحرك صعوداً الى الطابق العلوي ونزولا، وسمعت اصوات طلقات نارية عدة، وبعد مضي وقت حضر خالد مع شقيقه مظفر ومعهما ثلاثة اكياس نايلون بنية اللون افرغا محتوياتها وتبين انها تحتوي على رزمات من الماركات الالمانية من فئة خمسمئة ومئتين ومئة مارك، وطلب خالد من علي ومهند ومظفر فحص هذه الرزم للتأكد من عدم وجود جهاز لتحديد المكان يسمى بالالمانية «زنراء» وهي قطعة معدنية صغيرة يمكن ان توضع داخل الرزمة. ولما تأكدا من خلوها وضعوا المبالغ في حقائب عسكرية بينما كان خالد يشتم لأن المبلغ هو اقل من المبلغ المطلوب، اذ بلغ حوالي سبعة ملايين مارك بينما طلب هو مبلغ سبعة عشر مليون مارك، ثم طلب خالد منهم فتح الخزائن الحديدية واخذ ما فيها من اموال وعدم مس اي مصاغ او مجوهرات واستغرق فتح الخزائن اكثر من ثلاث ساعات اصابهم على اثرها الارهاق والتعب وكان خالد لا يزال يشتم لأنه لم يجمع الا عشرة ملايين مارك الماني. ونقل بعدها خالد وعلي ومهند المال الى الكاراج مروراً بالنفق وهناك بدل خالد ومهند ثيابهما ورميا «الافرول» والقفازات والأحذية في المياه وخرجا من نافذة الكاراج وناولهما علي اكياس المال بينما انتظر علي المدعو سيباستيان بناء لطلب خالد ولما خرج سيباستيان من النفق ابدلا ملابسهما ايضاً ورموها في وعاء الماء وانصرف كل الى مكانه حسب خطة الهروب. وبعدها اتصل خالد بعلي والتقاه في احد الأمكنة واتفق معه على تأمين جواز سفر مزور له ليسافر به واعطاه مبلغ سبعة الاف مارك الماني ووعده بارسال سيارة له من المانيا وبابلاغه لاحقاً عن المكان الذي يحصل فيه على كامل حصته من العملية وبموجب خطة اعدها خالد سافر المدعى عليه علي الى بولونيا بواسطة جواز سفر سوري مزور باسم مهند، وعندما خرج من بولونيا متوجهاً الى لبنان مزق جواز السفر المزور ورماه في مرحاض الطائرة ودخل الى لبنان بواسطة جواز مرور مزور صادر عن الامن العام اللبناني برقم ١٥٨٣ تاريخ ١٩٩٠/٩/٢٩ ومجدد في ١٩٩٣/٧/٣١ برقم ١٤٩٥١٠ ومجدد ايضاً بتاريخ ١٩٩٥/٧/١٨ لمدة سنة ولا يحمل اي تاريخ بالدخول او الخروج.

وفي لبنان اودع علي مبلغ السبعة الاف مارك لدى شقيقه علاء الدين الذي يعمل صرافاً من دون ان يعلمه عن مصدره وبقي ينتظر أملا في وصول بقية حصته من العملية الموعود بها. لكن الامور سارت على عكس ما كان يتوقع، اذ اتصلت به شقيقته من المانيا واخبرته ان السلطات الالمانية اكتشفت افراد المجموعة التي سطت على المصرف واوقفتهم في المانيا وان البوليس الالماني لا بد يبحث عنه لورود اسمه في اجهزة الاعلام. وبالفعل فقد ارسل البوليس الالماني بواسطة الانتربول كتاباً الى السلطات اللبنانية يفيد عن ضلوع المدعى عليه علي ابراهيم في العملية ويعطي معلومات عنه ويطلب القاء القبض عليه. وبناء لذلك قامت دورية امنية لبنانية بالتقصي عن مكان وجود المدعى عليه علي حيث كان ينزل في منزل صهره زوج شقيقته في محلة الظريف وطوقت المنزل ولكن حين شعر بالخطر من القاء القبض عليه حاول الفرار من باب المطبخ. فاطلقت الدورية عليه النار واصابته في فخذه والقت القبض عليه.

وبالتحقيق الاولي مع المدعى عليه علي ابراهيم حاول انكار اشتراكه بعملية السطو على البنك وكذلك انكار ان احضر معه مبلغ سبعة آلاف مارك الماني كي لا ينكشف مدعياً انه حضر الى لبنان بتاريخ سابق للعملية. وبمجابهته بواقعة وجود المبلغ لدى شقيقه وبواقعة دخوله الى لبنان بعد حصول العملية بايام عدة وفقاً لقيود الامن العام وبكتاب الانتربول الذي يشير الى ضلوعه في العملية مع اسماء باقي الشركاء الموقوفين في المانيا. اعترف المدعى عليه بما اسند اليه وروى كيفية اشتراكه بالعملية بكافة تفاصيلها والتي تتضمن وقائع لا يمكن ان تخطر على بال احد الا من قام بها فعلا. واثناء التحقيق معه امامنا حاول التملص من المسؤولية بانكاره هذه الوقائع بدون ان يقدم اي تبرير مقنع.

وقد طلب القاضي عصام ابو علوان عقوبة الاشغال الشاقة التي تتراوح بين سبع سنوات والمؤبد لعلي ابراهيم سنداً للمادة ٦٣٩ / ٦٤٠ معطوفة على المادة ٢١٩ من قانون العقوبات.

معترضون على طريقة تقسيم مياه اللبوة

يحطمون قساطل الجر إلى القاع



الواطنون المعترضون عند مجرى مياه النبع

القسطل بعد تحطيمه (عبد الرحيم شلحة)

بعلبك ـ «السفير»:

أقدم مواطنون من بلدات اللبوة، النبي عثمان والعين في البقاع الشمالي على تحطيم وردم قساطل المياه المعدة لجر مياه نبع اللبوة الى بلدة القاع في نفق تحت الارض.

وقد تظاهر الاهالي وساروا الى رأس النبع حاملين لافتات كتب عليها: «مياهنا حياتنا، دماؤنا حياتنا»، «لن نقبل بتغيير مجرى المياه»، «المياه ليست بترولا حتى تدفن تحت الارض». ثم باشروا في تحطيم القساطل التي يبلغ قطر الواحد منها ٩٠ سنتيمترا والمطلية بالاسفلت واضرموا النيران في اجزاء منها. كما اقدموا على ردم المجرى الذي ستوضع فيه القساطل.

وتحدث إمام بلدة النبي عثمان الشيخ محمود نزهة للصحافيين باسم لجنة المتابعة قرب النبع شارحا اسباب التحرك، فقال:

بعدما رأى الناس ضخامة قسطل المياه المعد لجر مياه نبع اللبوة الى بلدة القاع خاف أصحاب الحقوق بالمياه في البلدات الثلاث وأصحاب المنازل المجاورة لمجرى النهر من تنفيذ المشروع. وبعد مراجعات للدوائر والوزارات المختصة والمتعهدين، وبعد اجتماعات حصلت سابقا مع نواب كتلة الوفاء للمقاومة في حسينية بلدة اللبوة، تم توقيف تنفيذ المشروع. لكن فوجئ الناس مؤخرا بالعودة الى تنفيذه عبر تمديد قساطل مخفية تحت الارض على عمق ثلاثة أمتار. وعندما سئل المتعهد عن هذا الامر أفاد بانه سيصار لاحقا الى تمديد خمسة قساطل أخرى لأصحاب الحقوق في مياه نبع اللبوة، مرورا بمجرى المياه القديم الضيق كملحق للمشروع، اي انه لن ينفذ الآن سوى مشروع القاع. وهذا معناه ايصال الحق للبعيد وايجاد الفتنة ما بين اهالي البلدات المجاورة. لذلك تحرك الناس في البلدات الثلاث (اللبوة ـ النبي عثمان ـ العين) وردموا المشروع المنجز حتى الآن وكسروا القساطل وانذروا المتعهد والمنفذين بالا يعودوا ثانية لتنفيذ المشروع والا لن يمر ذلك الا ممزوجا بدماء اهالي المنطقة.

وتساءل الشيخ نزهة كيف يستفيد اهالي القاع من مياه اللبوة ومشروع العاصي المزمع تنفيذه قريبا في الوقت الذي نحرم من حصتنا من المياه، مع العلم ان الزراعة هي مصدر الرزق الوحيد لأبناء المنطقة.

وطالب بابقاء مجرى النهر في مكانه القديم بشكل مكشوف واعطاء كل ذي حق حقه بما في ذلك اهالي القاع.

وقال: على الدولة التوقف عن اتباع سياسة الهدر، اذ ان المشروع السابق الذي الغي بعد ان نفذت منه مسافة ٣٠٠ متر فقط كانت كلفته حوالى ٨٠٠ مليون ليرة، فكيف بهذا المشروع الذي يبلغ طوله ٢٢ كيلومترا ويعود بالضرر على الاهالي والمزارعين في المنطقة؟

المجلس العدلي يحاكم موقوفين في قضية أنطونيوس

حسن زعيتر غير حسن زعيتر المطلوب؟

أحمد المصري ينفي المشاركة في الجريمة

افتتح المجلس العدلي برئاسة القاضي فيليب خير الله اعماله المكثفة هذه السنة بإعادة محاكمة متهمين في قضيتين متفرعتين عن قضية مقتل الاخوين غسان وجليل انطونيوس في بعبدا وهما احمد المصري (محكوم غيابيا بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة) وحسن زعيتر. وقد فصل المجلس القضيتين وعقد جلسة خاصة بكل منهما.

وتألفت هيئة المجلس برئاسة القاضي خير الله وعضوية الاعضاء حسين زين، حكمت هرموش، احمد المعلم ورالف الرياشي. ومثل النيابة العامة القاضي هشام قبلان.

قضية زعيتر

سلم حسن زعيتر نفسه الى المجلس قائلا انه غير الشخص المطلوب للعدالة وهناك شخص آخر بهذا الاسم ويلقب بأبو رشيد وهو فار الى المانيا.

وبناء عليه اصدر المجلس القرار الآتي:

بما انه لم يتبين ان المعترض حسن قاسم زعيتر قد تبلغ الحكم الغيابي الصادر بحقه عن المجلس العدلي بتاريخ ١٢/ ٤/ ٩٤ ولم يثبت انه علم به بمفهوم المادة ١٩٩ محاكمات جزائية، فيكون اعتراضه واردا ضمن المهلة وقد حضر الجلسة الاولى وهي الحاضرة لذلك فإن المجلس يقرر قبول الاعتراض في الشكل وعدّ الحكم الغيابي في الشق المتناول للمعترض كأنه لم يكن موجودا واعادة المحاكمة فيما خص المعترض.

وسئل زعيتر عما جاء بشأنه في القرار الاتهامي فاجاب: انا لا علم لي ولا خبر.

وانا لست الشخص المطلوب فانا ادعى حسن قاسم زعيتر ولن الشخص المطلوب هو حسن زعيتر الملقب بأبو رشيد ويتنفوسه في الكنيسة اما انا فنفوسي في ايعات وانا ادعى ابو بلال.

واوضح انه كان رقيبا في الجيش وترك عام ١٩٨٧، وفتح محلا للسمانة في قريته ونفى ان يكون قد سافر الى المانيا. لكنه سافر الى فرنسا للعلاج عام ٨١ـ٨٢ بعد تعرضه لحادث سيارة وذلك على نفقة الدولة الخاصة.

كما نفى ان يكون على معرفة بحسين برجي، واعترف بأن المدعو حسن محمد زعيتر هو من ايعات وملقب بأبو رشيد واشار الى ان لديه شقيقات واسمهن فاطمة وسميرة وحياة.

وتلا المجلس الافادة الصادرة عن مختار ايعات واعضاء الهيئة الاختيارية ومفادها ان المدعى عليه الماثل امام المحكمة يدعى حسن قاسم زعيتر وهو من السيرة الحسنة ومتقاعد بسبب الاصابة وليس ملقبا بأبو رشيد وان ابو رشيد هو حسن محمد زعيتر وموجود خارج لبنان وتوجد بحقه ملاحقات قضائية.

واشار المتهم الى انه يعرف ان حسن محمد زعيتر كان يشتري السيارات للعصابات التي تسرقها وكان ملاحقا لذلك ترك لبنان مع عائلته.

وهنا تلي المحضر رقم ٣٤ / ٥٠٤ تاريخ ١٠/ ٢/ ٩٣ وهو صادر عن مدير عام أمن الدولة بناء للاستنابة القضائية من المحقق داغر ببيان هوية عدد الإشخاص ومنهم حسن قاسم زعيتر وقد ذكر ما يلي: حسن قاسم زعيتر الملقب بأبو رشيد والدته فاطمة مواليد ايعات ١٩٤٣، زوجته المدعوة نورية الحسنية سورية التبعة، موجود خارج لبنان.

فقال زعيتر: اولا بالنسبة للقب فانا لست ملقبا بأبو رشيد كما ذكرت واضاف «ان زوجتي لا تدعى نورية الحسنية ولكن تدعى فاطمة فواز لبنانية من قضاء صيدا الغسانية وان المدعوة نورية الحسنية هي زوجة حسن محمد زعيتر وان اخراج القيد العائلي موجود مع الاعتراض».

وختمت المحاكمة وارجئت لإعطاء الحكم في ١٣ شباط المقبل، وترك حسن زعيتر لحين صدور القرار.

محاكمة المصري

وعند الحادية عشرة والربع احضر المتهم احمد صالح المصري ومثل من دون قيد وحضر للدفاع عنه المحاميان رشاد سلامة وجورج نعمة.

وتلي قرار الاتهام فيما خصه وقد اسند اليه الاقدام مع غيره في بعبدا وبيت مري واماكن اخرى، على تأليف عصابة للسلب واعمال اللصوصية والسطو على السيارات والمارة والقيام باعمال التعذيب والقتل تسهيلا لأعمالهم وعلى قتل جليل وغسان انطونيوس.

وقد نفى المصري ما ورد في القرار بحقه وانكر ان يكون على معرفة بنعمة حمادة وقال انه رآه مرة واحدة في الكاراج كما التقى به مرة صدفة امام السفارة الكويتية وكان يريد ان يدبر له شقة فطلب منه ان يلحق به الى البيت وكان حمد المصري يقود سيارة المرسيدس البيضاء التي استعملت في حادث السطو على محل المجوهرات في بعبدا، وكان حمد اخبر المتهم انه يريد السطو على هذا المحل وقد دله على موقعه في بعبدا فقال له المتهم «شو بدك بها لشغلة وحرام عليك هون بيقتلوك او بتقتلهن» فاجاب: نقتلهم.

وقال: انه زار مرة الموقوف نعمة في بيته وكان لوحده برفقة ولد عمره حوالى ١٥ سنة وكان فرزات الموقوف ايضا في القضية معه ولم يجر حديث لان لا معرفة سابقة بينهما واشار الى انه رأى الموقوف محمود البرجي بعد نحو ثلاث مرات وهو عديل حمد وكانا يلتقيان دائما. وانكر ان يكون اشترك معه في سرقة اية سيارة معترفا بأنه آخر مرة رأى حمد كانت عندما زاره هذا الاخير في منزله برفقة محمود وطلبوا منه ان ينزلهم الى بيروت وهم يزودوه بالوقود فوافق المتهم على ذلك على اساس انه ينزل عند خطيبته وينزلهم معه فاوصلهم الى مستديرة الصياد واكمل طريقه وبعد يومين علم عندما صعد الى البقاع ان رجال الأمن ضبطت معهم سيارة مسروقة ولم يعرف اين تمت عملية التوقيف والضبط كما انكر ان يكون قد اشترك في سلب سيارة جوزف نهرا في الحازمية وقال: اني لا اعرف شيئا ولا اعرف لماذا ذكروا اسمي في افادتهم وليواجهوني ويعترفوا اني كنت معهم وليأت صاحب السيارة ويشير الى انني سرقت سيارته وبعدها حاكموني كما تريدون. كما انكر ان تكون له علاقة بحمل السلاح او بحادث اطلاق نار وسرقة جرى في منطقة جونيه.

وعندما سئل عن سبب هربه قال: انا لم اهرب بل انتقلت من البقاع الى بيروت للعمل في «كراج» استأجرته في منطقة الجناح ولم يبحث عني احد من القوى الأمنية وعندما صدر الحكم سلمت نفسي ولم اسلم قبل لأنني كنت مقتنعا ان الحق سيصدر وستعلن براءتي فلماذا اتوقف مدة عام وانا ليس لي علاقة بالموضوع.

وسأل النائب العام قبلان المتهم: لماذا لم تسلم نفسك الى المجلس العدلي عندما بدأت المحاكمات؟ فأجاب: اني بريء ولماذا اسلم نفسي قبل صدور الحكم ونفى ان تكون له اية سوابق او قيود في دوائر الاجهزة الأمنية.

اما محامي الدفاع رشاد سلامة فسأل المتهم: هل تعاونت مع رجال أمن الدولة؟ فاجاب: تعاملت مع المقدم شارل عطا وقد اخبرته عن حادث بعبدا وبقيت معه فترة ثلاثة اشهر وقبضت ثلاثة رواتب.

سئل: هل كنت مخبرا؟ فاجاب: «هيك شيء» كنا انا وحمد..

وهنا ختم استجواب المدعى عليه واستمهل المحامي رشاد سلامة لتقديم اسم لائحة الشهود ومن بينهم اسم الشاهد الرائد شارل عطا.

وارجئت الجلسة الى التاسعة والنصف من قبل ظهر يوم السبت ١٠ شباط للاستماع الى الشهود.

يا رئيس التحرير ... في قوى الأمن الداخلي

[illegible]

القطع الذي شاء «الرقيب» حذفه نهائياً من الموضوع «مكتوب بخط يده: الحذف نهائياً

أول مرة «اكتشفنا» فيها شرطة السياحة، كانت أثناء افتتاح مغارة جعيتا في الصيف الماضي. كانوا هناك مصطفين بالبستهم العسكرية تحت شمس الصيف الحارقة، يتمرنون على اداء التحية لمعالي الوزير لدى وصوله للافتتاح. اقتربنا من المسؤول وسألناه عن إمكانية إجراء حوار عن هذه المفرزة من باب إعلام القارئ بوجودها ومهماتها. ولم نكن نعرف ان هذا السؤال سوف يكون بابا يفتح على جهنم الاجراءات الادارية التي تجعل من أي عمل منتج يقع في متاهة العبث واللامعنى، فاتكة باوقات الناس وبالتالي بعجلة الانتاج في أي بلد.

ولقد رد علينا الضابط المسؤول حينها بأن أعطانا اسم الشخص الذي يجب الاتصال به وعنوانه. مبديا سروره لاهتمام الصحافة أخيرا بموضوع شرطة السياحة وتسليط الأضواء على مشاكلها بهدف تنبيه المسؤولين للاسراع بحلها بما فيه الخير العميم للجميع.

ولو عرفنا حينها ان هذا التحقيق سيتطلب منا حوالى الأشهر الأربعة لإنجازه، والله لأحجمنا!!

ولم يتطلب التحقيق كل هذا الوقت بسبب «عبقريته» ولا بسبب عيب في اداء المسؤولين في شرطة السياحة او بسبب تقصيرهم، ذلك اننا ما ان حصلنا على الموافقة من مديرية قوى الأمن الداخلي على اجراء التحقيق حتى أبدى مسؤولو شرطة السياحة كل اهتمام وحسن نية في التعاون. ولكن أصل المشكلة في شقين يجب الحديث عنهما لكثرة تكرارهما في كل موضوع صحفي يتعلق في أحد جوانبه بالدوائر الرسمية أو موافقة مديرية قوى الأمن الداخلي على النشر.

الشق الأول: هو مسألة الآلة الادارية المتبلّدة. ما ان يتعلق الموضوع بالدوائر الرسمية والعامة.

الشق الثاني: الحظر الذي تختم به الدولة اللبنانية أفواه الموظفين في الدوائر الحكومية والرسمية، والاحتفاظ بحق السماح بالنشر (نحن في بلد ديموقراطي) لهذا الموضوع أو ذاك فيما يتعلق بالمؤسسات الرسمية، وكأنما تقول للصحافيين: نحن في بلد ديموقراطي وإنا كنتم شاطرين تجاوزوا كل هذه العقبات (منع كل الموظفين عن الادلاء بتصريحات مهما كانت دون الرجوع الى الوزير أو المسؤول. الموافقة المسبقة على النشر).

ولما كنا نؤمن بأن مهمة الصحافة هي تسليط الأضواء على أماكن الخلل من باب التعاون بين المسؤول والإعلام. على كشفها والتعجيل بحلها، فلقد قدمنا طلبا لمديرية قوى الأمن الداخلي شعبة العلاقات العامة، للموافقة على اجراء تحقيق عن شرطة السياحة: ماهيتها ومهماتها وحالها الراهن. وجاءت الموافقة بعد طول انتظار، وهكذا حملنا هذه الموافقة وتوجهنا الى وزارة السياحة حيث مقر مفرزة السياحة في الطابق الثاني منها.

لا نريد ان نتحدث هنا عن «التعتير» الذي وجدنا عليه مقر المفرزة، والتي من المفترض انها واجهة من واجهات لبنان السياحية، والذي كان أقرب الى مخفر في منطقة نائية مع انه في قلب العاصمة. ولكن... قمنا بإجراء مقابلة مع قائد الشرطة السياحية المقدم فؤاد ابو خزام.

وارسلنا المقابلة بأسئلتها الواضحة وأجوبتها الحذرة الى مديرية قوى الأمن الداخلي شعبة العلاقات العامة كما هو مفروض عبر شرطة السياحة ـ حسبما أفهمنا المسؤول فيها انه علينا ان نفعل ـ وذهبت المقابلة ولم تعد...!!

وبعد أسابيع من الانتظار، تضافرت جهودنا وجهود المسؤول في شرطة السياحة للبحث عن مصير المقابلة.. دون جدوى!!

واخيرا وبعد محاولات عدة، ذهبنا الى شعبة العلاقات العامة مجددا وفي نيتنا ألا نغادرها إلا والمقابلة بين أيدينا. وبعد انتظار لأكثر من ساعتين ـ مع كل الاحترام والقهوة واللامة بأنه كان علينا ان نبعث بالمقابلة عبر الصحيفة وليس عبر شرطة السياحة ـ صاح العسكري الذي ذهب للبحث عنها كما صاح قبله أرخميدس: وجدتها..

وبكل تهذيب واحترام طلب منا النقيب (...) العودة بعد عدة أيام ليتسنى للمسؤول قراءة المقابلة والموافقة عليها (!).

عدنا بعد طول انتظار لاستلام الموافقة على النشر، وجاء جواب المسؤول: «لا يستحق النشر!!».

وفي لحظة عبرت في خيالي صورة الضابط وهو يقوم بمهمة رئيس التحرير (!).

أما ما أثار حيرتي فهو ان المسؤول أعاد نص المقابلة وقد وضع أمام سطرين فيها عبارة «الحذف نهائيا».

أما ما يقوله السطران، فهو: ان عديد القسم اليوم هو ٧ (؟) عنصراً ورتيباً بالإضافة الى رئيس القسم...».

إذن فالرقم سري، وكشفه ربما يهدد الأمن القومي... واقتنعنا وطوينا المقابلة في درج سري كي لا تقع عليها عين معادية... الى ان نشرت أمس إحدى الزميلات، المقابلة وفي عنوانها الرقم السري الذي يكشف عدد افراد القسم وهو ٢٧ عنصراً ورتيبا (!)

مع محبتنا واحترامنا وشديد تقديرنا لرئيس التحرير في قوى الأمن الداخلي ـ شعبة العلاقات العامة (!)

ضحى شمس

مدمن المخدرات مريض أم متهم؟

وفاة الموقوف منير لويس

توفي صباح أمس الموقوف في نظارة العدل منير مطانيوس لويس (مواليد ١٩٥٤) الذي كان يخضع لتحقيق استنطاقي في قضية تهريب وتعاطي مخدرات.

وقد قدم الطبيب حسان ميرزا، مساء امس، تقريره الطبي وتبين ان لويس مات بسبب أزمة قلبية حادة.

وأبلغ المحامي العام الاستئنافي في بيروت بمضمون التقرير.

ويطرح موت لويس سؤالا اساسيا عن مصير مشروع قانون المخدرات الذي أحالته وزارة العدل الى المجلس النيابي والذي يفرض تمييزاً اساسياً بين تاجر المخدرات ومتعاطيها. اذ يعتبر الأول قد اقترف جرماً، اما الثاني فيعتبره مريضاً.

وفي المعلومات ان لويس كان يتعاطى المخدرات بواسطة «شك الإبر». وكان امراً ضرورياً ـ لو كنا في بلد يحترم فيه الانسان ـ ان يوضع في مأوى احترازي يتلقى فيه المعالجة، ولكن كيف السبيل الى ذلك ومأوى مماثلة غير موجودة لدينا؟

وكان لويس قد ألقي القبض عليه منذ اسبوع بموجب بلاغ تحرٍ صادر عن القاضي فواز بتاريخ ٩٥/٩/٤ واعترف في التحقيق الأولي بأنه تعاطى المخدرات لأول مرة سنة ١٩٧٦ وبالتحديد مادة حشيشة الكيف «ولم أتعاط اي نوع آخر ولم أروجها».

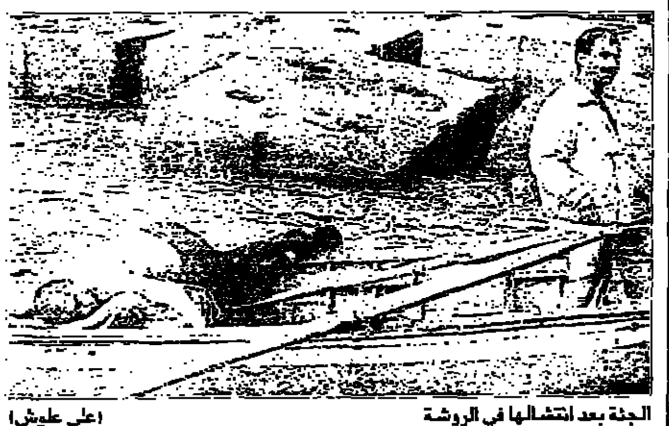
وقد استجوبه قاضي التحقيق في بيروت ياسين القاري وأصدر مذكرة بتوقيفه بجرم الاتجار بالمخدرات وتعاطيها.

وصباح امس شاهد السجناء زميلهم الجديد في حالة سيئة تخرج من فمه مادة بيضاء، فابلغوا المسؤولين عن النظارة الذين استدعوا سيارة الاسعاف ونقلوه الى أحد المستشفيات. وفي الطريق اليه فارق الحياة.

ف. خ.

قتيل انتحاراً في الروشة

وآخر في ظروف غامضة



الجثة بعد انتشالها في الروشة (علي علوش)

اقدم طارق سلمان ابو علي، من مواليد ١٩٦٦ (فلسطيني الجنسية) والدته سعاد، على الانتحار بإلقاء نفسه في البحر من على شاطئ الروشة. وقد نقلت جثته الى مستشفى الجامعة الاميركية وكشف عليها الدكتور احمد حاراتي.

وتبين ان الجثة مصابة بكسور عدة في الصدر والجمجمة مع نزيف داخلي ونزيف في الدماغ وجروح سطحية في الجسم ناتجة عن السقوط، ولا توجد اي آثار لوقوع جريمة ورجح ان يكون سبب الوفاة الانتحار منذ مدة قريبة.

وكان الاهالي في منطقة الروشة قد شاهدوا صباح امس جثة ابو علي تطفو على سطح الماء بالقرب من صخرة الروشة. وقام المواطنون بإبلاغ قوى الامن الداخلي في فصيلة الروشة ومسعفي جمعية السلام الوطني الذين حضروا وانتشلوا الجثة من الماء بمساعدة اثنين من البحارة المتواجدين في ميناء الدالية.

وفي قضية اخرى، نقلت إلى براد مستشفى بعبدا جثة وجدت عفنة امام سوق الروشة في غرفة الكهرباء تعود وفلتها الى اسبوعين. وتبين ان صاحبها يعمل في محطة بنزين في محلة «سبينس» لبناني الجنسية ويدعى يوسف ملحم حمود من مواليد ١٩٧٣ ـ سد البوشرية والدته رجاء عاصي ويسكن مع والده في منزل على طريق المطار.

وكلفت لجنة من الطبيبين احمد حاراتي ووليد شقير للكشف على الجثة وتحديد اسباب الوفاة، خصوصاً انه تبين ان الغرفة مقفلة وفيها فتحة في السقف.

شكوى من الماعز في الخرنوب

الضنية ـ «السفير»

أثار أهالي قرية الخرنوب ـ في قضاء الضنية المنية مشكلتهم لدى محافظ الشمال خليل الهندي، وفيها ان قطعانا كثيرة من الماعز تغزو القرية، حتى ان صاحب قطيع استأجر شقة في بناية سكنية مأهولة بالسكان حيث يستخدمها «زريبة للماشية».

وناشد الأهالي المسؤولين في بيان وجهوه للمحافظ التدخل لإنهاء الوضع الشاذ الناشئ في القرية حيث يوجد مبنى مؤلف من ست طبقات يشغل قطيع من الماعز طابقه الأرضي فيما يسكنه مواطنون في طبقاته الباقية. ولم تفلح المراجعات العديدة التي حصلت حتى الساعة في إبعاد «الزريبة» عن السكن مع ان هناك قراراً واضحاً من قبل وزارة الزراعة يمنع اقتناء أكثر من رأس ماعز واحد في كل منزل.

اعتداء على صيدليتين في بعلبك

تمنت نقابة صيادلة لبنان على وزير الداخلية ميشال المر «الإيعاز لمن يلزم لتشديد الحراسة على الصيدليات ومراقبة وملاحقة السارقين واعتقالهم واتخاذ أشد التدابير الرادعة بحقهم». وذلك في ضوء استمرار مسلسل سرقة الصيدليات في لبنان، حيث تعرضت صيدليتان في بعلبك للسرقة في الآونة الأخيرة.

وأبدت النقابة في كتاب رفعته الى وزارة الداخلية استنكارها الشديد لهذه الأعمال التي «ستؤدي حتماً الى توقف الصيادلة عن متابعة رسالتهم الانسانية».

هموم أمنية في الكورة

عقد امس اجتماع أمني في مكتب قائمقام الكورة انطوان القوال حضره المسؤولون الأمنيون في مركز القضاء، وقد ركز المجتمعون في جلستهم على موضوع الأمن واستقراره في القضاء. كما عالجوا موضوع تنفيذ الحماية الجبلية ووضع حد لاعتداءات المواشي على الأملاك والبساتين المزروعة ومساعدة النواطير على القيام بواجباتهم.

نقابة المحامين تكرّم إيلي معلوف

كرّمت نقابة المحامين في بيروت امس، رئيس ديوان النقابة ايلي معلوف لإحالته على التقاعد ومرور ٤٤ سنة على خدمته في النقابة حيث قلده نقيب المحامين شكيب قرطباوي الميدالية النقابية الذهبية للنقابة بحضور نقباء المحامين السابقين عصام كرم، ريمون عيد، سمير أبي اللمع وأعضاء مجالس النقابة وموظفي النقابة وأصدقاء المحتفى به.

شكوى من مياه الصرف في الكورة

زار رئيس تجمع تجار ضهر العين ـ السامرية الكورة وصناعييها جان سيد على رأس وفد من التجمع محافظ الشمال خليل الهندي في مكتبه بسراي طرابلس وبحث معه موضوع تسرب مياه الحفر الصحية الى الآبار الارتوازية. وطالب بإصلاح الهاتف وتأمين مواقف للسيارات أمام مداخل المدارس في المنطقة.

طلب السجن ستة أشهر لطبيب

أعطى تقريراً كاذباً عن فض بكارة

طلب قاضي التحقيق في بيروت ياسين القاري انزال عقوبة السجن لمدة ستة اشهر على الاقل بالطبيب الشرعي ز. ي. وإيجاب محاكمته امام القاضي المنفرد الجزائي في بيروت لإقدامه على اعطاء القاصر مريم م. تقريرا طبيا يبين انها فقدت عذريتها جراء اعتداء تعرضت له من قبل علي ا. ح. وبعد التحقيق تبين انه تقرير كاذب.

وجاء في وقائع القرار:

تبين انه بتاريخ ١٩٩٥/١/١٠ تقدمت المدعى عليها زينب م. بشكوى لجانب النيابة العامة الاستئنافية في بيروت ضد المدعو علي ا. ح. ناسبة اليه اقدامه على فض بكارة ابنتها القاصر مريم م. وقد اجري تحقيق في هذه القضية من قبل مفرزة بيروت القضائية الاولى، وتم توقيف علي بعدما ابرزت زينب تقريرا طبيا صادرا عن الطبيب الشرعي المدعى عليه الدكتور ز. ي. يفيد بأن الابنة مريم قد تعرضت لاعتداء جنسي وان غشاء بكارتها قد فض، علما بأن المدعى عليه لم يكلف من قبل اية جهة قضائية بمعاينة الابنة مريم.

وبعد احالة اوراق الشكوى الينا، والتحقيق مع علي، اصدرنا مذكرة توقيف وجاهية بحقه. وإزاء انكار هذا الاخير امامنا ما أسند اليه، قمنا بتكليف الطبيب الشرعي حسان ميرزا بالكشف على الابنة مريم م. لبيان ما اذا كانت مفضوضة البكارة أم لا، وما اذا كان قد اعتدي عليها خلافا للطبيعة.

وقد قام الدكتور ميرزا بتنفيذ المهمة، وقدم تقريره الذي يفيد بان الابنة المذكورة لم تتعرض لأي اعتداء جنسي وانها غير مفضوضة البكارة. وامام هذا التباين بين التقريرين الطبيين، قمنا بتكليف لجنة طبية من الطبيبين الشرعيين أحمد الحاراتي ووليد شقير لإجراء الكشف على الابنة مريم، فقاما بالمهمة وقدما تقريرا يفيد بأن الابنة مريم غير مفضوضة البكارة ولا يوجد اي اثر لأعمال جنسية طبيعية او مخالفة للطبيعة عليها، مؤيدين بذلك ما جاء في تقرير الطبيب الشرعي ميرزا.

سرقتان من محل ومنزل

أورد التقرير الأمني الذي تعده شعبة العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، أمس، أنه بتاريخ ١ الحالي ادعى لدى مخفر فرن الشباك رزق الله جورجي البستاني (٧٦ سنة) ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع الى شركته «جيماكو» المعدة لبيع قطع غيار سيارات التويوتا في الحازمية مقابل براد ابو جودة وسرق قطعا مختلفة وجهازا لاسلكيا وقدرت قيمة المسروق بمبلغ ٧ ملايين ليرة لبنانية.

وبتاريخ ١ الحالي ادعى لدى فصيلة زغرتا الياس ناصيف خطار (٧٣ سنة) ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع الى منزل صهره الموجود خارج لبنان المدعو انطوان حنا الخوري (٥١ سنة) في بلدة مجدليا وسرق موجودات بقيمة عشرة ملايين ليرة لبنانية.

توقيف عصابة سيارات في البقاع

شتورة ـ «السفير»

تمكنت عناصر من امن الدولة في البقاع من إلقاء القبض على عصابة متهمة بسرقة سيارات وصادرت سيارات مسروقة اودعت مكتب السرقات الدولية في بيروت، وذلك بعد ازدياد ظاهرة سرقة السيارات في المنطقة.

وتم توقيف كل من هيثم. س، وحسن أ. د. ومحمد. م، وضبطت بحوزتهم مفاتيح تفتح جميع انواع سيارات المرسيدس، والـ ب. أ. W. كما اعترفوا بسرقة حوالى خمسين سيارة منها:

ـ سيارة مرسيدس لون ابيض موديل ٧٤ من سوق المرج.

ـ سيارة مرسيدس لون ابيض موديل ٧٧ من محلة شتورة قرب عفيش.

ـ مرسيدس لون بني موديل ٧٦ بالقرب ن مدرسة الراهبات في تعلبايا.

ـ مرسيدس لف لون ابيض ٧٧ من الغزول.

ـ مرسيدس لون اخضر ٧٤ برالياس قرب الجامع.

ـ مرسيدس لون فضي ٧٧ بالقرب من بارك اوتيل.

ـ مرسيدس لون نبيذي من محلة الغزول قرب فرن المحطة.

ـ مرسيدس لون اخضر ٧٤ من المرج.

ـ بـ. أم W. من علي النهري عائدة للعريف ياسر دلول من عناصر امن الدولة.

وسيارات اخرى بيعت من احد المعارض في بيروت بعد تزوير اوراقها وتم حجزها في مكتب سرقة السيارات الدولية في بيروت، وقد عمد السارقون الى تغيير لون سيارة بـ.أم W الاحمر وحولوه الى اسود للتمويه.

وكان عناصر امن الدولة قد القوا القبض في وقت سابق على ركان. س وذياب. س وحبيب. د.

الطقس إلى تحسن

توقعت مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني أن يتحسن الطقس تدريجاً في لبنان اليوم.

وجاءت النشرة كالآتي:

الحالة العامة: طقس غير مستقر جزئياً على شاطئ شرق الحوض المتوسط.

الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم السبت: تحسن تدريجي للطقس خلال الساعات الـ٢٤ المقبلة، مع استمرار ظهور بعض الغيوم واحتمال بسيط لأمطار متفرقة وانخفاض في درجات الحرارة.

الرياح الساحلية شمالية، غربية معتدلة.

الانقشاع متوسط يسوء محليا فوق الجبال.

الحرارة على السواحل من ١٠ درجات الى ١٥ درجة، على ارتفاع ١٠٠٠ متر من صفر الى ٦ درجات في البقاع من ٢ تحت الصفر الى ٨ درجات.

الرطوبة على السواحل من ٤٠ الى ٦٥٪.

الدولار الأميركي ١٥٩١ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٥٩١ ليرة كسعر وسطي من دون تغيير عن اقفال امس الاول.

وبالعودة الى اقفال نهاية الاسبوع الماضي يكون الدولار تراجع في اسبوع ليرة واحدة اي ٠.٠٦ في المئة.

وكان الدولار فتح صباح امس على ١٥٩٠ - ١٥٩٢ ليرة، وتدخل مصرف لبنان باكرا التحريك السوق المسيطر على العمليات معلنا عن استعداده للشراء على ١٥٩٢ ليرة. وبرزت على الاثر عروض طفيفة وقابلها طلب تجاري محدود عليه تقلبت الاسعار بين ١٥٩٠.٥٠ و١٥٩١.٥٠ وفي سوق قدر حجم العمل فيها بنحو ٥ ملايين دولار كان معظمها من نصيب المركزي شراء لتدخله.

اسعار العملات الرئيسية حسب مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢٢٨.١٢	الليرة القبرصية	٣٣٦٦.٥٦
الجنيه الاسترليني	٢٤١٧.٣٧	الريال السعودي	٤٢٤.٢٠
الفرنك الفرنسي	٣١١.٢٩	الدينار الكويتي	٥٣٠٨.٦٤
الفرنك السويسري	١٣٠٥.٩٢	درهم الامارات	٤٣٣.١٨
المارك الالماني	١٠٦٩.٢٢	الريال القطري	٤٣٧.٠٥
الفلورين الهولندي	٩٥٤.٤١	الدينار الاردني	٢٢٤٤.٠١
الين الياباني	١٤.٨٩	الدينار البحريني	٤٢٢٠.١٦
الدولار الاسترالي	١١٩٩.٧٧	الجنيه المصري	٤٦٥.٦٨
الدولار الكندي	١١٥٨.٤٤	الليرة السورية	٣٧.٤٤
الفرنك البلجيكي	٥١.٩٩	اونصة الذهب	٤١٦.٠٠ د.أ
الالف لير ايطالي	١٠٠١	اونصة الفضة	٥.٨٤ د.أ.

الأسواق الخارجية

ظل الدولار مرتفعا في اواخر المعاملات في طوكيو امس وظل يتارجح حول مستوى ١٠٧ ين حيث تاثرت العملة الاميركية بمبيعات اثر تقرير نشرته وسائل إعلام جاء فيه ان شركات صناعة السيارات الاميركية تشعر بالقلق لقوة الين. لكن استمرار مشتريات الشركات اليابانية للتامين ساعد على اتجاه دعم العملة الاميركية.

وفي لندن، قفز الذهب امس الجمعة الى اعلى مستوياته منذ ست سنوات بينما استقر الدولار في المعاملات الاوروبية حيث انتظرت الاسواق بيانات البطالة والتوظيف الاميركية.

وساد الهدوء بورصات الاسهم الاوروبية لضعف السندات رغم الارتفاع الذي شهدته اسهم «وول ستريت» الليلة الماضية لتسجل خامس رقم قياسي على التوالي لمؤشر «داو جونز» للصناعي الذي تجاوز مستوى ٥٤٠٠ نقطة للمرة الاولى على الاطلاق.

وصعد الذهب في جلسة القطع الى ٤١٦.٢٥ دولارا للاونصة مسجلا اعلى مستوياته منذ ٢٢ شباط العام ١٩٩٠.

وقال متعاملون ان اقبالا ضخما على الشراء من جانب المستثمرين في طوكيو ادى الى ارتفاع الاسعار وان السوق الاوروبية واصلت موجة الشراء الصعودية في معاملات نشطة.

وتوقع المتعاملون مزيداً من الارتفاع للذهب.

واجتهد المتعاملون للتوصل الى اسباب تجدد الاقبال على الشراء رغم ان بعضهم ربط تجدد الاهتمام بالذهب بانخفاض اسعار الفائدة الامر الذي قد يؤدي الى ارتفاع التضخم.

وانحصر الدولار في نطاقاته المألوفة بعد جلسة معاملات بلا احداث في الاسواق الخارجية فشل فيها في تجاوز حواجز رئيسية.

وتقترب العملة الاميركية حالياً من اعلى مستوياتها امام المارك منذ عام واعلى مستوى منذ شهر امام الين.

وحافظ الجنيه الاسترليني على مكاسبه في مقابل الدولار والمارك متجاهلا بيانات اظهرت انخفاضا في الاحتياطات الرسمية في بريطانيا مقداره ٨٩ مليون دولار في كانون الثاني الماضي.

واعلنت وزارة العمل الاميركية امس ان معدل البطالة في الولايات المتحدة قفز الى ٥.٨ في المئة في كانون الثاني الماضي من ٥.٦ في المئة في كانون الاول الماضي.

وفي الوقت نفسه تقلص عدد الوظائف بشدة بدلا من اضافة وظائف جديدة وذلك بسبب العواصف الثلجية التي اجتاحت شرق البلاد.

وفي خارج القطاع الزراعي انخفض عدد الوظائف ٢٠١ الف وظيفة في كانون الثاني مقارنة بزيادته ١٦١ الف وظيفة في كانون الاول.

وكان خبراء الاقتصاد في «وول ستريت» توقعوا ان يبلغ معدل البطالة ٥.٧ في المئة وان يضيف النشاط الاقتصادي ٥٩ الف وظيفة جديدة في كانون الثاني.

الاسعار في اوروبا:

الجنيه الاسترليني ١.٥١٨٧، المارك الالماني ١.٤٨٨٥، الفرنك السويسري ١.٢١١٩، الفرنك الفرنسي ٥.١١٣٦، الين الياباني ١٠٦.٧٠، الجيلدر الهولندي ١.٦٦٧١، الليرا الايطالي ١٥٧٨، الدولار الكندي ١.٣٧٣١.

وبلغ سعر اونصة الذهب ٤١٦.٢٥ دولارا وسعر اونصة الفضة ٥.٨٣ دولارات.

وفي نيويورك عن الساعة الثامنة مساء (توقيت بيروت):

الجنيه الاسترليني ١.٥٢٢٥، المارك الالماني ١.٤٨٥٥، الفرنك السويسري ١.٢١٦٠، الفرنك الفرنسي ٥.٠١، الين الياباني ١٠٦.٦٥، اونصة الذهب ٤١٥.٢٥ دولارا واونصة الفضة ٥.٨١ دولارات.

الفوائد على الدولار: من يوم ليوم: ١٦/٥٣-١٦/٥٥، شهر: ١٦/٥٣-١٦/٥٥، ٣ اشهر: ٨/١-١٦/٥١، ٦ اشهر: ١٦/٥١-١٦/٥٣، سنة: ١٦/٥-١٦/٥١.

السوق المالية والفوائد

سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

نتائج المناقصة:

الفئة بالشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٦/٢/١	٩٦/٥/٢	١٣٩٨	١٥.٣٢	١٥.٩٣	٩٦١٨...
٦	٩٦/٢/١	٩٦/٨/١	١٣٩٨	١٥.٨١	١٧.١٦	٩٢١٢...
١٢	٩٦/٢/١	٩٧/١/٣٠	١٣٩٨	١٥.٣٧	١٨.١٥	٨٤٦٧...

سندات الخزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٦/٢/١	٩٨/١/٢٩	١٣٩٨	٢٢.٠٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٦/٨/١	١١٠٢
١٩٩٧/١/٣٠	١١٠٢
١٩٩٧/٧/٣١	١١٠٢
١٩٩٨/١/٢٩	١١٠٢

عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٨.٠٨	٩٥٤٩...
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٨.١٥	٩٤٠٣...
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨.٣٢	٩٠٨٧...
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٠٤	٨٨١٤...
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٧.٤٧	٨٢٥٨...

عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٦.٢٥ ٪ للمكتتبين من جميع الفوائد وذلك لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. وقيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الايام المتبقية من عمر السند / الفائدة	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢١.٨٠	١٠٤٠٧.٠٣	١٠٨٨٥.٩٣	١٠٧١٢.١٨	١٠٥٥٨.٥٩
٢٠.٩٠	١٠٣٦٤.٨٠	١٠٨٠١.٢١	١٠٥٩٢.٣٢	١٠٤٠٧.٦٧
٢٠.٤٠	١٠٣٤١.٣٤	١٠٧٥٤.١٤	١٠٥٢٥.٧٣	١٠٣٢٣.٨٢
١٩.٩٠	١٠٣١٧.٨٨	١٠٧٠٧.٠٧	١٠٤٥٩.١٤	١٠٢٣٩.٩٨
١٩.٤٠	١٠٢٩٣	١٠٦٥٩	١٠٣٩١	١٠١٥٥
١٩.١٥	١٠٢٨١	١٠٦٣٦	١٠٣٥٩	١٠١١٣
١٨.٢٤	١٠٢٣٩	١٠٥٤٩	١٠٢٣٧	٩٩٦٠
١٧.٧٤	١٠٢١٦	١٠٥٠٣	١٠١٧١	٩٨٧٧
١٦.٠٠	١٠١٣٣	١٠٣٣٩	٩٩٣٩	٩٥٨٥
١٥.٧٠	١٠١٢٠	١٠٣١١	٩٨٩٩	٩٥٣٤
١٥.١٤	١٠٠٩٤	١٠٢٥٨	٩٨٢٤	٩٤٤٠
١٥.٣٦	١٠١٠٣	١٠٢٧٨	٩٨٥٣	٩٤٧٧
١٥.١٦	١٠٠٩٤	١٠٢٦٠	٩٨٢٧	٩٤٤٤
١٤.٨٦	١٠٠٨٠	١٠٢٣١	٩٧٨٧	٩٣٩٣
١٥.٠٠	١٠٠٨٦	١٠٢٤٤	٩٨٠٥	٩٤١٧
١٥.٢٠	١٠٠٩٦	١٠٢٦٣	٩٨٣٢	٩٤٥١

ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
يوم واحد	١١.٠٠
ثلاثة ايام	١١.١٧
سبعة ايام	١١.٥٢
ثلاثين يوما	١٣.٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	١٥.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	١٦.٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
اسبوع واحد	٥.٣١٢٥٠
شهر واحد	٥.٤٣٧٥٠
ثلاثة اشهر	٥.٨٧٥٠٠
سنة واحدة	٥.٦٢٥٠٠
سنة ونصف	
سنة	٥.٧٥٠٠٠
سنتين	٥.٨٧٥٠٠

* هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* وفقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما دون الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

أسهم سوليدير

شهدت سوق أسهم سوليدير الاسبوع الحالي وسط الأجواء نفسها المتسمة بها عملياتها منذ مطلع العام الحالي، وكان سعر تثبيت السهمين مستقرا في شكل نسبي ولا سيما في (فئة أ) حيث ثبت على ١١٤ دولارا في نهاية عمليتي التثبيت الأولى والثانية من دون اي تغيير عن اقفال امس الاول. أما (فئة ب) فسجلت تراجعا طفيفا في سعر تثبيتها في العملية الأولى من ٨/٤ ١١٨ الى ٨/٢ ١١٧ دولارا وتراجع في العملية الثانية من ١١٧ الى ٨/٦ ١١٧ دولارا.

وبالمقارنة لاقفال الاسبوع الماضي يكون سهم (فئة أ) تراجع من ٨/١ ١١٥ و٨/٤ ١١٥ دولارا الى ١١٤ دولارا وفي (فئة ب) من ٨/٤ ١١٨ الى ٨/٢ ١١٧ و٨/٦ ١١٧ دولارا.

ولوحظ في عمليات أمس ان الاوامر استمرت راجحة نحو العروض في (فئة أ) ولا سيما في عملية التثبيت الأولى اما في العملية الثانية فكانت كتلتا التداول شبه متقاربتين.

وبلغ الحجم الاجمالي للأسهم المنفذة في عمليتي التثبيت ٣٢١٠ اسهم.

وافادت شركة لبنان المالية ان حركة السوق الثانوية في عمليتي التثبيت جاءت على الشكل الآتي:

الجلسة الأولى

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٧٦٠٩	١٥١٠٩	١٥٧٥	١١٤
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٧٦٠٩	١٥١٠٩	١٥٧٥	
سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٣١٨٥	٤٣١١	٥٣٥	٨/١١٧.٢
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٣١٨٥	٤٣١١	٥٣٥	
المجموع العام	١٠٧٩٤	١٩٤٢٠	٢١١٠	

الجلسة الثانية

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٦٦٣٤	١٤٢٢٩	٥٠٠	١١٤
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٦٦٣٤	١٤٢٢٩	٥٠٠	
سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٣٤٠٠	٣٩٤٤	٦٠٠	٨/١١٧.٦
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٣٤٠٠	٣٩٤٤	٦٠٠	
المجموع العام	١٠٠٣٤	١٨١٧٣	١١٠٠	

المصدر: شركة لبنان المالية

بعد اتفاق مع ممثلي العمال على الأولويات
أصحاب العمل يستأنفون مشاركتهم بجلسات الضمان

عقد اجتماع مشترك بين ممثلي العمال وممثلي اصحاب العمل في اللجنة المؤقتة المكلفة بالقيام بمهام مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي خصص للبحث في اسباب مقاطعة اصحاب العمل اجتماعات اللجنة منذ ثلاثة اسابيع تقريبا ومطالب اصحاب العمل من ادارة الصندوق.

وتقرر اثر الاجتماع ان يعود ممثلو اصحاب العمل الى الاشتراك في اجتماعات اللجنة اعتبارا من الاربعاء المقبل بعدما اتفق على روزنامة اولويات في معالجة بعض المواضيع الهامة، مثل قضايا المكننة وعرض الموازنة العامة ومن ضمنها موازنة الادارة وليس موازنة الادارة وحدها اضافة الى موضوع تعرفة الطبابة التي عرضت بعد انجازها على اللجنة وهي تكلف حوالى ٢٣ مليار ليرة اضافية الى اعباء ضمان المرض والامومة.

وعلم ان ممثلي اصحاب العمل اثاروا خلال اللقاء موضوع مصادر التمويل للاعباء الاضافية وابدوا تخوفهم من ان ينعكس ذلك على زيادة مساهمات اصحاب العمل في تمويل اشتراكات هذه التقديمات.

وتقرر ايضا ان يصار الى وضع برنامج لأولويات المواضيع المطروحة بعد ان يلتقي ممثلو اصحاب العمل بمفوض الحكومة لدى مجلس الادارة المدير العام لوزارة العمل رتيب صليبا لإطلاعه على نتائج اللقاء مع ممثلي العمال والنتائج الايجابية التي تم التوصل اليها.

حضر الاجتماع الذي عقد في مكتب احد ممثلي اصحاب العمل احمد ستيتية، رئيس اللجنة المؤقتة لادارة الضمان هيام ملاط وممثلو العمال ياسر نعمة، اديب ابو حبيب وغنيم الزغبي، وعن اصحاب العمل اضافة الى ستيتية، رفلة دبانة ونجيب تقي الدين اضافة الى ممثل الدولة الدكتور اسماعيل سكرية.

جلسة طارئة لهيئة التنسيق اليوم

دعا رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق هيئة النقابة الى عقد جلسة طارئة في العاشرة من قبل ظهر اليوم في مقر الاتحاد العمالي. وستبحث الهيئة في القضايا المطلبية لا سيما التحرك الذي يقوم به اساتذة الجامعة اللبنانية ومكتب المعلمين.

كما ستناقش الهيئة قضية الحريات العامة وخرق الدستور.

من جهة ثانية زار امس النائب حبيب صادق الاتحاد العمالي العام على رأس وفد من الحركة الشعبية الديموقراطية وكان في استقباله رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق مع عدد من قادة الاتحاد.

وقد بحث المجتمعون في ما تتعرض له الحريات الاعلامية والعامة من خرق للدستور والقوانين من قبل اهل الحكم، بالاضافة الى الوضع الاقتصادي والاجتماعي المتردي وما وصل إليه العمال وذوو الدخل المحدود من عوز وفاقة نتيجة لسياسة الدولة المتجاهلة مصالح الاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني، كما تناول البحث ضرورة تنسيق الجهود مع جميع القوى الحية في المجتمع المدني لمواجهة هذه السياسة والتعديات.

جمعية تجار بيروت تنضم إلى الحملة
مطالبة بإعادة بناء هيكلية الضمان

اعتبرت هيئة مكتب جمعية تجار بيروت «ان الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي يتحول تدريجيا الى سرطان في جسم الاقتصاد الوطني معيقا التطور والاستثمارات ومسببا ارتفاع كلفة الانتاج في كل القطاعات».

وطالبت هيئة مكتب الجمعية «باصلاح الخلل الفادح في الصندوق عبر اعادة بناء المؤسسة ماليا واداريا وتشكيل مجلس ادارة اصيل، ومراقبة الاوضاع المالية والالتزامات بواسطة شركات تدقيق متخصصة واستصدار قانون تسوية عامة للمخالفات الحاصلة».

واعتبرت «ان ضمان الشيخوخة هو الحل الامثل لإنهاء الكثير من الاشكالات الحاصلة».

كانت هيئة مكتب جمعية تجار بيروت عقدت أمس اجتماعا طارئا برئاسة نديم عاصي خصص لبحث اوضاع صندوق الضمان واصدرت على اثره بيانا هنا نصه:

«من واجب الجمعية ان تدق ناقوس الخطر وتنبه المسؤولين من ارباب العمل والعمال الى انها تلمس من الدراسات التي قامت بها اللجنة العمالية للهيئات الاقتصادية ومن خلال ممثلي ارباب العمل في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ومن خلال مراجعات وشكاوى اصحاب العمل ومن مصادر اخرى مختلفة وعديدة بأن الحسنات التي توخاها المشترع اساسا لمصلحة اصحاب العلاقة والاقتصاد الوطني والاجتماعي ككل عند انشاء صندوق الضمان الاجتماعي تضاءلت مع الزمن بل واصبحت لا تقاس قطعيا مع ثغراته واعبائه المتزايدة وكلفته المتضخمة.

ان صندوق الضمان الاجتماعي يتحول تدريجيا الى سرطان في جسم الاقتصاد الوطني معيقا التطور والاستثمارات وحجر عثرة للمؤسسة ومسببا ارتفاع كلفة الانتاج في كل القطاعات، ومؤتمنا على مدخرات العمال من دون حسيب او رقيب، يتصرف بمليارات الليرات من دون ميزانيات او موازنات يمكن الركون اليها. كل ذلك من خلال قوانين ومراسيم وفرت للقيمين عليه سلطات واسعة على ارباب العمل والعمال من دون ان يكون لتلك اي سلطة او رقابة فعلية على ادارته وسير اعماله ومقدار مصاريفه المتضخمة والتي تفوق اي تصور.

لقد تبخرت اموال نتيجة الحرب وتدهور العملة الوطنية فكانت النتيجة تحميل ارباب العمل تعويضات نهاية الخدمة مرتين وبسبب خسائره الفادحة رفع الصندوق معدلات الاشتراكات مرات عدة حتى بلغت اليوم ٣٨.٥ في المئة على الرواتب يتحمل ارباب العمل منها ٣٥.٥ في المئة والعمال ٣ في المئة. وحيث ان الخدمات التي يقدمها الصندوق الى المرضى والامومة غير مناسبة بل تعيق العمل وتهدر الوقت نرى اكثر المؤسسات تلجأ الى شركات التامين استشفاء موظفيها وعمالها فيتكرر الامر ليصبح كلفة اضافية فعلية مدفوعة مرتين، الاولى للصندوق الاجتماعي والثانية لشركات التامين مما ينعكس ارتفاعا اضافيا في الاسعار.

فهل من المعقول القبول باستمرار هذا الموضوع المتردي بينما الجميع، ان من القطاع الخاص او العام، ينادون ويطالبون بتشجيع الاستثمارات والتوظيفات وتوسيع النشاطات وزيادة الانتاجية وتخفيض الكلفة ودعم القطاعات المنتجة وزيادة الصادرات.

من هذا المنطلق تطلب جمعية تجار بيروت الى الجميع تحمل مسؤولياتهم بالسرعة اللازمة لإصلاح هذا الخلل الفادح قبل استفحاله وذلك عن طريق اعادة بناء هذه المؤسسة اداريا وماليا واستخدام نظم معلوماتية متطورة وتعديل وتحديث القوانين الخاصة بها وتشكيل مجلس ادارة اصيل يمكنه القيام بدور فعال في وضع الامور في نصابها ومراقبة اوضاع الصندوق المالية والتزاماته بواسطة شركات تدقيق متخصصة وتوظيف امواله وتحصيل المستحقات له من الدولة والادارات العامة.

وتدعو الجمعية الى العمل السريع على وضع حد للمتطلبات عن استحقاقات ومخالفات قديمة تمت خلال سنوات الحرب عن طريق استصدار قانون تسوية عامة لهذه المخالفات علما بأن الجميع مقتنعون بأن قانون ضمان الشيخوخة هو الحل الامثل لإنهاء الكثير من الاشكالات المستعصية والتي لا يجوز الاستمرار فيها او السكوت عنها.

على عكس ذلك، فإن القطاعات الاقتصادية من ارباب عمل وعمال ستتحمل النتائج السلبية لهذا الوضع المتردي حيث ستقوم ادارة الصندوق برفع معدلات الاشتراكات كلما ازدادت الخسائر وارتفعت كلفة الخدمات وتضخمت ابواب الهدر والنفقات وآخرها تعديل تعرفة الطبابة التي ستكلف الصندوق ٢٣ مليار ليرة سنويا سيدفعها اصحاب العمل وبطريقة او بأخرى من دون ان تؤدي الغاية المرجوة منها سواء لتحسين الخدمات او ضبط الكلفة».

ندوة غرفة بيروت حول «التيليبورت»: «تكنولوجيا الاتصالات في خدمة الاقتصاد»

من اليمين فرانسيس دوفي، روبير دباس، آنييس هويي ونهاد شقير

استكملت المجموعة الأوروبية لمفهوم المباني المتطورة نشاطاتها في لبنان بندوة نظمتها غرفة التجارة والصناعة في بيروت قدم فيها نائب رئيس الغرفة روبير دباس رئيسة لجنة الخبراء في الاتحاد الأوروبي، صاحبة الاختصاص بتأسيس عمليات «تيليبورت» (Tele-ports) عالميا، آنييس هويي.

استهلت الخبيرة الأوروبية مداخلتها بتعريف «التليبورت» مشبهة ذلك بمطار أو مرفأ حيث يتم استخدام «الاقسام» بطريقة مشتركة من قبل العديد من المستعملين.

ففي الشركات والمؤسسات الكبيرة والمتوسطة كما الصغيرة وسائل اتصالات وتجهيزات معالجة المعلومات إضافة الى تجهيزات أخرى للصيانة والامن وضبط سير العمل، الأمر الذي يزيد في كلفة انتاجها سلعة كان أو خدمة. ومن هنا، نشأت في أوائل الثمانينيات في الولايات المتحدة الأميركية فكرة تأسيس أول مركز للاتصالات بكل أشكالها وضع في خدمة الشركات والمؤسسات وأمن كل خدمات الاتصالات، المعلومات، مراكز الأعمال، المكننة، متابعة كل عمليات الحواسيب الالكترونية (الكمبيوتر) وكل العمليات المكتبية الأخرى من سكرتاريا وخلاف ذلك.

ثم وصفت هويي «التيليبورت» بمركز تجاري كبير يؤمه كل راغب بشراء السلع والخدمات. فمركز الاتصالات هنا كفيل بتأمين ما تحتاجه كل مؤسسة لأي قطاع انتمت، سبل الاتصالات بكل وسائلها المتقدمة تكنولوجيا، اقمار اصطناعية، الياف بصرية، شبكات مرتزية وشبكات كلاسيكية. ثم عددت الخبيرة الأوروبية فوائد قيام هكذا مركز للاتصال والمعلوماتية مشددة على جدواه الاقتصادية المدروسة في ظل تعقيدات الأعمال في العالم الذي أضحى أشبه بقرية صغيرة. الى ذلك قالت هويي ان الاشتراك في هكذا مركز يوفر على الشركات كلفة اتصالات ودراسات واستعلامات تصل الى ٥٠ في المئة في بعض الحالات. كما يفتح «التيليبورت» آفاق أوتوسترادات المعلومات التي أصبحت صلب كل نشاط اقتصادي في العالم وعصب كل تجارة أو تبادل دولي ناجح.

ثم عرضت لتجارب كل من الولايات المتحدة الاميركية واليابان وأوروبا في هذا المجال حيث كان تأسيس هكذا مراكز على عاتق مطورين عقاريين و/أو البلديات و/أو الدول، واشارت الى تحول هذا النشاط من ثانوي الى أساسي دخل في أسس كل تنظيم مدني متطور.

وختمت قائلة إن وجود «التيليبورت» حيث هو في أهم المدن الكبرى المتقدمة في العالم أثر في تنظيم الحياة العملية بشكل مختلف وبتوزيع المساحات المكتبية بطريقة «ثورية». ثم شاطرها في الرأي «فلند» مهمة المجموعة الأوروبية للأبنية المتطورة الى بيروت فرانسيس دوفي مشيرا الى ان تقدم تكنولوجيات الاتصال والمعلوماتية بدأ يغير مفاهيم العمل التقليدية: ٥ أيام عمل بـ ٨ ساعات يوميا.. حيث أصبح «العمل عن بعد» متاحا ومريحا وذا كلفة متدنية.

في الخاتمة، دعا الخبيران الأوروبيان دوفي وهويي الى الافادة من ذلك في لبنان طالما ان ورشة الاعمار في بدايتها. وكان نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة روبير دباس، من هذا الرأي مؤكدا «ان مشروع «تيليبورت» في بيروت قد يكون عاملا أساسيا يخدم وينعش الحياة الاقتصادية لا سيما وان عمل الجميع يصب في هدف عودة لبنان من جديد أحد المفاتيح الاقتصادية وبابا أساسيا تجاريا وخدماتيا للشرق الأوسط وكذلك في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط».

السنيورة يبحث العلاقات مع سويسرا

عرض وزير الدولة للشؤون المالية، فؤاد السنيورة، مع القائم بأعمال سفارة سويسرا في لبنان والتر سوتر للعلاقات الثنائية بين البلدين. وقال سوتر اثر اللقاء: «بحثنا إمكانية قيام تعاون اقتصادي بين البلدين في مجالات تشجيع الاستثمارات وحمايتها ومنع الازدواج الضريبي».

ومن نشاطات الوزير السنيورة اليوم رعاية حفل اختتام دورة تدريبية استمرت ٣ أسابيع نظمتها وزارة المال بالتعاون مع الأمم المتحدة لموظفي الجمارك حول المكننة وطرق استعمالها. مكان الحفل في مبنى الواردات التابع للوزارة في منطقة بشارة الخوري وزمانه التاسعة صباحا.

حقوق موظفي مديرية البريد

طمأن المدير العام للبريد، عمر البنداق، جميع موظفي المديرية العامة للبريد مؤكدا لهم حرص الادارة على حماية حقوقهم وضمان استمراريتهم عند تلزيم بعض الأعمال البريدية لشركة خاصة. كما أكد ان التلزيم مشروط بتشغيل موظفي إدارة البريد الرسمية بعد تدريبهم لرفع مستوى أدائهم، على أن يبقوا تابعين للدولة إداريا ومتمتعين بكل الحقوق أسوة بموظفي المؤسسات العامة.

ويذكر ان في إدارة البريد حاليا ١١٠٠ بين موظف وأجير هم كل ما تبقى من جهاز ضخم وصل عدده الى ٢٢٥٠ موظفا في العام ١٩٧٥.

تجمع المزارعين وتعرفة الكهرباء

انتقد تجمع مزارعي الجنوب قرار وزارة الموارد المائية والكهربائية ومؤسسة كهرباء لبنان بجعل التعرفة الجديدة للكهرباء تقتصر على المؤسسات صناعية والسياحية والمستشفيات، وعدم شمول الزراعة بهذا القرار.

وكانت الهيئة الادارية للتجمع قد عقدت اجتماعها برئاسة المهندس وضاح فخري امس، وأصدرت بيانا، ابدى فيه التجمع «استياءه الشديد حيال السماح بإغراق الأسواق بالخضر، مما جعل ثمن الانتاج لا يوازي كلفة القطاف والنقل والعمولة والوسطاء».

وطالب البيان «بتحديد كميات الاستيراد بما يوازي كميات النقص لسد حاجة الاستهلاك». كما طالب التجمع بأن تسعى الحكومة الى «تصريف زيت الزيتون المكدس في منازل المزارعين».

التقرير الأسبوعي لبورصة بيروت

٣ شركات جديدة تطرح أسهمها خلال أسابيع
أسهم شركة أترنيت الأكثر رواجاً في أسبوع

كتب معن برازي:

تميّز الاسبوع الثاني من التعامل في سوق الاسهم والصكوك في بورصة بيروت بثلاثة عوامل اساسية قد تحكم مسار السوق في الفترة المقبلة وهي:

أولا: اعلان عضو لجنة بورصة بيروت نبيل عون في تصريح لـ «السفير» ان الملفات الادارية لثلاث شركات جديدة اصبحت وتنتظر انتهاء بعض اللمسات الاخيرة عليها لإدراج الصكوك في السوق.

وقال عون ان شركة استثمار كازينو لبنان وشركة يونيسيراميك (UNICERAMIC) وشركة نيو ناسيونال (NEW - NATIONAL) قد حازت على موافقة اللجنة المشرفة لطرح اسهمها في وقت قريب. وقال عون ان حركة الردهة ستنشط عند ادخال هذه الشركات.

ثانيا: ثبات سعر سهم اترنيت على اتجاه تصاعدي في الاسبوع الثاني من التعامل. وقد شجع هذا الاتجاه الاتفاق الاخير بين هذه الشركة ووزارة البيئة والقاضي بوقف استعمال مادة الاميانت المحظر استعمالها محليا من اجل السلامة العامة.

وفي معلومات خاصة لـ «السفير» ان شركة اترنيت ستحصر نشاطها بحقول اخرى لها. وكانت الشركة قد عقدت اتفاقية توسيع لمنشآتها وقدرتها الصناعية مع شركة هوباس (HOBBAS) الالمانية.

وافادت المصادر ان شركة اترنيت ستركز نشاطها في الفترة المقبلة على تطوير صناعات الالياف والباطون والبلاستيك.

ثالثا: اعلان شركة سبلين طرح اسهم بقيمة مئة مليون دولار على ان تطرح هذه الاسهم بعد اصدار عدد من التعاميم حول سندات الدين في ردهة البورصة.

وتوقع عون ان تطرح سبلين اسهمها في الردهة في اوائل آذار بعد انقضاء فترة تجريبية للتعامل في هذه الاسهم.

وضمن هذه المعطيات الجديدة بدت سوق الصكوك باتجاه تحسن القدرة السوقية للاسهم وزيادة حجم رسملة سوق الصكوك والاسهم.

وعن حجم التعامل الضيق والهوامش القليلة لحجم التعامل، قال عون ان السوق ضيق وبدائي ولكنه ينذر بتحولات مستقبلية حسنة.

وقال ان الاسبوعين الاولين من التعامل قد اثبتا ان الاسعار التي طرحت في الاسواق هي اسعار حقيقية وان المضاربات في السوق تكبح من قبل العرض والطلب السائدين رسمياً.

واضاف ان العيب الاساسي لهذا السوق هو قلة السيولة وحصر اسهم المتعاملين في بعض المستثمرين الذين يعلمون اتجاه الاسواق.

وتوقع عون ان يكون هنالك تثبيت للاسعار في الاسبوع المقبل وتراجع لأسعار اسهم شركة الترابة اللبنانية وشركة الاسمنت واستمرار تحسن سهم اترنيت.

وقال عون ان اجتماعات الاسابيع الاخيرة للجنة بورصة بيروت قد ركزت على السبل الآيلة لتطوير برامج الحواسيب المعمول بها في تثبيت الاسعار.

وعليه، بلغ حجم التعامل في اليوم الاخير لهذا الاسبوع ٢٥٢٠ دولارا كانت جميعا من نصيب شركة اترنيت (٨٤٠ سهما). وبذلك يكون حجم السوق قد تراجع في الجلسة العاشرة بنسبة ٥٤.٤٤ في المئة.

ولم يطرأ اي تغير على اسعار الاسهم في الاسبوع. فقد حافظ سهم الاسمنت الابيض (الاسمي) على ٧ دولارات وسهم الاسمنت الابيض (لحامله) ٨/٦ ٧ دولارات فيما تراجع سهم شركة الترابة اللبنانية ٢.٧٠ في المئة.

إلا انه لا يزال سهم شركة الترابة اللبنانية الاكثر رواجا في الاسبوع الثاني ٤٥١٠ اسهم مقابل ١٣٠٠ لشركة الاسمنت الابيض (لحامله) و٣٤٨٠ سهما لشركة اترنيت.

ويلاحظ تراجع الكمية المطلوبة لسهم شركة الترابة اللبنانية على مدى ايام الاسبوع ليصل الى ١٠٠٠ سهم ليوم امس. كذلك تراجع الطلب على سهم شركة الاسمنت الابيض (لحامله) ليصل الى ٣٠٠ سهم.

إلا ان الملاحظة الأهم في تعامل الاسبوع الثاني هو التراجع في حجم التداول لكل الاسهم. فبعد ان بلغ حجم التعامل ١٧٩٨٥ اسهم في الاسبوع الاول حقق الاسبوع الثاني ٩٢٩ عملية منفذة اي بتراجع نسبته ٩٤.٨٣ في المئة.

حجم الأداء من ٩٦/١/٢٦ إلى ٩٦/٢/٢

اسم الشركة	التثبيت السابق $	التثبيت السابق ل.ل.*	آخر تثبيت $	آخر تثبيت ل.ل.*	عدد الاسهم المتداولة	التغيير ٪
شركة الترابة اللبنانية	٨/٥ ٤	٧٣٦٣...	٢/١ ٤	٧١٦٠...	٤٥١٠	٢.٧٠-
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٧...	١١١٤٤...	٧...	١١١٣٧...	١٣٠٠	—
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٨/٧/٦	١٠٩٤٥...	—	—	—	—
شركة اترنيت	٣...	٤٧٧٦...	٣...	٤٧٧٣...	٣٤٨٠	—

* وذلك حسب سعر الاقفال للدولار الاميركي بتاريخه.

التعامل ليوم ٢/ شباط ١٩٩٦

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت السابق ل.ل.	عدد الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.*	التغيير ٪
شركة الترابة اللبنانية	٢/١ ٤	٧١٦٠...	—	—	—	—
شركة الاسمنت الأبيض (لحامله)	٧...	١١١٣٧...	—	—	—	—
شركة الاسمنت الأبيض (اسمي)	٨/٦٧	١٠٩٣٨...	—	—	—	—
شركة اترنيت	٣...	٤٧٧٣...	٨٤٠	٣...	٤٧٧٣...	—

* وذلك حسب سعر الاقفال للدولار الاميركي بتاريخه.

نشرة فرنسبنك الاقتصادية عن ١٩٩٥
النمو ٨٪ و١٥٪ معدل التضخم

تضمنت النشرة الاقتصادية لفرنسبنك عن الفصل الرابع من العام ١٩٩٥ تقريرا عن الوضع الاقتصادي في لبنان خلال العام ١٩٩٥ اضافة الى دراسة حول موضوع الهندسة المالية واهميتها بالنسبة الى العمل والسوق المالية.

لحظ التقرير نموا جيدا في الناتج المحلي الاجمالي قدره ٨٪ في العام ١٩٩٥ مقابل ٧٪ في العام ١٩٩٤، مشيرا الى ان معدلات النمو هذه تتجاوز تلك التي تحققها النمور الآسيوية (٦٪ في المتوسط) لكنها تبقى اقل مما هو مخطط لها (١٠٪ سنويا).

وعزا التقرير هذا النمو الاقتصادي الى مجموعة من العوامل يتقدمها المعدل المرتفع للاستثمار (٢٥٪ من الناتج) وتحسن اداء القطاعات الاقتصادية الحيوية مثل التجارة الخارجية والبناء والصيرفة والنقل وسوق المال، وتوسع انفاق الدولة على الاعمار (٤٣٪ من الناتج)، وتراجع معدل البطالة (نحو ٢٥٪). وبقاء معدل التضخم في حدود معتدلة على الرغم من ارتفاعه من ١٢.٥٪ عام ١٩٩٤ الى ١٥٪ عام ١٩٩٥.

وفي مجال المالية العامة، اوضح التقرير ان جهود الاصلاح المالي قد اثمرت تراجعا في مستوى معدل العجز المالي (من ٥٦.٢٪ عام ١٩٩٤ الى ٤٧.٢٪ عام ١٩٩٥). كما انخفض معدل العجز كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي من ٢٢.٥٪ الى ١٩.٥٪ بين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ تبعا لازدياد نسبة الايرادات الى الناتج من ١٧.٥٪ الى ٢١.٨٪.

واضاف التقرير ان هذا التطور الايجابي في المالية العامة لم يصاحبه تحسن في مجال الدين العام الذي ارتفعت قيمته الصافية بنسبة ٤٧.٩٪ لتصل الى اكثر من ٧ مليارات دولار عام ١٩٩٥ اي ما يوازي نحو ٨٢٪ من الناتج المحلي الاجمالي. واشار الى ان الاسباب الحقيقية وراء التوسع في حجم الدين العام ارتفاع فاتورة الفوائد المدفوعة على الدين (١٣.٨٪ من الناتج) وتوسع دائرة الاقتراض الخارجي (نحو ١٥٪ من الناتج).

أما في الحال النقدي، فعرض التقرير لمجموعة الانجازات الايجابية التي يتقدمها تحسن سعر صرف الليرة بنسبة ٢.٧٪ ازاء الدولار الاميركي خلال العام ١٩٩٥، وتراجع معدل دولرة الاقتصاد من ٥١.١٪ الى ٥٠.٣٪ بين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥. واعادة تكوين مخزون القطع الاجنبي لدى مصرف لبنان الذي بلغ حوالى ٤.٥ مليار دولار. والسيطرة على نمو العرض النقدي الذي قارب ٢٦٪ عام ١٩٩٥ مقابل ٣٤٪ عام ١٩٩٤، هذا بالاضافة الى التوسع المطرد في حجم وسيولة السوق المالية.

أما بالنسبة الى الدراسة المالية التي تضمنتها نشرة فرنسبنك وموضوعها «الانعكاسات المصرفية والمالية للهندسة المالية في لبنان»، فقد تعرضت في مستهلها لمفهوم الهندسة المالية التي تتمحور حول تصميم وتطوير واستعمال الادوات والعمليات المالية المبتكرة كما تشتمل على بلورة حلول مبدعة لمعالجة المشاكل في ميدان التمويل.

واوضحت الدراسة ان المهندسين الماليين يخوضون في مجالات مالية متنوعة مثل تمويل الشركات والتداول بالادوات المالية وعلى رأسها المشتقات ولادارة الاموال والاستثمارات وادارة المخاطر المالية. معتمدين على عدد من العمليات والاستراتيجيات مثل ادارة الموجودات والمطلوبات والتحوط واعادة هيكلة الشركات وغيرها، ومروجين لمجموعة من الادوات المالية المتنوعة مثل عقود المستقبليات والخيارات والمبادلات والعقود الآجلة والاوراق المالية ذات العائد الثابت والاوراق المالية المركبة والهجينة...

الوفد الألماني غادر بيروت

انهى وفد تجمع الشركات الالمانية زيارته الى لبنان التي استمرت ٥ أيام والتقى خلالها برئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الزراعة شوقي فاخوري، كما أجرى الوفد محادثات مع جمعية الصناعيين وبعض رجال الأعمال الآخرين بهدف استيراد منتوجات لبنانية ودراسة سبل الاستثمار في لبنان.

وكان وفد الشركات الألمانية قد وصل الى بيروت موفدا من مكتب الاستشارة للاقتصاد الخارجي في المانيا بتنسيق ودعم من وزارة الاقتصاد الألمانية.

سنترال المختارة

الشوف - «السفير»

تم تشغيل السنترال الجديد لبلدة المختارة وجوارها اعتبارا من يوم امس. وتعمل المصلحة على رفع الأعطال التي تراكمت منذ أشهر على اثر توقف السنترال القديم. وينتظر أن ينتهي العمل منها خلال الساعات المقبلة.

فينكس يلتقي مجلس الجامعة اللبنانية الجديد: مجموعة كتب واتصال مباشر لخدمة الطلاب


مجلس الجامعة خلال جلسته الاولى بعد الانتخابات — فينكس (عزيز طاهر)

تسلم رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب من رئيس جمعية الجامعات الناطقة كلياً أو جزئياً باللغة الفرنسية «اوبيلف» جيل فينكس مجموعة من الكتب العلمية والادبية المخصصة لبعض كليات الجامعة كالصحة والصيدلة والزراعة والعلوم الاجتماعية والهندسية.

التسليم جاء اثر زيارة قام بها فينكس الى الادارة المركزية للجامعة، تزامنت مع انعقاد الاجتماع شبه الاول للمجلس الجديد للجامعة بعد اجتماع الثلاثاء الماضي السريع.

فينكس اجتمع الى الرئيس دياب والى عمداء الكليات، ثم كان بحث في جدول اعمال المجلس حيث استؤنفت مهام المجلس القديم بدءاً باستكمال الملفات ومتابعة قضايا الجامعة.

فينكس

«السفير» التقت فينكس وسألته حول مهام جمعيته ودورها في لبنان وكيفية عملها واهدافها. فأجاب: «الاوبيلف» جمعية تضم اعضاء من جميع انحاء العالم وعملها يمكن الجامعات والكليات من الحصول على المنتجات الفكرية والعلمية التي يقر المؤتمر الدولي للعمداء بأنها اساسية وضرورية.

وعن الكتب التي تسلمتها الجامعة اللبنانية قال ان كميتها ليست كبيرة ولكنها اساسية وفي المجالات العلمية المختلفة كالهندسة والصيدلة والطب وغيرها ولكن خدماتنا ليست فقط في تأمين هذه الكتب بل هي خصوصاً في تأمين الاشتراكات في المطبوعات الدورية المتخصصة في فرنسا لتسهل حصول الطلاب في جميع انحاء العالم عليها.

ويضيف فينكس: والامر لا يتعلق بتقدمة. انه برنامج تقوم به الجمعية في البلدان الفركوفونية وتستفيد منه الكليات التي تشارك في المؤتمر الدولي للعمداء او التي تطلب حاجات معينة من المطبوعات فنحن نلبي طلبات المدراء والعمداء في الحصول على ما لم تتمكن الجامعة من تأمينه لأسباب مادية او غيرها كما هي الحال في بلدان شمال افريقيا حيث تمنع الدولة الشراء بالعملة الصعبة ويتعسر على الطلاب الشراء بالاسعار المحلية. أما سلبيات البرنامج فهي البطء في تأمين المطبوعات. فإن اصداراً في المواد العلمية السريعة التقدم يصبح قديماً بسرعة ولا يمكننا تأمين كل اصدار حين صدوره بسبب سوء البريد وحتى عدم التأكد من وصوله الى المكتبة في حال وصل الى العنوان.

ولذا فقد حاولنا التعويض عبر برنامج اتصالي خاص هو «الليبون باك» Liban Pac وهي شبكة اتصال خاصة نستعيض بها عن شبكة الهاتف وما تعاني منه من خلل او عطل ويمكن الطلاب من تأمين المعلومات عن احدث الاكتشافات عبر خط مباشر متصل بفرنسا وموجود هنا في جميع الجامعات الفركوفونية الخاصة والرسمية.

وتابع قائلاً: يستطيع الطالب من خلال هذه الشبكة ان يعرف ويحصل على المعلومات التي يريد ويطلب الحصول على المقاطع او الصفحات التي تهمه منها ونحن نؤمنها له، وباستطاعة اي طالب استعمال هذه الشبكة انطلاقاً من الجامعات.

أما الهدف الرئيسي من اعمال الجمعية فهو مساعدة الطلاب والباحثين والاساتذة على الحصول على المعلومات الضرورية لأبحاثهم ودراساتهم.

وعن لبنان «ان ظروفه السابقة وحاجته الى بناء جامعته الرسمية مالياً تجعلنا نميزه في عدد المنح الدراسية مثلاً. فنحن نأخذ حوالى طالبين او ثلاثة من الدول الاخرى فيما يصل عدد المنح المخصصة للبنان الى ٢٥ منحة دراسية ولكن في المجالات الاخرى، وعموماً نتعامل مع اعضاء الجمعية على قدم المساواة».

عبير الامين

ورشة عمل حول الإدارة المدرسية والمعلم

افتتح أمس المركز التربوي للبحوث والانماء بالتعاون مع مؤسسة الانماء التربوي ورشة عمل بعنوان «الادارة المدرسية والمعلم» في المدرسة الفندقية في الدكوانة. اشترك فيها ثلاثون مديرا من دور المعلمين والمعلمات والثانويات الرسمية وتستمر أعمالها لغاية مساء اليوم.

تحدث في حفل الافتتاح كل من رئيس دائرة التدريب نزار غريب. مدير عام التربية الوطنية جورج يونس. المفتش العام التربوي الدكتور محمد كاظم مكي. عميد كلية التربية الدكتور جوزيف أبي نهرا وأخيرا رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير أبو عسلي.

ويشمل برنامج الدورة ثلاثة مواضيع هي مفهوم القيادة ودورها في العمل الاداري. الاتصال في العمل الاداري وتأثير مواقف الادارة على ممارسة العمل الصفي. يعالج الموضوعان الأولان الأب الدكتور بول صياح فيما تتحدث الدكتورة فيروز سركيس عن الثالث.

جمعية تشجيع أرباب القلم

انتخبت الجمعية العمومية في جمعية تشجيع أرباب القلم للأدب والصحافة، خلال جلستها العمومية العادية، مجلس إدارتها الجديد للعام ١٩٩٦، بحضور أعضاء مجلس الأمناء: بشارة مرهج وعصام نعمان والمنسق العام للجان والروابط الشعبية معن بشور والأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية السفير عبد الرحمن الصلح بإشراف مندوب وزارة الداخلية سامي شقير.

وجاءت النتائج على النحو الآتي: محيي الدين سعيد توتيو رئيسا. خضر محمد صعب نائبا له. الدكتور سامي ريشوني مديرا مسؤولا، الدكتور محيي الدين عبد اللطيف عوكل أمينا للسر، عوض قاسم القاسم أمينا للصندوق وأحمد عبد الحسين غصين محاسبا.

مؤتمر صحافي للمقدم شريف فياض

يعقد أمين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي المقدم شريف فياض مؤتمرا صحافيا في مقر أمانة السر العامة للحزب في بيروت، في الحادية عشرة قبل الظهر الثلاثاء المقبل وذلك لتقديم كتاب «الآثار القانونية والدولية للعدوان الاسرائيلي على لبنان».

كتاب مفتوح من أستاذ جامعي متقاعد لرئيس الحكومة:

بلغنا السن.. ولا نعرف إن كانت مهمتنا قد انتهت
الرواتب التي نتقاضاها... أمر مخجل حقاً!

سيدي دولة الرئيس،

نحن، الاساتذة المتقاعدين حديثاً من الجامعة اللبنانية. نمر في معضلة لا يشعر بها احد، ولا يشاركنا بها احد. ذلك ان ادارتنا اضحت غير قادرة على حلها، بعد ان سيّست ولم تعد معضلة اكاديمية بحتة ينحصر حلها بمجلس الجامعة ورئيسها. فلم يبق امامنا إلا ان نتوجه اليك. وانت الحصن والملاذ.

لقد قضى كل منا حياته في خدمة الناشئة اللبنانية الجامعية. ونهضت، على كواهلنا، تلك الجامعة الوطنية التي سقيناها من عرقنا ودمائنا، وغذيناها من حبات قلوبنا حتى كبرت ونمت وتطورت، وصنّاها في احلك الظروف واقساها، وحافظنا على وحدتها وكيانها ومستواها، حتى سلمناها، عند انتهاء الحرب الأهلية العبثية، وقد اضحت واحدة من كبريات الجامعات في المنطقة العربية، يقصدها الطلاب العرب من المغرب العربي ومشرقه، حيث يجدون فيها العلم القويم والتوجه الأكاديمي الحقيقي.

نحن الذين اسسنا هذه الجامعة ورعيناها، وها هم تلامذتنا، اساتذتها اليوم يحلّون محلنا، وكم كنا سعيدين لو اعتُرف بما لنا من فضل، الا اننا طُرحنا، بعد ان بلغنا الرابعة والستين، طرح النواة. لقد أكلنا لحماً ورمينا عظاماً.

لقد نص نظام الجامعة على ان يجدد للاستاذ الجامعي، بعد تقاعده، اربع سنوات، سنة فسنة، وذلك بهدف ان يتمكن الطلاب الذين يعدون رسالة الدكتوراه، من ان يتابعوا مع الاستاذ الذي بلغ سن التقاعد، إعدادهم لها بإشرافه. ولا يضطرون، بالتالي، للتفتيش عن استاذ مشرف بديل ربما يضطرهم الى اعادة كل ما سبق ان أعدوه في عهد الاستاذ المشرف الاصيل. هذا من جهة، ومن جهة ثانية، كانت تلك محاولة من الدولة لكي تؤمن قدراً (خجولاً) من المساواة بين الاستاذ الجامعي وبين القاضي الذي يتقاعد في الثامنة والستين، خصوصاً ان لا فرق بينهما في المجال المهني. فكلاهما يقوم بمهمة وطنية دقيقة وحساسة ومؤثرة في المجتمع. فالاول هو الذي يعلم الناشئة ويوجهها ويعدها لمواجهة الحياة بسلاح فعال هو سلاح العلم. والثاني هو الذي يؤمن العدالة في المجتمع، ولا شك في ان وظيفة احدهما ترتبط ارتباطاً وثيقاً بوظيفة الآخر. اذ انه كلما اتقن الاستاذ أداء مهمته في الجامعة ارتاح القاضي على قوس المحكمة وخفت متاعبه. ومع ذلك فقد ظلت الدولة محجمة عن ايجاد المساواة بينهما في سن التقاعد. ولكنها استعاضت عن ذلك بجواز التمديد للأستاذ الجامعي، سنة فسنة، حتى سن الثامنة والستين، ما دام لديه طلاب يشرف على رسائلهم لنيل شهادة الدكتوراه، والا فلا يجدد له.

دولة الرئيس،

بالأمس القريب، كرمنا واحداً من كبارنا هو الدكتور نزار الزين (حيث سميت قاعة المحاضرات في كلية الآداب في الفرع الأول باسمه). وهو احد اهم اركان جامعتنا الوطنية ومؤسسيها. فهل تريدون ان تعرفوا، يا دولة الرئيس، ماذا جرى لنزار الزين؟ لقد حرم من التجديد في السنة المنصرمة، كما حرم سواه ممن هم في وضعه، ولم يعرف اي منهم لماذا حرم، وما هي اسباب هذا الحرمان. والأفظع من ذلك ان السنة الجامعية مرت بكاملها، وهم يتابعون عملهم في الجامعة من دون ان يعترضهم معترض، ذلك ان عقودهم ظلت، طيلة العام، بلا رفض وبلا توقيع، فلا هم مسجلون، قانوناً، كأساتذة، يتقاضون رواتب على عملهم، ولا هم أبلغوا بانتهاء مهماتهم الجامعية. فما كان الأجدر ان يكرم نزار الزين، وأمثاله، بالسماح لهم بإنجاز مهماتهم في الجامعة، موفوري الكرامة والاحترام؟

وليس وضع نزار الزين هو الوحيد بين اقرانه، فكلهم في الوضع نفسه.

وبالمناسبة، ليتكم تسألون، يا دولة الرئيس، كم يتقاضى الاستاذ الجامعي الكبير، نزار الزين، كراتب تقاعدي شهري، ومثله الاستاذة الكبيرة الدكتورة زاهية قدورة... انه لأمر مخجل حقاً.

وها نحن اليوم نجد انفسنا في الوضع نفسه الذي مر فيه نزار الزين ورفاقه، ولا يزالون. فقد بلغنا سن التقاعد في مطلع هذا العام الجامعي ٩٥-٩٦ ورفعنا طلبات لتجديد عقودنا، ونمارس إشرافنا على طلابنا. ولم نعرف بعد ان كنا لا نزال اساتذة في الجامعة ام ان مهمتنا قد انتهت، فعقودنا التي مر عليها ثلاثة اشهر لم توقع ولم ترفض.

وإننا لنتساءل، ويتساءل معنا رفاقنا في الجامعة، عن الاسباب التي ادت الى الاحجام، حتى الآن، عن تجديد عقودنا العام المنصرم، وهذا العام ايضا، كما نتساءل عن وضعنا القانوني، فلا نجد جوابا شافيا، لا عند ادارة الجامعة، ولا لدى معالي وزير الثقافة والتعليم العالي:

١- هل السبب هو ما يشاع من ان احد المسؤولين النافذين في الدولة يرفض التجديد لرئيس الرابطة الدكتور صادر يونس؟ ان كان ذلك هو السبب حقاً، كما يشاع، فهل يؤخذ الكل بجريرة الفرد؟ وهل ما اقترفه الدكتور يونس من ذنب، ان كان قد اقترف ذنباً، يجب ان يدفع ثمنه باقي الاساتذة المتقاعدين؟ هذا مع العلم انني، شخصيا، وكثيرين غيري، لسنا موافقين على الاطلاق، على الاسلوب الذي تنتهجه رابطة الاساتذة في الجامعة اللبنانية في معالجة مشاكل الجامعة واساتذتها. وفي اي حال، فإني انزه اي مسؤول كبير في بلدي عن التعامل، مع اي مواطن، بمستوى الحقد الشخصي.

٢- ام ان السبب هو عجزنا وعدم مقدرتنا على متابعة مهمتنا الجامعية، وهي مهمة الاستمرار في الإشراف على من لدينا من طلاب (للدكتوراه) سبق ان بدأنا الاشراف عليهم ولما ننته بعد. خصوصا ان عدم التجديد لنا في هذه المهمات سوف يجعلهم في ضياع، اذ يصبحون مضطرين لأن يفتشوا، كما سبق أن قدمنا، عن اساتذة مشرفين آخرين، ربما كان لهم توجهاتهم الخاصة التي تضطر هؤلاء الطلاب للعودة الى اول الطريق.

لقد درجت معظم الجامعات في العالم المتقدم على ان تتيح للأستاذ الجامعي ان يبقى في التدريس والاشراف ما دام قادراً على ذلك. فهل نحن اقدر على تقييم الامور من تلك الجامعات؟

وتشبهاً بالقضاة دائماً، فكيف يمكن للقاضي ان يظل يمارس مهماته الصعبة والشاقة والحساسة والخطيرة حتى الثامنة والستين، ولا يمكن للأستاذ الجامعي ان يتابع ممارسة مهماته حتى هذه السن، وهي اقل صعوبة وخطورة من مهمات القاضي؟

٣- ام ان السبب هو بث دم جديد في الجامعة وافساح المجال أمام الاساتذة الشباب لكي يمارسوا مهماتهم الجامعية. نحن نرحب بذلك ايما ترحيب، ولكن من يبقى من الاساتذة الجامعيين، بعد الرابعة والستين، هم، فقط، اولئك الحائزون على رتبة استاذ، اذا كان لديهم عدد من الطلاب الذين يعدون رسائل الدكتوراه، وهم، عادة، قلة، وان عدم التجديد لهؤلاء الاساتذة يوقع الضرر الفادح بهم وبطلابهم معا.

دولة الرئيس،

نؤكد لدولتكم اننا لم نعجز بعد ولم يدب الوهن في عقولنا، ولم نضيع بعد كفاءاتنا ومهاراتنا، حتى تتخذ الذرائع لعدم التجديد لنا وفقاً لما نص عليه نظام الجامعة. فنحن لا نزال قادرين على العطاء، كالقضاة تماما. (وكبعض رجال الحكم في هذا البلد) وإذا كانت الدولة ترغب في اتاحة الفرص لمن سيخلفنا من الاساتذة، فلن نكون حجر عثرة في طريق هؤلاء، ما دمنا نقوم بمهمة استمرارية لطلاب يتعلق امر توجيههم والاشراف على تحصيلهم العلمي بنا، وبنا اولاً، وهو ما حرص المشترع اللبناني على مراعاته والانتباه اليه فسمح لنا بممارسة مهمتنا لمدة اربع سنوات، وسنة فسنة، لكي تنجز ما كان قد تبقى لدينا من مهمات اشراف على رسائل لهؤلاء الطلاب، بعد من التقاعد، خصوصاً ان المشترع كان حريصاً على ان لا يجدد لمن ليس لديه، من هؤلاء الاساتذة، طلاب يشرف عليهم.

دولة الرئيس،

الأساتذة الجامعيون المتقاعدون من الجامعة اللبنانية الوطنية ضائعون لا يعرفون مصيرهم، فرواتبهم التقاعدية لا تكفي لإعالتهم، والدولة لا تحزم امرها في قبول عقود التجديد لهم او رفضها، وليس امامهم بعد، من العمر، الفسحة الكافية لكي ينتشروا في الارض طلباً للرزق، وهم لا يزالون، حفظاً لماء وجههم على الاقل، يشرفون على من بقي معهم من طلاب يعدون شهاداتهم.

لكل هذا،

نرجو البت بأمرنا، فإما إمساك بمعروف، او تسريح بإحسان.

ولكم منا، دولة الرئيس، كل تقدير وشكر وامتنان

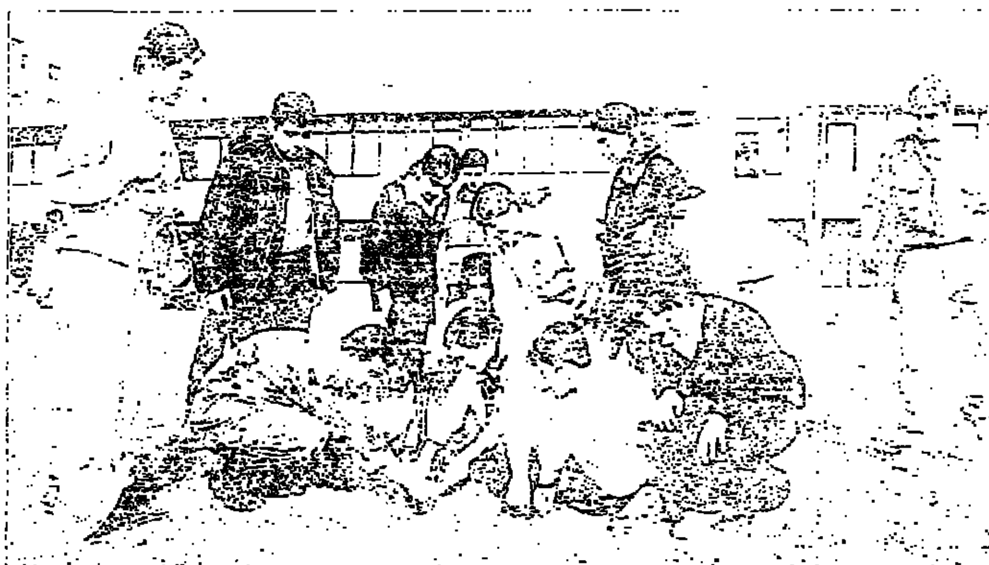
استاذ جامعي متقاعد

بيروت ٢٩/١/١٩٩٦

مؤتمر صحافي للاعلان عن الاحصاء التربوي الشامل

يعقد وزير التربية الوطنية روبير غانم ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير أبو عسلي مؤتمرا صحافيا في العاشرة من صباح الخميس المقبل في المركز التربوي - الدكوانة، وذلك للاعلان عن المباشرة بتنفيذ الاحصاء التربوي الشامل للعام ١٩٩٥-١٩٩٦.

٧٥ ألف شجرة هدية من سوريا للجنوب
بري: حملة تتطلب إشراك الأهالي والطلاب


حملة التشجير في مدرسة سيدة اللويزة

زعت رئيسة الجمعية الوطنية للحفاظ على آثار وتراث الجنوب اللبناني رندة بري اللقاء التنسيقي الذي عقدته الهيئة اللبنانية لحماية البيئة مع الاندية الاجتماعية والكشفية في الجنوب وذلك في قاعة ادهم خنجر في الصيلح، للبدء بحملة التشجير في مختلف قرى ومناطق الجنوب بعد تسلم ٧٥ الف غرسة هدية من سوريا.

والقت بري كلمة قالت فيها: «ان القيام بحملة لزراعة هذه الاغراس تتطلب اشراك الاهالي في كل بلدة. واشراك الطلاب وذلك ليس فقط من اجل تحميلهم معكم مسؤولية الحفاظ على عقد اخضر في اعناق بلداتنا وقرانا فحسب، بل من اجل ان نتعلم الحفاظ على الجنوب نظيفاً. ومن اجل ان نشكل في كل مكان شرطة طوعية بيئية تمنع كل تشوه للطبيعة، وتمنع كل تدنس او انتهاك لحرمة حقولنا، وتمنع كل محاولة تخنق البراعم، وتمنع تصحر الجنوب».

وطالبت: «بتحقيق حديقة عامة في كل مكان من مناطقنا السكنية كما طالبت باستصلاح الاراضي وزيادة المساحات المزروعة، وباستثمار الى اقصى حد مياه الليطاني سواء للري او للشرب»، لأننا «لن نقبل بعد اليوم ان تذهب مياهنا الى البحر امام اعيننا».

واكد محافظ الجنوب حليم فياض ان العمل يجب ان ينصب لتجميل الجنوب من خلال التشجير وغيرها التي تقوم بها الجمعيات الكشفية والاندية. مشددا على العمل المتواصل لان في العمل استمرار ولا يجب ان نكتفي بالزراعة يوما وننسى لان النجاح في العمل هو بالديمومة والاستمرار.

وختاما سلمت بري وفياض الاشجار الى ممثلي الجمعيات بحيث وزعت الاغراس على ١٩٠ قرية في الجنوب و٢١٣ ناديا وجمعية.

وتشجير مدرسي

غرس طلاب معهد سيدة اللويزة - ذوق مصبح بالتعاون مع ٧٥ عنصرا من الجيش ٢٢٠٠ شجرة صنوبر وسنديان في اطار يوم التشجير الذي اعلنه رئيس المعهد الاب سمعان ابو عبده. اشرف على عملية الغرس موظفون من وزارة الزراعة بالتعاون مع وكيل المعهد الاب مروان خوري، والقى الاب ابو عبده كلمة اكد ان هذا اليوم سيكون تقليدا سنويا للمعهد.

بدوره قام فوج ابلح التابع لكشاف التربية الوطنية بحملة تشجير في ابلح، وغرس الاشجار في المدرسة الرسمية وجوارها، ووجه شكره لرئيس مصلحة الزراعة في البقاع جوزف جبور ومؤسسة طريق الارز لتقديمها الغرسات.

التربية تتعاون والبنك الدولي والأونيسكو لمكننة الوزارة وتأهيل المديرين والمعلمين

اجتمع وزير التربية الوطنية والشباب الرياضة روبير غانم امس مع مدير قسم البرامج للشرق الاوسط في البنك الدولي عادل كنعان وبحث معه في التعاون بين الوزارة والبنك على تنفيذ التأهيل البشري وتجهيز الوزارة بالتقنيات الحديثة.

واوضح كنعان بعد اللقاء ان البحث تناول امكانات التعاون بين البنك الدولي والوزارة في مجال التربية. وان المسؤول عن المشاريع التربوية جاك يودوي سيقابل الوزير غانم الاسبوع المقبل لمتابعة البحث في الاولويات.

أضاف: نحن نشدد على موضوع التدريب وتأهيل افراد الهيئة التعليمية. والتركيز ليس على المباني بل على التطوير البشري والتجهيز بالكومبيوتر لتكون الوزارة مستعدة لتنفيذ الخطة التربوية في لبنان.

واكد ان التربية قطاع اساسي نشدد عليه وعلى التدريب المهني من خلال التعليم المهني والتقني. وهذه اولوية عنوانها تأهيل الانسان.

من جهة ثانية، ترأس وزير التربية اجتماعا حضره مدير مكتب الاونيسكو في بيروت السفير قاسم بن صلاح. مدير عام التربية جورج يونس. رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي ورئيس مكتب الاعداد والتدريب في المركز جورج يونان.

واوضح غانم اهداف الاجتماع بقوله: انه كان لوضع برنامج شامل للتأهيل البشري في وزارة التربية يبدأ بمديري المدارس والاساتذة والمعلمين. ويرتكز المشروع الى المرحلتين الابتدائية والمتوسطة لانهما الاساس في التأسيس التربوي.

اضاف: ستوضع برامج ومناهج هذا التأهيل وكيفية تنفيذه فورا على ان يباشر به مطلع صيف هذا العام. ويشمل اربعمئة مدير مدرسة كحد ادنى وسبعمئة وخمسين مديرا كحد اقصى، ويمكنه ان يشمل ثلاثة آلاف مدرس ومعلم من افراد الهيئة التعليمية وتموله الاونيسكو بواسطة الـ "P.N.U.D" اي برنامج الامم المتحدة للتنمية. وهذا جزء من الخطة التي اعدتها الوزارة لتأهيل جميع الاساتذة والمعلمين ومديري المدارس للسنتين المقبلتين لتمكينهم من القيام بواجبهم التعليمي ومواكبة المناهج الجديدة وهي قيد الاعداد.

واستقبل غانم النائب منصور البون وعرض معه مطالب تربوية لمنطقته.

عبّو حول الاتفاقية مع المقاصد: تكريس لتعاون قديم قائم

جاءنا من رئيس جامعة القديس يوسف الاب سليم عبو التوضيح التالي:

أوردت جريدتكم الغراء في معرض نقلها لوقائع الاحتفال بتوقيع اتفاقية التعاون المعقودة بين جامعة القديس يوسف وجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية العنوان الآتي: «خطوة اكاديمية وثقافية تنسجم مع توصيات السينودس».

فيهم رئاسة جامعة القديس يوسف، منعاً لاي تأويل، ان توضح الآتي:

- لم يرد في الكلمتين اللتين القاهما الاب سليم عبو رئيس جامعة القديس يوسف وتمام سلام رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية اي ذكر للسينودس او اشارة اليه. ولما كانت الكلمتان تعبران رسميا عن مغزى الاجتماع، كنا آثرنا ان يأتي عنوان الخبر معبراً عن مضمون الكلمتين.

- أوضح الامين العام للجامعة، ردا على سؤال مندوبة جريدة «السفير» حول العلاقة بين هذه الاتفاقية والسينودس، ان التعاون الاكاديمي قائم بين معهد الدراسات الاسلامية والمسيحية في جامعة القديس يوسف والمعهد العالي للدراسات الاسلامية في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية منذ انشاء المعهدين في الثمانينيات، اي قبل انعقاد السينودس بسنوات، وان الغاية من ابرام الاتفاقية تكريس هذا التعاون القديم، وان دعوة السينودس الى تعزيز الحوار الاسلامي - المسيحي تنسجم مع اهداف المعهدين.

واني اذ اشكر لكم اهتمامكم بتغطية نشاطات جامعتنا، أرجو ان تنشروا هذا التوضيح.

جوائز للمتبارين في مباراة سليم سلام

قامت المديرية العامة للتربية والتعليم في جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت حفلا وزع خلاله رئيسها تمام سلام ورئيس شركة طيران الشرق الأوسط خالد سلام الجوائز على الفائزين بمباراة «المرحوم سليم علي سلام» لتلاوة القرآن.

وتقام المباراة للسنة الثامنة على التوالي ويشترك فيها طلاب المرحلة المتوسطة في مدارس الجمعية.

وفاز في المباراة كل من: محمد عبد الله الشعار (المرتبة الأولى من ثانوية علي بن أبي طالب) وألين ترنيني (الثانية من ثانوية خالد بن الوليد) محمود رمضان (الثالثة من ثانوية عمر بن الخطاب).

دعوات ونشاطات

□ تحتفل هيئة الشعائر الدينية - مسجد الصفاء، بولادة الإمام الحسن، في السابعة مساء اليوم، في مسجد الصفاء - العاملية.

□ تدعو مؤسسات «دار الرشاد» الاسلامية والوقف الاسلامي اللبناني الى افتتاح معرض التراث الثقافي، التاسعة صباح غد الاحد المقبل، الطريق الجديدة - طلعة مستشفى المقاصد مقابل مسجد عمر بن عبد العزيز - قاعة سوق العصر.

ويستمر يوميا من التاسعة صباحا الى التاسعة مساء.

□ ينظم برنامج الطب النفسي وعلم النفس والابحاث في مستشفى القديس جاورجيوس محاضرة حول فلسفة وممارسة نشاطات «مجموعة الكحوليين المجهولين»، تاريخها، مبادؤها ومفهوم الاثنتي عشرة خطوة التي تشكل صميم برنامج الشفاء الطويل الامد وذلك في السابعة من مساء الاثنين المقبل في قاعة البتلوني في المستشفى.

□ تقيم «جمعية الاحباب الثقافية الاجتماعية» احتفالا دينيا، بعنوان: «دروس وعبر من يوم بدر»، في السابعة مساء الاثنين المقبل، في مركز الجمعية - الطريق الجديدة - الفاكهاني - خلف بناية رحمة - ملك الخطيب - ط. ارضي.

□ يحيي المؤتمر الشعبي اللبناني، و«مؤسسة المفتي الشهيد حسن خالد للتربية والثقافة»، ذكرى موقعة بدر الكبرى، في السابعة والنصف مساء الاثنين المقبل، في قاعة المفتي الشهيد حسن خالد (ابو شاكر). يتحدث للمناسبة رئيس مؤسسة المفتي خالد المهندس حسن خالد، عضو قيادة المؤتمر الشعبي اللبناني المحامي حسن مطر، قاضي بيروت الشرعي الشيخ زكريا غندور.

□ يحاضر الدكتور محمد طي، عن «نظرية اختيار الحاكم عند الإمام علي»، بدعوة من ملتقى الثلاثاء الثقافي، في السابعة والنصف مساء الثلاثاء المقبل، في منزل علي الامين - بئر العبد - سنتر داغر، ط ٤. يقدم للمحاضرة د. طراد حمادة.

□ تعقد المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية، في لبنان، ندوة بعنوان: «الثورة الاسلامية في عامها السابع عشر وآفاق المرحلة»، في الثانية والنصف بعد ظهر الثلاثاء المقبل، في قاعة محاضرات المستشارية - برج ابي حيدر - شارع سليم سلام، يشارك فيها الدكاترة: عدنان السيد حسين، طلال عتريسي وحسن الزين.

□ دعا مكتب التربية الدينية في المجلس الإسلامي الشيعي الاعلى الاحداث في ابنائه المسلمين الذين لم يتجاوزوا الخامسة عشرة من العمر، ويتعلمون قراءة القرآن الكريم ويحسنون تلاوته، الى الاتصال بمكتب التربية الدينية في مقر المجلس طريق المطار ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء المقبلين، حضوريا، او بشخص احد الاقارب.

مهرجان عيد سيدة لورد - غادير

يبدأ اليوم السبت الاحتفال بعيد سيدة لورد في غادير، ويستمر أسبوعا تتخلله احتفالات دينية إضافة الى معارض للكتاب والأيقونات والأشغال اليدوية بمشاركة جمعيات خيرية وإنسانية واجتماعية، ويرعى هذه الاحتفالات راعي الابرشية المطران شكر الله حرب.

وتشارك في الاحتفالات جمعيات من المناطق اللبنانية ومنها: ميتم راهبات الدومينيكيات للقديسة كاترينا (غدراس)، راهبات مار يوحنا (حراش)، دير الصليب، مركز الينبوع، معهد بيت شباب للمعاقين، بيت الحنان اللبناني، سيزوبيل، اكسوفيل.

المندوبون خلال اجتماعهم أمس في مدرسة مدام بعينو (عزيز طاهر)

مندوبو مدارس بيروت يقرّون الإضراب وغداً جمعية عمومية لمعلمي طرابلس

أقر مجلس مندوبي معلمي المدارس الرسمية في بيروت بالاجماع توصية مكتب المعلمين القاضية بالاضراب في الثالث عشر من شباط والثامن والعشرين والتاسع والعشرين منه.

عقد المجلس قبل ظهر امس اجتماعه بدعوة من رابطة معلمي المدارس الرسمية، واعلن في بيان له رفضه مخالفة القانون بطريقة احتساب نسبة غلاء المعيشة بنسبة عشرين في المئة.

واستغرب تجاهل تنفيذ تعهدات الحكومة في شأن سلسلة الرواتب وعدم احالتها معدلة الى مجلس النواب وعدم اقرار اتفاق المبادئ.

واشار البيان الى ان المجتمعين اقترحوا خطوات تصعيدية اخرى، وسيعود مجلس المندوبين الى الاجتماع في السادس عشر من شباط الحالي في مدرسة البنات الثانية الرسمية - المصيطبة.

وفي طرابلس، دعا مجلس نقابة المعلمين - فرع الشمال، بناءً على دعوة المجلس المركزي للمعلمين جميع العاملين في المدارس الخاصة في مدارس الشمال لحضور الجمعية العمومية التي ستنعقد عند العاشرة صباح يوم غد الاحد في مقر النقابة في الزاهرية للتصويت على التوصية الصادرة عن المجلس المركزي بشأن الاضراب المقترح، واذا لم يكتمل النصاب تنعقد جمعية ثانية عند العاشرة من قبل ظهر الاحد في ١١ الجاري وتكون قانونية بمن حضر.

وتمنت الدعوة على المعلمين كافة تحمّل مسؤولياتهم وحضور الجمعية العمومية للمشاركة في اتخاذ القرار المناسب، مشيرة الى ان سلسلة الرواتب لم تتم احالتها بعد الى اللجان النيابية وان المشاريع المخصصة ما يزال الوزير فؤاد السنيورة واضعا يده عليها وبشكل غير قانوني.

وكان مجلس المندوبين قد انعقد عند الثالثة والنصف من يوم امس في مقر النقابة من اجل التحضير لعقد الجمعية العمومية.

معوض في مركز جمعية إعانة الأرمن

زارت، أمس، النائبة نائلة معوض المركز الطبي الاجتماعي لجمعية صليب إعانة الأرمن واجتمعت على اثر جولتها في المركز بالعاملين والاداريين فيه ونوهت بتقديماته. وذلك بحضور رئيس بلدية برج حمود الدكتور سولاك تيتيليان وأعضاء اللجان الفرعية التابعة للجنة المركزية.

متخرجو الجامعات الفرنسية يكرمون شوميه وجوف

قررت رابطة الجامعيين اللبنانيين متخرجي الجامعات الفرنسية منح ميداليتي شرف للعام ١٩٩٥ لكل من الأمين العام للبعثة العلمانية الفرنسية جيرار شوميه كونه المشرف العام على مجموعة مدارس الليسيه في لبنان، ورئيس جمعية الكتاب باللغة الفرنسية البروفسور ادمون جوف كونه يرأس جائزة فرنسا - لبنان في الجمعية وكونه عمل على توقيع اتفاقية تعاون بين جامعة باريس الخامسة والجامعة اللبنانية.

ويقيم سفير لبنان لدى فرنسا ناجي أبي عاصي مأدبة عشاء الخميس المقبل يقلد خلالها رئيس الرابطة الدكتور وليد عربيد شوميه وجوف الميداليتين، وكانت الرابطة قد حددت نشاطات للعام الجاري بإقامة مؤتمر بالتعاون مع جمعية الكتاب باللغة الفرنسية وجامعة باريس الخامسة تتمحور حول «دور الفرنكوفونية في لبنان». ويرعى المؤتمر الرئيس الأسبق شارل الحلو الذي يتم تكريمه في المناسبة. ويعقد المؤتمر أيام ٢٩ و٣٠ و٣١ آب والأول من أيلول من هذا العام في منطقة اللوت جنوب غرب فرنسا.


مهنا وجاك والمشاركون في حفل التوقيع

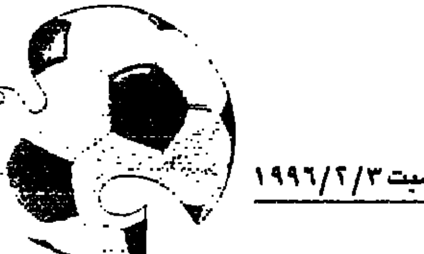
بروتوكول لرعاية الأم والطفل بين «عامل» وجمعية فرنسية

احتفلت مؤسسة «عامل» بإطلاقها برنامج رعاية الأم والطفل بدعم من جمعية Sante Sud الفرنسية وباشراف وزارة الصحة العامة. وقد قامت «عامل» حفل التوقيع للبروتوكول في مركزها الكائن في برج البراجنة - شارع بعجور بمشاركة الدكتور إبراهيم الحاج ممثلا وزارة الصحة العامة، ندى فتوح ممثلة مكتب الشؤون الانسانية في السفارة الفرنسية، المنسق العام لتجمع الهيئات الأهلية جوزف فرح، وكل من د. جاك رينودي، نيكول هانس ممثلين عن جمعية Sante Sud، وممثلين عن جمعية النجدة الشعبية اللبنانية وهيئة الإسعاف الشعبي، وممثل مؤسسة «عامل» رئيسها الدكتور كامل مهنا وعضوي الهيئة الإدارية للمؤسسة د. قاسم علوش وأحمد عبود وعدد من الأطباء والعاملين في مراكز الضاحية وممثلين عن اللجنة المحلية المشرفة وحشد من أبناء المنطقة.

قدم للخطباء أحمد عبود وتحدث فرح عن دور المؤسسات الأهلية في زمن الحرب والسلم، وشرح ممثل الجمعية الفرنسية البرنامج وكيفية تطبيقه، وأشادت فتوح بالمؤسسة ودور رئيسها في نقل صورة لأوضاع المجتمع المدني اللبناني للخارج، وأكد الحاج دعم الوزارة للبرنامج، وشدد أبو ربيع قصب باسم اللجنة المحلية المشرفة أهمية خدمات عامل، وختاما تحدث د. مهنا فشكر جمعية Sante Sud وحث المسؤولين في مراكز خدمات المؤسسة على تطبيق مبدأ الاكتفاء الذاتي، ثم وقع ود. جاك على البروتوكول المشترك.

جائزة رياض شرارة

دعت «مؤسسة تكريم المبدعين اللبنانيين» و«المؤسسة اللبنانية للارسال انترناسيونال»، الى حضور حفل تسليم جائزة رياض شرارة للعام ١٩٩٥، الى الصحافي عيسى غريب، في الخامسة مساء الاثنين ٢٦ شباط المقبل، في فندق الصمرلند - صالة «لاسيرين».



منتخب لبنان الوطني يواصل استعداداته لمبارياته الودية مع الإمارات والإكوادور ولوكوموتيف

يواصل منتخب لبنان الوطني استعداداته لمبارياته الودية المقبلة، وهو سيتدرب اليوم وغداً الاثنين في السابعة والنصف مساءً على ملعب برج حمود.

هذا وتصل الى بيروت في الخامسة والنصف من مساء يوم الاثنين المقبل ٥ شباط الحالي بعثة منتخب الإمارات الاولمبي لكرة القدم، لخوض مباراة ودية واحدة ضد منتخب لبنان الوطني، تقرر اقامتها في الساعة الثانية والربع من بعد ظهر الثلاثاء ٦ شباط على ملعب بيروت البلدي.

وتضم البعثة الاماراتية التي سيرأسها عضو مجلس ادارة اتحاد الإمارات عتيق جمعة ٢٤ لاعباً و٨ مدربين وإداريين.

وسوف تقيم بعثة منتخب الإمارات الاولمبي في فندق «مديتيرانيه».

كما تلقى الاتحاد اللبناني لكرة القدم اتصالاً من اتحاد الأكوادور فيه ان منتخب الاكوادور الوطني سوف يصل الى بيروت عن طريق باريس مساء يوم الاربعاء المقبل ٧ شباط الحالي أي قبل اربعة ايام من موعد اللقاء الدولي المرتقب الذي سيجمع بين منتخب لبنان الوطني ومنتخب الاكوادور الوطني في الساعة الثانية والربع من بعد ظهر يوم الأحد ١١ شباط الحالي.

وقد تقررت اقامة المباراة على ملعب بلدية برج حمود، وهي المرة الأولى التي يخوض فيها المنتخب الوطني احدى مبارياته الدولية على ارضه منذ العام ١٩٩٣ وذلك رغبة من الاتحاد في تسهيل دخول الجمهور المتوقع ومواكبته فريقه الوطني.

وتصل الى بيروت مساء يوم الجمعة المقبل ٩ شباط الحالي بعثة نادي لوكوموتيف كوسيتش السلوفاكي بدعوة من الاتحاد اللبناني لكرة القدم في زيارة تستمر ١٢ يوماً يخوض خلالها النادي السلوفاكي الذي يحتل المركز الثاني في بطولة دوري سلوفاكيا مباراة ودية واحدة مع منتخب لبنان الوطني، اضافة الى اربع مباريات مماثلة ضد عدد من الاندية المحلية.

ويضم النادي السلوفاكي خمسة من لاعبي منتخب سلوفاكيا الوطني.

وقد انجز الاتحاد اللبناني لكرة القدم تحديد برنامج اربع مباريات للنادي الضيف على ان يتم استكمال البرنامج لاحقاً بتحديد المباراة الخامسة.

والمباريات التي تم تحديد برنامجها حتى الآن هي على النحو الآتي:

- السبت ٩٦/٢/١٠: ضد نادي الحكمة، على ملعب برج حمود.
- الثلاثاء ٩٦/٢/١٣: مباراة لم تحدد بعد.
- الجمعة ٩٦/٢/١٦: ضد تفاهم نادي التضامن صور والهومنمن، على ملعب بلدية صيدا.
- الأحد ٩٦/٢/١٨: ضد منتخب لبنان الوطني، على ملعب بيروت البلدي.
- الثلاثاء ٩٦/٢/٢٠: (اول ايام عيد الفطر) ضد نادي البرج، على ملعب برج حمود.



منتخب لبنان



كرة حسن أيوب من ركلة جزاء تعانق شباك التضامن صور

هوية الفريقين الصاعدين تتحدد على ضوء مباراتي الغد

الفرق الأربعة تتمتع بحظوظ متفاوتة للتأهل

كتب عبد الوهاب السروجي:

لن تتحدد هوية الناديين الصاعدين الى الدرجة الأولى الا بعد انتهاء المباراتين المصيريتين اللتين ستدور رحاهما على ملعب بيروت البلدي (السلام زغرتا مع الاهلي صيدا)، وطرابلس البلدي (الشبيبة المزرعة مع العهد). وهما ستجريان في الوقت ذاته (الساعة ١١) منحاً لفرص التكافؤ للفرق الأربعة التي ستخوض غمار المباريات النهائية.

واللافت ان ابواب الاحتمالات مفتوحة على مصراعيها، وكل فريق من الفرق الأربعة يتمتع بفرصة الصعود الى الدرجة الأولى ولو بدرجات متفاوتة.

الشبيبة المزرعة × العهد

على ملعب طرابلس البلدي، يلتقي فريقا الشبيبة ـ المزرعة والعهد في لقاء هام يكفي فيه الأول التعادل ليضمن لنفسه بطاقة العودة مجدداً الى مصاف الدرجة الاولى، بينما يدخلها فريق العهد وكله اصرار وتصميم على انتزاع الفوز ليرفع رصيده الى ست نقاط.

السلام زغرتا × الأهلي صيدا

على ملعب بيروت البلدي، يتقابل فريقا السلام ـ زغرتا والأهلي صيدا في مباراة قوية يسعى في خلالها الزغرتاويون الى الفوز لضمان احدى بطاقتي التأهل، فيما يدخلها الصيداويون على امل تسجيل فوز يدخلهم في معركة «المباريات الفاصلة».

وتجدر الاشارة الى انه سيحتكم الى فارق الاصابات في حال تعادل اكثر من فريق بعدد النقاط، وستجري مباريات فاصلة في حال تعادلت الفرق في فارق الاصابات، ولن تعتمد الافضلية للفريق الذي سجل أكثر عدد من الاصابات كما هو سائد ومعروف.

فمثلاً اذا كان فريق قد سجل ٤ اصابات وتلقى ٣ وآخر سجل ٣ اصابات وتلقى ٢، فان مباراة فاصلة ستجرى بين هذين الفريقين من دون اعتماد الأول كونه سجل اصابات اكثر على الرغم من ان الفارق هو ذاته لدى الفريقين (وهو اصابة).

الاحتمالات

- اذا فاز كل من الشبيبة المزرعة والسلام زغرتا، فيصعدان معاً الى الدرجة الاولى، اذ يرتفع رصيد الشبيبة الى ٩ نقاط، والسلام الى ٦: فيما يتوقف رصيد العهد على ٣ والاهلي صيدا من دون نقاط.

- اذا فاز الشبيبة وتعادل السلام، فيتأهل الشبيبة (٩ نقاط) والسلام (٤ نقاط)، وسيبقى رصيد العهد ٣ نقاط، والأهلي صيدا نقطة واحدة.

- اذا تعادل الشبيبة وفاز السلام، فيتأهلان ايضاً الى الدرجة الاولى، الشبيبة بـ ٩ نقاط، السلام بـ ٦ نقاط، والعهد بـ ٤ نقاط والأهلي صيدا من دون نقاط.

- اذا تعادل الشبيبة وتعادل السلام، فيتأهلان معاً لان رصيد الشبيبة سيرتفع الى ٧ نقاط، ورصيد السلام الى ٤ نقاط، وسيحسم فارق الاصابات الموقف لصالح السلام بفارق اصابة على الرغم من تعادله نقاطاً مع العهد، ويبقى الأهلي صيدا بعيداً عن المنافسة على التأهل.

- اذا خسر الشبيبة وخسر السلام، فرصيد الشبيبة سيبقى ٦ نقاط ورصيد السلام ٣ نقاط، فيما سيرتفع رصيد العهد الى ٦ نقاط، وسيتأهل في هذه الحالة فريقا الشبيبة والعهد.

- اذا خسر الشبيبة وفاز السلام، فسيتوقف رصيد الشبيبة عند ٦ نقاط، وسيرتفع رصيد العهد والسلام الى ٦ نقاط ايضاً ويضمن بذلك السلام تأهله الى الدرجة الاولى، واذا فاز العهد (١ ـ ٠) فانه سيتعادل نقاطا وفارق اصابات مع الشبيبة وستجرى مباراة فاصلة لتحديد الفائز فيما بعد، اما اذا فاز العهد باصابتين او اكثر فانه سيتأهل مع السلام الى الدرجة الأولى.

- اذا فاز الشبيبة وخسر السلام باصابة، فسيتأهل الشبيبة والسلام، لأن فارق اصابات السلام سيكون صفراً، فيما سيكون فارق اصابات العهد (- ١) أو أقل تبعاً لعدد الاصابات. اما اذا خسر السلام (٠ ـ ٢) والعهد (٠ ـ ١) فانهما سيتعادلان نقاطاً وفارق اصابات، وستحدد المباراة الفاصلة اسم الفريق المتأهل الى جانب الشبيبة. اما اذا خسر السلام بنتيجة (٠ ـ ٣)، وهو احتمال ضعيف، وخسر العهد بنتيجة (٠ ـ ١) فان الأهلي صيدا سيتأهل الى جانب الشبيبة.

اما اذا فاز الأهلي صيدا (٢ ـ ٠) وخسر العهد (٠ ـ ١) فان الشبيبة سيتأهل، وستتعادل الفرق الثلاثة الباقية نقاطاً وفارق اصابات، وستخضع لمباريات فاصلة في هذه الحالة.

مواقف الفرق الأربعة

١ـ الشبيبة: ٦ نقاط، له ٢، وعليه ٠.
٢ـ السلام: ٣ نقاط، له ٢، وعليه ١.
٣ـ العهد: ٣ نقاط، له ٣، وعليه ٣.
٤ـ الأهلي صيدا: صفر، له ١، عليه ٤.

سجل النتائج السابقة

- الشبيبة المزرعة ـ السلام زغرتا (١ ـ ٠).
- العهد × الأهلي صيدا (٣ ـ ١).
- الشبيبة × الأهلي صيدا (١ ـ ٠).
- السلام × العهد (٢ ـ ٠).



فريق السلام زغرتا

بطولة كأس لبنان ـ «بيبسي» بكرة القدم

الصفاء يتخطى التضامن (٣ ـ ١) ويلتحق بقافلة المتأهلين لربع النهائي

حركة الشباب يلتقي الساحل في آخر مباريات الدور الثاني اليوم

كتب ربيع أبو شقرا:

التحق فريق الصفاء بقافلة المتأهلين الى الدور ربع النهائي من مسابقة كأس لبنان ـ «بيبسي» بكرة القدم بعد ان عض على جرحه وتفوق على التضامن الصوري (٣ ـ ١) بتشكيلة غاب عنها اكثر من ٥ لاعبين اساسيين في اقوى مواجهات الدور الثاني التي شهدها امس ملعب بلدية برج حمود.

ولعل عدم مشاركة عثمان صالح ووليد ميري والحارس البديل محمد ايوب لتوقيفهما بعد بدء المسابقة... وايمانويل ماريس لاصابته، والحارس الاول بلال هاشم وشادي الشامي تنفيذاً لعقوبة اتحادية لمدة شهر واحد قد اعطى الوجوه الجديدة الناشئة كالحارس هاني الناظر وربيع ناصر وعلي واصف واحمد نعماني فرصة لإظهار مواهبهم واثبات سلامة النهج الذي تتبعه مدرسة الصفاء الكروية.

وكانت مشاركة النجم الليبيري نيبما كولينز وهو الاجنبي الوحيد في التشكيلة الصفاوية هامة وفاعلة، اذ تمكن من قيادة خط الوسط مع شادي كرنيب وساهم في حسم اللقاء في شوطه الاول حيث تقدم الصفاويون بثلاث اصابات كانت كفيلة بجعل مهمة الصوريين صعبة في الشوط الثاني وبالتالي حملت الفريق الاصفر الى الدور ربع النهائي لمواجهة الفائز من مباراة الساحل وحركة الشباب التي تقام اليوم على ملعب بلدية صيدا.

بالمقابل أدى التضامن مباراة سيئة وافرط فيها لاعبوه في الثقة بأنفسهم واعتقدوا بان النقص الحاصل في صفوف منافسهم سيجعل مهمتهم سهلة، لكن كل المقاييس انقلبت رأساً على عقب خلال اللقاء. واستفاق الفريق الصوري بعد ان كان الفريق الصفاوي قد اتخم شباكه باكراً، ولم يتمكن الا من تسجيل اصابة واحدة خاصة مع طرد مهاجمه الخطر ابراهيم مناصري لخشونته في اواخر الشوط الاول.

وقد شهد اللقاء فرصاً عديدة للطرفين وكان الصفاء الطرف الافضل والافعل في الشوط الاول حيث لعب كرة جماعية اربك فيها فريق التضامن الذي بدا مقطع الاوصال، خائر القوى، وأدت تحركات نيبما كولينز وشادي كرنيب ووليد دحروج ومواكبة نبيه الجردي الى افتتاح التسجيل من ركلة جزاء حصل عليها نبيل شيخو بعد ان سدد تمريرة كولينز بيد فيصل قبوط التي قطعها وهي متجهة نحو المرمى في الدقيقة ٢٩ فانبرى المتخصص حسن ايوب للكرة وارسلها على يمين الحارس (١ ـ ٠).

والفرصة الخطرة الوحيدة التي صنعها الفريق الصوري كانت في الدقيقة التاسعة عندما لعب ابراهيم مناصري كرة ساقطة على مرمى هاني الناظر ابعدها دانيال الاعور برأسه من تحت العارضة.

وتعرض لاعب الصفاء محمد مرتضى لاصابة بالغة استدعت نقله الى المستشفى وحل مكانه الناشئ علي واصف.

لكن هذا العامل الاضافي لم يضعف عزيمة فريق الصفاء الذي تمكن من اضافة اصابة اخرى في الدقيقة ٣٤ عندما مرر علي واصف كرة الى نيبما كولينز الذي لعبها بدهاء قرب خط منطقة الجزاء ساقطة نحو الشباك (٢ ـ ٠).

وطرد مهاجم التضامن ابراهيم مناصري في الدقيقة ٣٥ بعد ان تعمد مخاشنته للحارس هاني الناظر.

أثر ذلك سلباً على معنويات الفريق الصوري الذي تقهقر بشكل اكبر وبات دفاعه عرضة لاختراقات متواصلة حتى مني مرماه باصابة ثالثة في الدقيقة ٤٢ بعد كرة متبادلة بين وليد دحروج وشادي كرنيب انهاها هذا الاخير بتسديدة قوية استقرت على يمين الحارس (٣ ـ ٠) واحتج الصوريون على صحة الاصابة بداعي التسلل على كرنيب.

وتحسن اداء الفريق الصوري بشكل ملحوظ في الشوط الثاني واعتمد الصفاء على امتصاص هجماته والقيام بهجمات معاكسة، وكان ذلك منطقي للغاية بعد النتيجة التي رسى عليها الشوط الاول.

وكان بإمكان الصفاء مضاعفة غلته في اوائل الشوط الثاني عندما عطّل الحارس الصوري تسديدة قوية لوليد دحروج، ومن ثم لعب الجردي كرة عرضية الى كرنيب الذي قابلها بـ «دوبل كيك»، مسحت المقص الأيمن وذلك قبل ان يصيب كرنيب، الذي استدعي مؤخراً الى صفوف المنتخب الوطني، العارضة الصورية بكرة مررها له ربيع ناصر الذي ابلى البلاء الحسن على مدار دقائق اللقاء.

وتسلم الفريق الصوري زمام المبادرة ولو متأخرا وسنحت له اخطر فرصة بعد كرة المناصري وذلك عندما انفرد علي حويلا بالمرمى واصطدم بالحارس الواعد هاني الناظر وذلك قبل ان يسجل هيثم الزين الإصابة الوحيدة في الدقيقة ٧٤ عندما استغل كرة مرتدة من دفاع الصفاء اثر رمية ركنية حولها على يسار الحارس (١ ـ ٣).

وتابع الناظر تألقه وعطّل كرة خطرة لعلي عبد الله.

وذلك قبل ان يفوّت الصفاء مرة اخرى فرصة زيادة غلته في اواخر اللقاء عندما قطع الدفاع الصوري كرة عرضية لوليد دحروج من امام الثنائي نعماني ـ كرنيب المنفردين في اللحظة الاخيرة لترتد الى كولينز الذي سددها بمحاذاة القائم الأيسر.

ومرر كولينز كرة ذكية الى وليد دحروج الذي سددها باتجاه المرمى فابعدها الحارس ومن ثم شتتها الدفاع.

* مثّل الصفاء: هاني الناظر وحسن ايوب ونبيه الجردي وحبيب فداح ودانيال الاعور وربيع ناصر وشادي كرنيب (موسى شاهين) ونبيل شيخو (احمد نعماني) ونيبما كولينز ومحمد مرتضى (علي واصف) ووليد دحروج.

* مثّل التضامن صور: نادر بيطار وعلي خليل وفيصل قبوط ومحمد زهير (اسماعيل فقيه) ومحمد منساري وحيدر حويلا وعلي عبد الله وحسن زهير (هيثم الزين) وحسين فرج (علي رزق) وابراهيم مناصري وعلي حويلا.

* قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدولي حيدر قليط والاتحادي سالم سليمان.

حبيب فداح مدافع الصفاء يقطع الكرة من امام مهاجم التضامن صور ابراهيم مناصري، ويبدو على يمين الصورة دانيال الأعور يتقدم مرمى الصفاء من كرة ابراهيم مناصري (عاصم شعيب)

مهرجان تكريم محمود حمود يُقام غداً

لاعبو الأندية تدربوا بقيادة العدو والنجوم العرب الخمسة يصلون اليوم

تقام في الثانية والربع من بعد ظهر غد الأحد على أرض ملعب برج حمود مباراة تكريم قائد فريق النجمة السابق محمود حمود وهي تجمع بين فريق النجمة ومنتخب الأندية اللبنانية، ومن المنتظر أن تشهد حشداً جماهيرياً وشخصيات رياضية واجتماعية.

من جهتها، أعلنت لجنة يوم تكريم حمود، انها شكلت لجنة فرعية لاستقبال النجوم العرب الدوليين الخمسة الذين سيشاركون في مهرجان التكريم والسهر على ضيافتهم طيلة وجودهم في لبنان، مكررة ان النجوم الخمسة سيصلون اليوم السبت وهم: أحمد الكأس قائد منتخب مصر بكرة القدم وزميله في الزمالك الدولي أشرف قاسم ونجم الأهلي الدولي رضا عبد العال بالإضافة الى نجمي سوريا الدوليين نزار محروس قائد الوحدة الدمشقي وعبد القادر كردغلي مدرب وقائد تشرين اللاذقي.

وقد تدرب بعد ظهر امس لاعبو منتخب الأندية بقيادة المدرب الوطني سمير العدو وكابتن النجمة السابق حسن شاتيلا وحضور اللاعبين، بالاضافة الى محمود حمود الذي ظهر بمستوى جيد.

ودعا المدرب سمير العدو الـ ١٨ لاعباً خلال مهرجان التكريم التواجد عند الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر يوم الأحد على أرض ملعب برج حمود، واللاعبون هم: علي فقيه وعصام قبيسي، وامانويل ايبولا (الأنصار) نبيه الجردي وليد دحروج (الصفاء) ترو كيهيان (الهومنتمان) عادل هيدوس وايلي برخو (الراسينغ) بسام حبيب وسيرغي الكسندروف (الحكمة)، فيتالي اغاسيان (الهومنمن) ابراهيم مناصري (التضامن صور) جعفر رسلان (شباب الساحل) بلال الصوفي (الرياضة والأدب) وسلمان عبد الخالق (الاخاء الأهلي) وحسن رحال وعلي حطيط (البرج).

وتمنى العدو ان يلعب الفريقان بمستوى التكريم من الناحية الفنية والأخلاقية لتكون المباراة الحدث الأبرز للعام ١٩٩٦.

يذكر ان أبواب ملعب برج حمود ستفتح بوجه الجمهور في العاشرة والنصف صباحاً وان البطاقات العادية سيتم بيعها بأكشاك الملعب.

وكانت مؤسسة مروان الدنا قد قررت في وقت سابق تقديم كؤوس وميداليات خاصة بهذه المناسبة لتوزيعها على المشاركين في اللقاء، كما ابلغ أحمد فتح الله أمين عام اتحاد الاسكواش ورئيس نادي «كورنر سبور» لجنة التكريم انه قرر تقديم جائزة الحذاء الذهبي للاعب محمود حمود بهذه المناسبة، كما ينتظر ان تقدم مؤسسات أخرى هدايا مماثلة.



محمود حمود مع قائد منتخب مصر احمد الكأس (أ.ج.ف)

استعدادات الأندية لبطولة لبنان بكرة السلة (٢)

الكهرباء الوصيف لموسمين متتاليين ينتظر الفوز بلقب الموسم الجديد
حداد: واجهنا بحزم تدخلات لعرقلة مسيرتنا والبطولة ستشهد مفاجآت



رياض حداد (حسن عبدالله)



وطوني بارود وروبير عماد

الثلاثي الاجنبي (من اليمين) سيلفستر وفيدال واليك

يبرز اسم الكهرباء، من خلال صولاته وجولاته التي تدل على إلمامه وعمق تجربته وقدراته المميزة.

هذا الفريق كان دائما في الطليعة، والمنافس الاول والفريق الذي يحسب له ألف حساب لما يضم في صفوفه من لاعبين يتمتعون بدرجات عالية من الموهبة والكفاءة كطوني بارود الذي يعتبر مع زميله روبير عماد احد افضل اللاعبين على الساحة المحلية، وعماد المنتخب الوطني المزمع تحضيره (كما يجب) للدورة الرياضية العربية، فضلا عن عدة لاعبين محليين واجانب يصنفون في عداد النخبة.

لقد استطاع فريق الكهرباء بلوغ الدور النهائي من بطولة لبنان بكرة السلة في الموسم المنصرم بفضل مستواه الجيد ومثابرته اللافتة وانضباطية لاعبيه وسهر ادارته لكن قدره كان الاصطدام مع اتحاد اللعبة بعد ان ضاق ذرعا من التعسف والاجحاف الذي مارسه الحكام بحقه (...) والذي كان احد الاسباب الرئيسية لخسارته البطولة ودفعه لتأدية المباراة الاخيرة من الدور النهائي بطريقة اراد من خلالها التعبير عن سخطه وانزعاجه من سير المنافسة على اللقب. والجميع يتذكر تماما كيف وقف لاعبوه «كالتماثيل» اثناء المباراة الاخيرة مع الرياضي حيث بلغت فيها النتيجة رقما خياليا لمصلحة الرياضي الذي احرز اللقب.

وانطباعات اوساط النادي عن الموسم الفائت كثيرة لكن هناك شبه اجماع على نسيان ما حصل. والتفكير ينصب الآن على التحضيرات والاستعدادات وما يجب ان يصل اليه النادي هذا الموسم يرافق ذلك... طموح وارادة لانتزاع لقب بطولة الموسم المقبل.

بالفعل لقد تحولت معاناة نادي الكهرباء في الموسم الماضي الى تصميم وعزم على الاجتهاد والبذل والعطاء في سبيل تحقيق لقب جدير به باعتباره من ابرز الاندية المرشحة للمنافسة.

مجمع فؤاد شهاب الرياضي يشهد منذ فترة ليست بقصيرة تدريبات مكثفة لفريق الكهرباء بقيادة مدربه السلوفاكي ميلان روزانيك ومساعده طوني خليل وبمشاركة لاعبين جدد محليين واجانب دعم بهم صفوفه. وربما كان الكهرباء اول الفرق التي بدأت استعداداتها للموسم الجديد.

«السفير» وفي اطار متابعتها لاستعدادات الأندية قصدت رئيس نادي الكهرباء رياض حداد في مكتبه في الذوق وكذلك القاعة المقفلة لمجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه للاطلاع عن كثب على كافة الترتيبات التي تقوم بها ادارة النادي على ابواب الموسم الجديد.

وشرح حداد باسهاب الخطوات الإدارية التي اتخذت قبيل انطلاق البطولة مشيرا في البداية الى بعض التغييرات في صفوف الفريق كانتقال باتريك سابا وجهاد غانم الى المون لاسال واندريه الترك الى الانترانيك هذا على صعيد اللاعبين المحليين.

اما على صعيد الاجانب فقد تم الاستغناء عن اللاعب النيجيري كوكي الذي التحق بفريق تشيكي وتم الاستعانة بلاعب المنتخب النيجيري اليك الذي يبلغ طوله (٢.١٢ سنتم).

وتمنى حداد ان يعطي هذا اللاعب الجديد الدعم المطلوب للفريق الى جانب الثنائي سيلفستر وتيلو فيدال.

وبالنسبة للاعبين المحليين فقد انضم لاعب النادي المركزي باتريك الفا ولاعب الرسل الياس شدياق ولاعب الحكمة كلود فغالي اضافة لناشئين من الفريق الرديف هما داني كورجيان وشقيق مارك قزح.

وركز حداد على الدور الهام للناشئين وضرورة اعطاء فرصة كافية لهم كي يثبتوا وجودهم مذكرا بان سياسة النادي تعتمد على عملية التدرج بدلا من استقدام اللاعبين من الخارج مباشرة اسوة بالكثير من الأندية.

ورفض حداد تقييم الموسم الماضي وقال: «افضل ان لا افتح ملفات سابقة لكني اؤكد اننا توصلنا الى صيغة مع الاتحاد لحل الخلافات التي كان سببها الحكام وهذا الامر ليس خافيا على احد... انه موضوع انطوى وتم فتح صفحة جديدة بيننا وبين اتحاد كرة السلة لأننا لسنا من يحبذون العداوات لا مع الاتحاد ولا مع سواه».

واضاف حداد: «لقد تفاهمنا مع بعض الفاعلين في النادي الرياضي واكدنا لهم ان الذي حصل في نهائي البطولة لم يكن موجها ضدهم ولا بصورة من الصور... وانا شخصيا ابلغت رئيس جمعية المقاصد تمام سلام ورئيس النادي الرياضي بالوضع الذي سيحصل خلال المباراة الختامية، ولا ادري لماذا اخذت هذا الطابع».

وتابع حداد: «على كل الاحوال ان علاقتنا مع الاتحاد والأندية الشقيقة على ما يرام، ولا يوافق اي نادي ان تكون علاقته مع اتحاد ينتمي إليه غير جيدة».

وحول توقعاته بالنسبة لمجرى المنافسة في الموسم الجديد قال حداد: «سمعت تصاريح عدة من اندية عدة تؤكد على قدرتها على الفوز لكني شخصيا لا افضل استباق الامور حتى لو كنت متاكداً من قدرة فريقي على الفوز... واعتقد ان المنافسة ستكون محصورة على الأرجح بين الرياضي والحكمة والتضامن اضافة الى الكهرباء، ولكن ذلك لا يعني مطلقا الاستخفاف بالفرق الاخرى التي تستعد بقوة على الصعيدين الاداري والفني لذلك اتوقع ان تشهد البطولة هذا الموسم عدة مفاجآت».

ووجه حداد كلمة الى اللاعبين حثهم فيها على التكاتف والتضامن فيما بينهم «لنصل الى نتيجة ايجابية» كما تمنى ان يتمتعوا باقصى درجات الانضباط «كما عودوناه والتقيد بقرارات المدرب والمسؤول الاداري عن الفريق».

ولم يخف حداد ما عانى منه النادي مؤخراً وهي عبارة عن محاولات خارجية «لفركشة» مسيرة الفريق واكد ان الذين حاولوا الاصطياد في الماء العكر «لم ينجحوا في التاثير علينا لأن كل اللاعبين ترعرعوا ونشأوا في كنف النادي ولا اعتقد ان احدا يستطيع التاثير عليهم».

وختم حداد موضحا ان علاقة النادي جيدة بالأندية الاخرى وخاصة المنافسة له وتمنى ان يكون التنافس شريفا «وليفز صاحب الجدارة والكفاءة دون سواه».

واشار النجم طوني بارود الذي يعتبر ورقة الكهرباء الرابحة ان وضع فريقه جيد خاصة مع بدء التحضيرات في وقت مبكر وتوقع ان تصبح التمارين اكثر قوة وجدية بوجود لاعب الارتكاز الجديد اليك والموزع باتريك الفا وكلود فغالي لكنه لفت الى ان العبرة ليست باستقدام اللاعبين بل في الطريقة التي يجب ان يلعب فيها هؤلاء والتي من المتوجب ان تتطابق مع اسلوب الفريق.

وردا على سؤال يتعلق بعدى شفائه من الاصابة التي تعرض لها اثناء بطولة الأندية العربية في القاهرة والتي حرمته من المشاركة مع فريقه في البطولة الماضية قال بارود: «طبعا اني اجري تمارين مكثفة كي اعوض الموسم الذي ضاع مني، ومن اصابتي استمديت الصبر والعزم على العودة الى مستواي السابق بل وافضل منه... وها انا جاهز بشكل تام للعودة الى الملاعب».

وتوقع بارود ان يصل فريقه الى نتيجة افضل من الموسم الفائت الذي وصفه بارود بذكرى سيئة بالنسبة له ولفريقه، وقال: «لقد شعر الفريق انه بامكانه نيل كأس البطولة ولعدة اسباب لم يستطع مواصلة المسيرة».

كما توقع ان تكون المنافسة محصورة بين الحكمة والرياضي والكهرباء.

واوضح اللاعب الدولي روبير عماد ان الفريق هو بحالة افضل الآن لأنه وجد اللاعب الذي كان يبحث عنه وهو لاعب الارتكاز «اليك». مشيرا الى انه الاجنبي الوحيد الذي يلعب في هذا المركز كليا. وتمنى ان يكون اللقب من نصيب فريقه وقال: «وصلنا ٣ سنوات الى النهائي ومن المنطقي جدا ان نحرز اللقب».

وميز عماد بين الكهرباء في الموسم الماضي والكهرباء في الموسم الحالي قائلا: «لعل ابرز المتغيرات كانت عدم وجود طوني بارود ولا شك ان عودته ستدعم الفريق بشكل كبير. وايضا اصبح لدينا دفاعا صلبا بوجود لاعبي الارتكاز اليك (٢١٦) وسيلفستر (٢٠٤) تحت السلة. وكنا نعاني من نقص في الاحتياط اما الآن فكل الامور باتت جيدة».

ورشح عماد الحكمة والرياضي والكهرباء للفوز باللقب دون ان يخفي خشيته من مفاجآت قد تصنعها فرق مهمة وعنيدة كالتضامن ومزيارة.

وعن تقييمه للموسم المنصرم اثنى عماد على الجهود التي بذلها الفريق رغم غياب ابرز لاعبيه طوني بارود خاصة بجهود الاجانب فيدال وسيلفستر وجميع اللاعبين المحليين. وقال: «لقد اثبتنا للجميع ان الكهرباء يلعب كمجموعة وان شاء الله لن يتكرر الذي حصل في النهائي مع الرياضي».

وعن تجربته مع المنتخب في معسكره الاخير في مصر قال عماد: «المنتخب يلزمه المزيد من الاهتمامات والتحضيرات الجدية عبر اقامة المعسكرات فالذي حصل في مصر غير كاف بالنسبة لمنتخب يستعد لدورة على ارضه وبين جمهوره، واعتقد ان البطولة ستكون فرصة هامة للتحضيرات الفردية».

والى جانب بارود وعماد تبرز مواهب شابة لمارك قزح وايلي صقير وخبيرة كسهيل صقر وشربل عماد وسواهم تعول عليها ادارة النادي كثيرا، فهل تكون على قدر الآمال؟ وهل تتحول وصافة الموسم الماضي الى لقب في الموسم الجديد؟؟

ربيع ابو شقرا

بمشاركة ٢٩ لاعباً من الولايات المتحدة ونيجيريا وروسيا وسوريا والعراق ومصر
بطولة لبنان بكرة السلة تنطلق في ١٢ الجاري

انجز الاتحاد اللبناني لكرة السلة استعداداته لإطلاق بطولة لبنان في ١٢ شباط الجاري، وسيذيع البرنامج الكامل في وقت لاحق.

وأعلن الاتحاد ان ٢٩ لاعبا اجنبياً وقّعوا على كشوفات الاندية وهم من جنسيات الولايات المتحدة ونيجيريا وروسيا وسوريا والعراق ومصر وارمينيا.

وهنا بيان اذاعه الاتحاد امس:

استنادا الى الدعوة الموجهة من الاتحاد اللبناني لكرة السلة الى رؤساء الاندية الممتازة والمتضمنة دعوتهم الى حضور الاجتماع المقرر يوم ٣١/١/٩٦ الساعة التاسعة مساءً. الموعد النهائي لتسليم الكشوفات وانهاء فترة الانتقال لموسم عام ٩٦ في منتصف ليل ٣١/١/٩٦.

وفي الموعد المحدد، عقدت اللجنة الادارية للاتحاد جلستها برئاسة رئيس الاتحاد طوني خوري وبحضور كامل أعضائها ورؤساء ومندوبي الاندية التالية:

- عن نادي الحكمة انطوان شويري.
- عن النادي الرياضي هشام جارودي.
- عن نادي الكهرباء رياض حداد.
- عن نادي التضامن ايلي بتينو.
- عن نادي الانترانيك غاريبس ماركاريان.
- عن النادي المركزي شربل قمر.
- عن نادي المون لاسال انطوان عساف.
- عن نادي التعاضد نخلة عبودي.
- عن نادي الهومنتمن باتيك.
- عن نادي ابناء الخليج اندريه شيحا.
- عن نادي مزيارة ارنست شدياق.

١ ـ استعرض الحاضرون الكشوفات المسلمة والتوقيع والاوراق الثبوتية والاستفتاءات الصادرة عن الاتحادات المختصة.

٢ ـ تأكد المجتمعون من تواجد وحضور جميع اللاعبين على الاراضي اللبنانية.

٣ ـ طلب الاتحاد من بعض الاندية تزويده بالاتفاقات المعقودة وحدها الادنى طيلة عام ١٩٩٦ والاوراق الرسمية الاصلية في مهلة تنتهي قبل ١٢/٢/١٩٩٦.

٤ ـ بناء لطلب الأندية مجتمعة وافق الاتحاد على بدء بطولة لبنان للفرق الممتازة فئة «أ» اعتبارا من ١٢/٢/٩٦ ذهابا وايابا والنهائيات الاربع.

٥ ـ وضع برنامج بطولة لبنان فئة ممتازة «ب» ودرجة اولى اعتبارا من ٢/٤/٩٦.

٦ ـ تأكيد موعد إقامة بطولة الانديـة العربية خلال الفترة الواقعة بين ١٢ و٢٤ آذار ١٩٩٦.

٧ ـ التصديق على البرنامج الموضوع لما خص الفرق الممتازة أ و ب درجة اولى وثانية وعدد الفرق في كل فئة والترفيع والتنزيل من فئة الى اخرى.

٨ ـ الموافقة على التعاقد مع ثلاثة حكام دوليين بالإضافة الى الحكام اللبنانيين.

٩ ـ الإطلاع على التعاقد مع شركات التلفزة للنقل المباشر.

١٠ ـ التحضير لبطولة لبنان للسيدات ووضع البرنامج الخاص بها.

١١ ـ وفي تمام الساعة الثانية عشرة بعد منتصف الليل ١١/٢/٩٦ وامام جميع الحضور تبين بان التواقيع للاعبين الأجانب انحصرت كالتالي:

- النادي الرياضي ـ بيروت: لاعبان من الجنسية الاميركية ولاعب روسي قديم.
- نادي الكهرباء ـ الذوق: ثلاثة لاعبين من نيجيريا.
- نادي الحكمة ـ بيروت: لاعبان من الجنسية الاميركية ولاعب عراقي.
- نادي التضامن ـ الذوق: لاعبان من نيجيريا (دون تبديل).
- نادي مزيارة ـ مزيارة: لاعبان من نيجيريا ولاعب سوري.
- نادي الهومنتمن ـ بيروت: لاعبان من ارمينيا ولاعب سوريا.
- نادي الانترانيك ـ بيروت: لاعبان من ارمينيا ولاعب من الكاميرون.
- نادي التعاضد ـ بيروت: ثلاثة لاعبين من نيجيريا.
- نادي المون لاسال ـ عين سعادة: لاعبان من نيجيريا.
- نادي المركزي ـ جونية: لاعب من نيجيريا.
- نادي أبناء الخليج ـ جونية: لاعبان مصريان ولاعب عراقي.

اما الاندية الباقية فقد تم حصرها والاطلاع على كشوف لاعبيها.

١٢ ـ الطلب من الامين العام وضع البرنامج وتعميمه على الاندية ووسائل الاعلام وفقا للاصول.

البطولات العربية بكرة القدم

مصر: الأهلي يغلب المحلة بالكأس
سوريا: مفاجأة للجهاد على حساب تشرين

باصابة واحدة للاشيء فاز النادي الاهلي على المحلة في ختام مباريات الدور التمهيدي لكأس مصر.

اقيمت المباراة باستاد القاهرة تحت الاضواء الكاشفة امس الاول، واحرز ابراهيم حسن اصابة الاهلي والمباراة الوحيدة في الدقيقة ٤٣ من المباراة.

ورغم الهزيمة صعد المحلة الى دور ١٦ للبطولة بعد ان تساوى مع غزل دمياط في مجموع النقاط الا ان فارق الاصابات كان مصلحته.

كانت الثقة واضحة لدى لاعبي الاهلي اذ ادوا المباراة باسترخاء لا سيما في الشوط الثاني بعد ضمان الفوز وحاصروا فريق المحلة في نصف ملعبه وراحوا يضيعون الفرصة تلو الاخرى خاصة بعد اشتراك وليد صلاح الدين الذي تفنن في مراوغة دفاع المحلة الا انه لم يتمكن من هز شباك سيد القصراوي حارس مرمى المحلة الذي تألق في الدفاع عن مرماه.

لعب المحلة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة ٣٠ بعد ان طرد الحكم وفيق صقر مدافع المحلة لاعتدائه بالضرب على محمود ابو الدهب مدافع الاهلي بدون كرة ووجه اليه لكمة اسقطته على الارض.

ولعب ياسر ريان واسامة عرابي دوراً كبيراً في قيادة هجوم الاهلي على يسار الملعب وتعرضوا للضرب عدة مرات الا ان معظم السيطرة كانت للاهلي فيما لعب فريق المحلة مضغوطاً واعتمد على الهجمات المرتدة التي افتقدت الفاعلية.

وخرج فريق الترسانة من الدور التمهيدي اثر تعادله (٢ ـ ٢) مع الشرقية للدخان في المباراة التي اقيمت امس ايضاً واحرز للترسانة مدحت الجوفي ووائل السمري وسجل للشرقية محمد ابراهيم ومحمد رمضان.

وخرج المصري البورسعيدي من الدور التمهيدي ايضاً بعد خسارته (٠ ـ ١) امام (المقاولون العرب) على ملعب المقاولين. احرز تامر النحاس الاصابة الوحيدة للمباراة في الدقيقة ٦٠ من المباراة.

واحتل المصري المركز الرابع في المجموعة يسبقه المقاولون وله تسع نقاط ويحتل فريق اتحاد عثمان المركز الثاني في هذه المجموعة والكروم المركز الاول وامام المقاولين فرصة الصعود الى دور ١٦ من بين الأندية الاربعة التي احتلت المركز الثالث وحققت نتائج جيدة تؤهلها لأن تكون من احسن الفرق التي تحتل المركز الثالث.

وفاز اتحاد عثمان (٣ ـ ٠) على الشرق للتأمين وفاز نادي الشمس (١ ـ ٠) على المنصورة وفاز السكة الحديد بنفس النتيجة على فريق المعادن.

سوريا

شهدت المباريات الأخيرة من المرحلة السادسة عشرة (الثالثة ايابا) من بطولة سوريا في كرة القدم التي اجريت امس مفاجأتين. احداها غريبة والاخرى كبيرة، تمثلت الاولى بفوز الجهاد من القامشلي (آخر الترتيب) على مضيفه تشرين اللاذقي (الثالث) (٢ ـ ١).

وسجل للفائز داوود يعقوب (٤٨) وعبد السلام بيجو (٨٤)، وللخاسر غسان قره علي (٩٠).

اما المفاجأة الثانية فكان بطلها الفتوة من دير الزور الذي التهم ضيفه الشرطة المركزي (٥ ـ ١) سجلها اسد طه (٣٥ و٨٣) ومؤمن خلف (٦٩ و٨٠) ومحمد مداد (٦٠) وسجل للشرطة محمد سويدلني (٥).

وفي باقي المباريات، حافظ الكرامة الحمصي على صدارته بفوزه الصعب على ضيفه الوحدة الدمشقي (٢ ـ ١) سجل للفائز عماد خلنكان (١٥) وفولز مندو من ركلة جزاء (٨٠)، وللخاسر محيي الدين الدغلي (٥٢).

وفي العاصمة، استعاد الإتحاد الحلبي شيئاً من هيبته بفوزه على مضيفه المجد باصابة لأنس صاري (٢١).

وفي حلب، تعادل شرطتها مع جبلة الساحلي (١ ـ ١) سجل لجبلة مدافع الشرطة عبد الفتاح عبد الله خطأ في مرمى فريقه (١٧)، وللشرطة مقيد شيخو (٢٥).

وكانت المرحلة افتتحت امس الخميس بفوز حطين على الحرية (١ ـ ٠) وتعادل الجيش مع بردى (٠ ـ ٠).

٢٣ لاعبا لمنتخب سوريا

● دمشق ـ علي شحادة:

اختار الجهاز التدريبي بإشراف المدرب البلغاري ستيفان ٢٣ لاعبا لمنتخب سوريا بكرة القدم من اصل ٤٠ لاعبا دخلوا المعسكر التدريبي منذ ١٥ يوما ولعبوا مباراتين امام فريق «بيركليه» الروسي تعادلوا بالاولى سلبا وفازوا بالثانية (١ ـ ٠) سجلها مهاجم الوحدة محمود محملجي.

والمختارون الابرز هم: عبد الفتاح عبد القادر وماهر بيرقدار وسالم بيطار (لحراسة المرمى) وعبد القادر الرفاعي وحسان عباس وعبد القادر حسن وحاتم الغاليب وبشار سرور وغسان قره علي وطارق صبان وياسر السباعي (للدفاع) وعمار شمالي وخالد حوليني وخالد الضاهر وسليم جبلاوي وجمال كاظم واحمد كردغلي (للوسط) ومحمود محملجي ومازن اسعد وعبد الله حولا (للهجوم).

وأعطي اللاعبون اجازة لمشاركة انديتهم بالدوري (امس واليوم) وسيلتحقون بالمعسكر التدريبي غدا السبت بدمشق استعدادا لتصفيات كأس آسيا والدورة العربية..

وصرح مدير المنتخب بان النية تتجه لاستدعاء سبعة لاعبين سوريين ممن يلعبون في لبنان واليونان والكويت للمشاركة في اختيار التشكيلة الاساسية للمنتخب. والمرشحون للاستدعاء هم: منان رمضان وعساف خليفة ومحمد عفش وعلي الشيخ ديب وهشام خلف ونهاد البوشي وعبد اللطيف الحلو.

بين المكاتب... والملاعب

النجمة يوافق على المشاركة بكأس الاندية الآسيوية

قرر نادي النجمة المشاركة في بطولة الأندية الآسيوية بطلة الدوري، في اجتماع عقده منذ يومين، وابلغ اتحاد كرة القدم بموافقته على المشاركة.

كما تأكد بصورة رسمية مشاركة نادي الأنصار في كأس الأندية الآسيوية حاملة الكؤوس حيث ابلغ بدوره الاتحاد بذلك.

وتأتي مشاركة النجمة بصفته وصيفاً للانصار بعد اعتذار الثاني عن المشاركة، بينما يشارك الانصار بكأس الكؤوس بصفته حاملاً لكأس لبنان.

وسيبت الاتحاد مشاركة الناديين في البطولتين المذكورتين خلال اجتماعه الأسبوعي الذي يعقده يوم الاثنين المقبل.

وسام خليل يشارك في تمارين فريقه

يقوم لاعب وسط فريق الحكمة وسام خليل بتمارين خاصة لدى المركز الفيزيائي لطبيب النادي طوني زعتم في الاشرفية الذي اكد ان خليل يشارك في تمارين الفريق بشكل منتظم وانه ليس مصابا؟.

الدورات الرياضية المدرسية بين المديرية والمنسق الفني فواز

عقدت اللجنة الفنية للعبة كرة السلة اجتماعها الأول في مكتب الدورات الرياضية المدرسية في المديرية العامة للشباب والرياضة برئاسة محمد زبيب والمنسق الفني عادل فواز وعبد الرحمن غزال ومحمد صبح وحسين صالح واسكندر سليمان.

وبعد التداول اجريت القرعة لفئات اللعبة للكبار والكبيرات والشابات والفتيان. وتم تحديد الاسبوع الاول من شهر آذار ١٩٩٦ لاطلاق مبارياتها بعد ان يتم ابلاغ المدارس المشاركة بمواعيد المباريات والملاعب التي ستقام عليها.

يذكر ان عادل فواز اول من ساهم بإطلاق الدورات المدرسية بكرة السلة، عبر دورته المعروفة بدورة غسان بكري السنوية، التي حلت مكان نشاط اتحاد اللعبة ايام الاحداث، وتمكن من جمع فرق من المنطقتين في دورة واحدة. كما يعتبر فواز من الرياضيين الفاعلين بلعبة السلة، حيث تم استبعاده عن الاتحاد ولجانه، بعد تدخلات مشبوهة ومعروفة من احد موظفي الاتحاد بمباركة من رئيسه.

ويأتي التنسيق بين المديرية العامة للشباب والرياضة وفواز تقديرا لجهوده ولعلاقته المميزة مع المدارس.

حركة الشباب يستعد بجدية للنجاة من الهبوط

ذكرت مصادر ادارة فريق حركة الشباب الطرابلسي الى ان الجهاز الفني سيستغل فترة الإستراحة للقيام بتمارين مكثفة بغية تحصين صورة الفريق في ما تبقى له من مباريات في مرحلة الإياب ولوضع حد لتراجعه على سلم الترتيب وبالتالي محاولة البقاء في الدرجة الأولى، ومن المحتمل ان يخضع الفريق لمعسكر مغلق.

دليل السينما

● **أمبير** (الأشرفية ـ هـ: ٣٢٧٨٨٠٦):
١ ـ مال القطار.. (راجع إسباس).
٢ ـ نت.. (راجع اسباس).

● **كوليزيه** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٩٦٢):
ـ ديسبيرادو.. (راجع اسباس).

● **كمليك** (جونية ـ هـ ٩١٢٥٠٣):
١ ـ العين الذهبية.. عودة جديدة لأسطورة جايمس بوند يجسد شخصيته بيرس بروسنان. تدور احداث الفيلم في اجواء المغامرات المشوقة التي عودنا عليها بوند.
٢ ـ بيلي ماديسون... فيلم من النوع الكوميدي.
٣ ـ ابحث ودمر... مع مارتن سكورسيزي في احداث عنفية.

● **سارولا** (هـ: ٣٥٠٠٠٦٧):
ـ تحت الحاجز (٢).. (راجع بريزيدانس).

● **مارينيان** (هـ: ٣٥٠٠٠٦٧):
ـ آميس فانتورا ٢).. مغامرات مشوقة لجيم كاري في الادغال في دور المحقق الظريف.

● **لا سيتيه** (جونية ـ هـ: ٩٣٧٢٠٠):
ـ آميس فانتورا... (راجع مارينيان).
٢ ـ سبعة... (راجع استرال).
٣ ـ داخل الغرب... فيلم يسلط الضوء على حياة الغجر ومغامراتهم.
٤ ـ ليلي... فيلم عاطفي تتخلله مشاهد حب عنيفة.

● **لاساجيس** (الأشرفية ـ هـ: ٣٣٦٠٧٥):
١ ـ سبعة.. (راجع استرال).
٢ ـ تحت الحاجز (٢).. (راجع بريزيدانس).
٣ ـ دائرة الاصدقاء.. يقدم المخرج بات اوكونرز دراما اجتماعية مصوراً الوضع في القرية عندما تدخل اليها المدينة وتغير من تقاليدها.

● **امباساد** (ذوق مكايل):
١ ـ تحت الحاجز (٢)... (راجع بريزيدانس).
٢ ـ دائرة الاصدقاء... (راجع لاساجيس).
٣ ـ حب وأ. ٤٥... مع جيل بيلوز في قصة حب.

● **اسباس** (التغيير الجمعة ـ جونية ـ هـ: ٩٨١٨٤٧):
١ ـ القلب الشجاع... بطولة واخراج ميل غيبسون في قصة من تاريخ اسكوتلندا القديمة، تدور احداثها في اجواء الغرام الممزوج بالثورة.
٢ ـ ديسبيرادو.. مع انطونيو بانديرس في فيلم يجمع بين العنف والعاطفة.
٣ ـ عقول خطيرة... مع ميشال بفيفر في مغامرة مع مراهقين تقابلهم بعد انتقالها من عالم البحرية الى عالم التدريس.
٤ ـ نت.. مع ساندرا بولوك من إخراج ايروين وينكلر تتناول أحداثه شركة كومبيوتر تسعى إلى إخفاء ساندرا عن الوجود.
٥ ـ مال القطار... مع ويزلي سنايبس وودي هارلسون في كوميديا محورها شقيقان ينتميان الى الشرطة ويقعان في غرام الفتاة نفسها.

● **استرال** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٩٤٥٥):
ـ سبعة... مع براد بيت ومورغان فريمان في دور شرطيين يلاحقان مهووساً يستوحي جرائمه من الخطايا السبع.

● **بريزيدانس** (جونية ـ هـ: ٨٣٦٤٢٠):
١ ـ نيل.. مع جودي فوستر في دور فتاة في الثلاثين من عمرها امضت فترة مراهقتها في غابة نائية وفجأة وجدت نفسها ضمن عالم متحضر.. يشاركها البطولة ليام نيسون.
٢ ـ تحت الحاجز (٢).. مع ستيفن سيغال في الجزء الثاني من فيلم المغامرات العنيفة حين يضطر الى المقاتلة بابنة اخيه لتخليص الرهائن.
٣ ـ ديسبلرا .. فيلم مشوق.
٤ ـ اتصال المنزل... مع رينيه ساوتنديك وفكتور لو في اجواء مشوقة.

● **كونكورد** (الحمراء ـ هـ: ٣٥٢٢٣٤٧):
١ ـ سبيسز.. فيلم خيالي يروي قصة فتاة تتحول الى مسخ يتكاثر ويقتل بفضل العلم الذي يخصب بويضته بطولة: بن كينغسلي وناتاشا هينستريدج.

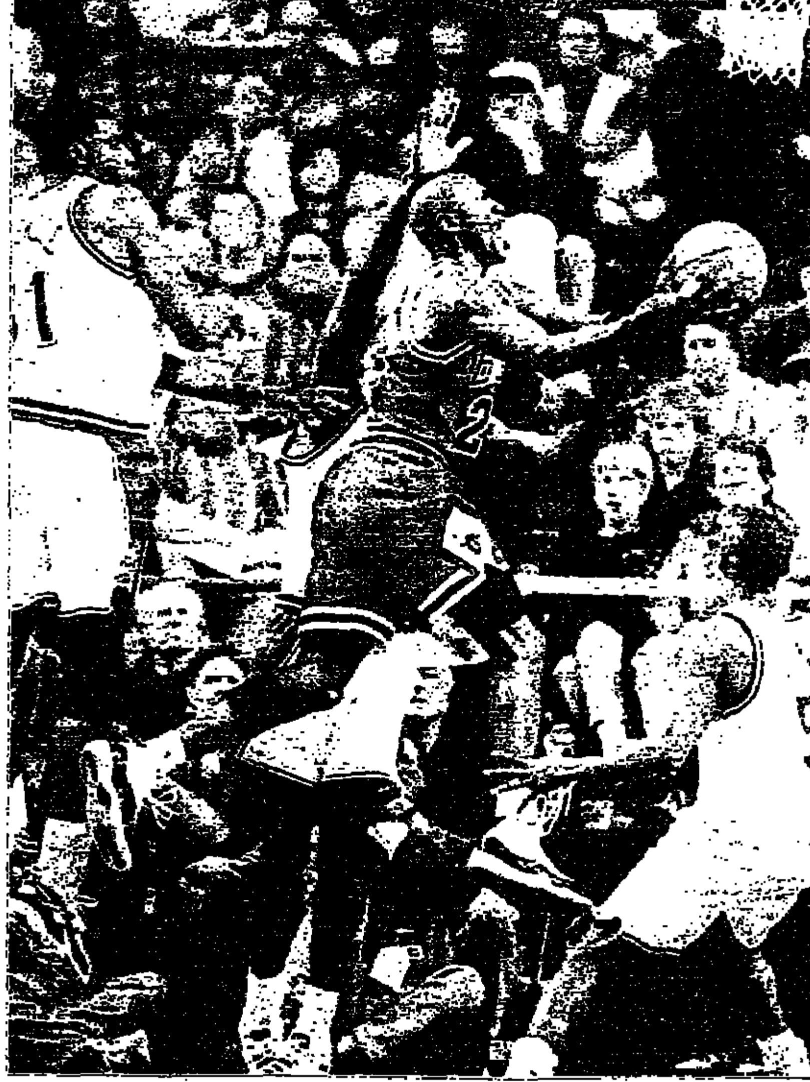
● **الحمراء** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٠٤٤):
ـ عملية كوندور... العاب كراتيه مليئة بالمشاهد العنيفة.

تلفزيون لبنان

٧.٠٠ صور وموسيقى.
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٠٠ كرتون: نقار الخشب.
٨.٣٠ نشرة الاخبار الاوروبية.
٨.٤٥ كرتون: سبانك.
٩.٣٠ اخبار اي. بي. ان.
٩.٤٥ اصدقاء القلبة (اعادة).
١٠.١٥ التحدي الكبير (اعادة).
١٢.٠٠ بطولة العالم في التزلج.
١.٠٠ مسلسل اجنبي.
٢.٠٠ اخبار CNN.
٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية.
٣.٠٠ فيلم اجنبي.
٤.٣٠ مناجاة صائم.
٥.٠٠ بائع الامثال.
٥.٣٠ برنامج للصغار: انا كمان.
٦.٠٠ العد العكسي.
٧.٠٠ مسلسل اجنبي: خطوة خطوة.
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٣٠ احلام ابو الهنا ـ (بطولة: دريد لحام).
٩.٣٠ فيلم عربي.
١١.٣٠ ـ ٦٠ دقيقة.
١.٣٠ فيلم عربي.

الدوري الأميركي بكرة السلة

شيكاغو بولز يحطم الرقم القياسي للايكرز
ماجيك وجوردان في مواجهة مثيرة اليوم



جوردان يهم بإسقاط الكرة بين ٣ لاعبين من سكرامنتو (أ ب)

سيكون ملعب «فوروم» في لوس انجيليس قبلة انظار الملايين من عشاق لعبة كرة السلة الاميركية صباح اليوم (السبت) للاستمتاع بالمباراة المرتقبة بين لوس انجيليس لايكرز بقيادة ماجيك جونسون وشيكاغو بولز بقيادة مايكل جوردان ضمن المباريات التسع التي ستجري ضمن الدوري الاميركي.

وستكون المباراة اعادة لنهائي البطولة بين الفريقين العام ١٩٩١، والتي انتهت بفوز شيكاغو بالبطولة عامذاك، وربما ستكون المواجهة هي الاخيرة بين «الصديقين اللدودين» ماجيك جونسون ومايكل جوردان لان الاول لم يؤكد ما اذا كان سيستمر في اللعب مع فريقه موسما آخر.

وقد بيعت تذاكر المباراة قبل اسبوعين من موعدها، وتراوحت اسعار البطاقة في السوق السوداء بين ٥٠٠ و١٠٠٠ دولار، فيما ذكرت بعض المصادر بأن احدى بطاقات المنصة الرئيسية بيعت بخمسة آلاف دولار!؟

وكان فريق شيكاغو بولز قد حطم أمس الرقم القياسي لفريق اللايكرز كأفضل فريق يسجل بداية جيدة في الدوري رافعا رصيده الى ٤٠ انتصارا مقابل ٣ هزائم اثر فوزه على سكرامنتو (١٠٥ ـ ٨٥) حيث سجل له مايكل جوردان ٢٧ نقطة، فيما سجل ميتش ريتشموند للخاسر ٣٠ نقطة.

وفي المقابل، احرز فريق هيوستون روكيتس حامل اللقب فوزا جيدا خارج ارضه على شارلوت بفارق خمس نقاط (١١٦ ـ ١١١) بفضل تألق نجمه حكيم العجوان الذي سجل ٣٢ نقطة. وكلايد دريكسلر ١٦ نقطة و١٠ متابعات دفاعية. فيما سجل مات غيغر للخاسر ٢٣ نقطة وكيني اندرسون ٢٠ نقطة ايضا. وبذلك احتفظ هيوستون بالمركز الثالث في مجموعة الغرب الاوسط برصيد ٣٠ فوزا مقابل ١٦ هزيمة.

ـ وفي نيويورك: خسر اورلاندو ماجيك متصدر مجموعة الاطلسي امام نيويورك الثاني (١٠٢ ـ ١١٠) في قمة هذه المجموعة التي اجريت في نيويورك، وسجل للفائز باتريك ايوينغ ٢٣ نقطة، وانطوني مايسون ٢١ نقطة، وسجل نيك اندرسون للخاسر ٣٠ نقطة ودنيس سكوت ٢٢ نقطة. وهنا النتائج:

- هيوستون × شارلوت: (١١٦ ـ ١١١).
- ديترويت × انديانا: (٨٧ ـ ٧٠).
- ميامي هيت × فيلادلفيا: (١٢٤ ـ ١٠٤).
- نيويورك × اورلاندو: (١١٠ ـ ١٠٢).
- دالاس × سياتل: (١٠٣ ـ ١٠٢).
- ميلووكي × دنفر: (١٠٨ ـ ١٠٢).
- شيكاغو × سكرامنتو: (١٠٥ ـ ٨٥).

هذا، وستجري صباح اليوم ٩ مباريات، فيلعب لوس انجيليس لايكرز مع شيكاغو، وغولدن ستايت مع تورونتو، وفانكوفر مع نيوجيرزي، وبوتاجاز مع كليبرز وسان انطونيو مع مينيسوتا، وكليفلاند مع فينكس، وواشنطن مع بورتلاند، واورلاندو مع اتلانتا، وانديانا مع بوسطن.

وفي المباريات التي ستجري غدا (الاحد)، يلعب هيوستون مع سياتل، وكليبرز مع تورونتو، ودالاس مع مينيسوتا وميلووكي مع كليفلاند، وديترويت مع سكرامنتو وميامي هيت مع بوسطن، وفيلادلفيا مع بورتلاند.

بطولة مصر بكرة اليد

قررت لجنة المسابقات باتحاد كرة اليد اقامة الدورة المجمعة الثالثة والاخيرة لتحديد بطل الدوري الممتاز بمجمع الصالات المغطاة بمدينة نصر يوم الاربعاء المقبل ولمدة ثلاثة ايام.

وستشارك اندية الاهلي والزمالك وسبورتنغ في الدورة.

ويتصدر النادي الاهلي الدوري بعد انتهاء الدورتين الاولى والثانية يليه في المركز الثاني نادي الزمالك ثم سبورتنغ الثالث والاخير.

منتخب قطر الكروي يستضيف نظيره الروماني

يخوض منتخب قطر لكرة القدم ونظيره الروماني غدا الاحد مباراة دولية ودية في الدوحة في اطار استعدادات الاخير لنهائيات بطولة الامم الاوروبية التي ستقام من ٨ الى ٣٠ حزيران المقبل في انكلترا واستعدادات الاول لتصفيات كاس الامم الآسيوية ضمن المجموعة السابعة التي تضم سوريا وكازاخستان من ١٤ حزيران الى ١٩ تموز.

وكان المنتخب الروماني الحالي من المحترفين في الاندية الاجنبية من امثال هاجي وبوبيسكو ورادوتشيويو وصل امس الاول الخميس الى الدوحة وسيبقى فيها حتى الاثنين المقبل حيث يتوجه بعدها الى تايلاند للمشاركة في دورتها الدولية التي تضم ايضا منتخبات تايلاند وفنلندا والدنمارك.

يذكر ان المنتخب الروماني سيخوض بطولة الامم الاوروبية ضمن المجموعة التي تضم فرنسا وبلغاريا واسبانيا.



بطولة كأس الأمم الأفريقية بكرة القدم

تونس وجنوب أفريقيا وجهاً لوجه في اللقاء النهائي اليوم

٤ لاعبين عرب في «التشكيلة المثالية» وحرمان نيجيريا من المشاركة في ١٩٩٨ و ٢٠٠٠

كتب محمد الجندي:

تتجه الأنظار بعد ظهر اليوم صوب ملعب «فيرست ناشيونال بنك» في العاصمة الجنوب افريقية جوهانسبورغ حيث تختتم بطولة كأس الإمم الأفريقية الـ ٢٠ بكرة القدم باللقاء النهائي المرتقب بين جنوب افريقيا وتونس، ويسبقه لقاء المركز الثالث بين غانا وزامبيا، مع الاشارة الى نجاح اللجنة المنظمة في تطويق الحادثة التي كادت تتسبب في نسف المباراة النهائية بعدما تم تأمين فندق جديد للبعثة التونسية التي واجهت امس مضايقات ادت الى احتجاج رئيس البعثة التونسية وتهديده بالانسحاب والعودة مع البعثة الى بلاده.

والمباراة النهائية اليوم تجمع بين فريقين هما في الواقع الاكثر جدارة في الوصول الى النهائي انطلاقاً من نتائجهما وعروضهما الجيدة وخاصة في الدور ربع النهائي ونصف النهائي حيث نجحا في اسقاط اثنين من اشرس الفرق وهما غانا وزامبيا.

وتشارك تونس في النهائيات للمرة الرابعة في تاريخها، فيما تشارك جنوب افريقيا للمرة الاولى بعد غيابها عن التظاهرات الرياضية بسبب انتهاجها سياسة التمييز العنصري.

وعشية المباراة قال كلايف باركر بأن فريقهي واجه ضغوطاً نفسية كبيرة لإحراز اللقب كونه المرشح الأبرز.

ويعود الى صفوف المنتخب مهاجم ليدز يونايتد الانكليزي فيل ماسينغا الذي غاب عن المباراة ضد غانا لنيله انذارين.

ويعتمد المنتخب الجنوب افريقي على الاسلوب الانكليزي الذي يتميز باللياقة البدنية العالية لكنه ايضاً يملك لاعبين ذوي فنيات عالية امثال دكتور كومالو وجون موشويو، ومارك فيش.

وسيكون الرئيس نيلسون مانديلا في مقدمة المواكبين للمنتخب الجنوبي افريقي سعياً لرفع الروح المعنوية للاعبيه على غرار ما فعل في لقاء الافتتاح ضد الكاميرون، علماً بأن تذاكر المباراة وعددها ٨٥ الفاً قد بيعت عن آخرها.

وعلى صعيد آخر، يعتبر الفريق التونسي «حصان البطولة الاسود»، بدليل ان اكثر المتفائلين لم يتوقع وصوله الى النهائي، بعد بداية متعثرة، بتعادله مع موزامبيق وهزيمته امام غانا، لكن نتائج «السفير العربي» تحسنت فيما بعد بفضل روح لاعبيه القتالية العالية ومهاراتهم الفردية المميزة، كما ان مدربه هنري كاسبرشاك ترك بصماته في الفريق ونجح في ايصاله الى الدور النهائي.

ويقول كاسبرشاك: «لم يكن احد يتوقع وصولنا الى النهائي، لكننا حققنا المفاجأة. ولن نكتفي بهذا الانجاز، وسنسعى بكل ما اوتينا من قوة لاحراز الفوز ليكتمل الحلم».

وعلم ان كاسبرشاك قد يجري تعديلاً واحداً على تشكيلته التي خاضت المباراة الاخيرة ضد زامبيا، حيث سيشرك المدافع منير ابو قديدة مكان سامي الطرابلسي الموقوف لنيله انذارين.

ويعتبر الثنائي مهدي بن سليمان وعادل السليمي الورقة الرابحة في الفريق التونسي نظراً لاجادتهما تسجيل الإصابات وخاصة السليمي الذي خطف الانظار بسرعته وتمريراته المتقنة، وسيشكل هذا الثنائي قوة هجومية ضاربة مع صانع الالعاب زبير بية، ويساندهم الظهير المتألق الهادي بن رخيصة، الذي يتميز بمواكباته الهجومية وتسديداته الرأسية.


منتخب تونس

إبعاد نيجيريا عن بطولتي ١٩٩٨ و ٢٠٠٠

قررت اللجنة التنفيذية للاتحاد الأفريقي لكرة القدم أمس، في جوهانسبورغ إبعاد منتخب نيجيريا عن البطولتين المقبلتين لكأس الأمم الأفريقية المقررتين في بوركينا فاسو وزيمبابوي عامي ١٩٩٨ و٢٠٠٠ على التوالي.

وكانت نيجيريا حاملة اللقب انسحبت من البطولة التاسعة عشرة الدائرة حالياً في جنوب افريقيا قبل أن تبدأ بأسبوعين متذرعة بأسباب أمنية ومتهمة حكومة جنوب أفريقيا بعدم تأمين الحماية اللازمة للاعبيها ومسؤوليها.

وعلى صعيد آخر، رفض مصدر في الاتحاد الدولي (فيفا) التعليق على هذا القرار وقال: لا نزال ننتظر التقرير الخاص بالعقوبات وهناك إمكانية لتعميم العقوبة على تصفيات كأس العالم، لكن الأمر ليس آلياً وهو مرهون بالظروف».

وتدرس لجنة العقوبات في الاتحاد الدولي الموقف الأسبوع المقبل إلا إذا ارتأى رئيس الاتحاد جو هافيلانج والأمين العام جوزف بلاتر الموجودان حالياً في البرازيل التبكير بهذه الدراسة.

ومن جانبه قال عضو الاتحاد النيجيري لميغبوف أونيغبيندي ان اتحاده «كان يتوقع العقوبات الصادرة عن الاتحاد الأفريقي ونأمل الا يسحبها الاتحاد الدولي على جميع مسابقاته».

لاعبو تونس في سطور

- شكري الواعر: حارس مرمى. نادي الترجي. مواليد ١٥/٨/٦٦ (١).
- منير بو قديدة: مدافع. النجم الساحلي. ٤/٢/١٩٦٨ (٤).
- فريد شوشان: مدافع. النجم الساحلي. ١٩/٤/١٩٧٣ (٦).
- الهادي بن رخيصة: مدافع. الترجي. ٢٨/٦/١٩٧٢ (٥).
- الأسعد الحنيني: مدافع. النادي الافريقي. ٢/٥/١٩٧١ (٢١).
- زبير بيه: لاعب وسط. النجم الساحلي. ١٥/٥/١٩٧١ (٨).
- قيس الغضبان: لاعب وسط. النجم الساحلي. ٧/١/١٩٧٦ (١٠).
- سفيان فقيه: لاعب وسط. النجم الساحلي. ٩/٨/١٩٦٩ (١٢).
- خالد بدران: لاعب وسط. الترجي. ٨/٤/١٩٧٣ (١٥).
- عادل السليمي: مهاجم. النادي الافريقي. ١٦/١١/١٩٧٢ (١١).
- مهدي بن سليمان: مهاجم. مستقبل المرسى. ١/١/١٩٧٤ (١٨).
- عبد القادر بن حسن: مهاجم. الترجي. ٢٤/٩/١٩٦٩ (٩).

لاعبو جنوب افريقيا في سطور

- اندريه اريندزي: حارس مرمى. كايب تاون سبيرز. ٢٧/٦/١٩٦٧ (١).
- سيزوي موتونغ: مدافع. صن داونز. ٧/١/١٩٧٠ (٢).
- مارك فيش: مدافع. اورلاندو بايرايتس ٢٨/٦/١٩٦٩ (٥).
- نيل توفي: مدافع. كايزر تشيفز. ٢/٧/١٩٦٢ (٩).
- لوكاس راديبي: مدافع. ليدز يونايتد الانكليزي. ١٤/٣/١٩٧٣ (٤).
- اينوسنت بوتوليزي: لاعب وسط. صن داونز. ٢٣/٦/١٩٦٩ (٨).
- جون موشويو: لاعب وسط. كوجيلي سبور التركي. ١٨/١٢/١٩٦٥ (١٠).
- اريك تينكلر: لاعب وسط. فيتوريا سيتوبال البرتغالي. ٣١/٧/١٩٧٠ (٢١).
- دكتور كومالو: لاعب وسط. كايزر تشيفز. ٢٦/٦/١٩٦٧ (١٥).
- فيل ماسينغا: مهاجم. ليدز يونايتد الانكليزي. ٢٨/٦/١٩٦٩ (٦).
- مارك وليامس: مهاجم. ولفرهامبتون الانكليزي. ١١/٨/١٩٦٦ (١١).
- شون بارتليت: مهاجم. كايب تاون سبيرز. ٣١/١٠/١٩٧٢ (١٧).

كأس البطولة

أفضل ١١ لاعباً في البطولة الأفريقية الـ ٢٠

اختار خبراء في اتحاد الكرة الأفريقي أمس التشكيلة المثالية للبطولة الأفريقية الـ ٢٠ وتضمنت أربعة لاعبين عرب هم الحارس التونسي شكري الواعر ومواطنه لاعب خط الوسط زبير بيه والظهير الأيمن المصري ياسر رضوان ومواطنه لاعب خط الوسط حازم إمام، وهنا التشكيلة:

- لحراسة المرمى: شكري الواعر (تونس).
- للدفاع: ياسر رضوان (مصر) والبغا ليتانا (زامبيا) ومارك فيش (جنوب افريقيا) واسحق ازاري (غانا).
- للوسط: حازم امام (مصر) وزبير بيه (تونس) واريك تينكلر (جنوب افريقيا) وعبيدي بيليه (غانا).
- للهجوم: كالوشا بواليا (زامبيا) وانطوني يبواه (غانا).

منتخب جنوب أفريقيا

قرعة البطولة الـ ٢١

وعلى هامش البطولة، سحبت امس في جوهانسبورغ قرعة التصفيات التمهيدية لكأس الامم الافريقية الـ ٢١ التي تستضيف بوركينا فاسو نهائياتها في العام ١٩٩٨.

وستجري مباريات الدور التمهيدي من التصفيات في ٩ و١٠ و١١ آب المقبل ذهاباً، و٢٣ و٢٤ و٢٥ منه اياباً.

وتلعب موريشيوس مع سيشل، والكونغو مع توغو، وبوتسوانا مع ناميبيا، وبينين مع موريتانيا وافريقيا الوسطى مع بوروندي، وتنضم المنتخبات الخمسة الفائزة الى ٢٣ منتخباً لخوض التصفيات وتوزع المنتخبات الـ ٢٨ في التصفيات على سبع مجموعات تضم كل منها ٤ منتخبات ويصعد الفائزان بالمركزين الاول والثاني من كل مجموعة الى النهائيات في بوركينا فاسو بالاضافة الى منتخب هذه الدولة وبطلة الكأس العشرين (تونس او جنوب افريقيا). وهنا توزيع المنتخبات في حال فوز جنوب افريقيا بالكأس العشرين:

- المجموعة الاولى: غانا وانغولا وزيمبابوي والسودان.
- المجموعة الثانية: الجزائر وساحل العاج ومالي والفائز في (٤).
- المجموعة الثالثة: مصر والمغرب والسنغال واثيوبيا.
- المجموعة الرابعة: تونس وسيراليون وغينيا والفائز في (٥).
- المجموعة الخامسة: الغابون والكاميرون وكينيا والفائز في (٣).
- المجموعة السادسة: زائير وليبيريا وتنزانيا والفائز في (٢).
- المجموعة السابعة: زامبيا وموزامبيق ومالاوي والفائز في (١).

● توزيع المجموعات في حال فوز تونس بالكأس الـ ٢٠:

- المجموعة الاولى: جنوب افريقيا وانغولا وزيمبابوي والسودان.
- المجموعة الثانية: الجزائر وساحل العاج ومالي والفائز في (٤).
- المجموعة الثالثة: مصر والمغرب والسنغال واثيوبيا.
- المجموعة الرابعة: غانا وسيراليون وغينيا والفائز في (٥).
- المجموعة الخامسة: الغابون والكاميرون وكينيا والفائز في (٣).
- المجموعة السادسة: زائير وليبيريا وتنزانيا والفائز في (٢).
- المجموعة السابعة: زامبيا وموزامبيق ومالاوي والفائز في (١).

● مواعيد المباريات:

- الجولة الاولى: من ٤ الى ٦ تشرين الاول ١٩٩٦.
- الجولة الثانية: من ٢٤ الى ٢٦ كانون الثاني ١٩٩٧.
- الجولة الثالثة: من ٢٢ الى ٢٤ شباط ١٩٩٧.
- الجولة الرابعة: من ٢٠ الى ٢٢ حزيران ١٩٩٧.
- الجولة الخامسة: من ١٢ الى ١٤ تموز ١٩٩٧.
- الجولة السادسة: من ٢٦ الى ٢٨ تموز ١٩٩٧.

الدورات الدولية بكرة المضرب

خروج مونيكا سيليش من دورة طوكيو

تعرّضت الأميركية مونيكا سيليش المصنفة أولى عالمياً لخسارتها الثانية بعد عودتها الى الملاعب في تموز الماضي حين أخرجتها الكرواتية ايفا مايولي المصنفة سابعة ٦-١ و٦-٧ (٧-٥) و٤-٦ من الدور ربع النهائي لدورة طوكيو الدولية في كرة المضرب.

وكانت سيليش لقيت الخسارة الاولى على يد الالمانية شتيفي غراف منافستها في المركز الاول عالمياً في نهائي بطولة الولايات المتحدة المفتوحة في ايلول الماضي.

ويذكر ان سيليش كانت قد احرزت السبت الماضي بطولة استراليا المفتوحة للمرة الرابعة بعد الاعوام ١٩٩١ و١٩٩٢ و١٩٩٣ وقد طعنها الماني مهووس بمواطنته غراف هو غونتر بارشه في ظهرها بسكين في ٣٠ نيسان العام ١٩٩٣ خلال دورة هامبورغ الالمانية فاضطرها الى الغياب عن الملاعب اكثر من ٢٧ شهرا ولم تعد الا في تموز الماضي بعدما استعادت كامل صحتها واستقرت حالتها النفسية وخسرت سيليش مباراتها مع مايولي (١٨ عاما) في ساعة و٥٨ دقيقة، وتعود آخر خسارة لسيليش في الدور ربع النهائي الى ٣٠ نيسان ١٩٩٣ تاريخ طعنها بالسكين وكانت امام البلغارية ماغدالينا ماليفا.

وفي بداية اللقاء، دفعت سيليش بقوة ارسالها منافستها الى ارتكاب عدد من الاخطاء فانهت المجموعة الاولى لصلحتها بسهولة ٦-١. لكن مايولي استجمعت قواها في المجموعة الثانية التي تحولت الى مبارزة حقيقية بين اللاعبتين، وكسرت سيليش ارسال منافستها في الشوط السابع لتتقدم ٤-٣ فردت الكرواتية مباشرة بالمثل وتحقق التعادل ٤-٤ و٦-٦ قبل ان تنهي مايولي الشوط الفاصل في مصلحتها (٧-٥) من ضربة خلفية.

وفي المجموعة الثالثة، تقدمت سيليش ٤-٣ لكن مايولي تمكنت ايضا من استعادة الارسال للمرة الثالثة من منافستها بعد شوط طويل ومتكافئ قبل ان تفوز بالمجموعة وبالمباراة ٦-٤.

والحقت مايولي بسيليش اول خسارة هذا العام وثأرت لخسارتها القاسية امامها في الدور ربع النهائي من بطولة استراليا.

وستواجه الكرواتية في الدور نصف النهائي السويسرية مارتينا هينغيس (١٥ عاما) التي اخرجت اليابانية ناوكو ساواماتسو (٦-١ و٦-٢) اما المباراة الثانية في هذا الدور فتجمع بين الاسبانيتين ارانتشا سانشيز الثالثة التي فازت على البلغارية ماليفا الخامسة (٧-٥ و٦-٣) وكونشيتا مارتينيز الثانية التي فازت على الاميركية ليندساي ديفنبورت الثامنة (٦-٢ و٦-٣).


عناق بين سيليش ومايولي بعد المباراة (أ ف ب)

فلاشينغ ميدوز

اعلن منظمو بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب التي ستقام من ٢٦ آب الى ٨ ايلول المقبلين على ملاعب فلاشينغ ميدوز في نيويورك انهم رفعوا قيمة جوائز المسابقة بنسبة ٦ ١٠.٤ في المئة بحيث صارت ١٠ ملايين و٨٩٣ الفا و٨٩٠ دولارا.

وهو رقم قياسي تنفرد به بطولة فلاشينغ ميدوز بين البطولات الاربع الكبرى وسيحصل كل من الفائز والفائزة بالبطولة على ٦٠٠ الف دولار بزيادة ٢٥ الف دولار عن العام ١٩٩٥ وكل من الخاسر والخاسرة في المباراة النهائية على ٣٠٠ الف دولار.

شنغهاي

اسفرت مباريات الدور ربع النهائي لدورة شنغهاي الصينية الدولية بكرة المضرب التي اجريت أمس عن فوز الاسترالي ميشال تابوت على الجنوب افريقي ماركوس اندروسكا ٦-٣ و٧-٦ (٨-٦)، ومارك فولز من باهاما على الاميركي جيف تارانغو ٥-٧ و٧-٥ و٦-٢.

حقيبة السفير

سيرج جونيور نادر

يسر سيرج نادر وزوجته نايلة (المولودة قمر) ان يعلنا الى الأهل والأصدقاء عن ولادة سيرج جونيور (مستشفى الجامعة الأميركية).

انطوان الهراوي يغادر المستشفى

غادر النائب والوزير السابق انطوان الهراوي مستشفى «أوتيل ديو» بعد إبلاله من الوعكة الصحية التي ألمت به، وانتقل الى دارته في ساحل علما لتمضية فترة من النقاهة. ووجه شكره لكل الذين عادوه أو اطمأنوا الى صحته.

وسام الإستحقاق

قلّد وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي باسم رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ميخائيل باسيل وسام الاستحقاق البرونزي اللبناني تقديراً للخدمات الإجتماعية والإنسانية وذلك في بكركي في حضور البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير.

مشعل الهدى

انتخبت جمعية «مشعل الهدى» في بشمزين - الكورة هيئتها الإدارية الجديدة كما يلي: عزيزة ملكي (رئيسة)، ليلى مفرّج (نائبة للرئيس)، راقية جمال الدين (امينة للسر)، هدى بيطار نجار (أمينة الصندوق) ونجاة نبيل نجار (محاسبة).

مجلة «الزائر»

صدر العدد الأول من مجلة السياحة الرسمية تحت اسم «الزائر» Visitor من انتاج شركة سيديا ماركيتنغ، بإجازة من وزارة السياحة.

ابو جودة رئيساً لكشافة لبنان

انتخب المجلس الأعلى لاتحاد كشاف لبنان في اجتماع له صباح امس، سامي ابو جودة رئيساً للاتحاد وعلي حمزة نائبا له وذلك لولاية مدتها سنتان على ان يتم تعيين بقية اعضاء المكتب التنفيذي للمجلس لاحقاً.

رزان ناصر السروجي

رزق ناصر السروجي (من أسرة «السفير») وزوجته دانيا مولودة انثى أسمياها رزان. الوالدة والمولودة بصحة جيدة.

لين زيلع

رزق النقيب عمر زيلع وزوجته الزميلة لينا حصري (من أسرة «الوكالة الوطنية للاعلام») مولودة انثى اسمياها «لين»، وهي باكورة زواجهما. تمت الولادة في مستشفى الجامعة الأميركية على يد الدكتور كرم كرم.

البطولات الأوروبية بكرة القدم

صراع المركز الثاني بين ليفربول ويونايتد
ميلانو يلتقي روما ويوفنتوس مع فيتشنزا

تنطلق مباريات المرحلة الـ ٢٥ للدوري الانكليزي الممتاز بكرة القدم حيث يؤكد المراقبون بأن فريق نيوكاسل اصبح وضعه مطمئنا الى حد يجعله أكثر قدرة على انتزاع اللقب هذا الموسم للمرة الأولى في تاريخه منذ العام ١٩٢٧، حيث يتقدم بفارق ٩ نقاط امام أقرب منافسيه مع مباراة مؤجلة في جعبته.

وسيلتقي نيوكاسل اليوم فريق شيفيلد وتزداي في غياب نجمه الفرنسي ديفيد جينولا وداريـن بيكوك الموقوفين، إضافة لغياب الايرلندي المصاب كيث غيلسبي.

وعلى صعيد آخر، يسعى ليفربول الذي قفز الى المركز الثاني بفوزه أمس الأول على مضيفه استون فيلا الى تعزيز موقعه أملا في اللحاق بنيوكاسل وانتزاع اللقب الذي أحرزه ١٨ مرة قياسية مع إحراز الكأس ٤ مرات وكأس المحترفين ٤ مرات وكأس الأندية الأوروبية البطلة ٤ مرات، وكأس الاتحاد الأوروبي مرتين.

ويعترف مدرب ليفربول روي ايفانز: «الضغط علينا وليس على نيوكاسل لأن من واجبنا نحن اللحاق به».

وصار ليفربول قوة يخشى بأسها منذ ان اعتمد اللعب بثلاثة في قلب الدفاع لتمكين ظهيري الجانب من تدعيم خط الوسط والهجوم. وتبادل المهاجمان روبي فاولر وستان كوليمور تسجيل ٣٤ هدفا.

وخصم ليفربول الجديد سيكون توتنهام صاحب المركز الرابع الذي يقوده المهاجمان كريس ارمسترونغ وتيدي شرينغهام اللذان تبادلا تسجيل ٣٣ إصابة.

ومن جانبه يخوض مانشستر يونايتد مباراة غير مأمونة أمام مضيفه اللندني ويمبلدون، كذلك يلعب ارسنال مع كوفنتري، واستون فيلا مع ليدز، وبلاكبيرن مع بولتون، ومانشستر سيتي مع كوينز بارك رينجرز، وساوثمبتون مع ايفرتون، وويست هام مع نوتنغهام وتشلسي مع ميدلزبره.

إيطاليا

يخوض فريق ميلانو متصدر الدوري الإيطالي مباراة مع ضيفه روما في «سان سيرو» بمشاركة نجمه الليبيري جورج وياه أفضل لاعب في أوروبا والعالم، والعائد من البطولة الأفريقية.

وفي الوقت نفسه يحتفل قلب دفاع الفريق فرانكو بارتيزي بتجديد عقده مع الفريق موسماً آخر.

وسيقود الفريق الى جانب وياه، الثنائي روبرتو باجيو ودايان سافيسيفيتش، فيما يقود روما نجمه الأرجنتيني آبيل بالبو.

وفي المقابل، يوفنتوس حامل اللقب مع فيتشنزا، وفيورنتينا الثاني مع كالياري، وتورينو مع بادوفا، وبارما مع سمبدوريا ولاتسيو مع باري وبياتشنزا مع الانتر، ونابولي مع اتالانتا، وكريمونيزي مع أودينيزي.

فرنسا

سيكون الدوري الفرنسي في إجازة هذا الأسبوع حيث ستجري مباريات دور الـ ٣٢ لمسابقة كأس فرنسا، حيث سيلعب نانت مع موناكو، ولومان مع أوكسير، ومتز مع كاين، وكان مع سوشو، وسان جيرمان مع انجيه، ونيس مع لافال، ومونبلييه مع ايستر، وتوار مع مارتيغ، وطولون مع بوردو، ونيم مع سانت اتيان، وبولسي مع ستراسبورغ، وبليتو مع لوهافر، ونيور مع مولوز، وفالنس مع ديجون، وبونتيفي مع مرسيليا.

إسبانيا

تعادل برشلونة الثاني على لائحة بطولة الدوري الاسباني خارج أرضه مع نومانسيا من الدرجة الثالثة (٢-٢) في ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة الكأس المحلية، وسجل لبرشلونة مورينو (٤٨ و٥٥) ولنومانسيا الونزو (٢) وموفيلا (٨٨).

كأس العالم بكرة القدم ١٩٩٨

برنامج تصفيات المجموعة الأوروبية ١ و٢ و٥

تم امس وضع برنامج مباريات المجموعات الاوروبية ١ و٢ و٥ ضمن التصفيات التمهيدية لبطولة كأس العالم بكرة القدم التي ستجري نهائياتها في فرنسا العام ١٩٩٨، وجاءت على الشكل التالي:

المجموعة الأولى

- ٢٤/٤/١٩٩٦: اليونان × سلوفينيا.
- ١/٩: اليونان × البوسنة.
- ١/٩: سلوفينيا × الدانمرك.
- ٩/١٠: الدانمرك × اليونان.
- ٩/١٠: البوسنة × كرواتيا.
- ١٠/١١: سلوفينيا × البوسنة.
- ١٠/١١: كرواتيا × اليونان.
- ٢٩/٣/١٩٩٧: كرواتيا × الدانمرك.
- ٢/٤/١٩٩٧: كرواتيا × سلوفينيا.
- ٢/٤: البوسنة × اليونان.
- ٣٠/٤: الدانمرك × سلوفينيا.
- ٣٠/٤: اليونان × كرواتيا.
- ٨/٦: الدانمرك × البوسنة.
- ٢٠/٨: البوسنة × الدانمرك.
- ٦/٩: كرواتيا × البوسنة.
- ٧/٩: سلوفينيا × اليونان.
- ١٠/٩: الدانمرك × كرواتيا.
- ١٠/٩: البوسنة × سلوفينيا.
- ١١/١٠: اليونان × الدانمرك.
- ١١/١٠: سلوفينيا × كرواتيا.

المجموعة الثالثة

- ٢/٦/١٩٩٦: النروج × اذربيجان.
- ٣١/٨: اذربيجان × سويسرا.
- ١/٩: المجر × فنلندا.
- ٦/١٠: فنلندا × سويسرا.
- ٩/١٠: سويسرا × النروج.
- ١٠/١١: سويسرا × النروج.
- ١٠/١١: اذربيجان × المجر.
- ٢/٤/١٩٩٧: اذربيجان × فنلندا.
- ٣٠/٤/١٩٩٧: النروج × فنلندا.
- ٣٠/٤: سويسرا × المجر.
- ٦/٨: فنلندا × اذربيجان.
- ٦/٨: المجر × النروج.
- ٢٠/٨: فنلندا × النروج.
- ٢٠/٨: المجر × سويسرا.
- ٦/٩: سويسرا × فنلندا.
- ٦/٩: اذربيجان × النروج.
- ١٠/٩: المجر × اذربيجان.
- ١٠/٩: النروج × سويسرا.
- ١١/١٠: فنلندا × المجر.
- ١١/١٠: سويسرا × اذربيجان.

المجموعة الخامسة

- ١/٩/١٩٩٦: اسرائيل × بلغاريا.
- ١/٩: روسيا × قبرص.
- ٨/١٠: لوكسمبورغ × بلغاريا.
- ٩/١٠: اسرائيل × روسيا.
- ١٠/١١: قبرص × اسرائيل.
- ١٠/١١: لوكسمبورغ × روسيا.
- ١٤/١٢: قبرص × بلغاريا.
- ١٥/١٢: اسرائيل × لوكسمبورغ.
- ٢٩/٣/١٩٩٧: قبرص × روسيا.
- ٣٠/٣: لوكسمبورغ × اسرائيل.
- ٢/٤: بلغاريا × قبرص.
- ٣٠/٤: اسرائيل × قبرص.
- ٣٠/٤: روسيا × لوكسمبورغ.
- ٦/٨: بلغاريا × لوكسمبورغ.
- ٦/٨: روسيا × اسرائيل.
- ٢٠/٨: بلغاريا × اسرائيل.
- ٧/٩: لوكسمبورغ × قبرص.
- ١٠/٩: بلغاريا × روسيا.
- ١١/١٠: قبرص × لوكسمبورغ.
- ١١/١٠: روسيا × بلغاريا.

بيليه غير مرشح لرئاسة الفيفا

اكد نجم كرة القدم البرازيلي السابق بيليه امس انه ليس مرشحاً لرئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) التي ستجري انتخاباتها على هامش مونديال فرنسا ١٩٩٨.

وقال بيليه رداً على سؤال خلال مؤتمر صحافي دعت اليه شركة «ماستر كارد» التي ترعى شؤون اللاعب في جوهانسبورغ: «هذا المنصب لا يهمني اطلاقاً ولم يخطر ببالي ولو للحظة واحدة».

واستبعد ان يكون رئيساً للبرازيل في المستقبل: «لأنني لا احب السياسة برغم ان لي رصيداً كبيراً داخل الراي العام».

واكد بيليه ان الكرة الافريقية شهدت تطوراً كبيراً في السنوات الأخيرة وخير دليل على ذلك ما حققته الكاميرون في كأس العالم ١٩٩٠ ونيجيريا في مونديال ١٩٩٤ الاميركي. واضاف ان «المنتخبات الافريقية بحاجة الى الاحتكاك اكثر مع المنتخبات الاوروبية والاميركية الجنوبية والتعلم من هاتين المدرستين اذا ارادت فعلاً احراز كأس العالم في المستقبل»، معتبراً ان الكاميرون ونيجيريا هما الأوفر حظاً في احراز اللقب.

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا:

١ - تعجيل. مشى.
٢ - متشابهان. سقي. دمى.
٣ - دولة اوروبية.
٤ - بلدة لبنانية.
٥ - المدعم. للتمني (معكوسة).
٦ - سهل غربي. غزال.
٧ - جبل لبناني.
٨ - نهر لبناني. غني (معكوسة).
٩ - المسعف. عائلة.

عموديا:

١ - تفاخر. متشابهة.
٢ - طرق. ناصبة. للتمني (معكوسة).
٣ - حرف ابجدي. وجع.
٤ - يشاهد. بلدة لبنانية.
٥ - بلدة لبنانية.
٦ - يرجع. جدها في ارفد.
٧ - تحية. متشابهة.
٨ - ثلثا باع. ماركة سيارات.
٩ - حرف جر. جبل لبناني.

الأبراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
لا تكن متسرعا وتحاول ان تحقق كل الاماني دفعة واحدة ففي التريث حكمة وكسب.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
عصبيتك تنفر المحبين ويحاولون تجنبك حذراً من حدة طبعك.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
مهمة مستحيلة تفوز بها وتحقق من خلالها نجاحا باهرا يجعلك موضع اعتزاز رؤسائك.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
سوء الطالع يرافقك ويؤرق لياليك. لا تهتم فما هي الا مسألة عابرة.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
لن تجديك الدموع فلا تذرفها هباء وليكن درسا لك بأن تتعلم احترام الآخرين.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
يعتريك تفاؤل كبير بسبب ما احرزته من نجاحات حازت على الاعجاب والتقدير فحاول المحافظة على المستوى ذاته.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت ١
تعاني القهر والعذاب بسبب غيرتك على الحبيب علما بأنه غير مهتم بمشاعرك.

العقرب ٢٣ ت ١ - ٢٢ ت ٢
للعازبين، يعدهم الفلك هذا العام بانفراجات عاطفية وارتباطات جدية بعد العثور على الشريك المناسب.

القوس ٢٢ ت ٢ - ٢١ ك ١
تجد ذاتك محلقا بين الارض والفضاء لا تحط على قرار معين والسبب في ذلك تجمك الصاعد والمتفائل.

الجدي ٢٢ ك ١ - ١٩ ك ٢
أين انت من سعة الادراك والخيال المرهف، فقسوتك تجعلك عدوا لذاتك.

الدلو ٢٠ ك ٢ - ١٩ شباط
لا تتحلى بالجدية في مواقف لا تتطلب منك ذلك وتعوّد النقاش فهو خير الطرق للنجاح.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
أنت متوتر دوما بسبب برغم ان الجميع يحيطونك بالحب والحنان. فهدئ من روعك.

الشطرنج

8 7 6 5 4 3 2 1
a b c d e f g h

الأسود يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

ل	ي	ل	ع	ي	ن	ا	و	ل	ح
ض	ي	ر	م	ا	ي	ب	ص	ا	ح
ر	ي	م	س	ح	م	ا	ر	ي	ح
م	ي	ق	س	ل	ت	و	ر	ي	ح
ط	ي	ل	س	و	ن	ا	م	ش	ع
ل	ا	ل	س	س	ن	ا	ب	ق	ع
م	ل	ا	س	ي	ن	ا	م	د	ع
ب	ا	ح	س	هـ	ن	و	م	ر	ع
ت	ا	ب	س	ا	ت	ا	ن	ي	ع
ب	ا	ر	س	ل	ب	ا	ن	ي	ع

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من ستة أحرف

حلواني، عقبان، عليل، عرمون، سمير، عثمان، عيناب، سليط، سلال، حاصبيا، عدمان، سحاب، حيروت، سراب، مريض، سالم، حيرام، عيناتا، سقيم، سبات.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

افقيا:

١ - سابكو، نل.
٢ - اردة، نام.
٣ - سمقانية.
٤ - دلال.
٥ - وا، سلام.
٦ - نلثم، لي.
٧ - هل، لنسيا.
٨ - بوري، حمد.
٩ - تتزين، هـ هـ.

عموديا:

١ - سهيلة.
٢ - اد، لبن.
٣ - برسلون، ري.
٤ - كامد اللوز.
٥ - ثابت.
٦ - السمن.
٧ - ن ن، حس.
٨ - ناي، اليمة.
٩ - له، سيادة.

■ حل كلمة السر: زيدين.

■ حل مسألة الشطرنج

1. ... ... Qd2+!; 2. Bxd2, Rf2+; 3. Qg2, Rxg2 مات

اللجنة التنفيذية تبحث الإثنين دعوة المجلس الوطني
الاحتلال يمنع الفلسطينيين من صلاة الجمعة في القدس

تعقد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يوم الاثنين المقبل اجتماعاً في مدينة العريش المصرية يخصص لبحث مسألة دعوة المجلس الوطني الفلسطيني الى تعديل الميثاق الوطني، فيما منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلية فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة من دخول القدس لتأدية صلاة الجمعة في المسجد الاقصى.

وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير جمال الصوراني، ان «اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ستجتمع الاثنين في العريش» و«ستبحث في الانتخابات التشريعية الفلسطينية ودعوة المجلس الوطني الى الانعقاد».

وكان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات قد تعهد لإسرائيل بإلغاء البنود التي تدعو الى تدمير اسرائيل في الميثاق الوطني الفلسطيني.

والهيئة الوحيدة المخولة تعديل الميثاق هي المجلس الوطني بموافقة ثلثي اعضائه.

وكان نائب وزير الخارجية الاسرائيلية ايلي دايان نقل عن عرفات قوله ان المجلس سيجتمع في غزة في ١٢ نيسان المقبل لتعديل الميثاق.

بدوره قال عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين يونس الجرد في غزة ان الجبهة طلبت من السلطة الفلسطينية السماح «لممثليها في المجلس الوطني» بالعودة الى مناطق الحكم الذاتي.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز قد اعلن الشهر الماضي ان اسرائيل ستسمح لأعضاء المجلس المقيمين في الخارج بالعودة الى مناطق الحكم الذاتي للمشاركة في تعديل الميثاق.

وقال الجرد ان عودة زعماء الجبهة وممثليها يجب ان تكون مشروطة.

وتعارض الجبهة الشعبية والجبهة الديموقراطية تعديل الميثاق قبل اعتراف اسرائيل بدولة فلسطينية مستقلة وسماحها بعودة اللاجئين الفلسطينيين.

من جهة اخرى، قالت مصادر نقابية فلسطينية ان الشرطة الفلسطينية منعت الاتحاد العام للعمال الفلسطينيين من عقد جمعيته العمومية السنوية في بيت لحم.

وأعلن المتحدث باسم عرفات نبيل ابو ردينة ان عرفات سيلتقي وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر في اريحا يوم الاربعاء.

اضاف ابو ردينة ان عرفات سيلتقي بيريز اليوم في دافوس (سويسرا) على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي.

في غضون ذلك، قال الجيش الاسرائيلي ان عبد الرحمن الكيلاني، العضو في حركة «حماس» توفي في سجن مجدو الاسرائيلي امس الاول.

والقت حماس بالمسؤولية على اسرائيل. وقال اقارب الكيلاني انهم وجدوا آثار عنف على جسده. ويجري تشريح الجثة لمعرفة سبب الوفاة.

وما تزال اسرائيل تحتجز آلاف المعتقلين الفلسطينيين.

الى ذلك منعت سلطات الاحتلال امس فلسطينيي الضفة وقطاع غزة من دخول القدس لأداء صلاة الجمعة في المسجد الاقصى.

ولم تسمح اسرائيل الا لحاملي التصاريح الخاصة فوق سن الثلاثين بدخول المدينة المقدسة، وتذرعت سلطات الاحتلال بدواع أمنية لفرض هذا المنع.

وكانت اسرائيل فرضت حظراً مماثلاً في الاسبوع الماضي قبل اول صلاة جمعة خلال شهر رمضان. وتم احتجاز مصلين ومنعهم من دخول المسجد الاقصى في القدس وظل الحظر قائماً نحو ٢٤ ساعة.

من جهة اخرى، اعلن مصدر عسكري انه تم تعيين الجنرال عوزي دايان قائداً للمنطقة العسكرية الوسطى التي تضم الضفة الغربية، خلفاً للجنرال ايلان بيران الذي عين رئيساً لمصافي النفط.

وعين الجنرال شلومو ياناي قائد للمنطقة الجنوبية التي تضم قطاع غزة خلفاً للجنرال شاوول موفاز الذي عين مسؤولاً عن جهاز التخطيط.

● في سيول قال رئيس مؤسسة خيرية ان عرفات طلب في اجتماع عقده في غزة الشهر الماضي مع رئيس مؤسسة وورلد فيجن كوريا الجنوبية لي يون جو، مزيداً من المساعدات الاقتصادية للسلطة الفلسطينية.

(رويتر، ا ف ب، أ ب، ي ب)



فلسطينيون يصلون عند أحد مداخل المسجد الأقصى أمس (أ ف ب)

مياه الفرات عامل تقارب بين سوريا والعراق
الجامعة تسعى لاجتماع بين وزيري الخارجية

تشكل الخلافات السورية والعراقية من جهة، مع تركيا من جهة اخرى، حول اقتسام مياه نهر الفرات، عامل تقارب بين بغداد ودمشق، بالرغم من العلاقات الدبلوماسية المقطوعة بين البلدين منذ العام ١٩٨٠.

وسيجتمع خبراء من البلدين في العاشر من شباط في دمشق لوضع خطة موحدة لمواجهة انقرة التي تسعى الى وضع يدها على المورد المائي الثمين.

وقال مندوب العراق لدى الجامعة العربية نبيل نجم «اننا نتطلع للعمل مع سوريا حول خلافنا مع تركيا بشأن مياه دجلة والفرات».

واضاف ان بغداد اقترحت للمرة الاولى على دمشق عقد اجتماع لوزيري خارجية البلدين في مقر الجامعة في القاهرة، مشيراً الى ان دمشق لم تعط رداً.

واعلن مندوب مصر لدى الجامعة محمود مرتضى ان «الامين العام للجامعة يبذل جهوداً لتنظيم لقاء على هامش المجلس الوزاري في آذار المقبل».

واكد مسؤول كبير في الجامعة ان «هذا اللقاء سيخصص لتقاسم مياه الفرات لكنه سيشكل خطوة كبيرة بالنسبة الى بغداد لفك عزلتها داخل العالم العربي».

واعتبر مرتضى «انها المرة الاولى التي يعتمد فيها البلدان موقفين منسجمين ويمكن ان يضعا خلافاتهما السياسية جانباً لان من مصلحتهما اعتماد نهج مشترك ازاء تركيا في ما يتعلق بمسألة المياه الحيوية».

وتتهم سوريا والعراق تركيا بتحويل مجرى نهر الفرات غير مكترثة لحاجاتهما.

وثار النزاع من جديد بعد توقيع عقد في تشرين الثاني الماضي بين تركيا وكونسورتيوم اوروبي لبناء سدين جديدين في بيرجيك وكراميش قرب الحدود السورية.

وتتخوف دمشق وبغداد من ان يؤدي المشروعان اللذان يدخلان في اطار مشروع جنوبي شرقي الاناضول الذي بدأته تركيا في الستينيات الى خفض منسوب الفرات.

وكان العراق قد رفع الى الجامعة العربية مذكرة في كانون الثاني الماضي جاء فيها «ان ما يؤسف له ان الجانب التركي، يؤكد من خلال استمراره بإنشاء المشاريع عدم اكتراثه بالاضرار التي تصيب حقوق سوريا والعراق، مخالفاً بذلك قواعد القانون الدولي التي تنظم استخدام المجاري المائية بين الدول المتشاطئة عليها، وخصوصاً ما يتعلق منها بوجوب التشاور عند نية احد الاطراف، اقامة مشاريع جديدة على المجرى المائي المشترك».

وينبع نهر الفرات الذي يبلغ طوله ٢٨٠٠ كيلومتر من تركيا ويعبر سوريا قبل ان يصل الى العراق.

واضافت المذكرة «ان مجموع الايرادات المائية عند الحدود السورية العراقية يبلغ ١٥،٧ مليار متر مكعب في حين كان معدلها في الفترة التي سبقت انشاء المشاريع التركية (وانهاء العمل بسد اتاتورك العام ١٩٩٢) يقدر بنحو ٣٠،٢ مليار متر مكعب» اي حوالي الضعفين. ووضعت سوريا ايضاً وثيقة اعربت فيها عن القلق نفسه.

ويعلن العراق وسوريا في وثيقتهما انهما يريدان الاتفاق مع جارهما على تحديد الحصص (من مياه الفرات) استناداً الى القانون والمعايير الدولية المطبقة على تقاسم المياه.

واضاف «بالنسبة الى الاتراك اعطى الله النفط الى العرب والمياه الى الاتراك».

(أ ف ب)

بغداد: انتعاش اقتصادي

قال رئيس المصرف المركزي العراقي عصام رشيد هوايش امس ان الاقتصاد العراقي ينتعش قبيل محادثات مع الامم المتحدة حول صيغة «النفط مقابل الغذاء».

وقال هوايش ان «العراق ذاق طعم الانتعاش الاقتصادي بعد التطورات الاخيرة مع الامم المتحدة».

وقالت وكالة الأنباء العراقية ان الموانئ العراقية اصبحت جاهزة بشكل كامل لاستقبال السفن التي تحمل امدادات انسانية بعد التوصل الى صفقة.

ومن المقرر ان يجتمع مسؤولون عراقيون مع مسؤولي الامم المتحدة في نيويورك يوم الثلاثاء المقبل لمناقشة تنفيذ القرار ٩٨٦ الذي يسمح للعراق ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط خلال ستة اشهر، على ان ينفق المال على شراء أغذية وأدوية وتحت اشراف الامم المتحدة.

(ي ب)

«إجراءات وقائية» لحماية السياحة
صنعاء تؤكد اعتقال خاطفي الفرنسيين

اكدت السلطات اليمنية امس اعتقال المسلحين الـ١٨ من قبيلة آل أسلم، المسؤولين عن اختطاف السياح الفرنسيين امس الاول، في وقت اتخذت فيه الحكومة «اجراءات وقائية» لمنع تكرار احداث كهذه.

واعلن مصدر امني مسؤول امس ان اربعة عشر مسلحاً من المجموعة الخاطفة استسلموا الى السلطات امس، فيما كان اربعة من المجموعة قد اعتقلوا في وقت سابق.

ولم تشر السلطات اليمنية الى طبيعة الاتهامات التي ستوجه الى الخاطفين، مع انها اشارت قبلاً الى انهم مطلوبون لعلاقتهم بجريمتي خطف ومقاومة الاحتجاز.

في هذا الوقت اكد مسؤولون ووكلاء سياحة في صنعاء ان الحكومة اليمنية اتخذت «اجراءات وقائية» لحماية السياح خارج حدود المدن الكبرى لمنع تكرار حادث خطف السياح الفرنسيين قبل اسبوع ولدعم قطاع السياحة الهش».

ويقول محمد صالح مدير وكالة «بازرعة» السياحية، ان الهيئة العامة للسياحة عممت «منشوراً على كل الوكالات بانه لا يمكن زيارة المناطق السياحية النائية الا بعد ابلاغ وزارة الداخلية».

ولم توضح السلطات ماهية الاجراءات المقترحة، الا ان صالح توقع ان تشمل مواكبة الشرطة لحافلات السياح عن بعد ومن دون اثارة انتباه الزائرين».

واكد نائب رئيس الهيئة العامة للسياحة محمد مطهر، ان الحكومة «اتخذت اجراءات فاعلة مسبقة للحد من ظاهرة الخطف(...) مع الاخذ بعين الاعتبار عدم التأثير سلباً على راحة السائح».

واعرب مطهر عن «امله بالا يؤثر هذا الحادث المنعزل على الحركة السياحية» في البلاد.

(أ ب، ا ف ب)

طهران تنفي ضلوعها في اضطرابات البحرين:
حجة لتبرير قمع المعارضة

نفت إيران، أمس، قيامها بأي دور في الاضطرابات التي تشهدها البحرين وقالت ان الحكومة البحرينية تحاول لوم الغير لتبرير قمعها للمعارضة. واتهمت واشنطن بالوقوف وراء أنباء تورط طهران في إطار «حملة دعائية».

وقال عضو لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشورى الايراني جواد لاريجاني في تصريحات نقلها التلفزيون الايراني «انه ينبغي على البحرين ألا تضع عراقيل أمام علاقاتها مع جارتها إيران» بتوجيه مثل هذه التهمة.

ولم يتطرق لاريجاني الى طرد دبلوماسي إيراني من المنامة، أمس الأول الذي ردت عليه طهران بإجراء مماثل.

وأكد لاريجاني ان «إيران لا يمكن أبدا ان تكون ضالعة» في الاضطرابات بين المواطنين والسلطات البحرينية التي اتهمها بتوجيه اللوم الى جهات خارجية «لتبرير قمعها للمعارضة».

واتهم أيضاً الولايات المتحدة بأنها أطلقت «حملة دعائية» ضد إيران تتناول دورها المزعوم في اضطرابات البحرين.

وأكد أن الأميركيين «يريدون ان يخاف منا اخواننا في البحرين لكي يتمكنوا من التدخل بهدف تبذير أموالهم (البحرينيين) وكسب النقود» في هذا البلد. وكان لاريجاني يشير الى القرار الذي اتخذته الولايات المتحدة في كانون الأول بتخصيص مبلغ ٢٠ مليون دولار للاستخبارات الأميركية لكي تقوم بعمليات ضد إيران.

وكان مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط روبرت بيلليترو صرح في ٢٦ كانون الثاني الماضي ان إيران «تشجع وتساعد» الاضطرابات في البحرين.

ودعا لاريجاني السلطات البحرينية الى التحلي بـ«البراعة السياسية» لإيجاد حل للمشاكل الداخلية في البلاد.

ومساء امس أعلنت وزارة الداخلية عن موجة جديدة من اعمال العنف وقعت في الايام الماضية، حيث اضرمت النيران بست سيارات خاصة وفي محولات كهربائية وهاتفية وفي منزل.

ونقلت وكالة انباء الخليج عن مصدر مسؤول في الوزارة قوله ان قوات الامن القت القبض على شخصين كانا يحاولان اشعال النيران اضافة الى مجموعة اخرى من مرتكبي هذه الحوادث.

(ا ف ب)

شعبية بيريز تتراجع لكنه متقدّم على نتنياهو
شاحل يدعو لتشديد الرقابة على «الشين بيت»
الجيش الإسرائيلي يعد بدمج اليهود الأثيوبيين

دعا وزير الامن الداخلي موشي شاحل امس الى تشديد الرقابة على جهاز الامن الداخلي (الشين بيت) بعد فضائح جديدة طالت بعض مسؤوليه، فيما اعلن رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك انه سيكثف جهوده لدمج اليهود الأثيوبيين في المجتمع الاسرائيلي عن طريق الخدمة العسكرية.

ودعا شاحل الى فرض «رقابة وزارية» على الشين بيت مشدداً على ضرورة تشكيل «لجنة مستقلة» يرئسها قاض متقاعد».

ويتبع الشين بيت مباشرة لمكتب رئيس الحكومة ولا يخضع لسلطة شاحل.

ورفض نائب وزير الدفاع اوري اور اقتراح شاحل واخذ عليه السعي الى استغلال المصاعب التي يمر بها الشين بيت في محاولة للسيطرة عليه.

وكانت سمعة الشين بيت اهتزت اثر اغتيال رئيس الوزراء اسحق رابين في الرابع من تشرين الثاني الماضي في تل ابيب، وتعرضت هذا الاسبوع لضربة جديدة بعد الكشف عن عمليات اختلاس اموال.

واضطر مسؤول من الشين بيت برتبة عقيد وثلاثة عناصر الى الاستقالة بعد اتهامهم باختلاس أموال كانت مخصصة لدفع رواتب «المتعاونين» الفلسطينيين مع اسرائيل في الضفة الغربية.

وكان رئيس الشين بيت كارمي غيلون قد استقال من منصبه الشهر الماضي بسبب الثغرات الأمنية في حماية رابين.

في غضون ذلك قال مصدر عسكري اسرائيلي ان شاحاك استقبل امس وفداً يضم ١٥ ممثلاً عن يهود الفالاشا واعلن عن اقامة ادارة خاصة في مكتب التجنيد للاهتمام بمشاكل الجنود والمجندات من اليهود الأثيوبيين.

وقال ان عسكريين يتحدثون اللغة الأثيوبية سيتولون هذه المهمة. واضاف ان رئيس الاركان وعد بتنظيم دروس للجيش حول عادات وتقاليد الفالاشا.

وجاء هذا اللقاء بعد المواجهات التي حصلت الاحد الماضي بين الشرطة ويهود الفالاشا اثر الكشف عن أن بنك الدم الإسرائيلي يقوم باتلاف تبرعات اليهود الفالاشا من الدم خشية ان تكون ملوثة بفيروس «الايدز».

وافاد استطلاع للرأي نشرته صحيفة «معاريف» امس عن ان ٤ من اصل خمسة اسرائيليين مقتنعون بحصول تمييز ضد اليهود الأثيوبيين.

واعلن وزير الصحة افرايم سنية امس انه طالب بوقف المسؤول عن بنك الدم امنون بن دافيد عن العمل، واضاف «كان بنك الدم محقاً بعدم استعماله عينات دم اليهود الأثيوبيين، لكن كان يتعين عليه إعلامهم بالأمر».

من جهة اخرى جاء في استطلاع للرأي نشرته «صحيفة يديعوت احرونوت» ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ما زال يتقدم على زعيم الليكود بنيامين نتنياهو، لكن الفارق بينهما بدأ بالتقلص.

وحصل بيريز في الاستطلاع على ٤٦ في المئة من الاصوات مقابل ٣٠ في المئة لنتنياهو.

لكن تقدم بيريز تراجع خمس نقاط بالنسبة لنتيجة استفتاء آخر نشرته الصحيفة نفسها مطلع كانون الثاني الماضي.

وبحسب آخر الاستطلاعات فإن حزب العمل الذي يتزعمه بيريز ما زال يتقدم على تكتل الليكود المعارض لكن إمكان تشكيله حكومة ائتلافية بعد الانتخابات المقبلة ليس امراً مؤكداً بسبب فقدان شعبية حلفائه في حزب ميريتس اليساري.

ومن المقرر مبدئياً إجراء الانتخابات في ٢٩ تشرين الاول المقبل لكن الاحزاب السياسية تستعد لانتخابات مبكرة محتملة في اواخر ايار.

ويتوقع الاعلان عن تقديم موعد الانتخابات قريباً. وقال وزير السياحة عوزي برعام ان بيريز اتخذ قرار تقديم الموعد وينتظر الوقت المناسب لإعلانه.

من ناحية ثانية، افاد استطلاع آخر للرأي ان ٥٩،٦ في المئة من انصار تجمع الليكود المعارض يؤيدون الاعتراف باتفاقيات الحكم الذاتي واجراء مفاوضات مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات. فيما رفض ٣٠،٤ في المئة ذلك. ولم يبد عشر في المئة ممن شملهم الاستطلاع رأياً.

واجرى الاستطلاع التلفزيون الاسرائيلي الذي لم يشر الى عدد المشاركين فيه.

(اف ب، رويتر)

المعارضة المصرية تفوّت الاستفادة من «ضربة» الانتخابات
قبول الأمر الواقع بأمل الكسب يعمّق أزمات الأحزاب

القاهرة – عمرو ناصف:

بعد نكسة انتخابات مجلس الشعب الاخيرة، تصور البعض، ان ما ألم باحزاب المعارضة، سيكون حافزاً لها على مستويين: الاول اعادة النظر في بنيتها السياسية والتنظيمية، وتكثيف صلاتها بالشارع بالنسبة لبعض الاحزاب، او البدء أساساً في ايجاد هذه الصلة عند احزاب اخرى، والثاني ايجاد صيغة اتفاق على حدود دنيا، تجمع ما بين احزاب المعارضة وتؤجل المعارك والخلافات في ما بينها لمواجهة ما يمكن الاتفاق على انه خطر اكبر.

وبالفعل بدا منذ اللقاء الاول لأحزاب المعارضة بعد الانتخابات، ان ادراكها يتخطى حدود الاخطار الظاهرة والشائعة ليصل الى عمق المعادلة الحقيقية، المتفق بين الجميع على منعها من التداول. وهي ان جهود الحكم للسيطرة على احزاب المعارضة واحتوائها بالترهيب او الاستئناس، لا ينفي ولا يحجب حقيقة ان وجود هذه الاحزاب هو احد اهم شروط الغرب لقبول اوراق اعتماد الحكم في «حظيرة» النظام العالمي الجديد.

لكن هذا الادراك وعلى الرغم من خطورته التي تسبق اهميته، وضع المعارضة امام احد ثلاثة اختيارات:

– اما القبول بالامر الواقع، والقناعة بدور الكومبارس في دراما نظام الحكم.

– او محاولة استغلال سوء الظرف اللامشروع، لتحقيق كسب سياسي مشروع.

– او محاولة الانقلاب بنسف المعادلة من اساسها.

وقد اثبتت التجربة الحزبية في مصر، ان تركيبتها لم تعان فحسب من التشابك والتعقيد، وانما – وهذا هو الاهم من وجهة نظر المراقبين – من الخروج عن الخط الاصلي ومبرر وجودها، حيث نبتت وترعرعت مصالح غير حزبية. وان كان الحزب هو كفيلها الوحيد، جعلت من المستحيل اللجوء الى الخيار الثالث، ومن العسير الانسجام مع الخيار الثاني، ومن السهل التسليم بالاول.

غير ان الملاحظ هو وجود بعض المحاولات «لطبخ» الخيارين الاول والثاني لخروج بحل وسط، كان من نتائجه توجيه اصابع الاتهام بين الحين والاخر الى حزبي «الوفد» و«التجمع» بالتنسيق مع الحكم.

اما قرار نسف المعادلة بقرار – على سبيل المثال – يقضي بحل احزاب المعارضة لنفسها، او بتجميد نشاطها كما سبق وفعل «الوفد» و«التجمع» في اواخر السبعينات، فيبدو انه استبعد نهائياً لعدم القدرة، او لحماية «المصالح»، او بحجة ان الاحزاب المستأنسة سوف تعارض، وتستمر في الحفاظ على المعادلة.

بل ان احزاب المعارضة الكبرى، كانت أبعد من أن تتوافق على اقتراح اقل حدة، يقضي بخروج نوابها من البرلمان، وذلك على الرغم من ادراك هذه الاحزاب لمدى الحرج الذي ستسببه للنظام بالخروج من البرلمان، او الورطة التي ستضعه فيها اذا ما اقدمت على حل نفسها.

والمحصلة النهائية، هي ان هذه الاحزاب باتت كمن يرفع الآذان في الفاتيكان، او يدق الاجراس في مكة.

فبالنظر الى محاولاتها لإزالة آثار نكسة الانتخابات البرلمانية، يبرز جهد اساسي، التقت عليه المعارضة باستثناء الهامشي منها (الخضر والامة والعدالة ومصر والاتحادي الديموقراطي ومصر الفتاة) ويتمثل بالسعي من اجل حل البرلمان، والذي بدأ بالبيان «المدوي» الذي اصدرته الاحزاب بعد الانتخابات، وطالبت فيه باعادتها تحت اشراف دولي، ومن ثم اتفاق هذه الاحزاب على تنظيم حملة لجمع تواقيع شعبية تطالب بحل البرلمان.

واذا كان البيان «المدوي» قد حمل بذور عدم جدواه لاقتحامه مناطق تطعن الحكم مباشرة، وتشكك في استقلال البلاد... فان حملة التوقيعات طرحت جملة من الاسئلة الملحة. فهذه الحملة، كما تنشر احزاب المعارضة دورياً، تجتهد من اجل جمع مليون توقيع لحل البرلمان. فلماذا مليون، مع ان الجميع يعلمون ان دائرة العمل السياسي القانوني في مصر، تتسع لحوالي ٤٠ مليون، من بينهم ٢١ مليون اتخذوا بالفعل خطوات او محاولات تمكنهم من مباشرة حقهم الانتخابي او الاستفتائي؟ ولماذا مليون في وقت تقدم مصادر احزاب «الوفد» و«الناصري» و«العمل» و«الاحرار» و«التجمع» معلومات حول حجم عضويتها، تشير الى ان مجموع هذه العضوية يتعدى المليونين؟ ولماذا المليون اذا كانت غالبية الشعب المصري بالفعل، ساخطة على الانتخابات، وما جرى فيها، ما انتهت اليه؟

محاولة العثور على اجابة لهذه الاسئلة، تسفر بالمصادفة البحتة، عن ملاحظة، من المؤكد انها لم تخطر لاحزاب المعارضة على بال.

هذه الملاحظة هي ان نسبة رقم المليون الذي اتفقت عليه احزاب المعارضة، تساوي ٢،٦ في المئة من اجمالي عدد من يمكنهم قانوناً المشاركة في استفتاء دستوري على حل المجلس. وهذه النسبة، هي نفسها نسبة مشاركة المعارضة وتمثيلها في مجلس الشعب وفق نتائج مجلس الشعب الاخيرة، وهي بالتالي وتأسيساً على ذلك، تساوي النسبة التي حصلت عليها هذه الاحزاب شعبياً في الانتخابات.

وبعيداً عن دوامة الحسابات، فان آراء المراقبين ترجح ان هدف المعارضة الاول من وراء كل ما تبذل من جهود، يكمن في محاولتها التغطية على اوضاعها الداخلية التي تعاني اضطرابات شديدة تشل حركة بعضها وتهدد باشقاقات في بعضها الاخر، وان الامساك بتلابيب قضية الانتخابات، وكأنها مشكلة مصر الوحيدة، لم تأت من فراغ، وانما تعكس قصوراً حقيقياً نتج عن الرغبة في الهرب من مواجهة مشكلات الاحزاب الداخلية، تجنباً لما هو محتمل من نتائج غير مرغوب فيها.

فالحزب الناصري، الذي يرفع بعض كوادره شعار اعادة البناء، يعاني من استفحال ظاهرة تعدد المحاور اكثر من اي وقت مضى، وتتوجس الغالبية خيفة من المؤتمر العام المقبل والذي تبذل بعض المحاولات لتأجيله، حيث يتوقعون مواجهات عنيفة من قبل ستة محاور، للسيطرة على مقاليد الامور في الحزب، وسط موجة عارمة من تبادل الاتهامات بالولاء الى جهات غير مصرية.

والمدهش ان تلك الجهات غير المصرية نفسها، يرد ذكرها بقوة في اروقة حزب العمل، حيث يشاع انها تحاول اعادة جناح احمد مجاهد، المنشق، الى الحزب لضبط ايقاعه، وذلك بالاضافة الى المعروف من خلافات بين جناحي ابراهيم شكري رئيس الحزب، وعادل حسين امينه العام، وكذلك محاولة الاخوان اشهار حزب سياسي، وما هو مكفول من حق ممارسة بعض النشاط السياسي في مرحلة ما قبل الشرعية «تحت التأسيس» وما قد يتبع ذلك من تقلص حجم المساندة «الاخوانية» لحزب العمل.

اما حزب «التجمع» الذي يعاني اساساً من صراعات داخلية بين جناحين ماركسيين فيه، فانه يشهد تبلور اتجاه جديد، يعترض على ملامح الوفاق التي تظهر بين الحين والاخر بين «التجمع» والحزب الحاكم، كما تشير الدلائل الى ازمة حادة نتجت عن موقف نواب «التجمع» من قانون الحسبة الجديد، الذي لم يلغها، ولكن وضعها تحت تصرف النيابة العامة. وحسب ما ذكره النائب البدري فرغلي، فان ازمة حقيقية قد حدثت بينه «على الاقل» وبين رئيس الحزب خالد محيي الدين بسبب القانون، وانه اي فرغلي ترك جلسة مناقشة القانون، حتى لا يسبب احراجاً لمحيي الدين. واضاف فرغلي انه يدرس عملياً فكرة الخروج من الهيئة البرلمانية للحزب.

اما حزب الوفد فقد بلغت الازمة فيه مبلغاً غير مسبوق.. فقد هاجم رئيس الحزب فؤاد سراج الدين نائبه واهم اعضاء الهيئة الوفدية العليا وامين الحزب في محافظة القاهرة وشقيقه ياسين سراج الدين، الذي ادلى بتصريحات صحافية الح فيها الى سيطرة فؤاد على كل امور الحزب ومقاليده، والقى بتبعة اخفاق الحزب في الفوز بنسبة معقولة في انتخابات البرلمان، على عاتق نائب رئيس الحزب نعمان جمعة، ورفض توجيه اية اتهامات للحكومة بخصوص الانتخابات مشيراً الى وجود نوايا رفضت للانسحاب من البرلمان. فقد رد فؤاد سراج الدين على شقيقه رسمياً، معتبراً ان تصريحاته غير مسؤولة وغير صحيحة ومخاوفة للواقع لاتعبر عن رأي الحزب، ونفى فؤاد ما نسبه له شقيقه وقال: «ان انشغاله بشؤون الحزب لم يكن كما توهم ياسين سبباً في عدم نجاح الوفد في الحصول على اكثر من ستة مقاعد، فالسبب الحقيقي هو ما شاب المعركة الانتخابية من تزيين وتزوير وبلطجة»، كما نفى ان يكون حزب الوفد قد فكر في الانسحاب من البرلمان.

واضافة الى ذلك، فان كوادر «الوفد» تتحدث عن وجود محور يعمل لمصلحة امين التنظيم في الحزب الوطني، وزير مجلسي الشعب والشورى كمال الشاذلي، وان رموز هذا المحور هم الذين تمكنوا من الوصول الى البرلمان.

واجمالا فان احزاب المعارضة المصرية تعاني من الانكفاء وهشاشة اتصالها بالجماهير، الامر الذي يفقدها عملياً القدرة على ممارسة اي ضغط من اي نوع، لتحقيق اي هدف.

الحظر يزيد الأوضاع الاقتصادية سوءاً
ليبيا: تضاعف الأسعار وهبوط القدرة الشرائية

زاد الحظر الدولي المفروض على ليبيا منذ العام ١٩٩٢ الاوضاع الاقتصادية سوءاً، الامر الذي أدى الى تضاعف أسعار المواد الاستهلاكية وتدهور قيمة الدينار الليبي وهبوط القدرة الشرائية لدى السكان.

وحصل ارتفاع حاد للاسعار طوال العام ١٩٩٥، ومع مطلع العام ١٩٩٦ الذي تزامن وحلول شهر رمضان، وهي فترة تتميز بمزيد من الاستهلاك في المواد الغذائية في العالم الاسلامي.

وتضاعفت اسعار السلع الاستهلاكية سواء أكانت مستوردة او منتجة محليا مرتين في غضون سنة، وثلاث مرات منذ فرض الحظر الجوي والعسكري.

فقد ارتفع سعر كيلوغرام اللحم من ٦ الى ١٢ ديناراً العام ١٩٩٥، وسعر ٥٠ بيضة من دينار ونصف الى ثلاثة دنانير وسعر كيلوغرام التفاح من دينارين العام ١٩٩٤ الى ستة دنانير حالياً.

وكان لارتفاع الاسعار اثره الكبير على الادوات المنزلية الكهربائية التي تستورد كلها. فأصبح سعر جهاز التلفزيون مثلا ١٢٠٠ دينار بعدما كان ٣٠٠ دينار.

واستناداً الى مسؤول في الشركة الوطنية للتجارة فإن الحكومة انفقت أخيراً اكثر من ٤٥ مليون دولار لشراء الألبسة وسلع اخرى بهدف لجم التضخم في الاسعار.

وتردّ السلطات الليبية ارتفاع اسعار المنتجات المحلية الى نقص في اليد العاملة الزراعية والى قلة المنتجات الخاصة بمعالجة الحيوانات.

وتراجعت من جهة اخرى القدرة الشرائية للعمال الزراعيين بعدما انخفضت رواتبهم بنسبة تراوح بين ٢٥ و٣٠ في المئة، بحسب تقرير اصدره اتحاد القوى العاملة في ليبيا.

ولم يوضح تقرير اتحاد القوى العاملة مدى تأثر المؤسسات الليبية بإبعاد العرب والأفارقة المقيمين بصورة غير شرعية في اواخر العام الماضي.

وكان العقيد معمر القذافي قد قرر في ايلول الماضي طرد الفلسطينيين والأفارقة من ليبيا لأسباب مختلفة، منها اسباب اقتصادية.

وافادت احصائية رسمية ان ليبيا طردت حتى الآن نحو ١٠٠ الف اجنبي كانوا يقيمون على اراضيها بصورة غير قانونية، منهم ٧٠ الف سوداني وسبعة آلاف مصري وعشرة آلاف فلسطيني و١٥٠٠ تشادي.

على صعيد آخر، وصف مندوب المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة الاوضاع المعيشية والنفسية للفلسطينيين الموجودين في مخيم «العودة» على الحدود الليبية – المصرية بأنها سيئة للغاية. وقال ان بعض المبعدين وصلوا الى مرحلة انهيار شديدة ويرفضون الحياة ويفضلون الموت بدلاً من الحياة الصعبة التي يحيونها وما يتعرضون له من معاناة شديدة.

(ا.ف.ب، ا.ش.ا، رويتر)

توتال اعلنت نتائج "ميثاق النوعية"



نظمت شركة "توتال لبنان ش.م.ل." اجتماعها السنوي لاصحاب محطات توتال في فندق بريتانيا كما اعلنت نتائج المسابقة "ميثاق النوعية" ووزعت الجوائز على الرابحين من ميداليات ذهبية وسفرة الى القاهرة مع اقامة وغيرها ثم دعى المدير العام الحاضرين الى تناول الغداء.
بيان

تشيلر تعتذر عن مهمة تشكيل حكومة
الدور ليلماظ وفرصته «المستحيلة» مع أربكان



مصافحة بين تشيلر ويلماظ قبل اجتماعهما، أمس (رويتر)

دخلت الأزمة الحكومية في تركيا امس مرحلة جديدة من التمديد باعتذار القائمة باعمال رئيس الوزراء طانسو تشيلر عن تكليف تشكيل حكومة جديدة، محملة منافسها زعيم حزب «الوطن الأم» مسعود يلماظ مسؤولية إحباط مسعاها لتشكيل حكومة ائتلافية محافظة تبعد الإسلاميين، الذين كانوا ابرز الفائزين في الانتخابات البرلمانية الاخيرة.

واجتمعت تشيلر، التي تتزعم حزب الطريق القويم، مع يلماظ امس في محاولة اخيرة للتفاهم على ائتلاف حكومي بين حزبيهما. لكنها قالت بعد الاجتماع: «قال لي (يلماظ) انه يرفض مقترحاتي، من دون حاجة لطرحها على الأجهزة القيادية لحزبه».

اضافت تشيلر ان «زعيم حزب الوطن الأم مسعود يلماظ رفض كل العروض التي قدمتها».

وأشارت الى انها تنوي ابلاغ الرئيس سليمان ديميريل اليوم السبت بفشلها في تشكيل حكومة.

وقال يلماظ انه رفض عروض تشيلر لأنها اصرت على الاحتفاظ برئاسة الحكومة.

وأعلن ديميريل امس انه سيكلف يلماظ بمهمة تشكيل محاولة جديدة.

وكان ديميريل قد كلف اولاً زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان هذه المهمة باعتبار ان حزبه فاز بالعدد الاكبر من مقاعد البرلمان، بحصوله على ١٥٨ مقعداً من اصل ٥٥٠. وبعد فشل اربكان انتقل التكليف الى تشيلر باعتبارها زعيمة ثاني اكبر الاحزاب بعد حصول حزبها على ١٣٥ مقعداً. وحل «الوطن الأم» في المرتبة الثالثة بحصوله على ١٣٣ مقعداً.

واستبقت تشيلر امس رهان يلماظ على نجاحه في تشكيل حكومة ائتلافية بتأكيد رفضها التعاون معه اذ «لم يبق شيء للتحادث بشأنه بيننا».

واتهمت تشيلر يلماظ برفض عروضها لأنه ينوي تشكيل حكومة ائتلافية مع حزب الرفاه، وهو ما لم ينفه يلماظ الذي قال: «لم نلغ كلياً احتمال الشراكة الائتلافية مع الرفاه على الرغم من صعوبة لإرساء ارضية مشتركة بيننا».

على صعيد آخر، اعلنت الشرطة التركية امس انها اوقفت ستة اشخاص في اسطنبول ويالوفا التي تبعد نحو ٨٠ كيلومتراً شمالي اسطنبول، وبحوزتهم كمية من اليورانيوم المخصب مصدره جورجيا.

(رويتر، أ ب، أ ف ب)

أزمة الغذاء تتفاقم في كوريا الشمالية
لايك إلى سيول وطوكيو للبحث في المساعدات

دخل الوضع الغذائي في كوريا الشمالية دائرة الخطر بعد الكوارث الطبيعية التي ألمت بها في الصيف الماضي مما دفع الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى ايفاد مستشاره للأمن القومي انطوني لايك الى كوريا الجنوبية واليابان للبحث مع المسؤولين فيهما امكان ارسال مساعدات غذائية الى بيونغ يانغ.

واكد رئيس مكتب جمعيتي الصليب الاحمر والهلال الاحمر في كوريا الشمالية بيرو كالفي باريزيتي ان السكان هناك يواجهون احتمال الاصابة بسوء تغذية حاد خلال شهرين او ثلاثة اذا توقفت المعونات الغذائية ونبه الى احتمال جني محصول ضعيف هذا العام بسبب الفيضانات التي اجتاحت البلاد في آب الماضي ودمرت مساحات واسعة من الاراضي الزراعية.

واوضح في مؤتمر صحافي عقده في جنيف امس ان «جميع السكان في خطر لأنهم لا يتناولون ما يكفي من الطعام». واشار الى ان الجمعيتين تبحثان مع الصليب الاحمر الكوري الشمالي سبل تمديد برنامج معونات حالي حتى آب المقبل والموجه الى ١٣٠ الف شخص هم الأكثر تضرراً.

وفي واشنطن، اعلن المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكوري ان لايك سيبحث في طوكيو وسيول ما اذا كانت المساعدات الغذائية ستمر عبر وكالات الامم المتحدة المتخصصة.

واشار الى ان كوريا الجنوبية تشكك في حجم احتياجات الشمال بسبب ما تراه مبالغة في انفاق بيونغ يانغ على التسلح.

وتوقع مسؤولون جنوبيون ان يعلن لايك تقديم الولايات المتحدة لمساعدة غذائية الى كوريا الشمالية تصل قيمتها الى مليوني دولار عبر منظمات الاغاثة الدولية.

وسيزور لايك سيول اليوم ثم سينتقل الى اليابان التي كانت قد اعلنت عدم اهتمامها بتقديم مساعدات الى كوريا الشمالية زيادة على ٥٠٠ الف طن من الارز وعدت بتقديمها في العام الماضي.

واعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية هيروشي هاشيموتو عن اعتقاد الحكومة اليابانية ان «الوضع لم يصل بعد الى مرحلة المجاعة، على الرغم من حراجة الوضع الغذائي».

وقال ممثل جمعية الكوريين المسيحيين في مدينة ماكاو، هوانغ شي تشون ان كوريا الشمالية تحتاج الى ٣.٢ مليون طن من الحبوب حتى العام المقبل اضافة الى السكر والزيوت والمواد الغذائية الأخرى.

وذكرت وسائل الاعلام الكورية الجنوبية ان الادارة الاميركية تسعى الى تقديم المساعدات للشمال بسبب مشكلات الميزانية التي تواجهها والتي تعيق ارسال النفط الى بيونغ يانغ تنفيذاً لاتفاق العام ١٩٩٤ والذي تتخلى بموجبه كوريا الشمالية عن مساعيها لإنشاء مفاعلات نووية.

(أ ب، رويتر)

دورية كورية جنوبية عند الحدود في المنطقة منزوعة السلاح التي تخضع لمراقبة صارمة منذ رصد تحركات عسكرية شمالية في العام الماضي (رويتر)

التوتر يخيّم على العلاقات التركية اليونانية
أثينا تشكك بالوساطة الأميركية

ظل التوتر مخيماً على العلاقات التركية اليونانية، بتشكيك أثينا بالوساطة الأميركية لإنهاء النزاع حول مسألة الحدود الإقليمية في بحر ايجه، وتوجيه أنقرة تحذيراً جديداً لليونان من مغبة توسيع مياهها الاقليمية الى ١٢ ميلاً بحرياً.

وقال وزير الخارجية اليونانية ثيودوروس بانغالوس «انها سياسة رسمية أميركية بأن على تركيا واليونان حل مشاكلهما من خلال المفاوضات. ان هذا الموقف مطابق للموقف التركي ولا نقبل به».

وستقرر الحكومة اليونانية يوم الاثنين ما اذا كانت ستستقبل المبعوث الاميركي ريتشارد هولبروك في وقت لاحق وإذا ما كان هناك شيء لبحثه.

وكانت أنقرة وأثينا اقتربتا خلال الايام الماضية من حافة الحرب بسبب الخلاف على جزيرة «ايمياء» التسمية اليونانية و«كارداك» حسب التسمية التركية. ونجحت واشنطن في ازالة التوتر بينهما وكلفت ريتشارد هولبروك بالقيام بوساطة بين الطرفين.

وكان كل من هولبروك والمتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز قد صرحا بأن الولايات المتحدة لا تعترف بأن الجزيرة يونانية او تركية وان الخلاف بين البلدين ليس حول جزيرة (ايميا او كارداك) وحدها وانما هناك عشرات الجزر الصغيرة في ايجه محل خلاف أيضاً.

وقد اثارت هذه التصريحات ردود فعل واسعة في اثينا، ما دعا رئيس الوزراء اليوناني الى استدعاء السفير الاميركي توماس نايل لسؤاله حول تفسير موقف حكومته.

وصرح نايل عقب لقائه برئيس الوزراء اليوناني بأن الحكومة الاميركية ليس لها موقف مسبق ضد او لمصلحة أحد الطرفين في ما يتعلق بالجزيرة محل النزاع.

وقال بانغالوس «النزاع هو بين طرف يبني مطالبه على القانون الدولي وبين طرف آخر يستخدم القوة والتهديدات لإعلان حضوره في العلاقات الدولية».

في غضون ذلك وجه مساعد وزير الخارجية التركية المكلف شؤون قبرص واليونان اينال باتو تحذيراً الى اثينا. وقال «ان موقفنا واضح: لقد قلنا مراراً اننا سنعتبر اي توسيع للمياه الاقليمية اليونانية في بحر ايجه من جانب واحد الى ١٢ ميلاً بمثابة سبب لنشوب حرب».

اضاف «ان هذه المسألة تندرج ضمن مسائل أخرى تركية ـ يونانية يتعين حلها عبر الحوار والمفاوضات».

(أ ب، أ ش أ، أ ف ب)

غينيا: الرئيس كونتي يتهم جنوداً بمحاولة الاستيلاء على السلطة

المح الرئيس الغيني لانسانا كونتي، الى ان بعض الجنود المتمردين يسعون للاستيلاء على السلطة، معلناً عن مقتل ثمانية من المدنيين في العاصمة كوناكري امس، في تمرد قام به جنود يطالبون بزيادة رواتبهم.

وقال كونتي في كلمة وجهها عبر اذاعة غينيا «في ما يتعلق بمطالبكم الخاصة بالاجور والإمدادات، فانكم ستجدون ما يرضيكم بحلول يوم الاثنين. اما بالنسبة لأولئك الذين يريدون الاستيلاء على الحكم فلتتركوهم لي».

وقال شهود ان الضحايا قتلوا، عندما تفجرت قذيفة دبابة في وسط كوناكري.

وعلم من مصادر متطابقة ان العسكريين قاموا باغلاق المطار الذي لم يكن قد اعيد فتحه حتى ساعة متأخرة من يوم امس. كما قطع الجنود الطريق المؤدية الى وسط المدينة، في حين بقيت المباني الادارية الرئيسية مقفلة.

وذكر مصدر مطلع ان العسكريين طالبوا بزيادة رواتبهم واقالة وزير الدفاع الذي يعتبرونه حجر عثرة في طريق حسن اوضاعهم المعيشية.

وكان الموظفون في غينيا قد حصلوا في منتصف كانون الثاني الماضي على زيادة رواتبهم بنسبة ١٨ في المئة.

(رويتر، أ ف ب)

ميجور يحكم بأكثرية ٤ نواب
«العمال» البريطاني يقلّص غالبية المحافظين



المرشح العمالي جون تريكيت بعد اعلان فوزه على مرشح المحافظين (رويتر)

قلص حزب العمال المعارض الغالبية التي يتمتع بها حزب المحافظين الى اربعة مقاعد فقط في مجلس العموم البريطاني، بعد ان فاز في انتخابات تكميلية جرت امس الاول.

وفاز مرشح حزب العمال جون تريكيت في الانتخابات التي جرت في دائرة هيمزيرث في انكلترا وحصل على ١٥٨١٧ صوتا (تمثل ٧١.٩٢ في المئة من عدد اصوات المشاركين) مقابل ١٩٤٢ صوتا (٨.٨٣ في المئة) لمرشح حزب المحافظين نورمان هيزيل الذي جاء في المرتبة الثالثة.

ودائرة هيمزويرث هي منطقة مناجم من معاقل حزب العمال التقليدية واعطت مرشح الحزب ديريك اينرايت غالبية ساحقة بلغت ٢٢٠٧٥ صوتا في الانتخابات العامة التي جرت العام ١٩٩٢.

وخلا هذا المقعد بوفاة اينرايت في العام الماضي.

وجرت هذه الانتخابات في وقت تستعد الاحزاب السياسية في بريطانيا للانتخابات العامة التي ستجري في العام المقبل. وانخفض التأييد الذي يتمتع به رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور ٢٥ نقطة وراء حزب العمال في استطلاعات الرأي.

واذا خسر حزب المحافظين الانتخابات المقبلة بفارق كبير فمن المتوقع على نطاق واسع ان يتنحى ميجور.

ويتعين على ميجور اعادة اجراء انتخابات في ايار من العام المقبل.

واجتمع زعماء حزب العمال امس لإعداد استراتيجيتهم للانتخابات المقبلة بعد نجاحهم في الانتخابات الفرعية.

(رويتر)

مئة قتيل في انفجار في الصين
السلطات تشتبه في أن الحادث متعمد

قتل حوالى مئة شخص في انفجار عشرة أطنان من الديناميت كانت مخزنة في قبو منزل في قرية جيكي القريبة من مدينة شاو يانغ في مقاطعة هونان الصينية.

وأدى الانفجار الذي وقع مساء الأربعاء الماضي الى إصابة ٤٠٠ شخص بجروح وتدمير ٤٠ منزلاً وتحطيم النوافذ في دائرة قطرها كيلومتر ونصف.

وذكر مسؤولون محليون ان عدد القتلى قد يرتفع وان الانفجار وقع في مستودع غير قانوني للمتفجرات. وذكر مراسل تلفزيوني ان الانفجار سوّى الشارع كله بالأرض.

وأشارت صحيفة «هونان دايلي» الى ان كل ما تبقى من المبنى المؤلف من خمسة طوابق هو حفرة عرضها ٣٠ متراً وعمقها عشرة أمتار. وتوقع مسؤول إنقاذ في المدينة العثور على المزيد من الجثث تحت الأنقاض التي يواصل العمال رفعها، مستبعداً بقاء أحياء.

وباشر الخبراء تحقيقاً لتحديد أسباب الحادث. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين لم تحددهم ان سبب الانفجار عشرة أطنان من المتفجرات العسكرية قام أحد السكان بتخزينها في طابق تحت الأرض حيث كان يدير مؤسسة غير شرعية تتاجر بالمتفجرات.

وامتنع مسؤولون في المدينة عن التعقيب على تقارير تشير الى اشتباه الشرطة في ان يكون الحادث متعمداً هدفه الانتقام.

وتقع شاو يانغ على بعد ١٥٠٠ كيلومتر جنوبي غربي العاصمة بكين، في وسط الصين.

ولم يكن في استطاعة المسؤولين تبرير وجود هذه الكمية الضخمة من المتفجرات في مبنى سكني، كما لم يعرف ما إذا كان صاحب المتفجرات ظل على قيد الحياة.

وتعتبر اجراءات السلامة المتراخية سبباً رئيسياً في انتشار حوادث مشابهة غالباً ما يسقط فيها قتلى وجرحى.

فقد لقي ١٢ شخصاً مصرعهم في مقاطعة سيتشوان في الشهر الماضي عندما كان عمال يفرغون شحنة من المتفجرات.

على صعيد آخر، أجرت تايوان تجربة ناجحة لصاروخ جو ـ جو من انتاجها في الوقت الذي يسود التوتر العلاقات مع الصين.

وذكر التلفزيون التايواني ان إسرائيل ساهمت في تطوير الصاروخ الذي أطلق عليه اسم «سيف السماء ـ ٢».

وفي كييف، أصدرت السفارة الصينية بيان احتجاج لطرد أوكرانيا ثلاثة مواطنين صينيين بعدما اتهمتهم بمحاولة سرقة معلومات حساسة من منشأة للصواريخ.

(أ ب، رويتر)

رئيس طاجكستان يحذر من انقلاب ضده قريباً

أكد رئيس طاجكستان امام علي رحمانوف، امس، انه يجري حاليا تدبير انقلاب عسكري في بلاده، بعد تمرد ضابطين كبيرين في الجيش ومطالبتهما بعزل الحكومة التي يتهمانها بالفساد، وقال انه يدرس تغييرات اساسية في الحكومة لتسوية الازمة بالوسائل السياسية.

وقال رحمانوف للبرلمان في دوشنبه، ان الاجراءات التي اتخذها الضابطان المتمردان محمود خودوبيرديييف وعبد الله يويماتوف خلال الايام القليلة الماضية تشكل جزءا من سلسلة تمردات تهدف الى القيام بانقلاب عسكري تم الاعداد له سلفاً.

ونقلت وكالة انباء «انترفاكس» الروسية عن رحمانوف قوله «يجب عمل كل شيء لتجنب اراقة الدماء»، مضيفا انه سيبذل قصارى جهده لحل الازمة بالوسائل السياسية.

وقامت قوات موالية للضابطين اللذين طالبا بعزل الحكومة بالكامل، بالاستيلاء على بلدتي كورجان تيوبي الواقعة الى الجنوب من دوشنبه وتورسونزادي الواقعة الى الغرب.

وقال رحمانوف انه مستعد للاجتماع مع المتمردين واجراء محادثات اذا سلموا اسلحتهم واستسلموا. اضاف انه ستكون هناك تغييرات في الحكومة لكن ذلك لن يحصل تحت الضغط.

وقال رحمانوف، وهو مسؤول شيوعي سابق ومتشدد، انه سيدرس اقالة بعض اعضاء الحكومة بمن فيهم وزير الدفاع ورئيس اركانه والنائب الاول لرئيس الوزراء الذين يتهمهم المتمردون بالفساد.

وبينما كان رحمانوف يتحدث، قال دبلوماسي غربي ان قوات المتمردين الموالين لخودوبيرديييف في كورجان تيوبي تقدمت الى مسافة ١٥ كيلومترا جنوبي دوشنبه.

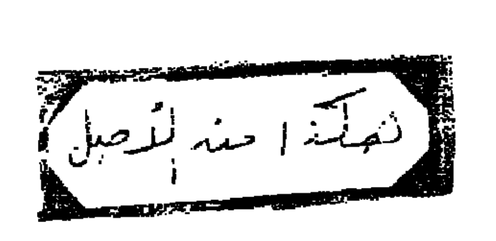
الا ان شهود عيان قالوا في وقت لاحق ان قوات خودوبيرديييف تراجعت الى ممر جبلي يبعد ٣٥ كيلومترا عن العاصمة بعدما واجهها جنود موالون للحكومة تدعمهم الدبابات.

ولم يعرف على الفور الموقع الدقيق للمجموعة المتمردة الاخرى بقيادة يويماتوف.

وتحدث رحمانوف امس الاول هاتفيا مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي ارسل مستشاره الامني يوري باتورين الى دوشنبه.

من جهة ثانية، اعلن وزير الدفاع الطاجيكي شيرالي خيراللاييف ان معارك عنيفة دارت مساء امس قرب مدينة تافيلدارا على بعد ٣٠٠ كيلومترا شرقي دوشنبه بين القوات الحكومية والمعارضة الاسلامية.

(رويتر، أ.ف.ب، أ.ب)



نيو هامبشير تطلق الحملة الانتخابية
كلينتون «المرتاح» يبذر الشقاق بين الجمهوريين

أطلق الرئيس الأميركي بيل كلينتون، أمس، حملته الانتخابية فعليا، بزيارة ليومين الى ولاية نيوهامبشير. وهي الولاية التي وفرت له قبل أربع سنوات الفرصة لحمل لقب «الفتى العائد» الذي انطلق منه للفوز بترشيح الحزب الديموقراطي للانتخابات الرئاسية.

وعلى الرغم من ان كلينتون لا يواجه هذه المرة منافسة على ترشيح الحزب الديموقراطي للانتخابات الرئاسية، إلا انه تواق لخوض الحملة على الطريقة المألوفة في نيو هامبشير. حيث يتمتع المرشح بالكلام خلال حفلات العشاء ولدى زياراته لمحلات الحلوى والمراكز التجارية، والوقفات الارتجالية مع الناس في الطرقات. وحيث يتشغل المرشح بالمصافحات تلو المصافحات.

وقال كلينتون أمس الأول محضرا لزيارته الى هذه الولاية: «لا أعرف ما إذا كانت المناقشات والبيانات التي سادلي بها هناك ستكون مختلفة للغاية عما كنت لأدلي به لو كنت في واشنطن. لكنني أعتقد انهم مؤهلون لرؤية الرئيس هناك وانا سأظهر هناك وأحاول اقناعهم بأن يكونوا من أجلي».

والهدف الرئيسي لزيارة كلينتون الى هذه الولاية هو سحب بعض الاهتمام من الجمهوريين والرد على منتقديه القائلين بأن منافسيه الجمهوريين باتوا متساوين معه.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض مايكل ماكوري أمس الأول: «نرى كثيرين ممن يترشحون عن الطرف الجمهوري، الذين يقولون أمورا بغيضة بحق الرئيس».

وعشية زيارة كلينتون شن المرشح الجمهوري، زعيم الغالبية في مجلس الشيوخ روبرت دول هجوما قاسيا على كلينتون دعا فيه ناخبي نيو هامبشير الى سؤال كلينتون عن وعوده بشأن ميزانية متوازنة وبإصلاح نظام الرعاية الاجتماعية وخفض الضرائب على الطبقة المتوسطة، التي أطلقها في العام ١٩٩٢.

واتهم دول كلينتون بأنه يتحدث بلهجة محافظة لكنه يحكم كليبرالي.

ورد البيت الأبيض على الحملة الجمهورية بمحاولة بذر الشقاق في صفوف الجمهوريين، فامتدح البيت الأبيض ستيف فوربس الطامع بترشيح الحزب الجمهوري للانتخابات والمنافس لدول على ما وصفه بـ«رؤيته الواضحة». وقال كلينتون عن فوربس ان مواقفه «واضحة ومبنية بنظر ثاقب».

وفي إطار المعركة الانتخابية جدد المليونير روس بيرو تأكيده العزوف عن ترشيح نفسه عن خوض المعركة الانتخابية، للمرة الثانية بعد فشله في العام ١٩٩٢، مشيرا الى ان اهتمامه يتصب حاليا على الحزب الجديد الذي يؤسسه.

وقال بيروان حزبه، المعروف باسم الحزب الاصلاحي، سيسمي على الأرجح مرشحا للانتخابات الرئاسية في مواجهة المرشحين الديموقراطي والجمهوري.

من جهة أخرى، أظهر استطلاع للرأي أجرته وكالة اسوشيتدبرس (أب) ان ٢٥ في المئة من الأميركيين فقط يعتقدون ان زوجة الرئيس هيلاري كلينتون تقول كل الحقيقة في ما يتعلق بفضيحة وايتووتر. وذلك بعد ادلائها بشهادتها أمام هيئة محلفين يوم الجمعة ما قبل الماضي.

واعرب نحو ٥٢ في المئة ممن شملهم الاستطلاع عن اعتقادهم بأن هيلاري تخفي أمراما في هذا الخصوص.

(أب)

«واشنطن بوست»: السعودية موّلت بموافقة واشنطن
برنامجاً سرياً لتسليح البوسنيين قيمته ٣٠٠ مليون دولار

كشفت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية، أمس، ان السعودية مولت برنامجا سريا بقيمة ٣٠٠ مليون دولار لتزويد مسلمي البوسنة بالأسلحة بموافقة الولايات المتحدة في انتهاك للحظر الدولي المفروض على تزويد أطراف الحرب البوسنية بالأسلحة.

ونفى مسؤول في البيت الأبيض هذه المعلومات التي نسبتها الصحيفة الى مصدر أميركي مطلع بشكل مباشر على البرنامج وآخر سعودي. وقال انها «سخيفة، ومهينة».

وأوضحت الصحيفة الأميركية ان هذه المساعدة اضيفت الى المساعدة السعودية للبوسنة التي بلغت ٥٠٠ مليون دولار في السنوات الثلاث الماضية.

ونقلت الصحيفة عن المسؤول السعودي قوله ان برنامج الأسلحة الى البوسنة شبيه الى حد ما ببرنامج «المجاهدين» في أفغانستان في الثمانينات.

وكانت الولايات المتحدة تدعم هذا البرنامج بشكل سري. واشار المسؤول السعودي الى ان الولايات المتحدة لم تساهم في تمويل خطة التسليح في البوسنة على عكس ما فعلت في افغانستان.

ولم يقدم المسؤول السعودي تفاصيل عن المشاركة المباشرة للولايات المتحدة في هذا البرنامج لكنه ذكر ان دورها تمثل في «إعطاء الموافقة وإقامة تعاون سري... بدأ في عهد الرئيس الاميركي السابق جورج بوش وتكثف في عهد الرئيس الحالي بيل كلينتون».

وقال المسؤول في البيت الأبيض الى الصحيفة «مهما قال السعوديون فإننا لم ننسق أو ندعم أو نشجع بأي شكل من الأشكال دولا أخرى على انتهاك الحظر على الأسلحة».

وذكر المسؤول السعودي ان القسم الأكبر من المساعدة السعودية نقل عن طريق كرواتيا التي استولت على نصفها.

وأوضح ان بعض المساعدات العاجلة نقلت ليلا عبر مطار توزلا أو مطارات أخرى خاضعة لسيطرة البوسنيين.

مقتل قناص صربي

قتلت قوة السلام التابعة لحلف شمالي الأطلسي في البوسنة، قناصا صربيا واعتقلت آخر في سراييفو امس الأول، للمرة الأولى منذ دخولها لفرض تطبيق اتفاق دايتون للسلام في ٢٠ كانون الأول الماضي.

وقال المتحدث باسم القوة اللفتنانت كولونيل مارك رانير، امس، ان القناص الذي قتلته القوة الفرنسية هو صربي يحمل بطاقة عسكرية صربية وكان باللباس المدني.. أضاف ان القناص الثاني الذي اعتقله الجنود صربي أيضا.

وأوضح ان الحادث وقع في أحد مصانع حي ايليدزا الذي يسيطر عليه الصرب في غربي العاصمة البوسنية قرب المكان الذي أطلق منه قناصة النار على سيارات عسكرية تابعة لقوات الأطلسي.

وقال ان الجنود كانوا أمام خطر محيق عندما فتحوا النار.

بيغوفيتش مستقبلا سكالفارو في القصر الرئاسي في سراييفو أمس (أ ف ب)

في هذا الوقت قال قائد القوات الأطلسية في البوسنة الأميرال الأميركي ليتون سميث ان قوات الحلف ستبدأ الانسحاب من البوسنة في نهاية الصيف المقبل إذا ظلت مسيرة السلام على مسارها الحالي، وانه قد يتم تخفيف قوتها حتى قبل ذلك.

وقال سميث في واشنطن امس الأول ان «الفكرة كانت إدخال قوات ثقيلة، ثم تخفيفها. لذلك قد ننظر أولا في إعادة تنظيم القوة».

ويوم امس الأول كان ١٤٥٠٠ جندي أميركي قد وصلوا الى البوسنة من أصل ٢٠ ألفا مقرر وصولهم. وفي غضون أسابيع قليلة سيكتمل انتشار القوات الأطلسية المؤلفة من ٦٠ ألف جندي.

وقال سميث ان همه الأول هو ان تكون القوات قد أكملت انتشارها في الوقت المحدد لمراقبة انسحاب الجنود الصرب البوسنيين والمسلمين من «منطقة الفصل» بين القوات، وسحب أسلحتهم منها.

الى ذلك، قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر انها عثرت امس على ٨٨ أسيرا صربيا غير مسجل في سجن تابع للحكومة البوسنية في توزلا.

وقال رئيس مكتب الصليب الأحمر في توزلا لورنت فيلاي «استطعت دخول المنطقة العسكرية في توزلا وتمكنا من تسجيل ٨٨ أسيرا صربياء».

ولم يصدر تعقيب على الفور من سلطات سجن توزلا.

وقال فيلاي انه يتوقع الافراج عن الأسرى الـ٨٨ بموجب اتفاق دايتون الذي قضى بالافراج عن جميع الأسرى بحلول ١٩ كانون الثاني الماضي.

سكالفارو

وصل الى سراييفو امس، الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو في زيارة تستغرق يوما واحدا يتفقد خلالها القوات الايطالية التابعة للأطلسي في البوسنة.

وأجرى سكالفارو محادثات مع الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش تناولت تطورات الوضع في البلقان.

وكان جندي إيطالي أحد ثلاثة جنود من قوات الحلف قتلوا في سراييفو الشهر الماضي.

(أ ف ب، أ ب، رويتر)

حرب الشيشان تخيّم على السياسة الروسية
مبادرة جديدة ليلتسين أساسها المفاوضات



يلتسين مستقبلاً رئيس مجلس الدوما غينادي سيليزنيوف في الكرملين أمس (أ ب)

أكد رئيس مجلس الدوما (مجلس النواب في البرلمان الروسي) غينادي سيليزنيوف، أمس، بعد أول لقاء بينه وبين الرئيس بوريس يلتسين، ان يلتسين ينوي الاعلان في غضون الأيام القليلة المقبلة عن خطة سلام في الشيشان تعتمد المفاوضات سبيلا لإنهاء الحرب المستمرة في هذه الجمهورية الاسلامية الصغيرة في القوقاز.

وقال سيليزنيوف الشيوعي، انه «لا يعتقد ان يلتسين كان يتحدث عن سحق الشيشان بقوة الجيش» الروسي ليضيف: «يبدو ان المفاوضات ستكون الأداة الرئيسية» في مبادرة يلتسين الجديدة.

وأشار سيليزنيوف الى ان يلتسين لم يقدم خلال اللقاء الأول بينهما، تفاصيل كثيرة عن مبادرته الجديدة تجاه الشيشان، لكنه ـ سيليزنيوف ـ شدد على ان هذه المبادرة قد تتضمن «مقترحات حقيقية».

وكان يلتسين يتحدث منذ أيام عن انه يعمل لوضع خطة تنهي حرب الشيشان التي بدأت في كانون الأول ١٩٩٤، واوقعت نحو ثلاثين الف قتيل، بينهم نحو ألفا جندي روسي. حيث أصبحت إحدى أبرز القضايا التي من شأنها التحكم بالمصائر الانتخابية للمرشحين في الانتخابات الرئاسية الروسية المقرر اجراؤها في حزيران المقبل.

لكن على الرغم من ان مبادرة يلتسين، حسب ما كشف عدد من المسؤولين، تركز على المفاوضات، فإن غير الواضح هو الطرف الشيشاني الذي ستتفاوض معه موسكو.

ولم تظهر موسكو حماسة ازاء التفاوض مع زعماء حركة استقلال الشيشان بقيادة الرئيس المنتخب جوهر دوداييف. وقال مسؤولون عسكريون انه «لا شيء» يمكن لموسكو ان تبحثه مع دوداييف.

وكانت موسكو قد نظمت انتخابات في الشيشان لمصلحة «رجلها» هناك دوكو زاغاييف الذي قال امس انه ينوي التوقيع على ١٦ اتفاقا لـ«تقاسم السلطة» مع موسكو في الشهر الحالي.

وزعم زاغاييف امس ان الشيشان قد بلغت درجة من «الاستقرار» تسمح لموسكو البدء بسحب قواتها من بعض مناطق الشيشان خلال اسبوعين او ثلاثة.

في هذا الوقت، كانت الأصوات ترتفع داخل روسيا مطالبة بإنهاء حرب الشيشان، وعلى سبيل المثال، دعت كتلة نواب حزب «روسيا وطننا» الإصلاحي المقرب من الحكومة، أمس، الى تشكيل لجنة خاصة عالية المستوى لتسوية الأزمة.

وقال أحد زعماء «روسيا وطننا» سيرغي بليابيف في مؤتمر صحافي امس ان تشكيل لجنة كهذه قد يقنع دودايف بالمشاركة في مفاوضات السلام.

أضاف بليابيف: «الوضع في الشيشان يصبح دراماتيكيا أكثر فأكثر.. لا بديل من تسوية سلمية».

لكن فيما كان الكلام عن مبادرة روسية جديدة لإنهاء حرب الشيشان رائجا في موسكو، كان الطيران الروسي يشن غارات عدة على مناطق جبلية في جنوبي هذه الجمهورية حيث تدور معارك منذ أيام بين القوات الروسية والمقاتلين الشيشانيين.

من جهة أخرى، بدأت في العاصمة البولندية، وارسو، أمس، اجتماعات روسية ـ بولندية هي الأولى من نوعها منذ انهيار المعسكر الاشتراكي لمراجعة العلاقات الثنائية.

وقال وزير الخارجية البولندية داريوسز روساتي في افتتاح أعمال المحادثات الروسية ـ البولندية، التي ستستمر يومين، ان عدداً من مستشاري الرئيس الروسي وخبراء بولنديين سيركزون على بحث مكانتي بولندا وروسيا داخل أوروبا، والرغبة البولندية في الانضمام الى حلف شمالي الأطلسي (ناتو) التي تعارضها موسكو.

برغم اعتراضات واشنطن وإسلام اباد
نيودلهي عازمة على نشر صاروخ «بريتفي»

أكدت صحيفة هندية امس، ان نيودلهي عازمة على متابعة برنامجها لنشر صاروخ «بريتفي» (ارض ـ ارض) على الرغم من معارضة الولايات المتحدة وباكستان.

ونقلت صحيفة «تايمز اوف انديا» عن مسؤولين عسكريين كبار في وزارة الدفاع الهندية قولهم ان الجيش الهندي الذي يعتبر رابع جيش في العالم، سيزود بهذه الصواريخ التي يراوح مداها بين ١٥٠ و٢٥٠ كيومترا، ويمكن ان يجهز برؤوس تقليدية اونووية.

واوضحت الصحيفة ان ما بين ١٥ و٣٠ صاروخا اعدت منذ الآن لسلاح البر. وبدأ برنامج تجارب جديد على صواريخ ذات مدى اكبر لتجهيز سلاح الجو.

وكان قد جرى اختبار الصاروخ بنجاح للمرة الـ١٥ في ٢٧ كانون الثاني الماضي، وهو ما اثار ردود فعل عنيفة من قبل الولايات المتحدة وباكستان.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز، قد قال امس الاول ان البرنامج العسكري الهندي «لن يؤدي الى الاستقرار الذي تسعى الهند وباكستان الى تحقيقه في جنوبي آسيا».

واضاف بيرنز «اننا نعتقد انه ليس من مصلحة الهند ولا باكستان تطوير مثل هذه التكنولوجيات».

وأثارت التجارب على صاروخ «بريتفي» انتقادات من جانب حكومة اسلام اباد التي اعتبرت انه نظراً الى مدى الصاروخ لا يمكن ان يكون هدفه الا باكستان. ويشتمل البرنامج العسكري الهندي ايضاً على تجربة صاروخ بالستي أطلق عليه اسم «اغني» (اي النار) ويصل مداه الى ٢٥٠٠ كيلومتر.

وقال مسؤول هندي كبير في وزارة الدفاع الهندية «يبدو ان الولايات المتحدة والصين تتعاونان في تسليح باكستان» وذكّر بالمعلومات التي نشرت عن نقل التكنولوجيا النووية الصينية، وعن قرار الكونغرس الأميركي السماح ببيع معدات عسكرية بقيمة ٣٦٨ مليون دولار الى باكستان. (أ ف ب)

إنا لله وإنا اليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عميد آل علامة

الدكتور فخري زكريا علامة

ـ الحائز على وسام الاستحقاق الصحي من الدرجة الاولى المذهب.
ـ الحائز على وسام نقابة اطباء لبنان الذهبي.
ـ الحائز على درع المستشفيات الخاصة.
ـ الحائز على درع الوفاء من كلية العلوم الطبية.

والد: الاستاذ فادي والدكتور وليد والاستاذ رمزي.

اشقاؤه: شوكت، والكاتب العدل الاستاذ جلال، وناجي.

اصهرته: الدكتور رينيه تيناوي، الحاج علي خليفة، والمرحوم عبد المنعم جمال الدين.

يصلى على جثمانه الطاهر، الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم السبت الواقع في ٣ شباط ١٩٩٦ الموافق ١٤ رمضان /هـ

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد الكائن في مستديرة شاتيلا، أول شارع أسعد الأسعد.

الآسفون: آل علامة وآل الاعلي وجميع عائلات ساحل المتن الجنوبي.

نقابة اطباء لبنان
تنعى بمزيد من الأسى واللوعة
فقيدها الغالي وابنها البار

الدكتور فخري علامة

تغمده الله بواسع رحمته وألهم عائلته الصبر والسلوان.

رئيس الجامعة اللبنانية
معالي الدكتور اسعد دياب
ينعى بفائق الأسف

الدكتور فخري علامة

(المدير السابق لكلية العلوم الطبية (الفرع الأول)

تغمده الله بواسع رحمته وألهم آله الصبر والسلوان ومحبيه وطلابه.

عميد كلية العلوم الطبية ـ الجامعة اللبنانية
الدكتور رامز عواد
ينعى بمزيد من الأسف الزميل والصديق الغالي

الدكتور فخري علامة

(المدير السابق للفرع الاول)

تغمده الله بواسع رحمته وألهم آله الصبر والسلوان.

ينعى مدير كلية العلوم الطبية (الفرع الاول)
في الجامعة اللبنانية
الدكتور ابراهيم ناصر
بمزيد الأسى زميله الغالي

الدكتور فخري علامة

(المدير السابق للفرع)

تغمّده الله برحمته وألهم آله الصبر.

بمزيد من الاسف والوفاء ينعى اساتذة وموظفو وطلاب كلية العلوم الطبية (الفرع الاول) ـ الجامعة اللبنانية
فقيدهم الغالي

الدكتور فخري علامة

(مؤسس الفرع ومديره السابق)

تغمّده الله بواسع رحمته وجعل مثواه الجنة.

رابطة اطباء ساحل المتن الجنوبي
تنعى بمزيد من الاسف واللوعة
رئيسها الفخري

الدكتور فخري علامة

تغمّده الله بواسع رحمته، وألهمنا وآله ومحبيه الصبر والسلوان.

بمزيد من اللوعة والتسليم بقضاء الله

ينعى أطباء مستشفى الساحل
فقيدهم وعميدهم الغالي

الدكتور فخري علامة

تغمده الله بواسع رحمته وألهم جميع من عرفه الصبر والسلوان.

مجلس إدارة وجميع موظفي مستشفى الساحل ينعون بمزيد من الاسف واللوعة
مؤسس ورئيس مجلس الادارة
الفقيد الغالي

الدكتور فخري علامة

تغمده الله بواسع رحمته، وأسكنه فسيح جنانه.

ينعي الجسم التمريضي في مستشفى الساحل
بمزيد من الاسف واللوعة
صاحب المستشفى ومؤسسها
الفقيد الغالي

الدكتور فخري علامة

له الرحمة ولمحبيه وعارفيه طول البقاء.

إدارة وطلاب مدرسة الساحل للتمريض ينعون بفائق الاسف واللوعة
راعي مؤسستهم
الفقيد الغالي المرحوم

الدكتور فخري علامة

الهم ذويه وعائلته الصبر والسلوان.

إدارة وأعضاء وفريق نادي شباب الساحل الرياضي
ينعون ببالغ الاسف
رئيسهم الفخري

الدكتور فخري علامة

تغمده الله بواسع رحمته وألهم آله الصبر والسلوان.

الجمعية اللبنانية لجراحة المسالك البولية
الجمعية العالمية لجراحة المسالك البولية
ـ فرع لبنان
ينعون بمزيد من الأسى واللوعة فقيدهم وزميلهم الغالي

الدكتور فخري علامة

(الرئيس السابق للجمعية)

لكم من بعده طول البقاء، ولآله الصبر والسلوان.

رابطة آل كنج العائلية
تنعى بمزيد من الأسى منارة العلم والفقيد عائلات ساحل المتن الجنوبي

الدكتور فخري علامة

رئيس مجلس ادارة مستشفى الساحل المؤسس والمدير السابق لكلية الطب (الفرع الاول)

تغمده الله بواسع رحمته وألهم ذويه الصبر والسلوان.

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف عليه:

جوزف إبراهيم أبو مهيا

زوجته: لينا فارس شموني.

أولاده: إبراهيم ولامين (مدير فرنسبنك ـ فرع زحلة ـ وردة) وروزين زوجة نقولا كفوري.

شقيقته: إيزابيل ارملة المرحوم دياب مسعد والمرحومة حنينة وديع خزاقة وماري زوجة توفيق سخط.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر غد السبت ٣ شباط في كنيسة دير مار الياس ـ الطوق في زحلة.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في زحلة حي البربارة حتى مساء الثلاثاء ٦ شباط.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

إدارة مستشفى سان شارل
اللجنة الطبية
الجسم الطبي
جميع الموظفين
ينعون اليكم بمزيد الأسى المأسوف عليه:

الدكتور اسكندر عرموني

تقبل التعازي اليوم السبت ٣ شباط في منزل الفقيد في الحازمية، شارع الدكتور هنري صعب، قرب مستشفى قلب يسوع، بناية منصور بندر، الطابق الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية:

نهلة سعيد العلايلي

ارملة المرحوم كامل الختي.

والدة: الدكتور منير والمهندس عمر.

شقيقة: الحاج عزت، غسان والمرحومين حسن، وفيق وخليل.

اصهرتها: وجيه سنو، محمد رفعت رجب، الدكتور نبيل الداية، احمد البزري، عدنان رمضان، توفيق فتح الله والمرحوم احسان ابو خليل.

تقبل التعازي في الثالث للنساء في منزل الفقيدة، مار الياس، طلعة شحادة، بناية السنابل، ط ٢، وللرجال في منزل صهرها وجيه سنو، بناية الجمال، ط ٤، خلف ثكنة الحلو.

الآسفون: آل العلايلي والختي وسنو ورجب والداية والبزري ورمضان وفتح الله وأبو خليل.

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف عليه:

قيصر الياس خوري صادر

شقيق: سيادة المطران مارون صادر راعي ابرشية صور المارونية.

الآسفون: أولاده منير، كميل، الدكتور رئيف، لودي زوجة يوسف خريش، توفيق، رينيه زوجة بطرس إسحق، كلود وعائلاتهم.

وعائلات خوري صادر، خريش، دياب، لابين، عماد، إسحق، شحادة، مطر، وعموم عائلات عين إبل في لبنان والمهجر.

يقام قداس وصلاة وضع البخور لراحة نفسه في كنيسة القلب الأقدس، شارع سامي الصلح ـ بدارو يوم الثلاثاء ٦ الجاري الساعة الرابعة بعد الظهر.

تقبل التعازي يوم الاثنين ٥ الجاري، في منزل ولده منير، الأشرفية، شارع الشحروري، حي الشحروري، ملك فضل الله المقدسي، الطابق الثالث.

وطيلة نهار الثلاثاء ٦ الجاري في صالون كنيسة القلب الأقدس، بدارو.

رئيس وأعضاء مجلس إدارة شركة طيران الشرق الأوسط
ينعون بكل أسف احد مستشاري الشركة المغفور له المحامي:

الأستاذ جورج فضّول

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس الواقع فيه أول شباط ١٩٩٦ ويتقدمون من أهل الفقيد بأحر التعازي.

ذكرى أسبوع

تصادف اليوم السبت ٣ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم:

صائب عبد الغني الشريف

زوجته: الدكتورة ماجدة الداعوق.

أشقاؤه: محمد وعمر وهاني.

صهراه: العميد حبيب كمال وأمين بيضاوي.

عدلاؤه: منير البابا وفؤاد زاده والمرحوم محمد علي فتوح.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في رأس بيروت شارع عبد العزيز، بناية اساتذة الجامعة الأميركية (الأولى) الطابق الثالث، النساء صباحا والرجال بعد الظهر.

الآسفون: آل الشريف وأنسباؤهم آل الحريري والداعوق وكمال وبيضاوي والبابا وزاده وفتوح.

ذكرى اسبوع

إنا لله وإنا اليه راجعون
ـ نقابة المهندسين في لبنان
ـ جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية
ـ المستشارون المتحدون للهندسة والمقاولات
ـ المحامي فؤاد شبقلو واشقاؤه
آل الفقيد

ينعون اليكم بمزيد من الاسى واللوعة فقيد العلم والشباب شهيد الغدر والخرق الأمني لمسيرة السلم في لبنان:

المهندس وليد خالد الجبيلي

اولاده: محمد خالد، ابراهيم، سارة، ميساء ونعمت.

زوجته: مريم حلويد بدر.

اشقاؤه: الدكتور سهيل ومحمد بلال ويحيى.

صهراه: المهندس اسامة علم الدين وبلال علامة.

عديله: بشير تسكرجي.

تتلى على روحه الطاهرة آيات من الذكر الحكيم لمناسبة مرور اسبوع على وفاته اليوم السبت الموافق في ٣ شباط ١٩٩٦، للنساء في منزله الكائن في دوحة عرمون ٢٠٠ متر قرب مفرق محطة الجوهري.

للرجال في خلية مسجد عين المريسة من الساعة الواحدة حتى الرابعة بعد الظهر.

الآسفون: آل الجبيلي وبدر وعلم الدين وعلامة وسالم وميك وتسكرجي وشبقلو وشبارو وبيضون.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الأحد ٤ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه المرحوم:

السيد لطفي نجيب بدر الدين

زوجته: دلال ابنة الربي عبد اللطيف فياض.

والد: الصيدلي نبيل، نادر، الدكتور جمال، نبيلة زوجة الصيدلي علي حيدر مصطفى، الصيدلي نادرة زوجة الكابتن عدنان ابو غزالة، ريتا ورنا.

شقيق: الدكتور مالك، مختار، محمد، ليلى زوجة محسن السيد احمد ونهلة ارملة المرحوم عبد العزيز الزين.

اعمامه: النائب السابق المرحوم الدكتور علي بدر الدين والمرحوم صبحي بدر الدين وعباس بدر الدين.

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الطاهرة الساعة التاسعة صباحاً في حسينية بلدته النبطية والنساء في حسينية السيدة زينب ـ النبطية.

الآسفون: آل بدر الدين وفياض وكحيل والزين والسيد احمد وحيدر مصطفى وابو غزالة وسبيطار وفقيه.

ذكرى اسبوع

يصادف غداً الاحد في ٤/٢/١٩٩٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة:

الحاجة رقية منصور

تتلى في المناسبة آيات من القرآن الكريم عن روحها الطاهرة الساعة التاسعة صباحاً في حسينية بلدة انصار.

الآسفون: آل منصور ووهبي وعموم اهالي انصار.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الواقع فيه ٤ شباط ١٩٩٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه:

الحاج محمد حسن حمادي

اشقاؤه: حسن، علي، فؤاد، حسان وحسين.

صهره: سليم خازم.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء عن روحه في حسينية النبطية الساعة التاسعة صباحاً.

الآسفون: آل حمادي وغريبة وياسين وعموم اهالي النبطية.

ذكرى اسبوع

يصادف غداً الاحد ٤ شباط ١٩٩٦م. الموافق ١٥ رمضان ١٤١٦هـ مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المأسوف عليه المرحوم:

محمود علي حسن شاهين

اولاده: محمد، علي، حسين، حسن وأحمد.

اشقاؤه: احمد، يوسف والمرحوم محمد.

صهره: جعفر الأحمر.

تتلى في هذه المناسبة آيات من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء عن روحه الطاهرة في حسينية بلدته البابلية الساعة التاسعة صباحاً.

تقبل التعازي بعد الاسبوع في منزل الفقيد: بيروت، كركول الدروز، شارع الغزالي، ملك محمد نعيم، الطابق الثاني.

الآسفون: آل شاهين، سلوم والاحمر وعموم اهالي بلدة البابلية.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الأحد الواقع فيه ٤/١/٩٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه:

علي نعيم زيعور

(اليوجيه)

اولاده: الدكتور وجيه، المهندس قاسم ونبيل.

اصهاره: نجيب غندور، حسين نصار، يوسف رضا والمرحوم محمد جزيني.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحاً في حسينية بلدته كفرحتى (قضاء صيدا) وتقبل التعازي في منزل الفقيد في البلدة.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الأحد ذكرى مرور اسبوع على وفاة:

الحاج علي حسين جواد جابر

(ابو شوقي)

والد: شوقي والأستاذ حلمي.

شقيق: الحاج رشيد جابر.

صهراه: المهندس بسام هاشم والاستاذ فيصل نعمة.

تتلى عن روحه آي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء في حسينية بلدته ميفدون الساعة التاسعة والنصف صباحاً.

ذكرى أسبوع

تصادف غداً الأحد الواقع فيه ٤ شباط ١٩٩٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية المرحومة:

الحاجة فاطمة أحمد الخليل

حرم المرحوم الحاج محمد يوسف بحسون.

ولداها: الحاج يوسف بحسون (ابو سمير) والعميد الركن ابراهيم بحسون.

اصهرتها: يوسف خشاب والمرحومان محمد علي احمد بحسون ومحمد حسن ايوب بحسون.

احفادها: الدكتور سمير، المقدم الركن علي، المهندس حسن، المهندس عدنان والمهندس شوقي بحسون.

تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة في حسينية الحاج ابراهيم برجاوي ـ بئر حسن مقابل السفارة اليمنية الساعة التاسعة والنصف صباحاً.

الآسفون آل بحسون والخليل وعموم اهالي شحور.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى أسبوع

تصادف غداً الأحد الواقع فيه ٤/٢/١٩٩٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة المأسوف على شبابها:

نجاة عارف بزي

زوجة المهندس رائف يوسف محمود بزي.

أولادها: وائل، الدكتورة ريما ويسرى.

اشقاؤها: حسن، عماد، سمير وخالد.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة في مقر الجمعية الخيرية لأبناء بنت جبيل ـ سنتر داغر، بئر العبد، الساعة العاشرة صباحاً.

الآسفون آل بزي وعموم اهالي بنت جبيل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى أسبوع

يصادف غداً الاحد ٤ شباط مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها:

الحاجة فايزة يوسف فواز

حرم الحاج حبيب صوفان.

اولادها يوسف، حسن، رضا، حسين وعلي.

اصهرتها المرحوم ابراهيم صوفان، الحاج محمد ماجد والسيد علي بزوني.

تتلى عن روحها آي من الذكر الحكيم العاشرة قبل الظهر، للرجال في حسينية الرضا والنساء في حسينية الزهراء في بلدة جويا.

الآسفون آل صوفان وفواز وعموم اهالي جويا.

ذكرى أسبوع

تصادف غداً الأحد الواقع فيه ٣/٢/١٩٩٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

إبراهيم علي عمار

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة عند الساعة الواحدة في حسينية بلدته اللبوة.

الآسفون آل عمار وعموم اهالي اللبوة.

ذكرى أسبوع

لمناسبة مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية المرحومة:

الحاجة رندة محمد أبو سلمان

حرم العلامة السيد علي الحسيني.

تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحها في النادي الحسيني في بلدتها الوردانية ـ الشوف بعد ظهر الاحد ٤ شباط ١٩٩٦ الساعة الثانية.

الآسفون آل ابو سلمان والحسيني والحاج.

ذكرى أسبوع

يصادف غداً الاحد ٤ شباط ١٩٩٦ مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

إبراهيم قعفراني

والده الحاج محمد حسن قعفراني.

إخوته: المرحوم الحاج عبد الأمير، الحاج خليل، المرحوم عبد اللطيف، الحاج عبد الرؤوف، يوسف، الحاج علي، المرحوم الحاج محمود، جميل، الدكتور مصطفى والحاج كمال.

اولاده: نضال، بلال، جمال وطلال.

صهره: الرائد عبد السلام سمحات وصلاح الامين.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في مقر جمعية بنت جبيل الخيرية، بئر العبد، سنتر داغر، الساعة الثانية ظهراً.

الآسفون: آل قعفراني، جعفر، سمحات وعموم اهالي عيناتا.

تصادف يوم الثلاثاء ٦ شباط ١٩٩٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

راشد علي العشي

والد: محمد، طلعت وعلي.

شقيق: حسين.

عمه: عزت العشي.

اصهاره: حسني رمضان، عبد هيثم وحسن حمود.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة ويقام مجلس عزاء من الساعة الثانية لغاية الرابعة بعد الظهر للنساء والرجال في حسينية الحاج خليل البرجاوي ـ بئر حسن مقابل نادي الغولف.

الآسفون آل العشي والحلوة وعموم اهالي بلاط مرجعيون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى أربعين

تصادف غداً الاحد ٤ شباط ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الفقيد الغالي المرحوم

الحاج محمد علي سليم البابا

اولاده: منير، سميح واسامة.

شقيق: المرحومين محمد عوني واحمد مختار.

صهر: المرحوم كمال سليم محيو.

اصهرته: الحاج حسن محيو والمرحومان زهير حمود وخليل جبري.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه، للنساء في منزله البسطة الفوقا ـ طلعة جعفا شارع محي الدين العربي بملكه وللرجال في منزل ولده سميح، العنوان نفسه.

ذكرى أربعين

تصادف غداً الاحد ٤ شباط الحالي ذكرى مرور اربعين على وفاة الفقيد الغالي المرحوم

الحاج
عبد اللطيف عواضة

اولاده: حسن، حسين، يوسف، محمد، كامل، علي واحمد.

صهره: علي الصفاوي.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في حسينية اهل البيت ـ الطيونة، وذلك من العاشرة قبل الظهر ولغاية الحادية عشرة.

الآسفون آل عواضة وعموم اهالي الخيام.

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

نديم سليم ابو سمرا

يقام قداس وجناز لراحة نفسه يوم غد الاحد الواقع فيه ٤ شباط الساعة الحادية عشرة والنصف في كنيسة مار شعيا برمانا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في ذكرى مرور سنة على وفاة المرحوم

الياس شفيق الاسمر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه اليوم السبت الواقع فيه ٣ شباط ١٩٩٦ الساعة السادسة والنصف مساء في كنيسة مار عبدا الفوقا ـ بعبدا.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

شكر على تعزية

عائلة المرحومة

عفيفة الياس الخوري بطرس عون

ارملة المرحوم يوسف فاضل عقل

تشكر جميع الذين تلطفوا بمواساتها في مصابها، سواء بحضورهم او برسائلهم وبرقياتهم او باتصالاتهم او بإرسالهم الاكاليل او بتقديمهم بدلات الاكاليل، وتخص بالشكر البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير والرئيس شارل حلو والرئيس حسين الحسيني والرئيس سليم الحص والرئيس امين الحافظ والسادة الوزراء والنواب والقضاة ونقباء المحامين والصحافة والمحررين واعضاء النقابات الثلاث، سائلة الله تعالى ان يبعد عنهم كل مكروه.

شكر على تعزية

آل عائلة الفقيدة

أولغا بطرس الحداري

ارملة وديع منصور ونو.

تشكر جميع الذين واسوها وشاركوها حزنها بمصابها الأليم وتخص بالشكر السادة القضاة وحضرة نقيب المحامين في بيروت واعضاء مجلس النقابة والسادة المحامين والهيئات التربوية والتعليمية والأهل والاصدقاء سواء بالحضور او بإرسال البرقيات سائلة الله ان لا يريهم مكروها.

الخلاف يتجدد داخل اتحاد المغرب العربي
الرباط مندهشة لاجتماع وزاري في الجزائر

اكد المغرب وجود انقسام داخل اتحاد المغرب العربي، فيما نفت الجزائر ذلك.

وجاء هذا الخلاف في الآراء بين العضوين الاساسيين في الاتحاد في اعقاب اللقاء الذي عقد امس الأول في الجزائر والذي ضم وزراء خارجية الجزائر وتونس وموريتانيا، اضافة الى الأمين العام للمجلس، مع الرئيس الجزائري الأمين زروال. وقد اعرب المغرب عن دهشته لهذا الاجتماع على رغم رفض الرباط الحضور، وقال ان هذا يمكن تفسيره على انه علامة على الانقسام داخل الاتحاد.

ونقلت وكالة انباء المغرب العربي عن متحدث باسم وزارة الخارجية المغربية قوله ان المغرب الذي طالب بتعليق كل انشطة الاتحاد رفض دعوة من وزير الخارجية الجزائرية.

وقال المتحدث المغربي ان هذا الاجتماع غير العادي لا يمكن عقده لأسباب يعلمها الجميع، ويعتبره العديد من الاعضاء غير مناسب.

وغاب عن اجتماع الجزائر اضافة الى وزير خارجية المغرب، امين اللجنة الشعبية للاتصال الخارجي الليبي.

وقال المتحدث المغربي ان دهشة المغرب ترجع الى حقيقة عقد هذا الاجتماع في الموعد الذي اقترحه اصلاً الجانب الجزائري، وانه بحث موضوعات اقترحها وزير الخارجية الجزائرية في رسالة دعوته.

ونقلت الإذاعة الجزائرية عن وزير الخارجية احمد عطاف نفيه وجود قرار بتعليق اجتماعات اتحاد المغرب العربي. وشدد عطاف على انه «حتى الساعة لم يتخذ اي قرار بتعليق اي اجتماع للاتحاد او تجميد نشاطاته».

وجاءت تصريحات العطاف رداً على تصريح الامين العام للجنة الشعبية الليبية للوحدة جمعة الفزاني الذي قال ان رؤساء الدول الاعضاء في الاتحاد قرروا التوقف عن عقد اي اجتماعات على اي مستوى كان، قبل تسوية الخلاف الجزائري ـ المغربي حول الصحراء الغربية.

وقال عطاف انه توصل مع نظيريه التونسي الحبيب بن يحيى والموريتاني محمد سالم ولد الاكحل خلال اجتماع تنسيقي معهما الاربعاء والخميس الماضيين في العاصمة الجزائرية، الى اتفاق جماعي حول الرد الذي سيعطى الى المغرب الذي طلب تجميد نشاطات الاتحاد.

وكان المغرب قد تقدم بهذا الطلب في كانون الاول الماضي بعد خلاف مع الجزائر حول مسألة الصحراء الغربية التي يتنازع عليها المغرب مع جبهة البوليساريو منذ العام ١٩٧٥. ويتهم المغرب الجزائر بدعم جبهة البوليساريو في هذا النزاع.

على صعيد آخر، قالت الصحف المغربية امس، ان الامين العام لجبهة القوى الاشتراكية الجزائرية حسين آيت احمد موجود الآن في الرباط، حيث التقى زعماء بعض الأحزاب السياسية.

وذكرت الصحف ان آيت احمد التقى زعيم الاتحاد الدستوري المعطي بوعبيد، كما عقد اجتماعا مع اعضاء المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية.

وخلال اللقاءات وجه آيت احمد دعوة الى زعماء اكبر الاحزاب السياسية المغربية للمشاركة في المؤتمر الوطني لجبهة القوى الاشتراكية الذي سيعقد من ١٣ الى ١٥ آذار المقبل في الجزائر. (رويتر، ا ف ب)

منتدى دافوس يتابع أعماله:
إصلاحات هيكلية للاقتصاد الشامل

اعتبر مسؤولون ماليون اوروبيون واميركيون في كلمات القوها امام المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس أمس ان النمو العالمي سيستمر على وتيرة جيدة حتى نهاية القرن الحالي مشددين على أن الاقتصاد الشامل يتطلب اصلاحات كبيرة في سوق العمل والضمان الاجتماعي في اوروبا لايجاد وظائف جديدة.

واعتبر حاكم المصرف المركزي الفرنسي جان كلود تريشيه في اليوم الثاني لمنتدى دافوس ان توقعات الاقتصاد العالمي حتى العام ٢٠٠٠ ما تزال «جيدة» مشددا على ان تباطؤ النشاط في الدول الصناعية «لن يستمر طويلا» في حين ستستمر الدول الناشطة اقتصاديا في «تسجيل معدلات نمو قوية».

وقال رئيس المصرف المركزي الالماني هانز تيتماير ان على دول اوروبا ان تقوم بأصلاحات هيكلية على صعيد الضمان الاجتماعي بحلول العام ٢٠٠٠ اذا ارادت المحافظة على «استقرارها السياسي».

وأوضح في هذا الإطار ان «البطالة هي اهم مشكلة في اوروبا فهي ناجمة جزئيا عن تقلبات الاحوال الاقتصادية لكنها ناجمة خاصة عن مشاكل هيكلية».

واعرب مساعد وزير الخزانة الاميركي لورانس سامرز عن قلقه من رؤية «البطالة الناجمة عن الاحوال الاقتصادية في اوروبا تتحول الى بطالة هيكلية».

واعتبر تريشيه ان الاقتصاد والتجارة في العالم يرتديان طابعا شموليا «بوتيرة تزداد سرعة» مما يخلف «ضغوطا كبيرة جدا على مجتمعاتنا». ودعا الى اصلاحات هيكلية في مجال التعليم والتدريب والى ادخال مزيد من المرونة في سوق العمل.

واعتبر تيتماير ان الاسواق المالية ستضطلع بشكل متزايد في المستقبل بدور «شرطي» السلطات العامة مشيرا الى ان على رجال السياسة ان يعوا انهم يأتوا «تحت» «رحمة الاسواق المالية» ورأى ان «الاستقرار النقدي الداخلي ضروري للحفاظ على الاستقرار الاجتماعي والسياسي».

● في القاهرة اعلن ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى غادر الى دافوس حيث سيلقي كلمة مصر امام المنتدى. (أ ف ب، أ ش أ)

شيخ بحريني بارز يدين من قم القمع الحكومي

تلقت «السفير» بيانا من الشيخ عيسى احمد قاسم، ابرز رجال الدين البحرينيين، اصدره امس من قم حيث يقيم منذ نحو ثلاث سنوات، حمل فيه على العنف الذي تمارسه حكومة المنامة، مؤيدا المطالب الشعبية المرفوعة.

ودعا الشيخ قاسم الى الحوار بين الحكومة وبين الشيخ عبد الامير الجمري ورفاقه المعتقلين، باعتبار هذا الحوار المخرج الوحيد للأزمة التي تشهدها البحرين منذ كانون الاول ١٩٩٤.

يذكر ان الشيخ قاسم كان عضوا فاعلا في المجلس التأسيسي في العام ١٩٧٢ وفي المجلس الوطني في العام ١٩٧٣ والذي حله امير البحرين.

الاتحاد الطبي الفرنسي يبحث معاقبة طبيب ميتران

باريس ـ رويتر ـ اعلن الاتحاد الطبي الفرنسي امس انه سيبدأ عقد جلسات استماع تأديبية ضد الطبيب الخاص للرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران بشأن كتاب له قال فيه ان ميتران كذب بشأن مرض السرطان الذي اودى بحياته.

وقال الاتحاد انه سيسعى كذلك الى تقرير ما اذا كان الطبيب كلود غوبليه قد انتهك المبادئ الاخلاقية للمهنة الخاصة بالسرية. واكد الاتحاد انه يمكن ان يحرم من ممارسة الطب في فرنسا.

وتعد خطوة الاتحاد رمزية بعد ان قال محامي غوبليه في وقت سابق هذا الاسبوع ان موكله طلب بالفعل رفع اسمه من كشوف الاطباء الممارسين.

الرئيس الكولومبي يرفض استقالته

بوغوتا ـ (أ ف ب) ـ اكد الرئيس الكولومبي ارنستو سامبير في حديث له امس حول الاتهامات التي وجهت اليه باستخدام اموال المخدرات لتمويل حملته الانتخابية «لم افكر لحظة واحدة في تقديم استقالتي اذ سيعتبر الامر تخاذلاً مني في الوقت الحاضر».

ورأى الرئيس الكولومبي ان «اعداءه» ربما «ظنوا انه سيستقيل» بعد الاتهامات التي وجهها اليه فرناندو بوتيرو وزير الدفاع السابق الذي تولى ادارة حملته الرئاسية وزعم فيها ان سامبير لم يكن «يعرف» ان كارتل كالي للمخدرات ساهم في تمويل حملته الانتخابية في العام ١٩٩٤ فحسب بل انه «نسق» هذا التمويل.

وقال سامبير بعدما شدد على براءته «لكنني لو كنت مقتنعاً بأن رحيلي سيحل المشاكل في البلاد لرحلت» واعتبر انه لا يجوز التشكيك في مصداقية الكونغرس الذي سيتولى محاكمته وقال في اي حال لن يتمكن اي قاض من ادانتي لعدم وجود عناصر كافية لذلك. وتابع «لا» استطيع تغيير القاضي لأن القاضي الطبيعي للرئيس هو الكونغرس» واشار الى انه مستعد للقبول بتعديل في تشكيلة لجنة الاتهام البرلمانية التي برأته في كانون الاول الماضي.

عودة العنف إلى إيرلندا الشمالية
كلينتون يدعو إلى تسريع السلام

كلينتون اثناء اجتماعه بادامز في البيت الأبيض أمس الأول (رويتر)

حث الرئيس الاميركي بيل كلينتون جميع الأطراف المتنازعة في ايرلندا الشمالية على مواصلة عملية السلام والاسراع في تحقيق تقدم فيها، في الوقت الذي علت المخاوف من تجدد أعمال العنف بعد هجوم مسلح على شرطي بريطاني.

ودعا كلينتون في اجتماع عقده في البيت الأبيض امس الأول مع رئيس حزب شين فين، الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي، جيري ادامز، الى تخطي العقبات التي تحول دون مباشرة مفاوضات شاملة حول مستقبل المقاطعة البريطانية المضطربة.

وحضر الاجتماع مع ادامز مستشار الرئيس الأميركي للأمن القومي انطوني ليك الذي كان قد التقى قبل أيام مسؤولاً بريطانياً في إطار المساعي الأميركية لانهاء النزاع.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض مايكل ماكوري انه لا يمكن وصف اقتراح اللجنة التي ترأسها عضو مجلس الشيوخ الأميركي جورج ميتشل بنزع أسلحة المجموعات المتصارعة قبل بدء مفاوضات السلام «بالمساعد» على إحراز تقدم.

ورفض رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور الاقتراح ودعا في المقابل الى اجراء انتخابات لاظهار التزام «شين فين» بالديموقراطية، وهو ما اعترض عليه ادامز.

الى ذلك، أعلنت الشرطة في بلفاست ان شرطياً غير متفرغ تعرض لإطلاق حوالى ٥٠ رصاصة عندما كان في منزله في قرية تايرون قرب الحدود مع جمهورية ايرلندا.

وأوضحت الشرطة ان الأمر يرجع الى السياسيين في تقرير ما إذا كان الحادث ينتهك وقف إطلاق النار الساري مفعوله منذ ١٦ شهراً من جانب الجيش الجمهوري الايرلندي.

وقالت مجموعات بروتستانتية، تطالب بإبقاء إيرلندا تحت السيطرة البريطانية، انها تشتبه في تورط جيش التحرير الوطني الايرلندي، وهو جماعة متشددة منشقة عن الجيش الجمهوري في الحادث.

وتوصلت الشرطة أمس الى اتفاق مع مؤيدي جيش التحرير الوطني لوقف أعمال العنف التي جرت في اليومين الماضيين خارج منزل أحد مسؤولي الجيش جينو غالاغير الذي اغتيل قبل ايام في ظروف غامضة.

وبدأت أعمال العنف بعدما رفضت الشرطة وجود حراس شرف مقنعين في الجنازة.

(أ ب، رويتر)

النيجر: حكومة مدنية لا تعترف بها فرنسا

شكل الزعيم العسكري الجديد للنيجر حكومة جديدة جميع اعضائها من المدنيين امس الاول، الا ان فرنسا سارعت امس الى رفض الاعتراف بها.

وقال بيان رسمي ان اللفتنانت كولونيل ابراهيم بري مايناسارا الذي قاد انقلاباً يوم السبت الماضي عين حكومة من ١٧ وزيراً بناء على توصية رئيس الوزراء بوكاري عاجي.

وابقى مايناسارا على وزراء المالية والدفاع والشؤون الخارجية في الحكومة السابقة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روملهارت ان فرنسا لا تعترف بهذه الحكومة وتدعو الى اعادة «الشرعية الدستورية» المتمثلة بالرئيس مهامان عثمان.

ونالت النيجر استقلالها عن فرنسا في العام ١٩٦٠.

في لقاء يلخص انطباعات اللبنانيين

(تتمة المنشور ص ١)

معطيات وخصائص كثيرة داعياً إياهم الى الاستثمار في بلدهم.

ورأى ان لبنان ليس فقط عامل استقرار في المنطقة، وإنما هو «بالنسبة لنا كأوروبيين وفرنسيين بوابة الشرقين الأوسط والأدنى، باتجاه العالم العربي».

وأوضح ان اللبنانيين طرحوا عليه أسئلة بشأن ما ستفعله فرنسا حيال لبنان وانه أجابهم بأن «على اللبنانيين أولاً أن يتولوا شؤونهم بأيديهم ويقرروا مصير لبنان لأن أحداً لا يستطيع تقرير مصيره مكانهم. وان عليهم أن يتوقفوا عن التفكير بأن العالم لا يفكر إلا بلبنان وأن يضعوا حداً لانتظار قدوم الحلول من الخارج. ولذلك قلت لهم ان الديموقراطية لا تقوم من دون انتخابات، وان من الخطأ عدم المشاركة بها».

وأكد باسكوا انه لم يثر موضوع الانتخابات مع البطريرك صفير «لأن البطريرك شخصية معنوية مهمة».

وحين قيل للوزير الفرنسي السابق ان البطريرك دعم مقاطعة الانتخابات قال «أعتقد انه لم يكن على حق، وحين لا نشارك في الانتخابات يعني اننا سنحذف من الخريطة السياسية، وكذلك ينتزع حق النقد. وأظن ان الانسحاب الاسرائيلي من لبنان سيؤدي الى انسحاب سوري، لأني لا أرى ما هي مصلحة السوريين بالبقاء هناك. وهذا شعوري الشخصي. فإن الاسرائيليين سينسحبون بالتأكيد من لبنان، ثم من الضروري التطلع الى المستقبل».

وتابع ان السلام سينشئ وضعا جديداً متسائلاً عن اهتمامات الرئيس حافظ الأسد، موضحا ان على الرئيس الأسد «أولاً أن يطور بلده اقتصاديا وهذا ما هو بصدد القيام به حاليا، وبدلاً من البقاء في نظام الدولة الجامد. فمن الأفضل الانتقال الى اقتصاد السوق. وهذا ما يفعله ولا بد لتطور اقتصادي كهذا من أن يؤدي الى انعكاسات سياسية. وكذلك فإن الرئيس الأسد والسوريين بشكل عام، بحاجة الى إعادة الاعتبار. فقد عوملوا طويلا كدولة تحمي الارهاب أو تمارسه وهذا كان خصوصا رأي الأميركيين.

وأعتقد انه منذ حرب الخليج بدأ الأسد مسيرته نحو التقارب مع الغرب بشكل عام والأميركيين على وجه الخصوص. وإذا ما حصل السلام على المسار السوري الاسرائيلي فمعناه ان الأميركيين فعلوا الكثير، حيث ألقوا بكل ثقلهم للتوصل الى ذلك».

وأكد أن «لا سلام في المنطقة من دون سوريا، وأن كل ما تحقق حتى الآن لا يمكن أن يترسخ من دون توقيع اتفاقية سورية ـ إسرائيلية ولا سيما في ما يتعلق بمرحلة ما بعد السلام».

وعما قاله له المسؤولون اللبنانيون الذين التقاهم خلال زيارته لبيروت قال باسكوا، «لمست قناعة عامة بأن لبنان اجتاز المرحلة الأولى، عودة الأمن، أما بالنسبة لما تبقى، فإن اللبنانيين يرغبون برحيل السوريين».

وسئل عما إذا كانت هذه أيضا رغبة الرئيس الياس الهراوي فأجاب «انها رغبة جميع اللبنانيين، لكن لا تسألوني عما قاله لي رئيس الجمهورية».

ونقل باسكوا عن رئيس مجلس النواب نبيه بري تأكيده اجراء الانتخابات البرلمانية والبلدية، وكرر مجدداً التزام فرنسا مع مسيحيي لبنان من دون أن يمنع ذلك وجود علاقات مع الطوائف الأخرى، موضحا ان «المسيحيين عبروا له عن خشيتهم من أن يدفع لبنان ثمن السلام وألا يتمكن من استعادة وحدة أراضيه».

وكرر القول إن «مشكلة العماد ميشال عون مطروحة على الحكومة اللبنانية، وإذا أراد عون العودة الى لبنان فإن فرنسا لن تعارض، وعلى الحكومة اللبنانية ان تبحث الأمر معه». وأكد ان هذه المسألة «لم تطرح أثناء محادثاته مع المسؤولين اللبنانيين لا من قبل الكاردينال نصر الله بطرس صفير ولا من قبل رئيس الحكومة».

ورداً على سؤال حول «حزب الله» قال باسكوا ان «الأوضاع تغيرت، ومن الصعب التكهن بالمستقبل. لكن «حزب الله» مدعو الى التغيير مثله مثل الآخرين. وفي ظل السلام فإن «حزب الله» سيعتمد اساليب جديدة مختلفة عما اعتمده في السابق».

وأشار باسكوا الى ان البطريرك صفير أطلعه على مضمون السينودس حول لبنان، لكنه قال ان ليس من صلاحياته التعليق عليه.

وعن محادثاته مع الوزير جنبلاط قال باسكوا «لا أستطيع القول ان لدى جنبلاط نظرة متفائلة، ولكن لديه أملاً. وهو ليس مقتنعاً بأن السوريين سينسحبون قريباً من لبنان. وحين اثرت معه موضوع الانتخابات أبدى تحفظات وسألني عن كيفية تقسيم الدوائر الانتخابية في فرنسا، عندما كنت أشغل منصب وزير الداخلية».

ورفض باسكوا التطرق الى قضية «كارلوس» المعتقل في باريس، وتوقف مطولاً عند الوضع الجزائري وأسباب توقف التفجيرات في فرنسا، فقال «تحليلي للوضع الجزائري يستند الى ما أعرفه، فقد زرت هذا البلد مراراً، وطالما اعتبرت ان الأصولية لا تتلاءم مع ثقافة الشعب الجزائري، فما حصل كان نتيجة تضافر عوامل عدة منها الانفجار الديموغرافي وتأثيره على سوق العمل وتفاقم الأوضاع الاقتصادية. وازدياد انفتاح الشباب على المعرفة إضافة الى طبيعة النظام السياسي».

وقال «لقد حاول البعض ومنهم الرئيس السابق الشاذلي بن جديد القيام بإصلاحات لكنها جاءت متأخرة. وكنت على ثقة دائمة بأن ما حصل بعد الانتخابات الملغاة من فورة إسلامية لن يؤدي الى قيام حكم إسلامي في الجزائر»، وأن هذا لا يعني «اني كنت مقتنعاً بأن سلطة الجنرالات هي أفضل ما يكون».

وأشار باسكوا الى انه كان هناك داخل الحكومة الفرنسية من خدعوا بالقدرة الاسلامية في الجزائر، تماماً كما خدع الأميركيون، لكن الولايات المتحدة غيرت رأيها لاحقاً. وأصبح هناك تطابق في التحليل بين باريس وواشنطن.

وأكد ان الهمّ الأول للجيش الجزائري هو الحفاظ على الأمن وعلى وحدة البلاد. وانه مقتنع بأن الجيش لا يريد الاستمرار في لعب دور سياسي، وأن الجزائر ستشهد تدريجياً بروز نمط جديد من المسؤولين.

اقتراح الرئيس: مدخل إلى اعتماد المحافظة؟

(تتمة المنشور ص ١)

المواطن من اختيار ١٢٨ مرشحا لا يعرف منهم أكثر من اثنين او ثلاثة».

ورأى النائب نصري المعلوف صعوبة في تنفيذ الاقتراح بسبب عدم الوجود الحزبي في جميع المناطق اللبنانية. فيما وصفه النائب سمير عون بأنه «بالون اختبار» يهدف الى الوصول للمحافظة كدائرة انتخابية (راجع صفحة ٣).

وكان الرئيس الهراوي قد أوضح ان الاقتراح «شخصي» وهو واحد من بين مجموعة اقتراحات مطروحة لقانون الانتخاب.

ونقل نواب التقوا رئيس الجمهورية امس عنه قوله «ان الكلمة الفصل في هذا الشأن تعود الى النواب، فاما يوافقون عليه او يرفضونه».

عشية توجه كريستوفر إلى المنطقة غداً

(تتمة المنشور ص ١)

«اعتقد ان علينا الاستعداد للاستمرار في المفاوضات حتى بعد زيارة كريستوفر» واضاف «في رأيي انه ستكون هناك جولات اخرى».

في المقابل اشارت اذاعة دمشق في تعليق لها امس الى «الاهمية الكبيرة» التي تتسم بها جولة كريستوفر وطالبت واشنطن باستخدام نفوذها لدى اسرائيل لتتوقف عن طرح «الشروط التعجيزية».

وأكدت الإذاعة ان سوريا «قدمت كل ما من شأنه تسهيل المساعي الدولية عندما وافقت على متطلبات العملية السلمية وفي مقدمتها العلاقات العادية والترتيبات المتكافئة شرط انسحاب اسرائيل الكامل الى ما وراء خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ وتطبيق قرارات مجلس الامن»، متهمة اسرائيل بالتعامل مع محادثات ميريلاند «وكأن الترتيبات الأمنية هي الأساس وليس السلام».

من جهة اخرى، وصل ١٦ جندياً يابانياً الى هضبة الجولان المحتلة ليشكلوا طليعة الوحدة اليابانية التي ستحل مكان وحدة لوجستية كندية في اطار قوة الأمم المتحدة العاملة هناك.

وتمركزت الوحدة في ثكنة للقوات الكندية قرب مستوطنة عين زيوان على الجانب الاسرائيلي من خط وقف اطلاق النار حيث كان ضابط اسرائيلي في استقبالها.

وستتوجه وحدة يابانية ثانية الى الجولان يوم الخميس المقبل.

لجنة في الكونغرس: مذكرة التجسس الاسرائيلي «تشويه للسمعة»

واشنطن ـ رويتر ـ وصف كبار اعضاء لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي مذكرة لوزارة الدفاع بشأن التجسس الاسرائيلي بأنها «تشويه للسمعة» وطلبوا من وزير الدفاع وليام بيري تقديم مزيد من التفاصيل.

وطلب رئيس اللجنة ارلين سبيكتر ونائب رئيسها بوب كيري من بيري في رسالة ان يقدم تفاصيل بشأن المذكرة التي قالت ان اسرائيل «تجند اميركيين» لهم علاقات عرقية قوية مع اسرائيل «كجواسيس».

وقال سبيكتر وكيري لوزير الدفاع «حتى اذا كانت هناك حوادث فردية فان هذا التصريح العام يشكل بالتأكيد تشويهاً للسمعة من خلال التلميح الى ازدواج الولاء».

وظهرت هذه المذكرة يوم الاثنين الماضي عندما قالت رابطة «مكافحة تشويه السمعة اليهودية» في بيان ان مسؤولاً في وزارة الدفاع الاميركية وصف مذكرة للوزارة بشأن التجسس لصالح اسرائيل بأنه «بغيض».

مصر: اعتقال ١٤٣ اسلامياً

المنيا (مصر) ـ أ ف ب ـ ذكرت مصادر أمنية ان الشرطة المصرية اعتقلت هذا الاسبوع ١٤٣ اسلامياً متطرفاً في محافظة المنيا في صعيد مصر.

واضافت المصادر ان الشبان الذين اعتقلتهم الشرطة ينتمون الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» المسلح المحظور وهم متهمون بتزويد كادرات الجماعة الفارين من وجه العدالة ملابس واغذية وبنقل معلومات اليهم وبتأمين الاتصال بين اعضاء المنظمة في مختلف بلدات المنطقة.

وباتت محافظة المنيا التي قتل فيها متطرفون اسلاميون ليل الخميس الجمعة شرطياً قبطياً، العقل الرئيسي للجماعة الاسلامية في صعيد مصر منذ خريف العام ١٩٩٤.

اعلان
عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب

طلب اميل غانم خطار تصحيح اسم والدته فكتوريا ضاهر كساب او فكتوريا ضاهر الخوري ليصبح فكتوريا ضاهر الخوري كساب في العقارات ٣٢٦ و٣٢٥ و٥٩٣ عين الدلب.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.
رئيس القلم
نبيل انطون

دعوة لحضور اجتماع
جمعية عمومية عادية

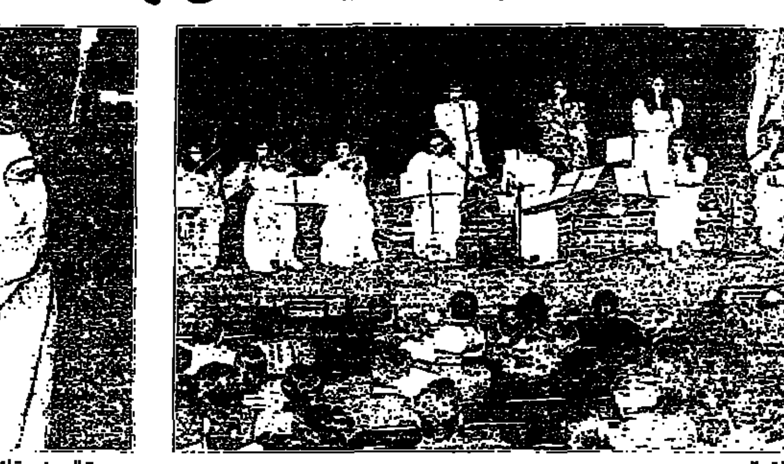
حضرة رئيس مجلس إدارة الجمعية التعاونية.
يتشرف مجلس إدارة الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني بدعوة التعاونيات اعضائه الى حضور اجتماع الجمعية العمومية العادية الذي سيعقد في مركز الاتحاد في بيروت ـ بدارو ـ شارع طالب حبيش ـ بناية أمين كبابه ـ الطابق الأول في الساعة العاشرة من يوم الأربعاء الموافق ٦ آذار ١٩٩٦ للمرة الأولى، وإذا لم يكتمل النصاب يعقد الاجتماع للمرة الثانية في الساعة العاشرة من يوم الأربعاء الموافق ١٣ آذار ١٩٩٦، وإذا لم يكتمل النصاب يعقد الاجتماع للمرة الثالثة في الساعة العاشرة من يوم الأربعاء الموافق ٢٠ آذار ١٩٩٦، وذلك لبحث الموضوعات في جدول الأعمال التالي:
اولاً: فحص وتصحيح وتصديق الحسابات والميزانية العائدة للاتحاد عن العام ١٩٩٥ وإعطاء مجلس الإدارة براءة ذمة عن أعمالهم وذلك بعد الاستماع الى تلاوة تقارير مجلس الإدارة ولجنة المراقبة ومراقبي الحسابات وعند الاقتضاء تقارير إدارة التعاون ومفوض الحكومة.
ثانياً: البحث في موضوع بيع اموال غير منقولة.
بيروت في ٢/٢/١٩٩٦
مجلس الإدارة
التكليف ٣٣٠

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي كارلا قسيس:
تدعو يوسف ابو هلون او من يمثله لتسلم الاستحضار رقم ٦٤/٩٦ وجلسة ٢٧/٢/٩٦ بالدعوى المقامة عليه من مخايل حبيقة الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار رقم ٢٨٥٩/ أشرفية.
رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ٣٢٣

اعلان عن اجراء مناقصة
لتلزيم اعادة تأهيل أوتوستراد طبرجا ـ شكا
(انارة نفق حامات)
يعلن مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية عن اجراء مناقصة عامة بطريقة تقديم

فرقة «تقاسيم غنائية» على «مسرح المدينة»

استنهاض الأغنية على رشاقة وشغف



الفرقة والجمهور

«فرقة تقاسيم غنائية» التونسية، المتخصصة بالموسيقى والأغنية العربية قدمت على خشبة «مسرح المدينة» أولى حفلاتها الموسيقية والغنائية مساء يوم الخميس الماضي. وتستمر عروضها لمدة أربعة أيام.

تتألف الفرقة بكاملها من عناصر نسائية تؤدي وتعزف وتلتحم بأجواء عائلية تنعكس مباشرة على طريقة التقديم في تجربة جديدة بل فريدة. لما أن الفرقة ذات طابع ثقافي ولكنها لا تميل إلى الحال الأكاديمية الناشفة. روحها نابضة وحرّة. أما الصفة الأخيرة فهي صفة تستنهض الأغنية على رشاقة محببة وجوهرية في اقامة علاقة مختلفة بالأداء.

«يا حبيبي تعالى» «أهو دا اللي صار» «إذا تجيني» «الليلة آه يا ليل» «بنت الشلبية» «كيف يضيق بك الدهر» «بشرف فرح فناء» «الحولة دي» «حزت البهاء» إلى الكثير الكثير الذي حفلت به سهرة «مسرح المدينة» مع «فرقة تقاسيم غنائية» التي كان لنا مع قائدتها سميرة الصغير هذا الحوار:

■ لا شك في أن زيارة بيروت تعني لكم شيئاً ما، ليس فقط على مستوى الاتصال، بل على مستوى التلقي.

□ بيروت مدينة مختلفة، هكذا تبدو منذ اللحظة الأولى وقد تحسسنا اختلافها مباشرة، وكنا فعلنا ذلك من خلال تواتر السماع بين العواصم. لذلك فبيروت ليست محطة عابرة، بل إنها مدينة تقع في سياق اهتماماتنا الإبداعية. حضورنا فيها ليس حضوراً تبادلياً، بل حضور يقع في صلب تكويننا.

إننا فرقة (على حداثة عهدها إذ إنها انشئت منذ سنتين على وجه التقريب) ذات خلفية ثقافية، وبيروت مدينة ثقافية. ان معنى اللقاء بها يكمن هنا بالذات.

■ اسم الفرقة يرد إلى طبيعة التكوين.

□ فرقة تقاسيم غنائية للتأكيد وليس للايحاء، على أن توجهنا هو توجه عربي يستند الى الانجاز الذي يقع في خانة التراث. إلا اننا لا نراوح أمامه، بل نلون عليه. وأحياناً يجيء التلوين هنا بالانطلاق من الأمكنة التي نقدّم فيها حفلاتنا.

■ ما هي أهم المحطات التي قدمت فيها الفرقة قبل بيروت؟

□ باريس وهولندا.

■ حفلات على خلفية ثقافية؟

□ بالتأكيد، فنحن لا نؤدي في أمكنة غير ثقافية بما معناه أن حضورنا يرتبط بالعقدة الثقافية في نسيج حضور التراث. ولم نغن ولن نغني في حفلات أعراس على سبيل المثال، ولا في حفلات معقودة على حضور جماهيري لا يقدر أن يفرّق بين الغث والثمين.

إتفاق

■ انتنّ متفقات على هذا الاتجاه؟

□ بطبيعة الحال، وهذا عائد إلى تكوين العضوات الشخصي. إذ إنهن في غالبيتهن خريجات أكاديميات أو هاويات غناء وعزف يمتلكن الشروط اللازمة للحضور في فرقة مثل «فرقة تقاسيم غنائية».

لا شك في انك لاحظت أن أعضاء الفرقة يقرأن جميعاً، ويعزفن أو يؤدين من خلال القراءة. هذا عائد، كما قلت لك، إلى تكويننا الثقافي، واتجاهنا المحسوم في هذا المجال.

■ ممن تتألف الفرقة، وبالأسماء؟

□ اسمهان الشعري، وهي رئيسة الجامعة التونسية للرقص الفني والرياضي، وباعثة الكورال الوطني للرقص والإنشاد. شاركت في حفلات غنائية في تونس والخارج. تعزف على الكونتر باص والأوكورديون.

أنا، سميرة الصغير، قائدة الفرقة وأستاذة موسيقى. وهناك سيرين عبيد طالبة بكلية الطب، وحائزة دبلوم في الموسيقى العربية، ومشاركة في الأوركسترا السيمفوني التونسي، تعزف على آلة الكلمان. سمية حمود طالبة بالمعهد الأعلى للموسيقى وتعزف على الكمان. وهند بلحاج أستاذة موسيقى وعازفة على الكمان، فريال بوليلة متخصصة في العزف على العود. الفة كيلاني طالبة بكلية الطب ومتخصصة بالناي. هادية الطرابلسي وهي مؤدية. ريم عبيد أستاذة موسيقى عازفة قانون في الفرقة. وعائدة طرابلسي العازفة على الأورغ والدربكة. سبا سليمان حاملة دبلوم موسيقى عربية، وهي تؤدي وتعزف على آلة الكمان. سيرين الصغير اختصاصها ضمن المجموعة أداء ورقص. ليلى فرج الطالبة بالمعهد الموسيقي، مؤدية وعازفة على آلتي العود والطار. وأخيراً سعاد الربيعي طالبة بالمعهد القومي للموسيقى مؤدية فردية وتعزف على العود والطار أيضاً.

الفرقة مؤلفة بالأساس من ١٩ عضواً تعذّر مجيئهن بالكامل لأسباب خاصة.

سميرة الصغير قائدة الفرقة.

هدف الفرقة

■ اين يقع هدف الفرقة الثقافي وسط جماهير لم تعد تمتلك من الهموم الثقافية إلا القليل إذا امتلكت.

□ إننا نؤدي دوراً يهدف في جزء منه إلى إقامة حال توازن في الحد الأدنى بين الجيد وما يريد الآخرون تقديمه راهناً في الساح العربية.

لسنا ندّعي، ولكننا نمارس ما نراه ضرورياً، من خلال ترتيب حضور الأغنية المختلفة بطرق هادئة بعيداً عن الخطابة والإنشاء.

■ تسود الألفة أجواء الفرقة حتى يظن المراقب أنها عائلة؟

□ هذا صحيح، فالعائلية في صلب تكويننا، حتى أن بيننا ربات بيوت يرفض أزواجهن خروجهن إلا معنا، ذلك أن الثقة ارتفعت بيننا إلى درجة أحبها كثيراً ويرتاح إليها الآخرون.

صدامية

■ وإذا ما طلبت منك توضيح فكرة تأليف فرقة نسائية خالصة، هل هذا يعود الى عنصر صدامي مع الرجال؟

على العكس، نحن نحب الرجال ولا مشكلة معهم. الأمر هو أن الكثير من الحميمية والكثير من التصميم من قبلنا على إبراز كافة الأدوار التي باستطاعة المرأة لعبها كلها، وفي وقت واحد وبإجادة كاملة، كأن تكون ربة منزل، وموسيقية، وتسافر الى الخارج بمفردها. كلها أمور تظهر ما نحمل وما نستطيع حمله للعالم.

استطيع تلخيص الإجابة باننا نرى النساء أكثر حساسية بالعلاقة بالآلة والصوت، وأكثر جمالاً على هذا المستوى. إننا نختبر هذا المفهوم في علاقاتنا القائمة، وفي إنعكاس هذه العلاقة في ما نقدمه إلى الجمهور. الرجال يتعاملون مع الموسيقى بوصفها مهنة، ولكننا نتعامل معها من جهتنا بوصفها شغفاً خالصاً ومتعة روحية. التعامل مع النساء أسهل. هذه الفكرة جذبت الرئيس زين العابدين بن علي الى مؤازرة الفرقة، وأي فرقة نسائية بحت، فيمدها بالعون المالي والمعنوي.

المنحى العربي

■ يطغى على برنامجكن المنحى العربي الخالص؟

□ نحن فرقة اختارت الأصناف العربية وهي متعددة وموجودة بتعددها في برامجنا المختلفة. فهناك الأغنية التونسية الى جانب الموشح والأغنية الخفيفة التي تهدف إلى التقارب من الجمهور الشبابي. ولكننا لا نخشى حضور تأثر الموسيقى العربية في بعض الأصناف العالمية. فلدينا أغنية تميل إلى الفالس على سبيل المثال.

■ ما علاقة البيانو الذي تعزفي عليه بأجواء الأغنيات العربية؟

□ إنها علاقة هارمونية، أي علاقة تلوين على الجملة الأساسية.

■ أليس من أغنيات خاصة بالفرقة؟

□ بلى. هناك ما هو خاص بنا. أنا نفسي لحّنت أغنية بعنوان «تعدّى السر» وهناك يوسف حجاج المعروف في فرنسا بـ جوزيه دي زيكا، وهو يؤلف ويلحن لنا «يللي عيونك سحارة» وغيرها مما سنقدمه الليلة.

حاورتها: عناية جابر

قضية

جدل حول مقالة هاندكه عن صربيا

«يبحث عن هتلر من جديد»

بعد قضيتي غونتر غراس وآن شيميل اللتين هزتا الوسط الثقافي الألماني مؤخراً، يبدو مثقفو ألمانيا، مشغولين اليوم، بقضية جديدة، هي قضية الكاتب النمساوي بيتر هاندكه، الذي نشر مؤخراً مقالة صحافية، دافع فيها، من وجهة نظره، عن صربيا، التي اعتبرها غير مسؤولة عن الحرب، بل إنها ضحيتها الأولى، وكأنه بذلك يشترك مع السينمائي أمير كوستوريكا في فيلمه الأخير «تحت الأرض».

حول هذه القضية، وحول أبرز الردود التي اثارتها مقالة هاندكه، هذا العرض.

ما ان سكتت أصوات المدافع، على شبه اتفاق بإنهاء الحرب في يوغوسلافيا السابقة، بين مختلف الفئات المتصارعة، حتى استل المثقفون «الجرمانيون» أقلامهم ليعيدوا أحياء تلك الحرب، أو لنقل، حتى يتحاربوا بين أنفسهم من جديد، من أجل تلك البلاد.

وهذه «المعارك» ـ إذا جاز التعبير ـ بدأها مؤخراً الكاتب النمساوي (الذي يعيش في باريس حالياً) بيتر هاندكه (ترجمت بعض أعماله إلى العربية)، حيث كتب يومي ٥ و١٣ كانون الثاني الماضي ـ مقالة نقدية طويلة بعنوان «العدالة لصربيا»، ونشرها في صحيفة «سود دوتش زيتونغ». وهذه المقالة، كانت انطباعات سجلها الكاتب، بعد رحلة طويلة بعض الشيء، قام بها مؤخراً إلى صربيا، حيث رفض فيها فكرة «الرأي العام العالمي الذي تحدث مطولاً وعلى الورق، عن أدوار المعتدي والمعتدى عليه، عن الضحية البريئة والأزعر».

يثور هاندكه في انطباعاته هذه، على الطريقة ـ وبحسب قوله ـ التي انحازت إليها وسائل الأعلام العالمية ضد صربيا خلال الحرب، ولذلك يحتقر «كلاب الحرب» (يقصد الصحافيين) الذين «يمزجون مهنتهم ـ المتلخصة بالكتابة ـ بدور القاضي أو بدور الديماغوجيين».

وبلغة شرسة، يهاجم هاندكه مراسل صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية، الخاص، الذي شاهد الحرب هناك وكتب عنها، ويجد هاندكه هذا الصحافي بأنه «صحافي رياضي، يمتلك أحياناً الحيوية ليجعلنا نقرأ مقالاته وبخاصة تحقيقاته حول بطولة فرنسا الدولية للدراجات».

صحيفة «ليبراسيون»، ردت على كلام هاندكه هذا وبلسان إحدى الصحافيات (لورين ميلو، وهي مراسلة «ليبراسيون» في بون) بالقول: «إن تهكم هاندكه لأكثر من دناءة، وبخاصة حين نعرف أن الصحافي المعني في كلامه هو جان هاتزفيد الذي أمضى في سراييفو أقسى شتاءات الحرب، وقد أصر على أن يبقى هناك، ليقوم بمهمته كشاهد، برغم الإصابة التي تعرض لها». وتضيف لورين ميلو بالقول أن هاندكه «شخص ذو نيات سيئة وبخاصة حين يصدر هذا الكلام عن كاتب ذي حضور عالمي وشهير مثل هاندكه».

نقاشات

شهرة هاندكه هذه، أدت إلى جدال ونقاشات وردات فعل كبيرة في ألمانيا. فالكاتب البرليني بيتر شنايدر، كتب في «شبيغل» (عدد ١٥ كانون الثاني الماضي) أن هاندكه ليس سوى «مجنون صور حرب» ويتابع: «انه يحاول أن يقف وحده ضد الرأي العام العالمي». ويضيف شنايدر في رده العنيف على هاندكه: «ان الكاتب يقترح علينا إيجاد جواب جديد حول هوية المسؤول عن الحرب، عن الجرائم، وعن المذنبين، وهو ملزم ـ أراد ذلك أم لم يرد ـ أن يبرهن على ذلك، وأن يعد لنا الوقائع». ويجد شنايدر أن نص هاندكه لم يتضمن ابداً أي دحض محدد، واية واقعة جديدة.

يتساءل هاندكه في نصه «العدالة لصربيا» عما «اذا كان الذي بدأ الحرب هو نفسه الذي سبب بهاء، موحياً أن الصرب كانوا مدفوعين إلى هذه الحرب إزاء التطلعات الاستقلالية لشعوب يوغوسلافيا السابقة». ويجد شنايدر ـ في رده على هاندكه: «انه من المعروف أن غالبية المعتدين في التاريخ ـ ومن بينهم أدولف هتلر، ولن يكون الأخير أبداً ـ لم يسببوا إلا في التحريض». ويضيف الكاتب البرليني: «إذا تبعنا منطق هاندكه، لكان من المنطقي جداً أن تشن الجمهورية التشيكية الحرب وتقوم بأعمال عنف ضد سلوفاكيا التي انفصلت عن الدولة القديمة». وإذا استطاع هاندكه ان يصف بأسلوب ساذج

بيتر هاندكه

ـ وقد نجده أسلوبا مروعاً ـ بعض المناظر في صربيا، كما بعض أهلها، فلأن الحرب قد تخطت حدود هذه البلاد. يقول شنايدر الذي يضيف: «إن الحرب في يوغوسلافيا السابقة لم تحطم زجاجاً واحداً».

بأي حق

المخرج السينمائي مارسيل أوفلوس، يقول في مقاله الذي نشره يوم ٢٢ كانون الثاني الماضي في صحيفة «شازه البرلينية»: «بأي حق يستطيع هاندكه: ومن دون أن يخاطر بحياته لمرة واحدة، أن يتحدث ويرفض مئات ومئات الصفحات التي كتبت حول الموضوع الذي كان سبباً في أن يفقد أربعين صحافياً حياتهم من أجله». وعلى العكس مما فعله هاندكه، فقد أظهر أوفلوس التقدير والاحترام لعمل الصحافيين الذين تواجدوا في سراييفو، اذ تحدث عن ذلك كله في فيلمه «سهرة سلاح»، بحسب ما تقوله لورين ميلو.

من ناحيته، يجد الصحافي ميكايل تومان في أسبوعية «داي زايت»، من خلال مقال نشره: «سرعان ما تخطى هذا النقاش حدود ألمانيا الحالي، لينسحب على ماضي ألمانيا التوسعي. فنص هاندكه هذا، أوجد فرصة ليناقش موقف ألمانيا من صربيا، في اللحظة التي اشترك فيها الجنود الألمان في البلقان للمرة الأولى في العام ١٩٤٥». ويضيف تومان: «يهبنا هاندكه الفرصة لنتذكر كم ان الجرائم الألمانية ضد صربيا خلال الحرب العالمية الثانية، وبخاصة خلال الحرب الأولى، قد نسيت وتم السكوت عنها بشكل واسع».

اندرياس كيلب، زميل تومان في صحيفة «زيت» يقول إنه ممتن لهاندكه لأنه أعطى بعض الملامح والوجوه للذين التقاهم خلال رحلته، وهم عادة أشخاص قتلتهم الدعاية. انه عمل بمثابة تحية، يذكر بأن الألمان في وضع جيد يؤهلهم لأن يعرفوا أن الخطأ، غالباً ما يعتبر بمثابة «أمر جماعي جيد».

ان هاندكه، في رحلته الى صربيا، كان يبحث عن ألمانيا. هكذا يلاحظ غوستاف سيبت، الناقد الأدبي في صحيفة «فرانكفورتر ألمانيا زيتونغ». ويتخذ سيبت موقفاً أشد من هاندكه، يقول: «إن ألمانيا التي كان يبحث عنها هاندكه في صربيا، هي ألمانيا القديمة، الحقيقية، لأن بحث الكاتب هذا، كان يكمن وراء الدم، أي انه كان يبحث عن الهذيانات الهتلرية».

ازاء ردات الفعل هذه، حول مقالة هاندكه، قالت صحيفة «سود دوتش زيتونغ» انها حين نشرت نص هاندكه، كانت تحاول من خلال ذلك أن تقوم بعمل استفزازي، ولكنه ايضاً عمل محرر، لأن نظرة هاندكه تحرر على الأقل زمن القراءة، ونماذج الأفكار الجامدة.

توضيح الصحيفة الألمانية، يأتي وكأنه تنصل مهذب من أفكار هاندكه، هذه الأفكار التي أحدثت ضجة كبيرة في الوسط الثقافي الألماني لكنها ضجة لم تتجاوز بعد حدود ألمانيا، كما تقول لورين ميلو، التي تدعو وجميع مثقفي العالم الى نقاش هاندكه، بأسلوب، يظهر وكأنه دعوة الى الهجوم عليه، وهذا لأنه وجد رأياً مختلفاً عن السائد بالنسبة إلى الحرب اليوغوسلافية.

اسكندر حبش

كتاب

فؤاد مرعي في «حدث ذات مرة» و«آه يا بحر»

رومنسية تستبيح سر التحولات الإنسانية

الكتاب: حدث ذات مرة (رواية)

آه يا بحر (مجموعة قصصية).

الكاتب: فؤاد مرعي.

الناشر: المركز العربي للثقافة والعلوم.

يستبيح فؤاد مرعي في تجربته الروائية الأولى ـ حدث ذات مرة ـ ذاكرة البلدة التي ينتمي إليها ـ الخيام ـ (والتي أصبحت اليوم أقرب الى المدينة). ويستبيح أيضاً سر العلاقات الإنسانية الحميمة في ذاكرة منهكة لمجتمع إنساني يشعر بالضياع. فالذاكرة هنا تبدو متوقدة حالمة مسترسلة وفي ذات الوقت هي باحثة منقبة كاشفة تحاول التصوير من دون مؤثرات مصطنعة. لكن هذا لا يعني أن الاحداث حقيقية مئة في المئة. وأن الذاكرة تقوم فقط بعمليتي التاريخ والتسجيل من خلال سرد توثيقي بارد. إن النص ذاته يشي بالدفء والحرارة والحميمية. وهو ككل عمل روائي يقوم على الرؤية المسيرية ـ التخيلية ولا يأخذ الوقائع كلها ولا التفاصيل كلها ولا التاريخ كله.. بل يعتمد الانتقائية القصصية، محاولاً من خلال التواتر الحدثي والدرامي إقامة عالم روائي متكامل ومستقل.

علاقات انسانية

وهذا ما لا يخفى على ذهن القارئ وعن انطباعاته وأحاسيسه وهو يدخل في هذا العالم الروائي المصوغ بأسلوب مبسط وسلسل وشفاف. ولا غرابة في ذلك حين يتماهى النص الأدبي مع بساطة العيش ووضوح العلاقات الإنسانية المنسوجة في مجتمع ريفي نابض بالحياة. غير أن هذا الوضوح بقي بعيداً عن المباشرة والتقريرية والسرد الممل. وبدا الراوي من خلاله عيناً يقظة محايدة تروي حكايتها بأمانة وصدق. كما جاء العمل الروائي بشكل عام خالياً من الإسقاط الفكري والأيديولوجي باستثناء بعض عمليات التسلل الخاطفة التي ارتكبها الراوي ـ الكاتب في مواضع عدة. لكنها لم تؤد لحسن الحظ الى أية إساءة هامة لمجمل العملية الفنية. لا بل ان بعضها جاء مبرراً ومحقاً ومعززاً للمصداقية الأدبية بعيداً عن الابتذال والرخص والاسقاط السهل للأفكار.

في هذه الرواية لا يني فؤاد مرعي يأخذنا الى رومنسية الستينيات في قرية حدودية من قرى جنوب لبنان، حيث شاءت الأقدار ان تتقاطع التحولات الوطنية الكبرى مع التحولات الاجتماعية العميقة. داخل هذه القرية النائية ذات الموقع الاستراتيجي على الحدود مع فلسطين وسوريا، فتحيلها الى جمرة مشتعلة تبث دفئها وثورتها على ما حولها. بيد أن القصة الرئيسة، وان نمت على هذه الخلفية التاريخية الساخنة، فقد نسلت أحداثها الدرامية من صلب المعاناة الداخلية لشخوص وأبطال الرواية. فالأفعال وردود الأفعال والتصرفات والمواقف ما هي سوى انعكاسات عميقة وغير مباشرة للارتكاسات والاحباطات النفسية الداخلية، بحيث بدا أن تشكل الوعي لا يتم الا عبر سلسلة متواصلة من عمليات التأزم الداخلي أو الصراع الشديد مع الذات الذي يفضي أخيراً الى الاستقرار الذاتي والاجتماعي. فالزمن هنا لا يتوقف. «ولا يستطيع احد لبقائه في قلبه وروحه ساعة يشاء والى ما لا نهاية». «ونحن لا نطيق ان نتوقف عن التفكير بأن شيئاً ما سيحصل».

تحولات

هكذا تدور أحداث الرواية في فلك مفتوح على التحولات وعلى المفاجآت. لكنها تبتعد عن الاسطورة وعن الغيبيات والتهويمات الخيالية وتضج بالواقع الحقيقي متداخلاً مع الواقع المتخيل. وهي بهذا تقترب من الرواية الواقعية، في حبكة متماسكة وبنية روائية ناطقة على تقنيات أسلوبية مبسطة، تخفي رهافة وشفافية وخيالاً واسعاً من دون أن تقع في الركاكة والتسطيح والسرد الحكائي المجاني الذي يكشف حضور الكاتب ويلغي مصداقية الراوي ويغيب العناصر الفنية في العمل. ولئن برز في الرواية بعد الزمان والمكان كشرطين لا مندوحة عنهما لعملية البناء الروائي، فان التقيد شبه الصارم بهذين الشرطين لم يقلل من أهمية العمل بل أضفى على شكله شيئاً من الكلاسيكية وعلى روحه قليلاً من الرومنطيقية والنزعة القتالية. وقد بدا ذلك واضحاً من خلال ارتباط شخصيات الرواية انفسهم بالمكان الذي يعيشون فيه، ومن خلال اكتشافهم لاهميته حين اضطروا الى تركه صاغرين تحت ضغط الحرب. وأيضاً من خلال التحولات الشخصية العميقة التي تعرضوا لها اثناء معايشتهم لتجربة التهجير وترك الأرض ثم العودة إليها مجدداً. بالإضافة الى ما تركته هذه التجربة من آثار حاسمة سلبية وإيجابية على أبطال الرواية وشخصياتها الرئيسة.

تقنيات

وعلى الرغم من كونه العمل الروائي الأول للكاتب فقد حافظ على لمسات لها طابع الحرفة والاتقان. لكن من المبكر جداً الحديث عن عالم روائي يميز الكاتب، لأن هذا الأمر يحتاج الى اكثر من عمل روائي.

وقد جاءت المجموعة القصصية «آه يا بحر» لتكمل خطى مرعي الحثيثة في طريق بناء هذا العالم الخاص. وإذا لم يكن أسلوب الكاتب وتقنيات السرد لديه هي نفسها في كلا العملين، فليس لأنهما لا ينتميان الى صانع واحد وإنما لاختلاف النوع الأدبي الذي ينتمي إليه كل منهما. والحقيقة أن بعض القصص مثل «آه يا بحر» و«الخراف» تحمل في طياتها نفساً روائياً لا تدل عليه عدد الصفحات فحسب، بل تقنيات السرد والحبكة ذاتها.

ونستطيع القول ان الحرب تركت بصماتها الثقيلة على هذه المجموعة القصصية واحتلت موضوعاتها مساحة كبيرة من هذا العمل. لكن العنصر الهام الذي حافظ عليه الكاتب هو ابتعاده عن الحديث عن الحرب مباشرة واختياره للاحداث الاجتماعية والانسانية الناتجة عنها والمتأثرة بها.

كما يلفت الانتباه اختيار الكاتب الواعي والقصدي لابطاله من بين الناس الذين لم يشاركوا في الحرب، وكانوا بشكل أو بآخر ضحية من ضحاياها. وهذا يتجلى في «الخراف»، «الاقراص الصحرية»، و«آه يا بحر» في حين تتناول القصة القصيرة «الخرقة المبلولة» بطلاً من أبطال الحرب لكن في دور الضحية المخدوعة وليس في دور الجلاد القاتل.

وتتراوح موضوعات القصص الأخرى «لقاء غير منتظر»، «يوم مشهود»، «جميل بيك والسكرتيرة»، «حفلة كوكتيل»، «أسرع يا دكتور»، بين الإنسانية والاجتماعية النقدية.

«آه يا بحر» كتاب ينبض بالألم والمعاناة والسخرية والفكاهة المرّة، وهو بهذا يكمل دأب توأمه «حدث ذات مرة».

جميل يمنه

تشكيل

معرض الفنان وحيد نحله في «إيبروف دارتيست»

إتقان التفاصيل واضطراب الأسلوب

تقيم غاليري «إيبروف دارتيست» (الأشرفية) معرضاً لأعمال الفنان وحيد نحله (نجل الفنان وجيه نحله)، وهو الفردي السابع في تجربته الفنية، التي توزعت بين الولايات المتحدة وانكلترا وبيروت. تركّزت أعمال المعرض على تقنيات الأكريليك، المادة الطيّعة للكثير من الاختبارات. وهو يستمر لغاية العاشر من شباط الجاري.

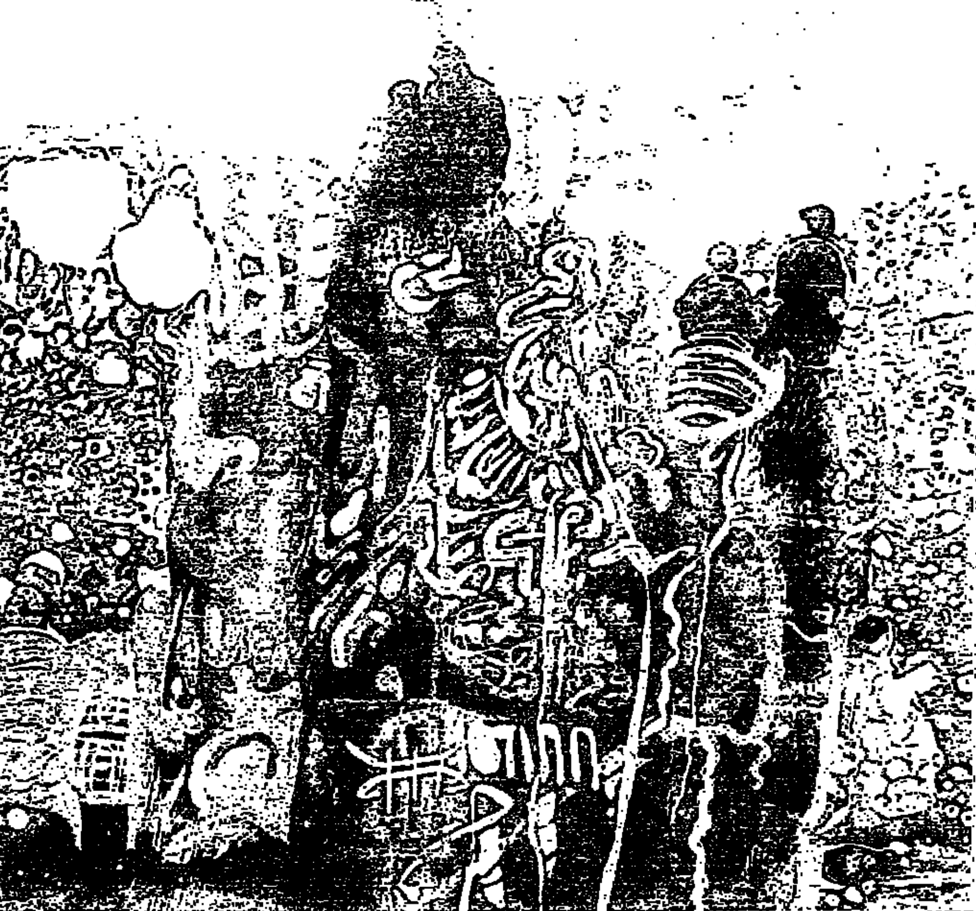
في أعمال المعرض الأربعة والأربعين تشعر أن ثمة عنصراً واحداً يوحد اللوحات المنتشرة في الصالة، وهو المادة اللونية (الأكريليك). وعدا ذلك فإننا نلاحظ مفارقات كثيرة واختلافاً أسلوبياً بين لوحة وأخرى، ونرى منحى تجريبياً يذهب في اضطرابه الى حدود مفتوحة على مزاج متبدل ومتغير، يقطع بين لوحة وأخرى.

قد نستطيع القول أيضاً اننا نلحظ عنصراً آخر يمد نفسه على أعمال المعرض، وهو الاهتمام بالتلوين أو بالرؤية اللونية البصرية، اذ كثيراً ما يتجه إلى تنميق المساحة والتركيز على مفردات لونية مصغرة. فلا يذهب الا ما ندر إلى فتح مساحات واسعة في اللوحة، حتى أنه في تلك المساحات النادرة يشتغل على معالجة المادة اللونية بحيث تحافظ على تمازج وتداخل الألوان.

صوغ بصري

وإذا كان وحيد نحله اتجه، في عدد من لوحات المعرض الى تنقيط الألوان، أو تأليف مساحة تتجاور فيها بقع منمنمة، وإذا كان يسعى إلى تلك البهجة من خلال التزيين البصري، وإلى البحث عن الفرح من خلال استخدام ألوان يغلب عليها الفاتح والمضيء، فهو يعمل أكثر من ذلك على إيراد تقنيات متنوعة في معالجة المادة اللونية خارج اللوحة وفيها، يعمل على تعشيق الألوان ونسجها مرة، أو هو يحفر في مساحات متراكبة ليبرز شفافيات لونية شديدة الدقة مرة أخرى.

يدقق وحيد نحله في صوغ جزء من مساحة لوحته، ويهجس البحث عن رؤى بصرية جديدة، والاستفادة من خبرات تقنية مختلفة في أداء التلوين، والتعامل مع مادة الأكريليك بكل درجات طواعيتها، فهو يقدمها عجينة سميكة تقارب خصائص الزيت، مثلما يقدمها مادة مسيلة تقارب خصائص الأكواريل.



من أعمال المعرض

مساحة بصرية

يجرد نحله في أعماله المقدمة، ويتحول الموضوع إلى مجرد اجتهادات لونية تقنية، تهدف إلى تقديم مساحات بصرية تزيينية، أو يقارب التجريد التعبيري في بعض الأحيان، في حين يذهب إلى تقديم موضوعات تقارب في تجريديتها المشهد الطبيعي أو المشهد الإنساني، مع معالجات شكلية تأخذ الموضوع إلى انفلاته عن العادي وانفكاكه الدائم لأي تصوير تمثيلي. يذهب بشكل الإنسان الى سياق يتحرر من أي جهوزية.

إلا أن الفنان يبقى مضطرباً في خياراته الأسلوبية، فينعطف بشكل حاد من مستوى إلى آخر مختلف عنه، أي أنه ينتقل من رؤية أسلوبية إلى أخرى، من خيار أسلوبي إلى آخر، من دون أن يستطيع بالفعل أن يستفيد من قدرته وخبرته التقنية في التأليف العام للوحة، أو في بلورة شخصية فنية واضحة.

وحيد نحلة يتقن التفاصيل، في صوغ مساحات لونية، تشكل مفردات تسقط في الاضطراب الأسلوبي الذي نلاحظه.

أحمد بزون

قصيدة

«عفرين» بالأمس نبيذاً

سلاما عفرين
وأنت تحملين مرآة الرصاص
نرجساً..
تبتكرين حلم العشق
على نبض الحنين..
المشط بجدائل الآتين من حولي.
آه.. بيروت
في دفقة الموت اغنية
وينهال الجرح في ظل النزف منتحياً
بمناديل الصمت..
من يدري..
اني زرعت ضفافك اوراقا واقلاما
بعدما ضاقت عفرين بزبد الجفون،
ولهاث العابرين
في ثنايا الليل
يحمل مدن الموج
إلى وصية الألم.

* * *

بالامس أتيت نبيذا
أحمل في جراحي تفاصيل وجهي
حين ارتوت الجيوش من ذاكرة
البيارق
وخلفي غبار المسار..
أعانق ملحمة الحلم
فأحمل في جعبتي أغنية الشوق
جسراً...
أو ياسمينة...
أخبئ في شاطئك
رصاصة الحلم قبلةً
لأعشق حلمتيك
كنورس بيروت المبلل بجرح
البحر!

إبراهيم إبراهيم

الهوية القومية للوحة المنظر الطبيعي

صدر بالفرنسية عن منشورات الجامعة اللبنانية كتاب «الهوية القومية من خلال المنظر الطبيعي الواقعي في الشرق العربي المعاصر»، للدكتور نزار ضاهر، وهو فنان تشكيلي ومدير سابق لمعهد الفنون الجميلة ـ الفرع الأول ـ في الجامعة اللبنانية.

يرصد المؤلف تطور النزعات الواقعية في أعمال الفنانين العرب، إذ إن الواقعية ـ كما يرى ـ تعطي صورة حية عن الشعوب عبر التاريخ وعن الإطار الطبيعي الذي نشأت فيه وكيفية تفاعل هذه الشعوب معه.

رأى نزار ضاهر في كتابه أن النهضة الفنية والثقافية في البلاد العربية كانت تواكب حركة التحرر العربية، وأن اللوحة تعكس الخصائص الحقيقية لبلد ما وتشكل التعبير الأكثر عفوية عن هذه الرغبة بالتحرر.

وفي جولته على ما انتجه الفنانون العرب من أعمال واقعية، توقف عند انتفاضة المدرسة القومية المصرية ويقظة الحس الوطني ضد سلطات الاحتلال الانكليزي، وعند اختيار الموضوعات وكثافة الألوان لدى عبد القادر رسام ومحمد صالح زكي في العراق، وعند تشكل المدرسة الفنية الحديثة في لبنان، وعند بروز فنانين أمثال محمود جلال وإيليا زيات وعبد المنان شما وممدوح قشلان في سوريا، وعند الجهود التي بذلها الفنانون الفلسطينيون ليصوروا طبيعة بلادهم من خارجها مذكراً بتجربتي إبراهيم غنام وجمانة الحسيني.

احتوى الكتاب على مجموعة من صور اللوحات الملونة لجورج قرم، مصطفى فروخ، صليبا الدويهي، عمر أنسي، رشيد وهبي، عبد المنان شما، نصير شورى، ممدوح قشلان، غازي خالدي، عبد القادر رسام، نزار سليم، محمد ناجي، أحمد صبري، محمد صبري، جمانة حسيني وإبراهيم غنام، بالإضافة الى صور خمس لوحات للمؤلف نزار ضاهر.

محاضرة أدونيس: دعا مركز البحث السلوكي في الجامعة الاميركية الى سماع محاضرة يلقيها الشاعر ادونيس بعنوان «الهوية وأسئلة الحداثة»، الثالثة والنصف بعد ظهر الخميس ١٥ شباط الجاري، في قاعة عصام فارس بالجامعة الاميركية، بيروت.

ندوة: دعا منتدى صور الثقافي، بمناسبة رمضان، إلى سماع محاضرة للسيد علي الأمين حول الانسان والدين، اليوم السبت ٣ شباط، السابعة مساء في قاعة المنتدى، مدخل صور.

ملتقى الثلاثاء الثقافي: دعا «ملتقى الثلاثاء الثقافي» في اجواء شهر رمضان المبارك، وفي ذكرى استشهاد علي بن أبي طالب، الى حضور ندوة حول: «نظرية اختيار الحاكم عند الإمام علي» للدكتور محمد علي، يقدم اللقاء ويديره: د. طراد حمادة، في السابعة والنصف من مساء الثلاثاء ٦ شباط ١٩٩٦، منزل علي الامين، بئر العبد.

«المرأة العربية وإدارة الأعمال»: «المرأة العربية وإدارة الأعمال» كتاب صادر عن «الجمعية اللبنانية لإدارة الأعمال» ومعهد الدراسات النسائية في العالم العربي».

الكتاب يؤرخ للمؤتمر الاقليمي الذي عقد في بيروت بين ٢٤ و٢٦ أيار ١٩٩٥. وقد استدعت اصداره الحاجة الى جمع ما قدم خلال المؤتمر من دراسات وأبحاث، ليشكل وثيقة إضافية في الجهود المتصاعدة لابراز دور المرأة العربية وقدراتها. وكان المؤتمر ناقش في جلساته السبع، التي شاركت فيها اسماء نسائية بارزة على الصعيدين الفكري والاعلامي، فكرة تقبل الرجل لوجود المرأة في مكان العمل كرئيسة أو زميلة أو مرؤوسة، وتوسيع الآفاق أمام المرأة المشاركة في صنع القرار على مختلف المستويات، بالاضافة الى عناوين أخرى كانت المرأة ودورها في المجتمع محورها. كما وتضمن الكتاب توصيات المؤتمر.

شعر: في سلسلة الشعر، صدرت مجموعة شعرية لرياض بركات تحت عنوان «الأشجار النحاسية والحجر الديموقراطي» وهي الثانية للشاعر. في المجموعة يلوح صدق الشاعر وشفافيته ومعاناته، في لغة رقيقة تذهب الى الشعر من منطلق يحفظ للمفردة خصوصيتها.

«الحادقة»: «الحادقة، بين الرياضيات والعلوم» كتاب صدر حديثاً للدكتور محمد رضا فضل الله عن «دار أجيال المصطفى». يهدف الكتاب الى بناء أفضل في شخصية الفرد بمختلف أبعادها الجسدية والروحية والانفعالية والعقلية والاجتماعية، من أجل امتلاك القدرة على التكيف والتفاعل مع حاجات المجتمع وتحديات العصر، في سبيل عنصر فاعل ومنتج ومبدع ومبتكر.

يتناول الكتاب بشكل اساسي عالم الرياضيات، واكتشاف البيئة لكونهما يمثلان لغة العصر.

تركيا: حكومات الأقليات أم النظام الرئاسي؟

د. دوغو ارجيل*

أسفرت نتائج انتخابات ٢٤ كانون الأول / ديسمبر عن فيض من التعميمات الواسعة العامة في البلاد وفي الخارج. وبناء على قول نجم الدين إربكان، زعيم حزب الرفاه «الأصولي» الذي خرج من الإنتخاب كأكبر حزب نال ٢١.٣٨٪ من الأصوات، إن الجمهور قرّر انه هو الذي يجب أن يكون رئيس الوزارة. ثم ان هنالك تقارير صحفية أجنبية رأت، ولو على سبيل رواية «قصة جيدة»، ان حزب الرفاه يندفع بقوة نحو السلطة، وردت ذلك الى الفساد، ونجاح حزب الرفاه التنظيمي، والى عوامل أخرى. على ان هنالك، في الوقت ذاته، وبالنفس ذاته تقريباً، استنتاجاً تم الوصول إليه تكراراً، هو أن الناخبين رفضوا الأصولية بأكثرية واضحة بلغت نحو ٨٠٪. وفي رأي رابطة الصناعيين ورجال الأعمال الأتراك أن الانتخابات تشير الى ائتلاف بين الوسط واليمين.

وبالإضافة الى ما هنالك من تناقض في ذلك، فإن جميع الفرضيات التي تحتويها هذه التحليلات خاطئة. كما يمكن ان نثبت فيما يلي، وهكذا:

١ ـ فإن حزبي يمين الوسط، أي «الطريق الحق» لرئيسة الوزارة طنسو تشيلر، و«الوطن الأم» بقيادة مسعود يلماظ قد يكونان نالا بينهما أصواتاً أكثر مما ناله أي حزب آخر ذي اتجاه معين معروف، وحده. غير أن نسبة ٣٨.٣٪ التي نالها الحزبان من الأصوات ادنى مما كانت في الماضي، (وهي أكثر من ٥١٪ في انتخابات ١٩٩١ العامة، وفوق الـ٣٢٪ في الانتخابات المحلية على صعيد البلاد كلها سنة ١٩٩٤). ان عدد المقاعد النيابية التي حصل عليها الحزبان المذكوران غير كافية لتشكيل حكومة منهما وحدهما. وبذلك لا يكون الناخبون قد فضلوا هذين الحزبين الى يمين الوسط.

٢ ـ أما بالنسبة لحزب الرفاه فإنه استفاد من انقسام الأصوات بالتساوي تقريباً بين «الطريق الحق» و«الوطن الأم» ليبرز باعتباره الحزب الأكثر شعبية في البلاد، وبذلك هو في وضع قوي خلال مسار عملية تشكيل الحكومة. ان هذا الحزب لا يزال يتزايد شعبية. في انتخابات ١٩٩١ نال ١٧٪ من الأصوات في ائتلافه مع حزب العمل القومي وحزب الإصلاح الديموقراطي، سلف حزب الأمة حالياً، وفي انتخابات ١٩٩٤ المحلية نال ما زاد عن ١٩٪ وحده. حقاً إن عدم مشاركة حزب الشعب الديموقراطي المناصر للأكراد، وربما التزوير كذلك، قد أدّيا الى تضخيم إنجاز حزب الرفاه بعض الشيء، مما يشير إلى أن هذا الحزب ما زال منذ ذلك الوقت يتزايد وينمو بسرعة أكبر. هذه الأمور لا يجوز النظر إليها باعتبارها فشلاً. ثم ان هنالك متسعاً أمام حزب الرفاه كي يحقق المزيد من التقدم. ولئن كانت الإسلاموية او الخشية منها قضية كبرى في الحملة الانتخابية، فإنها لم تكن القضية الوحيدة أبداً؛ كما أن الأحزاب الأخرى غير حزب الرفاه لم تكن معارضة للاسلاموية كما تظهر إذا ما نظرنا إليها عبر الإعلام السطحي. وللتوسع في ذلك نقول،

أ ـ كثيرون من المقترعين، ان لم تكن اكثريتهم، قد اتخذوا قرارهم لا على أساس الفصل بين الإسلاموية والعلمانية بقدر ما كان ذلك على أساس تأييد المرشحين المحليين، والعوامل والتقاليد المحلية الأخرى، والمواقف من المسألة الكردية.

ب ـ استغلت تشيلر أثناء حملتها الانتخابية الطبيعة الإسلامية لبعض مرشحي حزب «الوطن الأم»، ولحلفائه الانتخابيين من حزب «الاتحاد الكبير»؛ غير أن ما كان مرشحو حزب الطريق الحق يقولونه، والمستمعون الذين كانوا يتوجهون إليهم في مناطق انطاكيا أو المناطق الداخلية على بحر إيجه هو شيء آخر.

ان استخدام تشيلر للموضوعات الدينية، وللتسرب الإسلاموي في ظل حكومات يمين الوسط والعلاقات بين حزب الطريق الحق والفئات الدينية قد ذكرت من قبل. يضاف الى ذلك ان الـ٨.١٨٪ التي نالها حزب العمل القومي من الأصوات، والـ٤.١٧٪ التي نالها حزب الشعب الديموقراطي المناصر للأكراد، والـ١.٨٨٪، التي توزعت بين أحزاب يمينية صغيرة متنوعة، والمستقلين، بعيدة عن أن تكون معادية للاسلاموية.

وهكذا فان القول بأن الأصولية بشخص حزب الرفاه قد هزمت بنسبة ٨٠٪ الى ٢٠٪ لا يمكن تبريره.

٣ ـ تبقى بعد ذلك النظرية القائلة بأن حزب الرفاه/ الإسلاموية يبني نصيبه من السلطة والنفوذ في تركيا على المستويين المحلي والوطني وسرعان ما سيكون قادراً على السيطرة على الحكومة في أنقرة. على أن ذلك يعني التقليل من تقدير المعارضة.

لعل عدد المقترعين الذين رفضوا الأصولية عن وعي في ٢٤ كانون الأول / ديسمبر اكبر من عدد الذين انتخبوا حزب الرفاه. إن حزب اليسار الديموقراطي وحزب الشعب الديموقراطي وهما على يسار الوسط، نالا معاً من الدعم الشعبي بنسبة ٢٥.٣٥٪. واليسار معروف تقليدياً بانه علماني؛ ويمكن الافتراض أن أكثرية كبيرة من الذين اقترعوا لهذين الحزبين، يؤيدون العلمانية لسبب واحد أو لأكثر من سبب (كالرغبة بالحفاظ على نمط حياتهم، والإيمان الراسخ بمبادئ أتاتورك والإيمان المستمر بالاشتراكية والعقلانية، واتخاذ أوروبا كنموذج، والتقاليد المحلية، والانتساب الى الأقلية الدينية العلوية والرهان على الوضع القائم». يضاف الى ذلك أن نسبة من الذين صوتوا لأحزاب يمين الوسط هم، ولا ريب معادون بحزم للإسلاموية كذلك. لبعض هذه الأسباب نفسها. وحزبا «الطريق الحق» و«الوطن الأم» يضمان أعداداً كبيرة من الإسلامويين، الا ان هذين الحزبين يضمان كذلك ليبراليين حقيقيين بالمعنى الاقتصادي على الأقل. ان مئات الألوف من المقترعين صوتوا، على ما قيل، لحزبي «الوطن الأم» و«طريق الحق» اعتقاداً منهم بان هذا التصويت هو ضد حزب الرفاه وقد زعم يلماظ وتشيلر انهما سيتمكنان من ليقافه عند حد. إن صورة تشيلر بكاملها، ودعمها للنظام الاقتصادي الدولي والاتحاد الجمركي مع الاتحاد الأوروبي يصعب بصورة خاصة توفيقهما مع الأصولية.

التجزئة والتناثر

ان الذي حدث حقاً في ٢٤ كانون الأول هو ان المقترعين حين اتيح لهم الخيار بين عدة أحزاب سياسية، اختاروا ثلاثة منها بنسب متساوية تقريباً، وأربعة أو خمسة اخرى بنسب صغيرة مختلفة. هذه نقطة واضحة الى درجة معتدلة، الا انها تغفل بطريقة ما ان فوز أي حزب حتى بنسبة ٢٠٪ من الأصوات يتزايد صعوبة؛ كذلك ان عدد الأحزاب التي تدعي ان لها حصة بالمقاعد النيابية يتزايد. ان انقسام يمين الوسط وزيادة حزب الرفاه جزءان رئيسيان في هذه الصورة، على أنه يمكن لنا هنا أن نذكر انبعاث حزب العمل القومي، حتى ولو أخفق في الفوز بـ ١٪ من المقترعين في البلاد، والحصول بالتالي على مقاعد نيابية، وبروز القوميين الأكراد كحزب قادر على الفوز بدعم كبير.

ان الانشقاق في اليسار يمكن تقييمه في هذا الاطار كذلك. هنا يلحظ أن حزب الشعب الجمهوري قد تجاوزه حزب بولنت أجاويد الديموقراطي اليساري. وفي التسعينات ان الديموقراطيين الاشتراكيين الذين انشقوا بين ١٩٩٢ و١٩٩٥ الى حزبين منفصلين اصبحوا جزءاً من المؤسسة اشتركوا في الحكومة على صعيد محلي أولاً، ثم على صعيد وطني. وتوقفوا عن التحدي للسياسات الاقتصادية التي تنفذ. وأبرزوا عمداً أصلهم في الماضي. وجمعوا بعض السياسيين. وادعوا تأييد المثقفين لهم. ولو أن الزعيم الجديد لحزب الشعب الجمهوري، دينيز بايكال لم يرتكب أخطاء تكتيكية كبرى بأن يفرض بشخصه توجه حزبه من ناحية، وبأن يعود الى الائتلاف مع حزب «الطريق الحق» الذي كان قد انفصل عنه، من ناحية اخرى، لكن حزب الشعب الجمهوري قد نال أكثر من ١٠.٧١٪ من الأصوات في ٢٤ كانون الأول، ولما كان حزب رئيس الوزارة السابق اجاويد قد نال ١٤.٦٤٪ من الأصوات. ولكن الحقيقة هي أن حزب الشعب الجمهوري كان يفتقد التأييد له منذ بعض الوقت حتى أن المشاحنات الداخلية في الحزب كانت تشتد مع اخفاقه في السلطة.

ولنا، بصورة مؤقتة، ان نستنتج ان الأحزاب الرئيسية تواجه استياء شعبياً عاماً. ومثل هذا الاستياء يغذي حزب الرفاه، كما أنه يبذر بذور القومية المتشددة. ان نوعية شعبية اجاويد يمكن ان ينظر إليها باعتبارها بيسار الوسط الديني مقابل هذه التحركات.

وبالحديث عن الاستياء لا يمكننا الان ان نضيف هنا ان نحو ١٥٪ من المسجلين في لوائح الاقتراع لم يصوتوا في ٢٤ كانون الأول / ديسمبر، وان مقترعين كثيرين لم يهتموا حتى بتسجيل أسمائهم. ان نحو مليون شخص وضعوا أوراقاً لاغية: ترى هل كان ذلك بالصدفة أم متعمداً؟

ما هو بالضبط هذا الاستياء الذي يوجد، على ما يبدو، في المجتمع؟ من أين يأتي؟ هنا تذكر اقتراحات متعددة. الثغرة الآخذة بالاتساع والمتزايدة الظهور امام الجميع، بين الذين يملكون والذين لا يملكون؛ والإحباط الناشئ عن التضخم، والحالة الاقتصادية السيئة وأزمات السنتين المنصرمتين، وانعدام تحقيق أية انجازات تركية على المستوى الدولي.. لذلك كله يمكن أن تكون له علاقة بالاستياء. وعلى مستوى آخر، ان الشعب يتجه صوب المدن.. كما ان روابط الرعاية القديمة (والاستياء الظاهر او المظنون) آخذة بالضعف. الان الأحزاب الرئيسية لم تغير أنماطها التنظيمية او اولوياتها الاجتماعية لتتلاءم مع الوضع. يضاف الى ذلك أن التلفزيون الخاص نقل مشاكل البلاد الى منزل كل فرد، وأثار المناقشات الواسعة، مهما كانت غير عقلانية غير ذات اطلاع، وأبرز السياسات الشخصية.

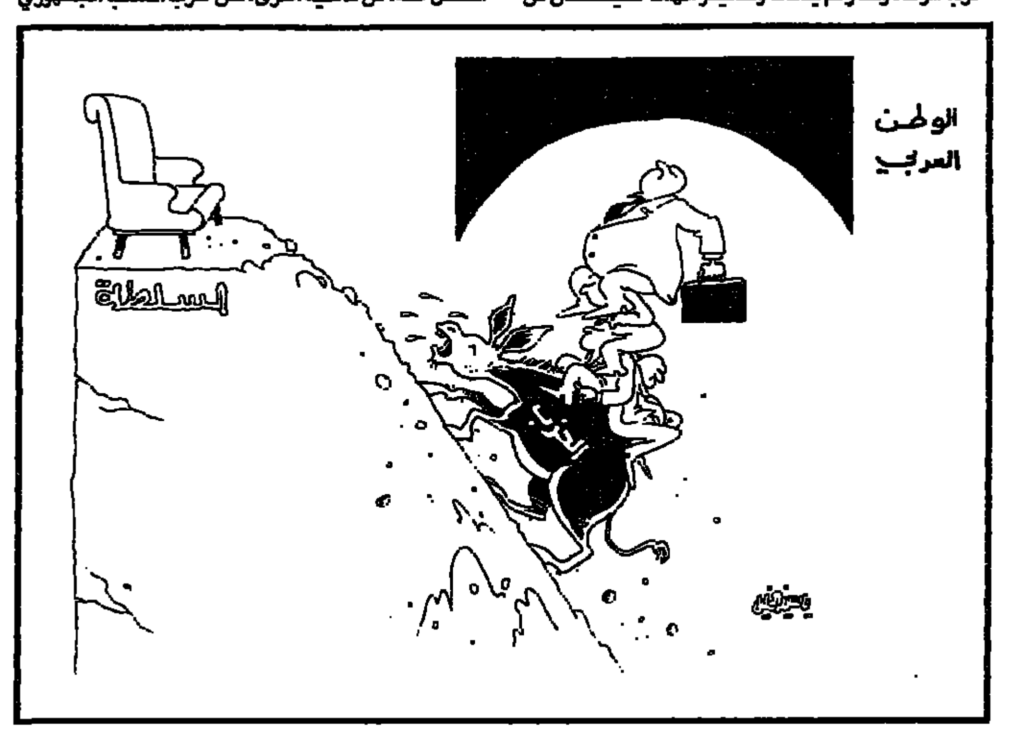
الى هذه النواحي بالطبع، لا الى الظاهرة الإسلاموية حصراً، يجب لمراقبي المشهد السياسي التركي أن يحوّلوا انتباههم على اثر انتخابات ١٩٩٥ العامة. وإذا كانت إحدى النتائج المحتملة هي قيام جمهورية إسلامية، أو كانت هناك نتيجة اخرى بمثابة تقارب ناجح بين أحزاب يمين الوسط، فان النتيجة الثالثة المحتملة هي المشهد المتناثر المفتت كلياً، تكون فيه المجموعات الهامشية الكثيرة هي التي تمسك فيما بينها بتوازن القوى. ومن الطريف أن نسمع أجاويد يقول ان «تركيا يجب لها الآن أن تألف حكومات ائتلاف الأقليات» كذلك ان احياء النقاش عن «النظام الرئاسي» كبديل لذلك يجري حالياً.

معارضة الغرب

وكملاحظة أخيرة، لا يمكننا ان نغفل ان جميع الأحزاب المتنوعة الى حد بعيد، الناخرة كلها تقريباً في القاعدة السياسية لأحزاب النظام هي، الى هذا الحد او ذاك، معارضة للغرب. أجاويد واربكان أعربا عن تحفظات جوهرية، ان لم يكن عن معارضة واضحة مباشرة في حملاتهما الانتخابية للاتحاد الجمركي التركي الاتحادي الأوروبي. كذلك هما بين المعارضين لما يجري حالياً في شمالي العراق. وكالاستياء من الأحزاب الحكومية الحالية، ان الانتقاد للنظام الدولي السياسي والاقتصادي غير محصور بالاسلامويين فقط. وهكذا فان هنالك قضية أخرى ملموسة للمراقبين الغربيين بصورة خاصة هي التفكير بأسباب هذا النقد ومعناه.

ترجمة ميخائيل الخوري

* أستاذ العلوم السياسية في جامعة أنقره.



المدرسة المناهضة لفرويد تجتاح الولايات المتحدة

اليزابيث روديسكو

كان يفترض ان يقام في كانون الأول في العام ١٩٩٥ في مكتبة الكونغرس في واشنطن، ولمناسبة مئوية علم النفس، معرض بتمويل من النمسا في جزء كبير منه بعنوان «سيغموند فرويد، نزاع وثقافة». الا ان عريضة عنيفة اللهجة موقعة من ٤٢ مثقفاً أميركياً بعضهم مؤرخ لما يسمى بالتيار «التعديلي» بالإضافة الى مناصرين متطرفين للتسوية واطباء علم الاعصاب البيولوجي ـ نجحت في منع إقامة هذا المعرض.

في الوقت نفسه، في كاليفورنيا، كان يعقد مؤتمر للأكاديمية الأميركية لعلم النفس حول موضوع «هل من مكان لعلم النفس في الثقافة المعاصرة؟» وحين بلغ الى المؤتمرين نبأ قرار مكتبة الكونغرس بالغاء المعرض، وبدلاً من ان يجندوا لموقف ضد التعصب الذي أبرزته العريضة، انتابهم الهلع من احتمال ان يلقى موضوع مؤتمرهم أجوبة سلبية، من قبل المؤتمرين أنفسهم.

ربما اننا نحلم: إذ كيف يمكن لعلم النفس، وفي القرن العشرين، أن يصبح عرضة للخطر والتحريم ويكون موضع تهديد بالملاحقة بتهمة الشعوذة، وذلك ليس في إيران ومن قبل آيات الله، بل في بلد ديموقراطي واسع كان أول من رحب باليهود الفرويديين الذين طردتهم القوات النازية من أوروبا؟

ومن يعرف الموقف الأميركي الحالي من الفرويدية، لا يستغرب ابداً ردة فعل علماء النفس المتعصبين الأعضاء في جمعية علم النفس الدولية النافذة.

فهؤلاء يشعرون بخطر تطور الطب العقاقيري عليهم لصالح المتعية الفردية (Medansme) (العناية بالصحة، النظافة، علم الصحة وحبوب السعادة.. إلخ). لأنهم يهتمون قبل أي شيء بكمية زبائنهم وأمور الضرائب المفروضة عليهم ومرتبيتهم. وهم، مع استمرارهم في الادعاء بمماثلة صورة الأب المؤسس لعلم النفس، التي تحولت الى مثل أعلى لا يمس بفضل المؤرخين الرسميين، تخلوا عن الدراسات والأبحاث العلمية وتركوا لطلبة الجامعات من تلامذة فرويد، أمر القيام بأعمال البحث والتبحر في المواضيع المتعلقة بميدان دراستهم.

غير أن بعض هؤلاء الطلبة وبعدما واجه مصاعب عدة للوصول الى وثائق مكتبة الكونغرس حول فرويد والتي يحتفظ بها بكل عناية واهتمام، ومنذ الحرب العالمية الثانية، أنصار «التحليلنفسية» التقليدية، قرروا تشكيل مدرسة تعديلية ارتأت في البداية انكار فكرة أن يكون فرويد رائد أي مفهوم تجديدي للجنس واللاوعي. ثم انتهت شيئاً فشيئاً الى التأكيد على أن فرويد لم يكن سوى مضلل شاذ، وانه تحرش بزوجة أخيه، وأحبلها، ثم حاول التحرش بابنتها. وقدموا كل هذه الادعاءات والتخيلات من دون أي دلائل على صحتها.

نشأ هذا التيار التعديلي في العام ١٩٧٨ ويعود سبب نجاحه لكونه تياراً معاصراً لعملية إعادة النظر التدريجية التي تشهدها الجامعات الأميركية، بالرائدين المفترضين المزعومين للحضارة المسماة غربية ـ والتي أدت (أي العملية) الى اعادة النظر في نهاية الثمانينات الى بروز حركة «الاصلاح السياسي».

ومثلهم مثل أنصار النزعة النسوية الذين يرفضون السلطة الذكورية حتى درجة العيش منفصلين عن جماعة الرجال والذين ينظرون الى فرويد كالمحرض المتخلف والمروج الأول لنظرة جديدة معادية للمرأة، يشبه التعديليون الفرويدية وطريقتها أي علم النفس بعملية اضطهاد رهيب مروع: استغلال البالغين المفرط للأطفال، سيطرة الأطباء المغتصبين (بكسر الصاد) على النساء المستهترات، سيطرة الوسطاء الروحيين وأكاذيبهم وتلفيقاتهم بهدف استقطاب الضحايا وافتراسهم. علماء رجعيون حاقدون على أي تفسير نفسي للإنسان، علماء اجتماع بيولوجيون محافظون مداحون لأي تمثيل جمودي للجسم الاجتماعي.

يضاف الى ائتلاف المصالح المتعارضة هذا، ادراكية تامة ترفض أي فكرة لوجود لاوعي، وفكرة ما بعد اعادة ترتيب الإنشاءات الذهنية، وهما الفكرتان اللتان حرقتا، ولصلحة الحياة الجماعية، أطروحات جاك دريدا وفلاسفة العلم الذين يدعون اعتناق الطريقة التبسيطية لكارل بوبير، لنبذ علم النفس خارج ميدان العقلانية.

ومع تصاعد صرخات الرعب من قبل كل هؤلاء ضد الاكتشاف الفرويدي، نجد مجالاً للشك باحتمال وجود مستقبل ما لهذا الاكتشاف. لأن علم الفرويدية ونتيجة المقاومة التي واجهتها دوماً خارج ميدانها وفي مسارها بحد ذاته، استطاعت ان تفرض على المجتمعات الديموقراطية بعضاً من مزاياها وفضائلها السقراطية والمدنية، المحضرة.

فكيف أمكن لمكتبة الكونغرس الشهيرة ذات الشأن والنفوذ، أن ترضخ لحماقة هؤلاء المثقفين المفكرين التائهين لدرجة التخلي عن ممارسة الحق الجوهري الذي تتمتع به وهو: حرية التعبير؟

لا شك في أن المكتبة يجب أن تفكر قبل أي معرض مقبل، في «تصحيح» وثائق فرويد المكدسة في قاعاتها السفلى، وان تجعل هذه الوثائق صحيحة من وجهة النظر «الجنسية». فربما تستطيع من بعدها إبراز هذه الوثائق بكل حرية من دون أن تجازف بإغضاب التوجه الأميركي الطهري الجديد.

ترجمة: إيمان شمص

(عن «ليبراسيون» ٢٦ك٢ ١٩٩٦)

رواية «شرق أوسطية» للأزمة اليمنية ـ الأريترية (٢)

فضل شرورو

هناك مجموعة شركات تأتي في مقدمه رموزها «شركة هائل سعيد» وهي شركة تسيطر على الصناعات التحويلية والمواد الغذائية ومعظم المواد الاستهلاكية ويساهم فيها بعض النافذين. كذلك شركة أو مؤسسة «مظهر سعيد» التي تعمل في شتى انواع الاستثمارات ولها علاقات ايطالية ـ فرنسية، وهي التي رعت الاستثمار الأول في هذه الجزر، وهي التي هيأت كل الاتصالات والمعاملات للبدء في جزيرة حنيش الكبرى واستقدمت الخبراء الأجانب لهذا الغرض.

هذه الشركة أو المؤسسة لها مكاتب في كل من صنعاء، عدن، أسمرة، روما وعواصم أخرى. وبالتالي فان مكتبي صنعاء وأسمرة، كانا على اطلاع بموضوع الاستثمار وبدء التنفيذ.. وليس هذا فحسب، بل تؤكد بعض المصادر اليمنية، ان شخصيتين عسكريتين كبيرتين كانتا في جزيرة حنيش الكبرى، وقت الإنزال، الأول هو العميد محمد صالح الكوهالي، قائد لواء الحديدة، والثاني، هو العقيد علي محسن الأحمر، وهو أحد الشخصيات المعروفة جيداً في عموم اليمن.

وبينما استطاع الثاني الافلات من الأسر ومغادرة الجزيرة بطائرة مروحية وقع الثاني في الأسر، وعرض فيما بعد عارياً في أسمرة.. وتروى هذه الحادثة في جلسات تخزين القات في أمسيات رمضان في صنعاء، كدلالة على أن أسمرة أرادت بهذا التوقيت للانزال على جزيرة حنيش، مع بدء العمل، ومع وجود هذه الشخصيات أرادت ان تصل الرسالة سريعاً الى من يهمه الامر، وان تصل مصحوبة بالدوي الذي يضمن عدم اغفالها.

الرئيس والجزر

خلال العامين ٧٦ ـ ٧٧، كان الرائد علي عبدالله صالح مسؤولاً عسكرياً عن منطقة عسكرية واسعة، هي منطقة باب المندب، وكانت هذه الجزيرة تابعة للمنطقة العسكرية التي يشرف عليها الرائد صالح. وكان ـ في حينها ـ بحكم مسؤوليته يعرفها كلها، ويعرف اهميتها الاستراتيجية، بحرياً وعسكرياً.. وكان على تماس بالمشروع العربي «لخندقتها» حسب التعبير الدارج أيامها، أو لتحصينها كما جاء في خطة جامعة الدول العربية.

انتبهت جامعة الدول العربية الى أهمية منطقة باب المندب، وأقرت خطة لتحصينها، واعتمدت ميزانية لتمويل التنفيذ حيث بدأ العمل في العام ١٩٧٤ واستمر لسنوات امتدت الى الفترة التي كان فيها الرائد صالح مسؤولاً عسكرياً على المنطقة.

البعض يؤكد أن التنفيذ لم يكتمل، ولم تنجز الخطة كما وضعت، ويرجع ذلك الى طبيعة الاشراف في جامعة الدول العربية على مشاريعها أو خططها، والبعض الآخر يعلق ساخراً بان عوامل عديدة أجمعت وساهمت في عدم استكمال خطة «الخندقة» او التحصين المخصصة لمنطقة باب المندب.

علاقة الرئيس علي عبدالله صالح بالجزر وبالمنطقة، علاقة ذكريات ومسؤولية عسكرية وفترة شباب وتطلع، فضلاً عن علاقاته الأولى باعتباره المسؤول الأول في اليمن، ورسالة أسمرة واضحة، يصحبها الدوي، وتريد، من ضمن ما تريد، أن تنال من موقع الرئيس، ومن مسؤوليته، بعد كل الذي جرى في اليمن.

المعارضة في صنعاء، لها مآخذ لا تحصى، ولكنها تتوحد وراء المسألة الوطنية، وفي الوقت نفسه تنظر الى الرئيس، وتنتظر منه التحرك لاسترداد السيادة على الجزر.. كيف؟

الأجوبة غير جاهزة لدى المعارضة، لكنها تلمح بأن صداقة الرئيس علي عبدالله صالح مع الرئيس الأريتري «اسياس افورقي» وعلاقتهما الشخصية لم تعد قادرة على الحل او امكانية الحل. فما اقدم عليه «افورقي» كان أبعد من العلاقة الثنائية بل ان الاسلوب الذي اتبعه أراد ضرب هذه العلاقة كي لا تكون صالحة كقناة اتصال.

تعود صداقة الرئيس صالح مع الرئيس افورقي الى سنوات كانا خلالها على تواصل دائم، بل يمكن القول، أن علاقة الثورة الاريترية عبر تقلبات توجهاتها وعبر تغير قياداتها لم تنقطع يوماً مع اليمن.. سواء بالجنوب اليمني، او بالشمال، وبعد ذلك باليمن الموحد.. ويذهب البعض الى أبعد من ذلك، فيؤكد ان الرئيس اليمني كان على اتصال مع أفورقي، خلال الحرب اليمنية ـ اليمنية التي انهت ازدواجية السلطة بين صنعاء وعدن.

وتزداد بهذه العلاقة وهذه الصداقة ضغوط مسألة الجزر على الرئيس صالح فالخدمة العسكرية في المنطقة التي تعني المسؤولية المباشرة، وعلاقات الصداقة الطويلة، والمسؤولية الأولى.. كلها مجتمعة تلقي بثقلها على كاهل الرئيس الذي اعتاد أن يعبر الحواجز والأزمات..

المعارضة اليمنية، تنظر لأزمة الجزر، المعلقة، والمسلولة كسيف الى نصف الغمد، بعين التحسب والاختبار.. لادارة الرئيس للأزمة ولمسؤولية الرئيس عن تطور الأزمة. وتختلف الاستنتاجات:

بعض المعارضة، يكتفي بالقول، ان الأمور مرهونة بنتائجها.. وبعض المعارضة الآخر، يؤكد ان النتائج ماثلة للعيان.

الاستخدام الآخر للارخبيل

تسمع همساً، في اليمن، كما في بعض الدول المجاورة، شكوى ضد مجهول، لكنها تلتقي تحت عنوان انفلات الرقابة الصارمة على جزر الأرخبيل اليمني مما جعل بعض هذه الجزر مناطق تهريب بحرية، غير عادية، بمعنى انه لا يتعاطى مع المواد المعروفة، بل مع المواد المحرمة، كالمخدرات والقليل من السلاح..

وتسمع، همساً أيضاً، أن المجهول، الذي لا ملامح له، متعدد الجنسية، غالباً من الدول المحيطة، وبالتعاون مع الاجنبي الذي يستخدم الزوارق الحديثة السريعة.. لايصال بضاعته الى الجزر الصغيرة، والتي يتولى توزيعها تجار مغامرون يستأجرون زوارق صيد معروفة الشكل في المنطقة، وعلى البر تقف سيارات «اللاندكروزر» السريعة والمزودة بإطارات عريضة، هذه السيارات المعروفة باليمن باسم ممثلة عربية مصرية معروفة..

ويشار في هذا المجال، الى أن المملكة العربية السعودية، طالبت مؤخراً، اليمن، ودول مجاورة اخرى، ببحث موضوع شبكات المخدرات، للوصول الى اتفاق خاص يحارب هذه الآفة.

شرق اليمن، حضرموت والمناطق المحاذية للربع الخالي، مناطق لا تخضع لادارة صارمة، او اشراف أمني يراقب كل شيء، وهي المنطقة التي كانت على الدوام منطقة تسلل من والى الدول المجاورة.. وقد حاولت سلطنة عمان ان تبدأ بالمساعدة في تخطيط المنطقة، لخدمة مصالح مشتركة، فمولت عمليات شق وتعبيد طريق برية طويلة تربط البلدين.. لكن المحاولة جاءت بمحاذاة حدود واحدة، الحدود مع عمان، وليس كل الحدود وتنظيمها والحد من التسلل والتهريب والمتاجرة بالمهربات..

جزر الارخبيل الصغيرة، خارج الوجود الأمني اليمني الدائم والمستمر هي محل مراقبة دورية، بين حين وآخر، لا تنتظم في معظم الأحيان.. وعدم الانتظام هذا، فضلاً عن عدم الوجود الأمني الدائم، يشكلان المدخل الرحب للتجار المتحدين ضد الرقابة والخضوع للأنظمة، سواء في اليمن أو في الدول المجاورة.

المخدرات التي لها جنسيتها الخاصة، هي جنسية المغامرة والثروة والمحرمات، لا تعترف بأي جنسية قطرية، ولا تعرف الخلافات السياسية القائمة، فهي تتجاوز الحدود كما تتجاوز العقائد، يربطها الكسب غير المشروع والشره للمال.. وهذا شكل المدخل لشبكات المخدرات الدولية واختراقاتها الاستخبارية كي تتوحد وتتواجد في المنطقة.. وهذا هو المعبر الذي نفذت منه «الموساد» التي ظهر اسمها علانية في الأيام الأولى للأزمة المستجدة لمسألة جزر الأرخبيل اليمني.

التفاصيل غير محددة، حتى الآن، والأسماء غير محددة، حتى الآن، ولكن الخيط الموصول مع الشبكات المحلية.. يحدد الأوصاف التي تقود الى المعبر الذي دخلت منه «الموساد» الى مسألة الجزر اليمنية، وقد يقود الى ما هو أبعد من ذلك.. الا ان ازمة اخرى، غير ازمة الإنزال الاريتري على جزيرة حنيش الكبرى، كانت في طريقها الى الظهور بصمت تشمل دول الجوار، واستخدامات الارخبيل الأخرى.. قد تسرع الأزمة الحالية باثارتها، وقد تضاف الى ملف الأزمة الأكبر برمتها، كي تكون المعبر الآخر للتداخلات التي من شأنها أن تبرز حين يكون ذلك ضرورياً ولازماً.

الأهداف البعيدة

يوماً اثر آخر، تزداد رقعة الشرق أوسطية، في التصريحات والأهداف، ان كانت هذه التصريحات التي تصدر عن تل أبيب، او التصريحات التي تصدر عن واشنطن.

ويوماً اثر آخر، تطلب العضوية لهذه الرقعة، دول اخرى، تدعى الى مؤتمرات لا يعرف متى يتم الاعداد لها، وكلها تشترك بعنوان واحد، هو «مشاريع التعاون الاقليمية» مع بعض التفرعات او التعديلات اللازمة، حسب المناسبة.

وكل ذلك يهدف الى جعل المنطقة اقليماً مسيطراً عليه، سياسة، واقتصاداً ارضاً وانساناً، نفطاً وطرق مواصلات.. جواً وبراً وبحراً..

والمسألة الأخيرة، أي مسألة البحار، هي التي كانت الجزر اليمنية المدخل لاثارتها أو اقله التمهيد اللازم لاثارة الانتباه الى مخاطرها ان هي استمرت موضع نزاع ثنائيا او اقليميا..

على الخارطة البحرية في منطقتنا، ثلاث نقاط بحرية متحكمة في الممرات المائية:

ـ مضيق باب المندب.
ـ مضيق هرمز.
ـ خليج سرت..

بعضها، كمضيق هرمز، وخليج سرت، موضع نزاع لا ينتهي مع بحرية الولايات المتحدة الأميركية التي تريد بسط نفوذها البحري على المحيطات والبحار، كما على الأرض والفضاء الكوني.

مضيق هرمز لا تغادره حاملات الطائرات الأميركية والقطع البحرية العالية الجاهزية والتي تتدخل مع كل السفن التي تمخر عباب مياه المنطقة تدقق في هويتها وحمولتها.. وتفرض حصاراً بحرياً لا يظهر للعلن الا في الأزمات الحادة، لكنه موجود وملموس ومحسوس، جاهز لتفجير الأزمة حين يكون ذلك ضرورياً ولازماً.

خليج سرت، المناورات البحرية الأميركية الاستفزازية سنوية المواعيد لكنها، دائمة التواجد القريب.. أميركا لا تعترف للجماهيرية بمفهومها لمعنى المياه الاقليمية، وتعتبر ان عمق الخليج يتجاوز هذا المفهوم وحدوده ومسافاته.. والاسطول السادس الأميركي، قلما يغادر المنطقة الا للتبديل.. والأزمة لا تطفو على الأحداث الا عند المواجهات لكنها موجودة على سطح المياه، جاهزة لتفجير الأزمة حين يكون ذلك ضرورياً ولازماً..

الآن اكتملت عملية التمهيد.. باثارة قضية ارخبيل الجزر اليمانية، ولا ندري متى ستثار قضية المناطق البحرية المتحكمة بالممرات النفطية كقضية واحدة، وضمن ملف واحد..

رأيان في مسألة التوقيت:

ـ الأول: يحدد باستكمال شروط استيعاب المنطقة برمتها لعملية التسوية.. لتثار قضية هذه المناطق البحرية، كتتويج لتسوية تعم المنطقة، بالاتجاه نحو تدويلها..

ـ الثاني: يسرع التوقيت، ويتجه نحو ضرورة حل القضايا المحيطة بالتسوية الشاملة وارساء أسس الشرق أوسطية الجديدة ضمن المسارات القائمة حالياً.

«الخيار صفر» والمشهد النووي

لكي يؤخذ بـ«الخيار صفر» الذي شدد عليه الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، في خطابه امام الكونغرس اول من أمس، يفترض، اولاً، أن تكون الولايات المتحدة ازالت ما بقي لديها من تحفظات حياله. وثانياً، أن تكون الصين تخلت عن معارضتها لوقف التجارب. وثالثاً، أن يكون الدوما الروسي مستعداً للتصديق على معاهدة «ستارت ـ ٢» كخطوة لا بد منها للتأكيد على جدية حظر التجارب والهدف منه.

من دون ذلك، يبقى هذا الخيار، حتى ولو جرى اعتماده بتأييد من الاميركيين والبريطانيين، وحتى من الروس، مجرد تسجيل مواقف تخفي في طياتها اغراضاً بعيدة عما يفترض انه الهدف الاساسي من الخيار: وقف صنع الاسلحة النووية وحظر جدي على انتشارها تمهيداً لازالتها.

ومعلوم أن «الخيار صفر» يقضي بوقف شامل ونهائي للتجارب من أي «نوع كانت ـ كما تريد فرنسا ـ فيما الولايات المتحدة ـ المؤيدة مبدئياً لهذا الخيار ـ تسعى لادراج استثناء فيه يسمح باجراء تجارب غير تفجيرية (مختبرية مثلاً) علماً بأن تجارب كهذه مشكوك بجدواها العملية حتى ولو صح التقدير النظري بنسبة ٩٩ في المائة.

قبل أيام من خطاب شيراك في الكونغرس، وفيما كان المفاوضون الدوليون يتابعون في جنيف مناقشة صيغ مطروحة لمشروع سيعرض على الجمعية العمومية للأمم المتحدة في أيلول المقبل، عقدت «لجنة كانبيرا»، وللمرة الاولى، ندوة للبحث في جوهر الموضوع النووي: ازالة الاسلحة وتحريم صنعها، باعتبار أن هذا هو الهدف الاخير من وقف التجارب سواء بصيغة «الخيار صفر» او بغيرها.

من بين المشاركين في الندوة، وزير الدفاع الاميركي الاسبق، روبرت مكنمارا، ورئيس الوزراء الفرنسي الاسبق، ميشال روكار، إلى العديد من الدبلوماسيين رفيعي المستوى والخبراء في شؤون السلاح والتسلح.

صحيح أن هذه اللجنة لا تملك أن تقرر، لكنها، بمستوى المشاركين فيها بخبراتهم وكفاياتهم، تستطيع أن تقنع بجدوى تعديلات يمكن ادخالها على الصيغ قيد الاعداد وبالتالي على المشروع النهائي. وهذا ما ستركز عليه في اجتماعها المرتقب في نيويورك في نيسان المقبل والمخصص لوضع تقرير سيعرض على الامم المتحدة في دورتها المقبلة إلى جانب مشروع مجموعة جنيف.

وبغض النظر عن الصعوبات والتعقيدات وما إليها من اعتبارات سياسية، يبقى وارداً في الاحتمال أن يكون لتقرير «لجنة كانبيرا» تأثير في اعطاء دفعة لـ«الخيار صفر» اقله كعامل تخفيف من الاعتراضات القائمة حول معاهدة الحظر الشامل على التجارب، وتحديداً الاعتراض الصيني المعلن ومثله الروسي (ضمناً).

لكن، ثمة سؤال هنا يطرحه توجه «لجنة كانبيرا»: من أين السبيل إلى ازالة الاسلحة النووية. هل أن هذا الهدف عملي ممكن تحقيقه، أم هو مجرد فكرة ساذجة لا طائل منها؟

السؤال بديهي في ظل الوضع النووي الراهن. فالمارد المدمر ليس في القمقم وحركته ماثلة في وقائع على امتداد هذا الكوكب، ليس فقط بدفع من مونوبوليتية الدول النووية الخمس المعلن امتلاكها لهذا السلاح، بل ايضا من دول اخرى صارت في الاحتمال، او ستصير، نووية (كوريا الشمالية، جنوب افريقيا، الهند وباكستان، ناهيك بتل ابيب).

كيف حال المشهد النووي في العالم بعد توقف الحرب الباردة؟

هنا إلى كلام لاحق.

سعيد صعب

«نعمة» كويتية للمعارضة البحرينية

نعمت المعارضة البحرينية في الاونة الاخيرة بحدثين خليجيين مهمين لها في اطار حملتها لكسر ما تسميه «الطوق الأمني الذي فرضه ميثاق التعاون الاعلامي» بين دول مجلس التعاون الخليجي، والذي يطلق المدى امام صوت حكومة المنامة القائل أن ما تشهده البحرين ليس سوى مؤامرة خارجية تستهدف، انطلاقا من هذه الجزيرة، كل منطقة الخليج لضرب استقرارها.

وتعبر المعارضة دائماً عن مضاضتها ازاء هذا الواقع «الاعلامي الأمني» الذي تفرضه المنامة على حليفاتها بتكرار المقولة الحساسة: «أمن البحرين من أمن السعودية». لتحجب بها حقيقة اسباب ما تشهده البحرين حالياً. فلا يتنبه كثيرون الى وجود «عريضة شعبية» تطالب باحياء البرلمان والدستور المعلقين منذ العام ١٩٧٥.

وتسأل المعارضة، من دون ان تحظى باهتمام كبير: ايعقل ان تكون هذه «العريضة الشعبية» مؤامرة خارجية؟ فاذا كانت مؤامرة فان الـ٢٥ الف شخص الموقعين عليها هم عملاء لدولة خارجية.

وتضيف المعارضة مندهشة: ايعقل ان يكون هناك ٢٥ الف «عميل» في بلد لا يزيد عدد سكانه عن ٣٦٠ الفا!

ووسط هذا التأطير للحدث البحريني، الذي يحظى بدعم رسمي في معظم الخليج ودول عربية عدة اضافة الى جامعة الدول العربية ـ في موقف مستغرب لامينها العام يرقى الى تجاوز حقوق منصبه ـ جاء حدثان اعتبرتهما المعارضة بداية تصحيح الخطأ.

الحدث الاول حظي باهتمام اعلامي واسع النطاق، اذ تمثل باستضافة التلفزيون القطري لمعارضين بحرينيين تحدثا عن الوضع الداخلي، في سابقة خليجية مثلت خروجا على «الطوق الأمني لميثاق التعاون الاعلامي»، لكنه خروج حتمته صورة العلاقات الخليجية ـ الخليجية التي تشهد حاليا تجاذبات حادة.

وبما ان السابقة القطرية جاءت رسمية ومحكومة بضرورات «اللحظة» السياسية في المنطقة، فان المعارضة البحرينية استأنست اكثر بحدث كويتي على المستوى الشعبي، تمثل بـ«رسالة تضامن مع شعب البحرين» وجهت الى «حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة حفظه الله».

فزيادة على ان الرسالة حملت تواقيع ٩٦ شخصية كويتية، منهم ستة نواب حاليون وثلاثة نواب سابقون ووزير سابق وسفير سابق وصحافيون واساتذة جامعيون ومحامون ورجال اعمال وموظفون.. فانها كانت بمثابة شهادة خليجية اولى على ان الحدث البحريني داخلي الاسباب والحلول، مناقضة تماما للرواية الرسمية.

تبدأ الرسالة بـ«بعد مرور ما يقارب عاما كاملا على انتفاضة شعب البحرين المطالبة بحقوقه الدستورية المشروعة ما زالت الحكومة ملتزمة بعدم الوفاء بوعودها» وتنتهي بـ«ان مناشدتنا هذه انما جاءت من منطلق حرصنا على الاستقرار في دولة البحرين والذي سوف تنعكس نتائجه على مستقبل البلاد بشكل خاص والمنطقة بشكل عام. سائلين الله العلي القدير ان يوفقكم في طريق الاصلاح».

اذاً لا مؤامرة خارجية بل اصلاح لم ينفذ وراء «انتفاضة شعب البحرين» بشهادة كويتية مؤثرة تعاملت معها السلطات البحرينية بانفعال الى درجة منعها عدداً من الموقعين على الرسالة، ومنهم نواب، من دخول البحرين.

وبالنسبة الى المعارضة البحرينية كانت رسالة التضامن هذه «بداية الغيث» ليس فقط لانها لا تلحظ مؤامرة خارجية ـ والكويتيون حساسون تجاه امر كهذا ـ بل لانها توفر للمعارضة سقفا لحركتها عبر تقديم نموذج الديموقراطية في الكويت ـ على ما فيه من نواقص في نظر كثيرين ـ كحل ممكن للاشكال التاريخي على مستوى الخليج ككل للتقدم نحو شكل ما للديموقراطية السياسية في ظل انظمة امارة.

فؤاد حطيط


السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى/س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي ـ جوزيف سماحة
مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٣٥٦١١٢٢ ـ ٢٠٢ فاكس ٥٨٥٥٩١٨ ـ ٢٠٢
■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٤٢٥٣٨٧٩ ـ ٧٠٣ ـ ١
■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٤٢٧٣٤٦٦ ـ ٣٠
■ دمشق: علي جمالو ـ مهاجرين ـ مرابط ـ سكة هاتف: ٣٧١١٤٠٠
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ٣٥٠٠٨٠ / ١/٢/٣/٤ ـ ٣٥٠٣١٠٦/٧ ـ ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٣٥٠٠٠١ / ٢ ـ ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠.
■ مكتب طرابلس: ■ مكتب صيدا: ■ مكتب شتورة: ■ مكتب بعلبك: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ـ ٠٧/٧٢١٧٤٤ ـ ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ـ ٠٨/٣٧١٩٢٨
الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ ـ ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

رسائل الى السفير

من يخطف القطار؟

سمعت أصحاب الشأن يتحدثون ويشرحون عن الهيكلية الجديدة لوزارة التربية، فبهرني الاسم، وانكسف نظري من حدته، وتبعه عقلي كسوفاً من التنظير وتهالكت من الانتظار!

يصفر القطار من بعيد، تزدحم المحطة بالتفتقة، ينادي المنادي: وجهة السير مدينة الاحلام. أهمّ بالركوب يحدجني المسؤول، يمنعني من الصعود، تسير القافلة تختفي، وأعود خائباً الى انتظار آخر!

صفر القطار، تلوّى مسرعاً، تمردت على جسدي ووقفت اللم فرحي بلقائه! وصلت القاطرة الأولى هيكل «١» ـ وبيني وبين هذا الرقم جفاء وعداء ـ هممت بالصعود نهرني المسؤول، فتشت في القاموس فوجدتها تعني «التنازع في الشره» وهذا معناه عدم الاتفاق مع مسؤول المالية قاطع التذاكر. فشخصت بنظري الى القاطرة الثانية هيكل «٢»، هممت بالصعود، طردني مسؤول آخر، فتحت الكتاب فوجدت انها تعني «الضخم» فقلت في نفسي انا نحيف، ضامر البطن، والقلم هجرني وهذا المكان لآكلة لحوم البشر.

في هيكل «٣٠» ومعناها «الهيكلة من النساء وهي العظيمة»، وانا متزوج اثنتين مدرسة خاصة ومدرسة رسمية، واتصور نفسي عادلاً بينهما ولكن هيهات هيهات! فما بالي والنساء. لانتظر الى هيكل «٤٠» توجهت نحوها، فتدافع من ظنوا انهم أصحاب رفعة بمجرد أن ارتفعت كروشهم حتى لامست اعناقهم. فتشت في المعاني فوجدت معناها «الفرس علواً او عدواً»، وظهري أحدودب من الاثقال، وتعب من كونه مطية فتراجعت!

قطار الهيكلية لن يصل لانه ضلّ الطريق، حيث بقي الهيكل البشري خارجاً من يخطف القطار؟! ويضعه على سكته الحقيقية، وينصف الهيكلية المعلنة ويعلن دون مواربة أو تمويه: اتركوا التفاصيل المملة والتفتوا الى الهيكل الحقيقي في البناء التربوي: المعلم.

نزيه فواز

استاذ ثانوي

«الرجل العظيم هو من أحب الخير وسعى وراءه حتى يدركه»
كونفوشيوس

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«معنى فرض التسوية هو أن تفرض إسرائيل ما تريد على الأمة العربية جميعها».
جمال عبد الناصر



علماء يحاولون حل لغز فيروس غامض انتشر بين الجنود الأميركيين في ألمانيا والبوسنة

قال أطباء أمس ان فيروسا غامضا فتاكا يطلق عليه اسم «هانتا فيروس» وينتقل عن طريق القوارض انتشر بين القوات الاميركية في المانيا والبوسنة.

وبمقدور المرض الجديد الذي ينضم الى الامراض الاخرى القاتلة على غرار مرض نقص المناعة المكتسب (الايدز) والايبولا ان يقتل نصف عدد ضحاياه اذا لم يتم تشخيصه او علاجه.

وقال الدكتور جان كليمنت وزملاؤه في مستشفى كوين استريد العسكري في بروكسل انهم سجلوا ١٨ حالة اصابة بين الجنود الاميركيين اثناء التدريبات في منطقة اولم في جنوبي غربي المانيا في العام ١٩٩٠. وشفي هؤلاء المرضى فور علاجهم.

وقال الاطباء في تقرير «جميع الحالات باستثناء واحدة حدثت بين افراد وحدة عسكرية قوامها ١٧٧ شخصا منهم سبع سيدات وكانت نسبة الاصابة ٨.٥ في المئة».

وتتضمن اعراض الاصابة بالفيروس الفشل الكلوي الناجم عن ضعف عضلات الكلى والحمى والغثيان والسعال. وينتقل المرض من خلال فضلات الفئران وبولها وتصيب العدوى الانسان عن طريق استنشاق اتربة ملوثة بآثار من هذه الفضلات.

وقال الفريق الطبي البلجيكي في التقرير الذي اوردته نشرة «لانسيت» الطبية ان الجنود الاميركيين في يوغوسلافيا السابقة ربما يكونون الاكثر عرضة للاصابة بالمرض لأن اقامة المعسكرات في العراء تشجع على تكاثر الفئران والجرذان وهي العائل الوسيط لهذا الفيروس.

وافاد اطباء من البوسنة والسويد بانتشار حالات من هذا المرض في توزلا وقالوا ان اكثر من ٣٠٠ مريض بالفيروس نقلوا الى مستشفى هناك.

وقال الاطباء ان من بين العوامل التي تؤدي الى انتشار المرض زيادة القوارض الناجمة عن وجود كميات كبيرة من الأغذية في معسكرات الجيش مخزنة بطرق بدائية وسط كميات من المهملات.

وقالوا ان تشخيص الإصابة للفيروس يكتنفه بعض الصعوبات وان الطريقة الأضمن لتشخيصه تجرى من خلال فحوص وراثية معقدة.

واكتشفت اول اصابة بهذا الفيروس في المانيا في العام ١٩٨٦ وقتل اكثر من ٤٠ شخصا في جنوبي شرقي الولايات المتحدة في العام ١٩٩٣ كما انتشر بين القوات الاميركية في كوريا في العام ١٩٩٠.

(رويتر)

لص فار يحمل قرينة إدانته على وجهه

تسلل لص ليل الخميس ـ الجمعة الى متجر للجزارين في مدينة اسبيرغ الدنماركية الساحلية، لكنه لم يكن يعلم انه سيخرج منه حاملاً قرينة ادانته.

فاثناء محاولته سرقة المتجر سقط اللص في وعاء كبير يحتوي على صبغة المقانق التي يتعذر محو اثرها.

وقالت وكالة الانباء الدنماركية «ريتزو» أمس ان شرطة المدينة تعتقد انه سيكون من السهل العثور على اللص العاثر الحظ حيث سيبقى وجهه حاملاً اللون الاحمر فترة غير قصيرة. (رويتر)

الإمارات تعاقب صاحب محل لاتجاره بالقردة

ذكرت صحيفة «البيان» في دولة الإمارات ان السلطات وجدت في احد المحال ٢٥ قردا صغيرا تمنع الدولة الاتجار بها لانها تدخل في عداد الحيوانات المهددة بالانقراض. ووقعت على صاحب المحل غرامة قدرها خمسة آلاف درهم) وانذرته باغلاق المحل اذا عاود ذلك.

وستعهد بالقرود الى «متنزه الجزيرة» الى ان تكبر ويتقرر مصيرها من حيث اهداؤها الى حدائق حيوان في الدولة. (ا ف ب)

فضيحة جديدة للعائلة المالكة البريطانية
الملكة ترفض بازدراء بحث مصير ابنة خالها المجنونة


أميرة ويلز ديانا تداعب شعر الصغيرة أوليفيا مور غيلون بعدما قدمت لها باقة زهر، لدى وصولها لحضور حفلة فنية أقيمت في قاعة البرت الملكية في لندن أمس، ويعود ريعها لمؤسسة «الرئة» في بريطانيا (رويتر)

فضيحة جديدة ضربت العائلة المالكة البريطانية، أمس، مع نشر انباء عن ان الملكة اليزابيت الثانية رفضت بازدراء دعوة من مسؤولي مستشفى لمناقشة مستقبل ابنة خالها المختلة عقليا.

وقالت صحيفة «ديلي أكسبرس» ان المستشفى الذي تنزل فيه كاثرين بوزليون (٦٩ عاما) منذ العام ١٩٤١ سيقفل أبوابه العام المقبل. وبوزليون هي ابنة شقيق اليزابيت، والدة ملكة بريطانيا، المتوفي.

وقالت الصحيفة ان مسؤولي مستشفى «رويال ايرلسوود» في ردهيل (٣٠ كيلومترا جنوبي وسط لندن) كتبوا الى الملكة ووالدتها البالغة من العمر ٩٥ عاما ـ كونهما أقرب الانسباء لبوزليون ـ لإبلاغهم بأن المستشفى سيغلق أبوابه في العام ١٩٩٧.

أضافت ان الملكة ووالدتها دعيتا لحضور اجتماع لمناقشة مستقبل بوزليون، لكنهما لم تذهبا.

ونقلت الصحيفة عن مصادر لم تسمّها في المستشفى قولها «ان العائلة المالكة لم تكن تهتم أبدا بأقاربها هنا في المستشفى».

وكانت بوزليون وشقيقتها ناريسا وبنات خالهما ايدونيا وايثيلدريدا وروزميري قد أدخلت جميعا الى المستشفى في اليوم ذاته في العام ١٩٤١ وتوفيت روزميري في المستشفى في العام ١٩٧٢ بينما توفيت ناريسا في العام ١٩٨٦.

وقالت الصحيفة ان كاثرين بوزليون عمرها عقليا ست سنوات.

ويأوي المستشفى الذي تموله خدمة الصحة الوطنية التابعة للحكومة منذ العام ١٩٤٨، ٢٣٣ مريضا يعانون من عدم قدرة على التعلم. وكان المستشفى الذي أنشئ كمؤسسة خاصة في العام ١٨٥٥ يسمى في الأساس «الملجأ الجديد للمعتوهين».

وفي العام ١٩٨٧، عندما نشرت للمرة الأولى تفاصيل جديدة عن ابنتي خال الملكة، نفت العائلة المالكة ان تكون قد كذبت بشأن كاثرين وناريسا. ومنذ العام ١٩٦٣ كان قد تم تسجيل وفاة كاثرين في العام ١٩٦١ وناريسا في العام ١٩٤٠ من جانب الهيئة التي تهتم بتسجيل أسماء النبلاء.

وبعد كشف التفاصيل في العام ١٩٨٧، تأكد أن ناريسا توفيت في المستشفى في العام ١٩٨٦ عن عمر ٦٧ عاما. بينما ما تزال كاثرين مريضة في المستشفى.

كاثرين وناريسا وبنات خالهما الثلاث مريضات بالولادة. وقالت تقارير صحافية في العام ١٩٨٧ ان الخلل وراثي الا انها لم تشر الى انه آت من الدم الملكي.

وكاثرين وناريسا هما البنتان الثالثة والخامسة لشقيق اليزابيت الأم جون هربرت بوزليون، وهو الابن الثاني للايرل الرابع عشر لستريثمور وكينغهورن، وزوجته فينيلا. وتوفي جون هربرت بوزليون في العام ١٩٣٠ وزوجته في العام ١٩٦٦.

ودفنت ناريسا بعد موتها في مقبرة ردهيل، في ما وصفته الصحف في العام ١٩٨٧ بأنه قبر فقير وضعت عليه فقط علامة كتب عليها رقم تسلسلي واسم عائلة المتوفية.

وقالت حفيدة جون هربرت بوزليون، الليدي اليزابيت انسون في بيان في العام ١٩٨٧ بالنيابة عن عائلة بوزليون «لم تكن هناك محاولة تغطية». والقت المسؤولية على جدتها فينيلا في التسجيل الخطأ لناريسا وكاثرين في سجل الوفيات «لأنها كانت شخصا غامضا لم تكن غالبا تعبئ بشكل كامل النماذج التي ترسلها لها الهيئة التي تهتم بتسجيل أسماء النبلاء».

وقال رئيس الجمعية الملكية للأطفال والراشدين المختلين عقليا السير بريان ريكس في بيان في العام ١٩٨٧ ان الملكة الأم علمت فقط في العام ١٩٩٢ ان ابنتي شقيقها كاثرين وناريسا قد أدخلتا الى المستشفى. أضاف انه قبل ذلك كانت الملكة الأم تعتقد انهما ماتتا.

لكن صحيفة «ديلي اكسبرس» أكدت ان «الملكة الأم خبأت سر ابنتي شقيقها المريضتين عقلياً عن العالم، بأمر من زوجها الملك جورج السادس. لقد شعر أن فضح الأمر سيؤثر على هيبة العرش».

وتضررت هيبة العائلة المالكة في السنوات الأخيرة بسبب انفصال الأمير تشارلز عن الأميرة ديانا والأمير اندرو عن دوقة يورك سارة فيرغسون. وبسبب خيانة كل من تشارلز وديانا والمشكلات المالية لفيرغسون ومجموعة أخرى من الفضائح.

(أ ب)

محطة أخيرة

في علاقات لبنان الخارجية مع الغرب لا تحسب سوى العلاقة مع كل من واشنطن وباريس، اللتين تتقاطعان حول مواقف عامة، لكنهما تقفان على طرفي نقيض من تفاصيل عديدة.

المواقف العامة معروفة. أما التفاصيل فهي التي لا يجري ملاحظتها بسهولة، مع أنها بالغة الأثر، بل هي مؤثرة في تناقضها مع هموم البلدين اللبنانية، واختلاف درجات ثقة اللبنانيين بهما.

تقول أميركا ـ برغم انها ليست دولة ودودة تجاه لبنان ـ انها لا تتعاطى مع لبنان باعتباره بلداً طائفيا، ولا تنظر إليه من هذه الزاوية.

وهذا صحيح الى حد بعيد، فهي لا تقيم وزنا كبيرا لهذا الاعتبار الطائفي، بل تركز على فكرة الدولة ودورها كقاسم مشترك. وهي لذلك مثلاً رفضت ان تستقبل زعماء روحيين كثيرين تخلوا عن التواضع وأصروا على مقابلة الرئيس بيل كليتون ولا أحد سواه..!

في المقابل تطل فرنسا على لبنان، بكل مودة، وبحرص غريب، على احترام الواقع الطائفية، والمراجع الروحية التي تعنى عادة بتحضير الأرواح لأفكار متضاربة مع فكرة الدولة.

صحيح أن هذه الواقعية الفرنسية لا تتعارض مع الصداقة، لكنها ربما تخدم أميركا عن غير قصد.

ساطع نور الدين

وفاة جين كيلي


كيلي في مشهد من فيلمه الشهير «الغناء تحت المطر»

توفي أمس المغني والراقص الأميركي الشهير جين كيلي عن عمر يناهز الثلاثة والثمانين عاما.

وأعلن مدير أعماله وارن كوان ان كيلي توفي بينما كان نائما صباح امس في منزله في ضاحية بيفرلي هيلز. وكان كيلي قد أصيب بعدة جلطات في العامين ١٩٩٤ و١٩٩٥ وأوضح كوان انه لم يتعاف منها أبدا.

وقدم كيلي في الأربعينات والخمسينات عدة أفلام استعراضية حققت نجاحا واسعا منها «الغناء تحت المطر» و«هالو دولي» و«في المدينة».

☐ بون ـ تحدث الالماني مايكل شوماخر بطل سباق السيارات «فورمولا ١» الى صحيفة «اكسبرس» اليومية الشعبية بمعلومات عن سحره وجاذبيته وعن قصته مع الضرائب وقال شوماخر «انا طرحنا جانباً سيقاني المقوسة... اعتقد ان وجهي له جاذبية جنسية. انا اهتم بأناقتي وأنظر كثيراً الى نفسي في المرآة» وأعرب عن قلقه على ماليته وخوفه من التضخم واعترف بأن مرتبه السنوي يبلغ ٣٠ مليون مارك (٢٠ مليون دولار). وأكد انه لن يعود الى المانيا حيث الضرائب فادحة. ولكنه يعتزم الإقامة في سويسرا على ضفاف بحيرة ليمان. (ا ف ب)

☐ باريس ـ يعرض «قصر شايو» في باريس من ٢٨ آذار الى ٢٨ نيسان المقبلين اكثر من خمسين فيلماً للممثل الفرنسي الشهير آلان ديلون تغطي كل جوانب مشوار حياته على شاشة السينما. وقد بلغ آلان ديلون سن الستين في تشرين الثاني الماضي وسيحتفل سنة ١٩٩٧ بمرور اربعين سنة على بدء حياته الفنية. ويظهر آلان ديلون على شاشة التلفزيون الفرنسي اسبوعياً وسيظهر على خشبة مسرح «ماريني» في الخريف المقبل. (ا ف ب)

فيرسن (غربي المانيا) ـ هرعت سيدة مسنة في الخامسة والثمانين من العمر الى مركز الشرطة لتخبئ فيه كل ثروتها خشية ان يقتحم لص شقتها في فيرسن بعد ان اضاعت مفتاح الشقة وقد وضعت الثروة وهي عبارة عن اوراق مالية بمبلغ ١٦٠ الف مارك (حوالى ١٠٦ آلاف و٦٦٦ دولاراً) في صندوق اضطرت الشرطة الى وضعه في خزانة خاصة الى ان تتمكن السيدة من ايداع مدخراتها في مكان مأمون. (ا ف ب)

صفات الرجل المثالي بالنسبة للكنديات
النجاح في العمل والإخلاص والحنان

اظهر استطلاع للرأي اجرته دار نشر «ايلوكان» لمناسبة عيد العشاق ان صفات الرجل المثالي بالنسبة للكنديات هي النجاح في العمل والاخلاص والحنان.

وأجرت دار النشر، المشهورة عالميا في القصص والروايات الغرامية، الاستطلاع امس الاول على عينة شملت خمسة آلاف امرأة من ١٨ دولة.

وقالت ٢٢ في المئة من الكنديات اللواتي شملهن الاستطلاع انهن يبحثن عن رئيس شركة يتمتع بالنفوذ والنجاح بينما فضلت ١٥ في المئة منهن اصحاب المهن مثل الاطباء عموما واطباء الاسنان خصوصا.

واعتبرت اكثرية النساء انه يتعين على الرجل المثالي ان يكون ناجحا من دون اعطاء اهمية كبرى لطبيعة مهنته بينما ابدت ٩ في المئة منهن العكس.

وتبحث ٥ في المئة منهن فقط عن رجل جميل و٧ في المئة عن رجل «جذاب ومثير»، بينما تحلم ٢٥ في المئة منهن بإيجاد رجل «حنون ومرهف» و١٨ في المئة برجل يتميز بروح الدعابة والمرح.

وقالت نصف النساء اللواتي شملهن الاستطلاع ان الرجل المثالي «يجب ان يكون افضل صديق لي»، بينما اكدت ٣٦ في المئة منهن انهن تفضلن الرجل الذي يحب تمضية اوقات مع اولاده.

واعتبرت حوالى ٣٦ في المئة منهن ان الرجل لا يمكن ان يكون مثاليا اذا كان يأوي الى النوم وهو متعكر المزاج او ينسى ترتيب ثيابه الوسخة (١٨ في المئة) او يشخر (١٦ في المئة).

وفي استطلاع آخر للرأي خصص للنساء الاميركيات كشفت دار النشر «ارلوكان» بأن ٤٦ في المئة من اللواتي شملهن الاستطلاع اعترفن بأنهن يفضلن الخلود لليلة نوم هادئة على ممارسة الجنس. (أ.ف.ب)

فيل صغير مهدد بالموت من الفقر في رومانيا
فانتيك كان ابن المدينة كلها والجميع قلق عليه


الفيل فانتيك يرفع براقعة في عيادة كلوج البيطرية (رويتر)

تنساب دموع في حجم قطرات المطر الكبيرة من عيني الفيل الصغير، وهو راقد على جنبه، فتشق لها جدولاً بين ثنايا جلده الرمادي.

«قم يا عزيزي فانتيك»، هكذا يداعب مدرب السيرك الشاب الفيل الهندي البالغ من العمر ثلاثة اعوام والمحتجز الآن في عيادة بيطرية في رومانيا.

ويئن فانتيك الذي لا يستطيع النهوض ردا على صاحبه.

ويعاني الفيل مثل سيدة عجوز او طفل مريض من سوء التغذية من نقص في الكالسيوم والاملاح المعدنية مما جعل عظامه هشة وعضلات ساقيه ضامرة. ومأساته انه ولد في المكان الخطأ وفي الوقت الخطأ.. في اوروبا الشرقية في وقت ثورة.

وبعد ان هجرته امه في حديقة حيوان اوديسا في اوكرانيا في العام ١٩٩٢ تولت تربيته لودميلا بوبوفا عاملة الحيوان في شقة في اوديسا وأرضعته لبناً صناعيا. لكن اللبن الصناعي لم يكن تعويضا كافيا عن لبن امه فأصيب بنقص الكالسيوم.

وقال بوريس آلدسندورف نائب مدير حديقة حيوان اوديسا «لقد ولد في العام ١٩٩٢ عندما كانت الأوضاع الاقتصادية هنا في اسوأ حالاتها». أضاف «كان يقيم في شقة ولم يكن يقدر على الحركة وأثر ذلك على نموه».

وفعلت بوبوفا ما في وسعها لتنشئة الفيل الصغير في ظروف مضحكة بقدر ما هي حزينة في شقتها المكونة من ثلاث حجرات.

اشترت بوبوفا بقرة لتمد فانتيك باللبن الطازج وارسلت ابنتها لتقيم مع اقارب لها لأنه كان يغار منها وكان يشاركها في حجرة نومها الصغيرة.

وقالت بوبوفا قبل ثلاثة اعوام «كان زوجي كثيرا ما يقول لي لا ينقصنا شيء تقريبا الا فيل. فقلت له الآن اصبح لدينا فيل».

وبعد ثلاثة اعوام تشعر بوبوفا بالقلق بالطبع على فيلها الصغير منذ ان باعته حديقة الحيوان المزدحمة لسيرك نمساوي متجول.

وتقول «اريد ان اعرف حقيقة ما يحدث له. لقد قضيت وقتا طويلا جدا معه ورعيته وكأنه طفلي. كان ابن المدينة كلها... والجميع قلقون عليه».

أما طوني غارتنر (١٧ عاما) ابن صاحب السيرك فلا يقل عنها قلقا على الفيل الذي انقذه السيرك من حديقة الحيوان الفقيرة.

وانتقلت بقية حيوانات السيرك من جمال وأفيال وجاموس وكانغارو وثعابين وثيران الى بلدة مغطاة بالثلوج في شمالي رومانيا حيث سيبقى السيرك خلال فصل الشتاء.

وقال غارتنر «سمعت ان هناك فيلا صغيرا في حديقة حيوان اوديسا. وأخبرني مدير الحديقة انه مريض جدا. كان الجميع يبكون في الحديقة عندما اخذناه».

البيطريون في فيينا وبوخارست قالوا انه ليس هناك ما يمكن عمله والعيادة البيطرية في كلوج في رومانيا هي الملاذ الاخير.

وقال غارتنر وهو يجاهد مع ثلاثة معاونين لرفع الفيل الذي يزن طنا كاملا الى مرقد بديل من الجلد والسلاسل والحبال «سأبقى هنا معه حتى يشفى».

ويشارك فانتيك في حجرته فرس اجرب في الثامنة عشرة من عمره وأرنبان أبيضان وثلاث أفراس مسنة وبقرة ووليدها.

ويبدو فانتيك كبيرا بالنسبة الى فراش مرضه الصغير.. صندوق ابيض ضيق محشو بالقش ونشارة الخشب. انه يئن ويحرك خرطومه بعنف مثيرا زوبعة من القش عندما يحاول الرجال تحريكه.

وقال نيكولاي ماتس الجراح البيطري الذي يعالج فيلا لأول مرة في حياته «نعطيه محلول كالسيوم وفيتامين ج واملاحا معدنية، ولكن حالته خطيرة».

وقالت البيطرية سابين جرجاريو «انه مجرد طفل. فيل هندي صغير وان كان يزن طنا. الفيلة البالغة من فصيلته يزن الواحد منها سبعة اطنان ويعيش مئة عام». (رويتر)

منع التدخين في الأماكن العامة في المغرب

بات المدخنون في المغرب ملزمين الإقلاع عن التدخين في كل الاماكن والادارات العامة اعتباراً من اليوم بموجب احكام قانون سن في العام ١٩٩١ ونشر في الجريدة الرسمية العام الماضي لكنه لم يصبح سارياً الا الآن افساحاً في المجال لإصدار مرسوم يحدد سبل التطبيق ومداه.

ويحظر القانون التدخين في كل الاماكن العامة والإدارات الرسمية من مستشفيات ووسائل النقل العام ومؤسسات تعليمية وسواها.

ويمتد الحظر الى بعض الاماكن الخاصة مثل صالات السينما والمسارح ومراكز المؤتمرات وقاعات الندوات والمحاضرات، غير ان القانون يلحظ بالنسبة الى هذه الاماكن امكان تخصيص جناح للراغبين في التدخين. الى ذلك يمنع القانون كل الإعلانات المتعلقة بالسجائر في وسائل الإعلام السمعية البصرية وفي اللافتات الموزعة على الطرق.

ويلزم التشريع الجديد ادارة التبغ الرسمية التي تملك الحق الحصري صنعا وتسويقا لمنتجات التبغ المحلية والاجنبية ان تضع على كل علب السجائر عبارة «التبغ مضر بالصحة».

وسيتعرض كل من يدخن في مكان عام بدءاً من اليوم لغرامة متواضعة تراوح بين ١٠ دراهم وخمسين درهما (٢.١ و٦ دولارات). أما كل فرد او مؤسسة يروج للتبغ فيتعرض لغرامة تراوح بين ألف درهم و٣ آلاف (١٢٠ و٣٦٠ دولاراً).

وتشير التقديرات الى ان المغاربة يستهلكون سنويا نحو مليار علبة سجائر. (ا ف ب)

امساكية رمضان

السبت ١٤ رمضان
٣ شباط

ـ الظهر:	١١.٥٢
ـ العصر:	٢.٤٨
ـ المغرب:	٥.١٣
ـ العشاء:	٦.٣٣
ـ الامساك:	٤.٤١
ـ الفجر:	٥.٠١

الأحد ١٥ رمضان
٤ شباط

ـ الظهر:	١١.٥٢
ـ العصر:	٢.٤٨
ـ المغرب:	٥.١٤
ـ العشاء:	٦.٣٤
ـ الامساك:	٤.٤٠
ـ الفجر:	٥.٠٠